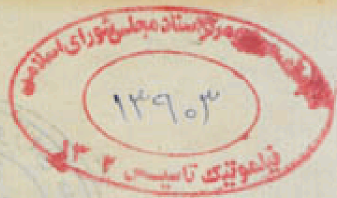
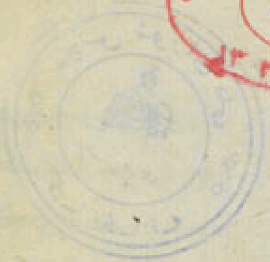




کتاب دیات



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شرع القصاص والديات والحدود لرفع الفساد بين العباد وصلاح نظام عالم الوجود والصلوة والسلام على خير من تضرع لشرعه الوجوه والخدود محمد واهل بيته خلفاء المعبود ونجباء الفوز المقصود وشفعاء يوم القيام والورود

وبعد چون حقتعالى انواع بشر را مدنى بالطبع ومحتاج بيكديكر آفريده وغالبا معاملات ومعاشرات ايشان موجب حدوث مشاجرات ومنازعات ميشود ومنتهى بقتل نفوس ونهب اموال وحدوث جراحات ميكردد ونفوس اكثر ايشان مايل است بمتابعت لذات وحصول مشتهيات وتحصيل متمنيات وتحمل مطالب نبويه ومقاصد دنيه كه بدون مفاسد كلى حاصل نميشود واكر مانعى وزاجرى از اتباع شريعت مقدسه واقتضاء ملت مطهره نبويه على صادعها الاف سلام وتحيه نباشد تصرف در اعراض واموال يكديكر مينمايند ومنتهى بمفاسد غير متناهيه ميشود ولهذا جناب ايزد تعالى در شريعت مقدسه نبويه براى انتظام امور عباد ودفع فتنه ورفع فساد از سكان جميع امكنه وبلاد احكام حدود وقصاص وديات را مقرر فرموده كه زاجر ومانع نفوس شريره از ارتكاب فتنه وفساد ودواعى ايشان بسلوك طريق صلاح وسداد بوده باشد وچون اكثر احكام مباحث مذكوره از جمله مشكلات مسائل فقه است ودر غالب آنها اختلاف بسيار ميان فقهاء رضوان الله عليهم هست لهذا اين فقير قليل البضاعة بامر من يجب امتثال امره ونهيه وهو الامير الاعلى

الأعظم

الاعظم والسلطان الافخم الاكرم نايب السلطنة العليه العاليه وشمس فلك الدولة ابدا حامى بيضة الاسلام والمسلمين ومحيى ملة سيد المرسلين متع الله المسلمين ببقائه وخلد الله بوجوده جميع اعلى انداحكام مزبوره را در اين رسالة بلغت فارسيه ايراد مينمايد كه تا الحقير ونابع انتشار خصوص در اين بلاد بوده باشد وچون واضح وهويدا است كه در شريعت جميع پيغمبران حفظ آنها لازم ومحتم بوده اول دين دويم نفس سيم مال چهارم نسب پنجم عقل وحفظ دين باقامت عبادات واطاعت كفار بجهاد ونفاق واشداد وجارى كردانيدن حدود وتعزيرات ميشود بوجهى كه ابنها را اسباب شمارند وحفظ نفس بقصاص كردن وديت كرفتن است چنانكه حق تعالى امر فرموده است كه ولكم فى القصاص حيوة يا اولى الالباب يعنى براى شما در قصاص كردن زندكى هست اى صاحبان عقول زيرا كه اكر كشنده را بعوض مقتول نكشند يا ديت نكيرند وجراحت كننده را بعوض مجروح جراحت نزنند يا ديت نكيرند كشتن وفساد در عالم بسيار ميشود وحفظ نسب بنكاح دايمى ومنقطع وملك يمين از كنيزان ومنع از زنا ولواطه وامثال آنها كردن وحد وتعزير بر مرتكب آنها جارى كردانيدن است وحفظ مال باجراى عقود شرعيه ومنع نمودن از غصب ودزدى در مال مردم وحد وتعزير بر مرتكب آنها جارى كردانيدن است وحفظ عقل كه امتياز انسان از ساير حيوانات بآنست بمنع از آشاميدن شراب وساير چيزهاى مست كننده وجارى كردانيدن حد وتعزير بر آشامنده آنها است لهذا اين رساله را مسوده نمود لاجراء الحدود مسماة كردانيد وآنرا بر دو قسم وهر قسم را بر چند باب مرتب نمود ودر هر باب از احكام مذكوره در هر باب با ذكر بعضى از آيات واخبار در تعزيرات ونيز تنبيهات آنها وبيان بعض الفاظ مشكله آنها بر سبيل ايجاز واختصار ايراد نمود والله الموفق والمعين

قسم اول در بیان حدود و تعزیرات بدانکه هر چیزی که قرار داد شرعی دارد آنرا حد
گویند و چیزی که قرار داد شرعی ندارد و منوط برای امام و حاکم شرع باشد تعزیر گویند چنانچه
بتفصیل در بیان تعزیر مذکور خواهد شد و در این قسم چند باب است باب اول در بیان حدود
زنا و لواطه و مساحقه و امثال آنهاست و در آن چند فصل است فصل اول در حد
زنا است و در آن چند بحث است بحث اول در تحدیدات زنا است الآیات قال
الله عزّ و جلّ واللاتی یأتین الفاحشة من نسائکم فاستشهدوا علیهن اربعة منکم فان
[illegible]
شهدوا فامسکوهن فی البیوت حتی یتوفاهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا واللذان
[illegible]
یأتیانها منکم فآذوهما فان تابا و اصلحا فاعرضوا عنهما ان الله کان توابا رحیما بیان
[illegible]
قال فی القاموس [illegible] الامر [illegible] والفاحشة الزنا و ما یشتد قبحه من الذنوب
[illegible]
وکل ما نهی الله عز و جل عنه انتهی و یأتین الفاحشة ای یفعلون الزنا و یرتکبون
[illegible]
فامسکوهن فی البیوت در مجمع البحرین است بود حکم زنا پیش از نزول آیه جلد امساک
زانیه در خانه تا بگردانند برای ایشان راه مبهمی و بیان کرد آن راه را بآیه جلد یعنی تازیانه
زدن و در تفسیر علی بن ابراهیم است این دو آیه وارد شدند در زنا و آنها منسوخ شدند
بآیه سیوم یعنی آیه جلد پیش از این چنین بود که زن زانیه را حبس میکردند و مرد زانی را اذیت می

نمودند پس فسخ کرده شد بجلد و رجم و آیه رجم فسخ شد تلاوة و باقی ماند حکم آن و بیان
مراد از اللذان مرد و زن است و گفته شده است که آیه اولی وارد شده در مساحقات
و ثانیه در لواطین و ثالثه یعنی آیه جلد در زنا است و اما منسوخ التلاوة فروی فی الکافی
والتهذیب عن عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله ع فی القران قول الله تع اذا زنی الشیخ
والشیخة فارجموهما البتة فانهما قضیا الشهوة و فی الفقیه عن سلیمان بن خالد قال قلت
لابی عبد الله ع فی القران رجم قال نعم قلت کیف قال الشیخ والشیخة فارجموهما البتة الحدیث
اقول و اسقط هذه الآیة من القران عند الجمع فسقط قرانیتها و بقی حکمها قال جل و عز
الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة و لا تأخذکم بهما رأفة فی دین الله ان
[illegible]
کنتم تؤمنون بالله و الیوم الآخر و لیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین بیان در مجمع
[illegible]
البحرین است طایفه فرقه از مردمند و از آنست قول خدا تعالی و لیشهد طائفة من المؤمنین
و از ابن عباس نقل شده که واحد و ما فوق آن طایفه است و در غریبین است طایفه
از ایشان جماعتست و جایز است که گفته شود طایفه بواحد و طایفه از چیزی قطعه از آن
است و گفته است بعضیها که آن جمع است و واحد آن طائف است و گفته است کوفیون که آن
مصدر است مانند رجحان و نقصان و جمع بسته شده است و در قاموس است طایفه
از چیزی قطعه از آنست الواحد فصاعدا یا الی الالف و اقل آن دو مرد است یا یک مرد [illegible]
بعض تفسیر قال جل ذکره و الذین یرمون المحصنات ثم لم یأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
[illegible]

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد

[illegible]

ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم بيان فاسق خارج از طاعت گويند وقال ع ان الذين

[illegible]

يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم بيان

[illegible]

لعن طرد ومنع از رحمت را گويند الاخبار قال ابو جعفر ع حد يقام في الارض ازكى فيها من مطر

[illegible]

اربعين ليلة وايامها بيان الزكوة النمو وقال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص اقامة حد

[illegible]

خير من مطر اربعين صباحا وقال رسول الله ساعة من امام عادل افضل من عبادة سبعين

[illegible]

سنة وحد يقام لله في الارض افضل من مطر اربعين صباحا وقال ابو ابراهيم ع في

[illegible]

قول الله تعالى يحيي الارض بعد موتها ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجالا

[illegible]

فيحيون العدل فتحيى الارض لاحياء العدل ولاقامة الحد فيه انفع في الارض من القطر

[illegible]

اربعين صباحا بيان القطر بالفتح المطر فيه اي في العدل قال ابو عبد الله ع ان اشد

[illegible]

الناس

الناس عذابا يوم القيامة رجل اقر نطفته في رحم يحرم عليه وقال ابو جعفر ع

[illegible]

قال النبي ص في الزنا خمس خصال يذهب ببهاء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر

[illegible]

ويسخط الرحمن ويخلد في النار نعوذ بالله من النار بيان مراد از خلود يا مكث طويل

[illegible]

است يا خلود مستحلان است وعن النبي ص للزاني ست خصال ثلث في الدنيا وثلث

[illegible]

في الآخرة فاما التي في الدنيا فيذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويعجل الفناء

[illegible]

واما التي في الآخرة فسخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار وفي كتاب علي ع

[illegible]

قال رسول الله ص اذا كثر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة بيان فجاءة بضم فا

[illegible]

والمد كرهنا كاهت وبعض بفتح فا وسكون جيم ضبط نموده وقال ابو عبد الله ع قال

[illegible]

يعقوب ع لابنه يوسف ع يا بني لا تزن فان الطير لو زنا لتناثر ريشه وعن ابي

[illegible]

عبد الله ع اجتمع الحواريون الى عيسى ع فقالوا له يا معلم الخير ارشدنا فقال ان

[illegible]

موسى كليم الله امركم ان لا تحلفوا بالله تبارك وتعالى كاذبين وانا امركم ان لا تحلفوا
بالله كاذبين ولا صادقين قالوا يا روح الله زدنا فقال ان موسى نبي امركم ان لا
تزنوا وانا امركم ان لا تحدثوا انفسكم بالزنا فضلا عن ان تزنوا فان من حدث
نفسه بالزنا كان كمن اوقد في بيت مزوق فافسد التزاويق الدخان وان لم
يحترق البيت **بيان** ودر قاموس است حوارى بفتح حاء مهمله ناصر است يا ناصر
انبيا وقصار يعني گازر وبضم حاء وتشديد واو وفتح راء آرد سفيد است ودر مجمع
البحرين است الحواريون هم صفوة ناصر الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق
بنصرهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي
يقصرونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها من الحور وهو البياض
الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق

الاسم

الاسم عليهم رمزا الى انهم ينقون نفوس الخلايق من الاوساخ الذميمة والكدورات
ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون
الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا يقصرون الثياب
من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم
من اوساخ الذنوب قال بعض الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى ع المختصين
به وكانوا اثني عشر الى ان قال ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من
المصدقين **تبارك** قيل تبارك الله اي ثبت الخير عنده وفي خزائنه وقيل
اي علا وتعالى وقيل تبارك اي تعظم واتسعت رحمته وكثرت نعمته تفاعل من البركة
ولا يجيء من هذا خاصة الفعل المضارع وقيل تبارك بمعنى بارك مثل قاتل وتقاتل
الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وقيل تبارك تقدس والقدس الطهارة

بالروح الله اي روح مخلوق منه واضافها اليه للتشريف كناقة الله وعن الباقر ع

[illegible]

في قوله وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى وكان المعنى خلقها

[illegible]

فيهما من غير مجرى العادة وخلقها في غيرهما بمجرى العادة فنفيهما بزيادة اختصاص حكمته

[illegible]

نفسه بكذا امرته وحديث النفس هو اخطار شيء بالبال والتزويق التزيين

[illegible]

والمزوق منقش وقال ابو ابراهيم ع اتق الزنا فانه يمحق الرزق ويبطل الدين بيان

[illegible]

محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب الشيء حتى

[illegible]

لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه رديئة قاله الجوهري

[illegible]

وقال علي بن سويد قلت لابي الحسن ع اني مبتلى بالنظر الى المرأة الجميلة فيعجبني

[illegible]

النظر اليها فقال لي يا علي لا باس اذا عرف الله من نيتك الصدق واياك

[illegible]

والزنا فانه يمحق البركة ويهلك الدين بيان اياك نحو تكون للتحذير تقول

[illegible]

اياك

اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد وفي الوافي صدق لتنظر

[illegible]

ان يكون لرؤيته آثار صنع الله عز وجل من دون شهوة ولا ريبة اقول وهو

[illegible]

خوف الفتنة وفي الروضة البهية ولا ينظر الرجل الى المرأة الاجنبية وهي

[illegible]

غير المحرم والزوجة والامة الا مرة واحدة من غير معاودة في الوقت الواحد

[illegible]

عرفا كالمعاملة والشهادة عليها اذا دعي اليها او للتحقيق الوطي في الزنا وان لم

[illegible]

والعلاج من الطبيب وشبهه اقول ويمكن حمل الخبر على المرة من غير معاودة كما روى

[illegible]

الصدوق مرسلا في باب النوادر انه قال ع اول النظرة لك والثانية عليك

[illegible]

ولا لك والثالثة فيه الهلاك وتفصيل القول في المسألة انه يحرم نظر الرجل

[illegible]

الى المرأة الاجنبية اصلا الا لضرورة فيما عدا الوجه والكفين اجماعا من المسلمين

[illegible]

ولا فرق فيه بين التلذذ وعدمه ولا بين خوف الفتنة وعدمه واما الوجه

[illegible]

[illegible] (marginal note)

والكفان فان كان ونظرها احد الامرين حرم ايضا اجماعا والا ففي الجواز اقوال الجواز

دو کف پس اگر باشد نگاه کردن آنها یکی از دو کار حرام است نیز اجماعاً و اگر نباشد پس در جواز چند قول است جواز

مطلقا والمنع مطلقا وجواز النظر مرة وعدم جواز المعاودة عنها والاول اقوى والثاني

مطلقا و منع مطلقا و جواز نگاه یکمرتبه و جایز نبودن باز گردیدن از آن و اول قوی‌تر و دوم

طريق السلامة والاحتياط والجزم دليل الجواز ومحل الجواز المرة الواقعة عن

راه سلامتی و احتیاط است و جزم دلیل جواز است و محل جواز یکمرتبه که واقع شده از

قصد ليترتب عليها الحكم الشرعي واما ما يقع اتفاقا بغير قصد فلا يتعلق بها حكم

قصد تا مترتب شود بر آن حکم شرعی اما نگاه اتفاقی بی قصد پس تعلق نمیگیرد با آن حکمی

اتفاقا ونظر المرأة الى الرجل كنظره اليها فلا يجوز لها النظر الا الى وجهه

اتفاقاً و نگاه زن بمرد مانند نگاه مرد است بآن پس جایز نیست زن را نگاه مگر بروی مرد

وكفيه على خلاف مضى والاجنبية اعم من الصغيرة وكذلك طرف المرأة

و دو دست او بنابر خلافی که گذشت و بیگانه شامل دختر کوچک است و همچنین است در طرف زن

يشمل الصغير والكبير ولا بد من استثناء الصغيرة التي ليست مظنة الشهوة

شامل میشود پسر کوچک و بزرگ و ناچار است از بیرون کردن دختر کوچکی که نیست محل خواهش

من الحكم وكذا العجوز المسنة البالغة حدا لا يقتضي الفتنة والتلذذ بنظرها

در حکم و همچنین پیره زن که رسیده باشد به حدی که فتنه نشود و لذت بردن بنگاه او

غالبا على الاقوى لقوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا

در غالب بنابر قول قوی‌تر بدلیل گفته خدا و زنهایی که از حیض نشسته‌اند و امید شوهر نکنند

فلا جناح عليهن ان يضعن ثيابهن الاية وهي التي يئسن من الحيض والولد

پس گناهی نیست بر ایشان که بگذارند جامه خود را تا آخر آیه و قواعد زنهایی باشند که ناامید از حیض شده و از فرزند

ولا

ولا يطمعن في نكاح لكبر سن فقعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن

نیز و طمع در عقد ندارند بسبب بزرگی سن پس نشسته‌اند از شوهر کردن بجهت نبودن خواهش در ایشان

واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدن عن

واحد آن قاعد است بدون ها و در حدیث است که قواعد از زنها کسانی‌اند که نشسته‌اند از

النكاح وعن الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين ع فجاءه رجل فقال له يا ابا

شوهر و از ابو حمزه ثمالی روایت شده که گفت بودم نزد علی بن حسین ع پس آمد او را مردی پس گفت بآن حضرت ای ابا

محمد اني مبتلى بالنساء فازني يوما واصوم يوما فيكون ذا كفارة لذا فقال له علي

محمد بدرستی که من مبتلا شده‌ام بزنان پس زنا میکنم روزی و روزه میگیرم روزی پس میباشد این کفاره آن پس گفت او را علی

بن الحسين ع انه ليس شيء احب الى الله عز وجل من ان يطاع فلا يعصى فلا تزني

بن حسین ع بدرستی که نیست چیزی دوست‌تر بسوی خدای عز و جل از اینکه اطاعت کرده شود پس معصیت کرده نشود پس زنا مکن

ولا تصوم فاجتذبه ابو جعفر ع اليه فاخذ بيده فقال يا بازنه تعمل عمل اهل

و روزه مگیر پس کشید او را ابو جعفر ع بسوی خود پس گرفت دست او را پس گفت ای زناکار میکنی کار اهل

النار وترجوا ان تدخل الجنة بيان يا بازنه اصله يا ابا زنا يعني يا ملازم الزنا

آتش را و امید داری که داخل شوی در بهشت بیان یا بازنه اصلش یا ابا زنا است یعنی ای ملازم زنا

والهاء للسكت وهي اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو ماهيه هاهناه واصله

و ها برای سکت است و آن ملحق میشود برای بیان حرکت یا حرف مانند ماهیه و هاهناه و اصل آن

ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف وعن ابي عبد الله ع قال امير المؤمنين

وقف کردن است بر آن و گاه وصل کرده میشود بنیت وقف و از حضرت صادق ع روایت شده که گفت امیر المؤمنین ع

الا اخبركم باكبر الزنا قالوا بلى قال هي امرأة توطئ فراش زوجها فتاتي بولد من غيره

آیا خبر ندهم شما را ببزرگترین زنا گفتند بلی گفت آن زنی است که بگذارد جای شوهر خود را پس بیاورد پسری از غیر شوهر

تقول من زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكيها

[illegible]

ولها عذاب اليم بيان الكبر بالضم وكعنب نقيض الصغر وفيه اشارة الى تفسير الزنا

الاكبر الوارد في الحديث النبوي وتوطي على صيغة من الافعال اي تعلو على الوطي وتصير

باعثا عليه وفراش زوجها كناية عن نفسها وتسمى المرأة فراشا لان الرجل يفترشها

وميآبد تفسير آن يساحقه نيز ولا يزكيها تزكيه پاك كورانيدن وپاك نكه ايدن على كتبا

از رد وابطال است وهم حنين عدم تكلم كنايه از غضب عدم رحمت وعن ابي عبد الله

قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم المرأة توطي فراش زوجها

[illegible]

وعن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على اهل بيتها من

[illegible]

غيرهم فاكل حرايبهم ونظر الى عوراتهم بيان من غيرهم يعني به ولدها الذي تلدها

[illegible]

من الزنا والحريبة بالمهملتين والمثناة التحتانية قبل الموحدة قال الرجل الذي يقوم به

[illegible]

امره ويعيش به وقيل بالثاء المثلثة مكان الموحدة اي مكاسبهم ونظر الى عوراتهم

[illegible]

لعدم اباهتهن من المحارم مع انهن ليس له بمحارم وفي الفقيه قال رسول الله لن يعمل

[illegible]

ابن

ابن آدم عملا اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة التي

[illegible]

جعلها الله قبلة لعباده او افرغ في امرأة حراما بيان افراغ خالي كردن وماءه الزنا

[illegible]

يورث الفقر ويدع الديار بلاقع بيان بلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر

[illegible]

التي لا شيء بها يعني يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله

[illegible]

شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والاتيان بصيغة الجمع للمبالغة كقولهم ارض

[illegible]

سباسب وثوب اخلاق كذا في النهاية الاثيرية اقول وذلك نظرا الى ان الجمع

[illegible]

المحلى باللام يفيد العموم الاستغراقي اي يدع كل واحد من الديار بلاقع وقال

[illegible]

ما عجت الارض الى ربها كعجيجها من ثلث من دم حرام يسفك عليها او اغتسال

[illegible]

من زنا او النوم عليها الى قبل طلوع الشمس بيان العجيج رفع الصوت وهو

[illegible]

اما على الحقيقة كما هو عند بعض او رفع صوت الملائكة الذين فيها كما

[illegible]

كما هو عند الاكثرين وفي الفقيه صعد رسول الله ص المنبر فقال ثلثة لا يكلمهم

[illegible]

الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزان والملك

[illegible]

جبار ومقل مختال بيان الجبار الذي هو المتكبر وكل عات من عتى عتوا اذا تكبر

[illegible]

وجاوز الحد فهو عات والمقل من الاقلال وهو قلة الجدة من وجد المطلوب

[illegible]

ادركه اي الفقير المتكبر وعن ابي عبد الله ع قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة

[illegible]

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزاني والديوث والمرأة

[illegible]

توطئ فراش زوجها بيان الديوث وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث

[illegible]

ولا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي

[illegible]

تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان

[illegible]

والقرنان ويقال الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي

[illegible]

بونی

زنده نمی ماند هرگاه طعام و آب ندهند او را و مسموع شده که مانند [illegible] نصب
میکنند و در آن اصفهانی که ترتیب میدهند و [illegible] در میان او را بالا میکشند و از بالا رها
میکنند تا اصفهانی و فرو رفته او در بالای تخته میماند و بسیار میشود که چند روز زنده میماند
چنانچه در [illegible] نقل کرده اند که در بالای دار نقل [illegible] امیر المؤمنین ع و امثال را میکرد
تا زبان او را ببریدند رحمه الله سیم آنکه دست راست و پای چپش را ببرند چهارم آنکه او را از
آن شهر بیرون کنند به شهر دیگر که ببرد حاکم آن شهر بنویسند که او بیرون کرده شده
است با او طعام مخورید و آب مخورید و دختر باو مدهید و خرید و فروش مکنید تا آنکه به
شهر دیگر رود و هم چنین تکلف کنند که در هیچ شهری قرار نگیرد و مشهور آنست که [illegible]
است چنین میکنند و حمل کرده اند بر صورتی که توبه کند در اثنای سال چنانچه در روایت [illegible]
با آن دارد و [illegible] و اگر خواهد که بیاید و کفار [illegible] مانع میشوند و اگر برود و [illegible]
و اگر کفار مانع شوند با ایشان قتال میکنند تا او را بگیرند قول دویم آنکه ایشان [illegible]
نیست بلکه هر یک از اینها [illegible] است اگر آدم کشته است و لیکن او را هم میکشند و اگر آدم
کشته است و مال هم برده است [illegible] میکنند و دست راست و پای چپش را میبرند و از
شهر بیرون میکنند چنانچه مذکور شد و اگر جراحت کرده است و مال نگرفته است قصاص
جراحت میکنند و از شهرها بیرون [illegible] میکنند و اگر [illegible] جراحت زده و نه
مال برده است همین از شهرها بیرون میکنندش و لیکن در روایتی از حضرت صادق ع منقول
است که هرگاه کسی [illegible] کند و آدم بکشد و مال هم ببرد او را میکشند و بر دار هم میزنند
و اگر مال ببرد و نکشد دست راست و پای چپ او را میبرند و اگر محاربه کند و نکشد و مال هم
نبرد از زمین بیرون [illegible] میکنند و راوی پرسید که حد بیرون کردن چیست فرمود که یک سال بیرون

[illegible]

میکند از شهری که این کار در آن کرده است شهر دیگر پس بنویسند بآن شهر که او را بیرون کرده ایم
با او طعام و آب نخورند و با او دختر ندهند تا بیرون برود و بشهر دیگر پس همچنین را بنویسند
بآن جماعت و پیوسته حالش چنین است تا یکسال چون چنین کنند توبه میکند با خواری
و مذلت و قول اول که تخییر است اشهر است میان متاخران و چون اشهر آنست که این حد را
امام علیه السلام جاری میتواند کرد نه دیگری چندان فایده در تحقیق آن نیست و اگر کسی را کشته
باشد که قصاص باشد و بعوض او را نتوان کشت وارث بحکم حاکم شرع قصاص میتواند کرد
و اگر او عفو کند امام علیه السلام در زمان خود حد بر او جاری میسازد و بعفو کردن وارث برطرف
نمیشود **مطلب سیم** در احکام مرتد است و در آن چند مسئله است **اول** آنکه کسی را که بردار
کشند زیاده از سه روز او را بردار نمیگذارند پس از دار بزیر میآورند و غسل میدهند
اگر پیشتر او را امر بغسل نکرده باشند و کفن میکنند و حنوط میکنند اگر پیشتر نکرده باشند
و نماز بر او میکنند و او را دفن میکنند **دویم** کسی بعد از سه روز بقصد دیدن دار کشیده
برود خواه بطریق شرعی بدار کشیده باشند و خواه بغیر آن و خواه بجهت شرعی باشد
و خواه بغیر آن او را ببیند سنت است که غسل کند و بعضی واجب میدانند و ظاهر
اینست که این در مصلوب سنت یعنی دار کشیده که بطریق سابق مذکور شد نه آن
که کشیده که او را مخنوق گویند **سیم** شرط نیست در دست و پا بریدن محارب
که مال بقدر نصاب دزدی برده باشد یا از حرز بیرون آورده باشد بجهة شرایط
دزدی در اینجا معتبر نیست **چهارم** محاربه ثابت میشود بیک اقرار یا بدو گواه
عادل **پنجم** کسیکه شال و دستمال و عمامه و جامه مردم را از سر و غیره میرباید
یا متاع از خانه و دکان مردم میرباید یا بتزویر و کاغذهای ساختن و رسالتهای

دروغ مال مردم را بگیرد مال او را از او پس میگیرند و او را حاکم شرع تعزیر میکند و دستش را
نمیبرند و در روایتی وارد شده است که کسیکه برسالتهای دروغ مال مردم را بگیرد دستش را
میبرند و اکثر علما ره عمل بآن نکرده اند و کسیکه بنک یا دارو یا بیهوشی چیزی بکسی بدهد
و او را بیهوش کند و مالش را ببرد او را تعزیر میکنند و اگر با او عمل قبیحی کرده باشد حد آن عمل را
بر او میزنند **باب ششم** در بیان حد مرتد است و در آن چند مقصد است **مقصد اول**
در معنی ارتداد است و آن کافر شدن بعد از اسلام است یا آنکه اقرار کند که از دین
اسلام بدر رفتم یا اظهار یکی از ادیان باطله کند مانند دین یهود یا نصاری یا
با گبران یا اظهار مذاهب فاسده کفر کند مانند تصوف و جبری بودن یا [illegible]
بعد از اظهار اعتقاد صحیح بلکه شبهه اگر سنی شود در بعضی از مرتد است فاما اجرای
احکام مرتد با او موقوف بظهور امام علیه السلام است یا انکار کند چیزی که ضروری دین اسلام
باشد یا اثبات کند چیزی که ضروری است که داخل در دین نیست یا کاری کند که صریحا دلالت
بر خروج از اسلام و عدم اعتقاد بآن کند مثل آنکه برای بت یا آفتاب یا ماه یا ستاره
ستارها سجده کند یا برای مخلوق بقصد خدایی او را رکوع و سجده کند و اظهار آن قصد
نماید و همچنین است سجده در روضات مقدسه و غیرها از آنکه ها و اقسام که ها فاما
سجده کردن برای خدا در مواضع مقدسه و رکوع و غیره از بوسیدن و مثل آن برای تعظیم
شعایر الله عیبی ندارد یا قرآن را دانسته در میان نجاست اندازد و همچنین است
کتب حدیث و دعا و اسماء الله و اسماء انبیا و ائمه علیهم السلام بلکه مطلق تنجیس آنها دانسته یا دو
بدست نجس یا رطوبت او دانسته خواه مکلف باشد و خواه غیر مکلف پس باید احتیاط
تمام در دادن قرآن مجید و مثل آن بدست اطفال غیر مکلفین که ملتفت نباشند و همچنین

[illegible]

در اوخال آنها بمساجد و روضات مقدسه نمایند و بالعیاذ بالله فکندن قرآن یا صحیفه یا کتب
دعا و کتب احادیث اهل بیت علیهم السلام بدون ضرورت زند یا آلات اینها بقصد استخفاف برآید و
اظهار آن قصد نماید یا بیان کعبه معظمه و ضریح مقدسه رسول خدا و ائمه طاهرین صلوات الله
علیهم اجمعین و پشت بام آنها بول و غایط و نحو آنها از نجاسات اندازد یا بکند داخل نجاست در قسم
بطلق مساجد کند یا بول و غایط در آنها را قصه کند یا آلات آنها را دانسته نجس کند یا کعبه را
یا سایر معابد را بقصد اهانت خراب کند و همچنین است نبوت رسول خدا و ائمه و علاوه
صلحا و انشاد اینها و ندیدم کسی از علما رضه ضروریات دین را که منکر آنها کافر است ضبط کرده
باشد و بعضی از متأخرین از آنها شمرده واجب بودن نمازهای پنجگانه و عدد رکعات
آنها و مشتمل بودن آنها بر رکوع و سجود بلکه بر تکبیرة الاحرام و قرائت فی الجمله و مشروط بودن آنها
بطهارت فی الجمله و واجب بودن غسل جنابت و حیض و نفاس و ناقض بودن بول و غایط و نام
وضو را و وجوب غسل و کفن و نماز بر مردگان و دفن ایشان و وجوب زکوة و روزه ماه رمضان
و آنکه خوردن و آشامیدن و پوشیدن عمداً و عادی را و جماع در فرج زنان را نقض روزه است
و واجب بودن حج و مشتمل بودن آن بر احرام و طواف کعبه و سعی میان صفا و مروه و وقوف عرفات
و وقوف مشعر بلکه سر تراشیدن و قربانی کردن و رمی جمرات کردن فی الجمله اعم از وجوب و ندب
و مطلوب بودن جماعت در نماز و مطلوب بودن تصدق بر مساکین و فضیلت علم و علما و نیکی
راست گوئی که ضرری نبخشد و بد بودن دروغی که در آن مصلحتی نباشد و حرام بودن زنا و لواط
و شرب خمر و حرمت گوشت سگ و خوک و خون و میته فی الجمله و حرمت نکاح مادر و خواهر و دختر
و حرام بودن ستم کردن و مال مردم بردن بی سببی که محلل آن باشد و حرمت قتل مؤمن بناحق
و مرجوح بودن فحش و دشنام بی سبب و رجحان سلام کردن و رجحان نیکی با پدر و مادر و

و خوبی نیکان و بدی عقوبت ایشان و مقرر بودن میراث فی الجمله و مشروع بودن بیع و شرا فی الجمله
و سایر امور که در دین اسلام به مرتبه شیوع یافته که هر که در اقصای بلاد اسلام باشد و بادیه
نشینان و لران و کردان همه میدانند که کسی که انکار یکی از اینها بکند مرتد است **مقصد دویم** در اقسام
مرتد و احکام آنها است **اما احکام** مرتد یا زن است یا مرد و مرد یا مرتد فطری است یا مرتد
ملّی **اوّل** زن مرتد خواه مسلمان زاده باشد خواه بعد از کفر مسلمان شده باشد مشهور
میان علما آنست که او را نمیکشند بلکه او را اجبار بتوبه میکنند اگر توبه کرد از او قبول میکنند و اگر
قبول توبه نکرد او را حبس میکنند و در اوقات نمازها میزنند که یا توبه بکند یا در حبس بماند تا بمیرد
و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقول است که زنی که مرتد شود او را نمیکشند و خدمت میفرمایند
او را خدمت شدیدی و از خوردنی و آشامیدنی منع میکنند مگر باو میدهند که نمیرد و جامههای درشت
و کهنه او را میپوشانند و از برای نمازها او را میزنند و در روایت دیگر وارد شده است که او را
حبس مؤبد میکنند در زندان که در برای او تنگ میگیرند **دویم** مردی که مرتد شود و بر فطرت اسلام
باشد یعنی یکی از پدر و مادر او در هنگام بستن نطفه او مسلمان باشد و این را مرتد فطری
گویند و مشهور آنست که اگر توبه کند توبهاش مقبول نیست و بهر حال او را میکشند و همین
که مرتد شد زنش بر او حرام میشود و عده وفات میدارد و مالش را میان ورثه او قسمت کنند
و خلاف است در آنکه آیا میان خود و خدا توبهاش مقبول است یا نه بعضی گفتهاند مقبول
نیست و همیشه در جهنم خواهد بود و اکثر محققین علما را اعتقاد آنست که توبهاش نزد خدا
مقبول است پس اگر کسی بر او نتواند او مطلع نشود یا کسی نباشد که تواند او را کشت و توبه
کند عبادات و معاملاتش صحیح است و از عذاب آخرت نجات می یابد و این بعید در حرج در دین
و سهله سمحه بودن دین محمدی صلوات الله علیه و آله بعید نزدیکتر است ولیکن اکثر گفتهاند که مالش

از وارث است یا بر نمیگردد و زنش بر او حلال نمیشود سیم مرتد ملی مرتدیست که پدر و مادرش
کافر بوده باشند و او مسلمان شده باشد و بعد از آن مرتد شود او را توبه میفرمایند اگر توبه
کند توبه اش را قبول میکنند و اگر توبه نکند او را میکشند و در مهلت توبه فرمودن خلافست
بعضی گفته اند انقدر که امید توبه کردن او بوده باشد و بعضی گفته اند موافق روایتی که سه
روز او را تکلیف توبه میکنند و در روز چهارم میکشند و باید که اگر او را شبهه عارض شده
باشد سعی نمایند در ازاله شبهه او و اگر مکرر توبه کند و باز مرتد شود در مرتبه سیم یا چهارم
علی الخلاف او را میکشند و توبه اش را قبول نمیکنند و کشنده مرتد امام ع است یا نایب امام یعنی
مجتهد جامع الشرایط و بعضی گفته اند که هر که بشنود ارتداد او را او را میتواند کشت و این
قول خلاف مشهور است اما اگر کسی غیر امام ع و نایب او او را بکشد گناه کرده است
و او را تعزیر میکنند و عوض نمیکشند او را زیرا که او واجب القتل است اما بد کرده است که بی
رخصت امام ع او را کشته است سیم در بیان سایر احکام است اول فرزندان مرتد که
پیش از مرتد شدن بحد بلوغ رسیده اند حکم مسلمان دارند خواه فطری باشد و خواه ملی و اگر
مادر و پدر هر دو مرتد باشند و در حال ارتداد ایشان فرزندی بهم رسد موافق مشهور
حکم مرتد دارد و اگر مسلمانی یکی از ایشان را بکشد او را عوض نمیکشند و خلافست که
آیا او را بنده میتوان کرد یا نه اشهر آنست که نمیتوان کرد و بعضی گفته اند اگر
در میان کافران حربی باشد میتوان بنده کرد و اگر در میان مسلمانان باشد نه و بعد از
بالغ شدن ایشان را تکلیف اسلام میکنند اگر قبول اسلام نکردند قتل میکنند دویم اگر
کسی در حال غضب ردة بگوید و دعوی کند که بی اختیار از من صادر شده یا بی شعور بسبب
استیلای غضب یا در حال غضب دعوی کند که بر سبیل سهو و غلط بر زبان من جاری شد

باکسی

یا کسی مرا اکراه و جبر کرد و نسبت بحال او ممکن باشد میشنوند از او و اگر کسی در حال مستی
ردة بگوید اشهر میان علما آنست که مرتد نمیشود و مستحق قتل نمیشود و اگر عقل او زایل
شده باشد و بعضی گفته اند حکم مرتد دارد سیم ثابت میشود ردة بیکمرتبه اقرار و بگواهی
دو گواه عادل چهارم هرگاه زن مرتد شود عقد طلاق میدارد اگر در عده توبه کرد عقدش
بحال خود است و اگر توبه نکرد تا عده منقضی شد زوجیت در میان دو طرف منقطع میشود و این
حیله است که بعضی از شیاطین الانس تعلیم بعضی از زنان کرده اند که خواهند که از شوهر خود جدا
شوند و او را راضی بطلاق نشود میکنند که پا بر قرآن مجید مثلا بگذارند تا مرتد شوند و توبه
نکنند تا عده منقضی شود و در خانه شوهر حرام شوند و آن ملعونه نمیدانند که اگر او مرتد
شود و بر آن حالت بماند و در اثنای عده بمیرد ابد الآباد با کفار در جهنم معذب خواهد بود
با آنکه معلوم نیست که با فرموده چنین علما فعلی موجب ارتداد گردد خصوصا اگر قصد ارتداد
نداشته باشد و معلوم باشد که بسبب جهله کلمه کفر را بر زبان جاری کرده پنجم کسی
که ناسزا بگوید بحضرت رسالت پناه ص یا بفاطمه زهرا ع یا بیکی از ائمه معصومین ع جایز است
که هر که بشنود آن او را بکشد اگر خوف ضرر جانی و مالی خود یا احدی از اهل ایمان نداشته باشد
و در این باب ظاهرا خلاف در میان علما نیست و در حدیث معتبر وارد شده است که حضرت
رسول ص فرمود که همه مردم در این باب مساوی اند هر که از کسی بشنود که مرا بدی یاد کند
و دشنام دهد واجب است بر شنونده که او را بکشد و او را نزد پادشاه مرافعه نکند
و بر پادشاه واجب است که هرگاه نزد او ثابت شود بکشد او را که بمن ناسزا گفته و حضرت
صادق ع فرمود که هر که بشنود که کسی علی بن ابی طالب ع را دشنام داده یا از او بیزاری
میجوید و الله که خونش حلال است اما میترسم که شما را عوض بکشند و مثل هذا و نظر اینها

برابر بگر از شما نیم‌ندانم بعضی اگر خوف داشته باشید که شما را بعوض میکشند مکشید و تقیه کنید
و با جماع مرکب همه معصومین این حکم دارند و ممکن است گوییم که نسبت یکی از علمای شیعه از روی
استخفاف موجب کفر باشد کما اینکه دشنام کنند جمیع مجتهدین علمای شیعه را نامًا از
حیثیت علم اگر بعضی دشنام بعلما گویند موجب کفر نیست و کفت [illegible] خدای تعالی و من یعظم شعائر الله
و شعائر جمع شعیره است و شعیره علامت است بعضی گفته‌اند شعائر [illegible] نشانهای خدا را و علما از نشانها
محلهای نشانهای الهی از حیثیت معرفت او و معرفت احکام او از فرایض و آداب میباشند و بنا
نواب خصوصا ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین هستند و نایب در حکم منوب عنه است و تعظیم
ایشان تعظیم رسول خدا ص و نواب او ع است و تعظیم ایشان تعظیم خدا است و در حدیث عمر بن حنظله
است که نگاه میکنند بکسی که [illegible] باشد از شما که تحقیق روایت کرده است حدیث ما را و نظر کرده
است در حلال ما و حرام ما و شناخته است احکام ما را پس باید راضی شوید بحکم بودن او پس بدرستی
من تحقیق گردانیدم او را بر شما حاکم پس هرگاه حکم کرد بحکم ما پس قبول کرده نشود از او پس بحکم الله
استخف و علینا رد و الراد علینا الراد علی الله تعالی و هو علی حد الشرک بالله یعنی استخفاف
شده است مگر بحکم خدا و رد شده است مگر بر ما و رد کننده بر ما رد کننده بر خدا است و آن
بر حد شرک بخدا است یعنی بمنزله شرک است یا حد شرک خدا است که کشتن است باید جاری
باو کرد پس از حدیث که جمیع علمای شیعه از آن قبول کرده‌اند قبول نکردن حکم بعضی از علمای عدول
مجتهدین از روی استخفاف خصوصا در شهرهای شیعه و خصوصا در ایران که شیعه
محصور است باهل آن مکان از دولت ابد مدت سلطان اعظم زمان خلد الله ملکه و نایب السلطنه
العلیه العالیه ابد الله المآب دولته و شید الله [illegible] شوکته کفر است زیرا حاکم شرع در مرتبه
اول و [illegible] میکند و در مرتبه [illegible] علی الاخری با جهاد [illegible] میکشند و کسی که دعوی [illegible] میکند

باشک

باشک کند در پیغمبری حضرت محمد ص بعضی گفته‌اند که هر که بشنود او را بکشد بعضی گفته‌اند کشت با عدم مفسده
و بعضی گفته‌اند که کشتن مخصوص بحاکم شرع است و منکر امامت یا شک کننده در آن هر چند
در نفس الامر کافر است و خونش حلال نیست اما مشهور و مفتی به نزد علمای امامیه رض آنست که تا زمان
ظهور دولت آل محمد ع احکام اسلام را باید بایشان جاری کرد چنانچه در زمان امیر المؤمنین ع
در حدیث گذشت و بعضی از علمای شیعه حکم کفار را با عدم تقیه بایشان جاری نموده‌اند باب
هفتم در بیان ما یوجب حد است و بعضی از احکام متفرقه و در آن چند فصل است فصل اول
در بیان حد سحر است و سحر بکسر اول و سکون ثانی جادو کردن است و آن محو با رقیه که بر زبان
مذکور است که عوذه است که بنا بعقیده با آن صاحب آفت از چشم و صرع و غیرها از نوشتجات از صنایع
و غیرها مشتق از رقیه یعنی عوذه است یعنی صاحب پناه کردم او را یا عملی است که تأثیر در
بدن انسان یا قلب و یا عقل او کند مثل آنکه کاری کند که کسی را با کسی دوست کند یا دشمن
کند یا عاشق و دیوانه کند و آنچه بقرآن و دعاها و اسماء مقدسه متعالی باشد که مشغول بخدام
شوند آنها داخل سحر نیست و آنچه بطلسمات و اعداد و غیر اعداد آیات و اسماء مقدسه الهی مخلوط
باشد سحر است و اشکالی که در آنها تکسیر اسماء الله و آیات کریمه میکنند محل اشکال است و
احوط آنست که آنها را نیز ترک کنند و از شیخ بهاء الدین ره نقل شده که عمل نموده‌اند که دعا و قرآن که بر لیلی
مطلبی خوانده حرکت بدهان و بعضی از فضلا تجویز نموده که رفع تنجادو و در آن مبین و دوان بعید است
مگر اینکه از راه و صید [illegible] آن شایع مکروه باشد چنانچه از بعضی اخبار مفهوم میشود و شیخ شهید
عبد الرحمن و دیگران از اقسام سحر شمرده‌اند کهانت و نوشتن و افسون کردن [illegible] و در آتش دمیدن کردن بعضا
چند که منسوب بکواکب [illegible] و گره زدن بر ریسمانها و دمیدن در آنها و استخدام جن و ملائکه کردن
و نیرنجات ساختن و طلسمات نوشتن و بآن ملحق گردانیده‌اند شعبده را که امور غریبه ظاهر ساختن

[illegible]

از راه جلادوستی چنانکه صوکه کیان میکنند و از جمله سحرها از قبیل آنست کهانت بکسر کاف بمعنی خبر دادن
از جن و گفته اند از جمله آنست جلد کرده صیادان و ریاضتی که میکشند برای دیدن جن و تسخیر ایشان و عزیمت
خواندن و قسم دادن بالفاظ چند که معنی آنها مفهوم نمیشود و باعتقاد خود تسخیر جنی که میکنند که خدمتها
بایشان نفع یابد و تسخیر جن میکنند برای نفع و حفظ مردم یا بعضی از شیاطین حاضر میکردانند برای آنکه خبرها
از ایشان بپرسند و نقل کنند یا باعتقاد خود جن را داخل بدن کسی کنند و از بدن داخل سحر کرد شد و سحر
و جادو کردن از جمله گناهان کبیره است و اگر مسلمانی جادو کند و ثابت شود او را میکشند و اگر کافر
جادو کند و در امان باشد او را تعزیر میکنند و از حضرت صادق منقولست که کاهن ملعونست و ساحر
ملعونست و در حدیث معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که هر که برود بنزد ساحری یا کاهنی یا دروغ
گویی و آنچه گوید تصدیق کند تحقیق که کافر شده است بجمیع کتابهای خدا و در حدیث دیگر منقول
است که زنی آمد بنزد رسول خدا ص و گفت یا رسول الله من شوهری دارم و درشتی میکند نسبت
بمن و من جادو کرده ام که او را بر خود مهربان کنم حضرت فرمود اف باد بر تو مکدر کردی دین خود را و لعنت
کند ملائکه آسمان و ملائکه زمین [illegible] و فرشتگان زمین پس آنزن توبه کرد و روزها روزه میداشت
و شبها بر پای ایستاده و پلاس پوشیده حضرت فرمود که با اینها توبه اش مقبول نمیشود مگر اینکه شوهرش
از او راضی باشد و بعضی را اعتقاد آنست که سحر حقیقتی ندارد و محض تخییل است و اثری بر آن مترتب
نمیگردد و اختلاف کرده اند علما در قدری که سحر بآن واقع میشود پس گفته است بعضی که زاید نیست تاثیر
آن از نوع تفرقه میان زن و شوهر چه خدا تعالی ذکر کرده در کتاب از آنجهة تعظیم نزد خود
و ترسانیدن در حق ما و هرگاه واقع میشد اعظم از آن هر آینه ذکر میکرد آنرا چه مثل زده میشود نزد
مبالغه مثل با علی الاحوال و اشاعره از اهل سنت تجویز کرده اند سحر را و در حدیث است مثل که و لا نعقد
بعید دانی [illegible] ممکن و در آن دلالت نیست که [illegible] ممکن است تخصیص حدیث اگر صحیح

باشد

باشد که تا خلاف اجماع علمای امامیه نباشد باشد تسخیر حلال که برای دفع
و علامه ره گفته است که گاه هست که سحر باعث کشتن و بیماری و جدائی میان مرد و زن میشود
و سبب محبت و عداوت میان دو کس میگردد و کسی که آنرا حلال داند و بکند کافر میشود و اگر حرام
داند و بکند و [illegible] و [illegible] کافر نمیشود و بعضی گفته اند کافر میشود و روایت کرده اند
که [illegible] ساحران [illegible] که در [illegible] عمارة بن ولید [illegible] و دیوانه و حیران شد و صحرا دوید
و با وحشیان صحرا محشور شد و چنان بود تا زمان خلافت عمر پس مردی را فرستادند که او را بگیرد چون
او را گرفت شروع کرد بطپیدن و اضطراب و گفت بگذار مرا و اگر مرا [illegible] در آن
ساعت مرد و نقل کرده اند که زنی جادو کرد و [illegible] او را گرفت پس شوهرش آمد و دیوانه و حیران
و گفت که بگوییم که این زن [illegible] دست [illegible] گفتند بگویید برای من [illegible] چند [illegible]
چون او را آوردند [illegible] چند [illegible] و با آن [illegible] تا اینجا سخن علامه
بود و از این نقلها و امثال آنها معلوم میشود که برای او حقیقتی میباشد و محض تخییل نیست و تفصیل
مزبور منافات با اخبار مزبوره و غیرها دارد مگر اینکه باید کرد [illegible] برای دفع ادعای باشد
و ظاهر جواز آنست و ظاهر اینست که استثنا هم اجماعی است و بعضی از فضلای متاخرین گفته
و حق اینست که در ایام جاهلیت و پیش از ظهور نبوت و انتشار آثار و انوار آنحضرت کهانت
و سحر بسیار بوده و آثار عظیمه بر آنها مترتب میشد اما بعد از سطوع انوار و شیوع آثار
حضرت رسالت ص و هیبت و جلالت آنحضرت ص و انتشار قرآن و دعا و اسماء الهی و تعوذ
اکثر مردم بآنها مثل این زمانها آثار ایشان بسیار ضعیف گردیده خصوصا در صاحبان
نفوس قویه که اعتماد عظیم و توکل کامل بر جناب مقدس الهی دارند که در ایشان کمتر اثر
میکند و اکثر تاثیر آن در مردم ضعیف العقل است مانند زنان و کودکان و امثال اینها

فقیر شنیدم از مرد ثقه از اصحاب الدار مرحوم خود که در زمان نواب گیتی ستان علیه
الرحمة والرضوان جوانی از هند آمد باین بلاد و شهرت عظیم کرد که عامل و طلسمات و علوم غریبه
میداند و مردم بر سر او جمعیت عظیم کردند و بسی حساب باور او میداشتند شخصی مرا برد پیش او بود
بتکلیف بسیار و او ملتفت من شد و چون خود نیز قدری سعی در تحصیل علوم غریبه کرده بودم بر طبعم
بسیار گران آمد چون برخواستم بنزدیک وی رفتم و در گوش او گفتم که اگر آنچه که دعوی میکنی یکی را
در این شهر بعمل آوری هر چه این را گفتم و بیرون آمدم بعد از چند روز شنیدم که او شخصی را گرد
والتماس میکند که من یکبار دیگر بدیدن او بروم یکی از آشنایان او بسی حساب مرا بدیدن او برد
چون داخل شدم برخلاف سابق مرا تعظیم و تکریم بسیار کرد و مرا بخلوت برد و گفت بخدا سوگند
میدهم ترا که بگوئی که آن شخصی که با من گفتی چه معنی داشت و از چه جهت چه گفتی گفتم مگر
از آن سخن یا نه گفتم من نیامدم باین شهر مگر باین قصد که پادشاه و امرا و اعیان همه را تسخیر
کنم و یک پسر و یک دختر در این شهر نگذارم و بعد از آنکه تو آن سخن گفتی هر عمل تسخیر که داشتم
کردم هیچ اثری ندیدم نمیدانم چه جهت دارد من جواب گفتم که تو این اعمال در بلاد کفر برای
کافری چند کرده و اثر کردی و اکنون بشهری داخل شده که آثار اسلام از طاعات و عبادات جمیع
اهلش او را فرو گرفته و هیچ خانه نیست که چندین قرآن مجید و صحیفه کامله و کتب دعا نباشد و هیچ
کس نیست که بر بازو چندین تعویذ و دعا نباشد و سینهای ایشان مملو است از عقاید
حقه و قرآن و دعا و دلهای ایشان قویست باعتماد بر خدا در چنین شهری جادوهای باطل تو
چه اثر میکند و سحرهای کفر آمیز تو چه کار از آنها میآید این را که شنید دست مرا بوسید
و روز دیگر سفر اختیار کرد و روانه کفرآباد شد بدانکه سحر موافق مشهور بیک اقرار یا
دو گواه عادل ثابت میشود فصل دهم کسیکه مردی را ببیند که اراده بدی نسبت بزن

او یا پدر او یا غلام او دارد از زنا و لواطه میتواند که متوجه دفع او شود و اگر در دفع کردن
آن فاسق کشته شود خونش هدر است و عوض ندارد و بعضی علما در این داخل کرده اند ما
مادر و خواهر و دختر و عمه و خاله و دختر خواهر و دختر برادر را فصل سیم کسیکه بر خانه
کسی مشرف شود اگر چه از بام خانه خود باشد یا از رخنه دیوار که نظر بحرم مردم نامحرم کند
میتوانند که او را زجر و منع کنند میتوانند براو چوبی یا سنگی بیندازند و اگر باین انداختن کشته شود
خونش هدر است و اگر محرم زنان باشد زجر منع میتوانند کرد و اما چوبی بسوی او نمیتوانند انداخت
مگر آنکه زنان برهنه باشند که در این صورت بسوی او سنگ یا چوب انداختن را کرده اند و اگر کشته
شود خونش هدر است و باید که تا ممکن باشد بکمتر مرتبه دفع کردن قناعت نمایند زیاده نکنند مثل آنکه اگر
بزجر تواند دفع کرد سنگ نزند و اگر حیوانی از کسی رو بآدمی بیاید و بزجر منزجر نشود میتوان
کشت و خونش هدر است فصل چهارم مشهور آنست که آقا غلام خود را حد میتواند زد اگر
کاری کرده باشد که مستوجب حد شده باشد و اگر بقدر حد بزند او را بعد از آنکه عملی کرده
باشد که مستوجب حد شد بعضی گفته اند که واجب است او را آزاد کند و مشهور آنست که سنت
مؤکد است و در حدیث صحیح وارد شده است که کفارت ندارد بغیر آنکه او را آزاد کند فصل
پنجم جمعی از علما قائل شده اند که پدر بر فرزند و شوهر بر زن خود حد میتوانند زد که
مسئله را دانند و بعضی جایز ندانسته اند و ظاهر کلام بعضی از فقها آنست که آقا و پدر و
شوهر در صورتی حد میتوانند زد که مجتهد باشند و بعضی گفته اند که اگر مسئله اجماعی
باشد میتوانند زد و احوط آنست که غیر مجتهد نکند اگر چه دور نیست که بتقلید مجتهد
تواند کرد و در هر تقدیر باید که علم بوقوع موجب حد داشته باشد یعنی اگر بگواه ثابت
شود باید که نزد مجتهد ثابت شود فصل ششم خلافست که آیا مجتهد در زمان

غیبت امام ع میتوانند که اقامت حدود بکنند یا نه جمعی کثیر از علما را اعتقاد آنست که مجتهد جامع الشرایط هم ولی
میتواند در زمان غیبت اجرای جمیع حدود بکند حتی دست بریدن و کشتن زانی و سنگسار کردن و بردار
کشیدن و بعضی گفته اند که بکشتن برسد جاری نمیتوان کرد و بعضی گفته اند آنچه منتهی بجرحت میشود نمی
نمیتواند کرد و بعضی گفته اند که حدود زدن مطلقا کار امام ع و نایب خاص او است نه کار نایب عام که مجتهد
جامع الشرایط است و او هیچ حدی را نمیتواند زد و مسئله خالی از اشکالی نیست هر چند اقوی آنست که نایب در حکم
منوب عنه است الا ما خرج بالدلیل و اگر در زمان غیبت اجرای حدود نشود هرج و مرج در دین و دنیا
و مفاسد عظیمه در انفس و اموال مردم خواهد شد و تحقیق این مسئله موقوف بر بحث زیرا که هر مجتهدی
برای خود علاج خواهد کرد **باب هشتم** در تعزیرات است و در آن چند مقصد است **مقصد اول** تعزیر
در لغت بمعنی تادیب است و بحسب شرع عقوبتی یا اهانتی است که بر گناه کننده که فاعل آن مستوجب
حد نباشد چنانچه گذشت و بعضی گفته اند که مقدار معینی برای آن نباشد مطلقا یا غالبا و چند
فرق کرده اند میان حد و تعزیر **اول** عدم تعیین اندازه آن چنانچه گذشت **دویم** مساوی
بودن انسان در بسیاری مگر آنکه حاکم شرع مصلحتی در تفاوت بداند **سیم** تفاوت تعزیر در بزرگی
و کوچکی گناه بخلاف حد که تفاوت نمیکند مگر در جایی که تعزیر بآن منتهی شود **چهارم** متعلق تعزیر
لازم نیست که نسبت بفاعل معصیت باشد بغیر مکلف وارد میشود مانند تعزیر کردن دیوانه
بخلاف حد که بنا بر مشهور بغیر مکلف وارد نمیشود **پنجم** ساقط شدن تعزیر بتوبه بخلاف حد
که بعد از ثبوت نزد امام ع ساقط نمیشود بتوبه مگر آنکه باقرار ثابت شده باشد که امام ع در
بعضی از حدود مخیر است میان آنکه برای اقامت حد کند یا ببخشد **مقصد دوم** در بیان احکام
تعزیر است بدانکه تعزیر امام ع و نایب خاص و عام او را جایز است بلکه واجبست بر هر که فعل حرامی کند
یا ترک واجبی کند اگر چه باستخفاف یا اهانتی باشد یا زدن یا حبس کردن یا ملامت و سرزنش کردن

و مشهور

تا یک تازیانه و بعضی گفته اند
از سی تا نود تازیانه است

و مشهور آنست که آن حد ندارد و منوط برای حاکم شرع است و بعضی گفته اند از ده تا تازیانه تا
نود و نه تازیانه و بعضی گفته اند که تعزیر حدی ندارد و زیاده از حد میباید از نوع آن نسبت بآن
زیاده نباشد مثلا آنکه تعزیر اعمالی که از قبیل زنا یا مقدمات آن باشد در آزاد کمتر از صد تازیانه
باشد و در بنده کمتر از پنجاه تازیانه باشد و در خوردن و آشامیدن حرام کمتر از هشتاد تازیانه
باشد و همچنین در دشنام کمتر از حد قذف باشد و نزد بعضی این قول خالی از قوتی نیست و اکثر فقها
گفته اند که مکروه است غلام و کودک را زیاده از ده تازیانه زدن و در روایت معتبر وارد شده است
که تادیب کودک و بنده پنج تازیانه است یا شش تازیانه که بعمل آید نیز شده و در روایتی یک سه تازیانه
در تادیب کودک وارد شده است **مقصد سیم** در بیان انواع تعزیرات و بعضی که سابقا مذکور
شد نیز اشاره بآنها میشود و آن پنجاه قسم است **اول** کسیکه در روز ماه مبارک رمضان با زن
خود جماع کند اگر زن نیز راضی بوده هر یک را کفاره واجب است و حاکم شرع هر یک را بیست
و پنج تازیانه میزند و اگر زن را جبر کرده است مشهور آنست که کفاره زن را مرد میدهد و پنجاه تازیانه
زن را بمرد میزنند بعضی او را پنجاه تازیانه میزنند **دوم** کسیکه زنی از آزادی داشته و کنیزی را بی رخصت
او نکاح کند و دخول کند هشت یک حد زنا میزنند او را یعنی دوازده تازیانه و نیم و در روایت
کلینی ره این تعزیر برای کسی وارد شده است که ذمیه کافره را بر سر زن مسلمان بخواهد و نیم
تازیانه آنست که میان تازیانه را بگیرند و بزنند و بعضی گفته اند که دست بر میانه حاله بزنند
و اول اقوی است **سیم** دو مرد برهنه را که در زیر یک لحاف یابند بنا بر قولی که گذشت **چهارم**
مرد و زنی را که برهنه در زیر یک لحاف بیابند بنا بر مشهور که مذکور شد **پنجم** کسیکه بانگشت
بکارت دختری را ببرد و در حدیث صحیح وارد شده است که او را هشتاد تازیانه میزنند و مشهور تعزیر
است **ششم** کسیکه اقرار بزنا یا باللواطه کمتر از چهار مرتبه بکند **هفتم** کسیکه پسری را ببوسد **هشتم**

دو زن را بیابند که در زیر یک لحاف برهنه بیابند **نهم** کسی که شخصی را دشنامی دهد که فحش نباشد
و او مستحق اهانت نباشد یا کنایه بگوید که صریح در فحش نباشد مثلا آنکه گوید من حرامزاده نیستم **دهم**
آنکه کسی که بزن خود بگوید که من ترا باکره نیافتم **یازدهم** آنکه طفل یا دیوانه را فحش بگوید **دوازدهم**
دو مرد که یکدیگر را هر دو دشنام و فحش بگویند هر دو را تعزیر میکنند و ظاهر از فقه نیست در زیادتی
احدهما از دیگری و عدم آن و احتمال دارد که مستوجب حد زاید با تعزیر آنها باشد **سیزدهم** کسی که [illegible]
کمتر کند **چهاردهم** طفل یا دیوانه که شراب خورند **پانزدهم** کسی که شراب فروشد و حلال نداند **۱۶**
کسی که بقهر و غلبه مال کسی را بگیرد و بگریزد مانند طراران **هفدهم** کسی که کاغذهای ساخته و
رسالقهای دروغ مال مردم را بگیرد **هجدهم** کسی که بنگ بخورد یا بخوراند کسی بدهد یا بیهوشدارو دهد
بیستم کسیکه جلق کند یعنی بدست خود استمنا کند تا منی بیاید **۲۱** کسیکه غلام خود را
بکشد او را تعزیر میکنند و کفاره میدهد و قیمت غلام را تصدق میکند **بیست و دوم** مسلمانی
که کافر را بکشد که آن کافر در امان باشد **بیست و سیم** کسیکه در مجلس شراب باختیار خود بنشیند
بیست و چهارم کسیکه ماهی بی فلس را بخورد یا بخوراند کسی بدهد یا بفروشد یا سپرز حیوان یا سایر اجزاء
حرام حیوان بخورد یا بخوراند کسی بدهد یا بفروشد **[illegible]** طفل یا دیوانه که زنا یا لواط کند
بیست و پنجم وطی کردن با چهارپایان **بیست و ششم** کسیکه زنی را بوسه [illegible]
عقد کند بی رضای ایشان با علم بحرمت **بیست و هفتم** کسیکه زن یا متعه یا کنیز خود را در حیض یا در
و یا نفاس جماع کند او را بیست و پنج تازیانه میزنند ربع حد زناکار **بیست و هشتم** کسیکه [illegible]
[illegible] روایت معتبر وارد شده است که او را میزنند [illegible] حبس میکنند
او را اگر [illegible] تا توبه کند
و یا [illegible] **بیست و نهم** کسیکه عبادات واجبه را ترک کند و اصرار نماید **سی ام** کسیکه فعل حرام کند

که حدی

که حدی بر آن مقرر نشده و اصرار نماید این دو طایفه را امام علیه السلام یا نایب خاص یا عام او تعزیر مینمایند
بآنچه مصلحت داند که از حد شرعی کمتر باشد چنانچه مذکور شد و اصرار در لغت مصدر اصرّ علی الشیء است
ای داوم علیه و لزمه یعنی همیشه کرد و چسبید آنرا و [illegible] در شرع [illegible] استعمال میشود
و در شرع دو قسم است اصرار حکمی و آن عزم بر معصیت است بعد از کردن آن خواه معزوم علیها از جنس
مفعول باشد یا نه و اصرار فعلی و آن با کار و مداومت میشود بدون توبه و ظاهر اینست که [illegible]
کردن بدون توبه اصرار فعلی بعمل میآید و در حدیث است ما اصرّ من استغفر یعنی کسیکه گناه [illegible]
گناهش را با استغفار اصرار نکرده است هر چند مکرر کند آنها را و در حدیث است لا کبیرة مع الاستغفار
ولا صغیرة مع الاصرار یعنی گناه بزرگ نیست با استغفار چنانچه گناه کوچک نیست با اصرار
یعنی گناه صغیره با اصرار گناه کبیره میشود و کسیکه فعل حرامی کند که حد نداشته باشد و اصرار و توبه
نکند اگر صغیره است تعزیر ندارد و اگر کبیره است آن هم تعزیر دارد هر چند علماء اصرار را ذکر کرده اند
سی و یکم در حدیث موثق از حضرت صادق علیه السلام مرویست که مردی آمد بنزد حضرت رسول صلی الله علیه و آله
و شکایت کرد که یا رسول الله من مردی را سؤال کردم و قسم دادم بوجه الله یعنی بروی خدا مرا پنج
تازیانه زد حضرت پنج تازیانه دیگر بمرد زد و گفت سؤال کن بوجه لئیم خودت **سی و دوم**
بسند معتبر منقولست که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مردی را دید که در مسجد قصه میخواند او را تازیانه
زد و بیرون کرد و ممکن است که مراد قصه‌های دروغ بوده باشد پس شامل مواعظ و قصه‌های دروغ
که مرثیه خوانها در مساجد و منابر میخوانند میشود یا مراد قصه‌های دنیویه که دخل بقصاص دینیه و
احادیث نداشته باشد **سی و سیم** در احادیث معتبره وارد شده که کسیکه در مسجد الحرام
بول یا غایط کند او را گردن میزنند و اگر در کعبه بکند او را از حرم بیرون میبرند و گردن میزنند
و بنابر قواعد اگر بول و غایط را در مسجد الحرام یا در مساجد دیگر حلال داند منکر ضروری دین و کافر است

اگر در اصل مسلم است حکم مرتد بر او وارد و الا حکم کافر را دارد و احادیث محمول اند بر کافر و تغلیظ قرینه کفر نیست

سی و چهارم در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که سه و خوابی را تعزیر میکنند اگر بار دیگر بکند باز تعزیر میکنند و اگر بار دیگر بکند او را بکشند سی و پنجم در حدیث معتبر وارد شده است که کسیکه گوشت حیوان مرده یا خون یا گوشت خوک بخورد او را تادیب میکنند و در مرتبه دویم نیز تادیب میکنند و در مرتبه سیم میکشند سی و ششم در روایت وارد شده که حضرت امیر المؤمنین ع در رحبه که مردم وضو میساختند آمدند و نشستند که وضو بسازند مردی آمد و خود را بر حضرت زد که افتاد که دستهای مبارکشان بر زمین آمد حضرت تیر خواستند و وضو را تمام کردند چون فارغ شدند سه تازیانه بر سر او زدند و فرمودند که دیگر با مسلمانان چنین مکن سی و هفتم در حدیث معتبر وارد شده است که کسیکه گواهی دروغ دهد و نزد امام ثابت شود تازیانه میزنند او را بقدری که مصلحت دانند و او را بر در محلات میگردانند که مردم او را بشناسند و گواهی او را قبول نکنند سی و هشتم بعضی از علما گفته اند که اگر مردی و پسری و اگر قرابت میان ایشان نباشد در حجره خلوت بیابند و محل تهمت باشند یا مرد و زن نامحرم را در یک خانه بیابند عریان و تهمتی باشد هر دو را تعزیر میکنند سی و نهم کسیکه با حلیله خود بعد از مرگ او جماع کند او را تعزیر میکنند چهلم مرد یا زن آزاد مسلمان اگر غلام عبد را یا کنیزی را یا کافری را که در امان باشد یا کودکی یا دیوانه را فحش گوید او را تعزیر میکنند چهل و یکم بعضی از فقها گفته اند که اگر کسی کوری یا لنگی را یا عیبی را با صاحب خودش را یا بنی اقتها سرزنش کند مثلا اگر بگوید ای کور یا غیر آن تعزیر میکنند چهل و دوم اگر کسی کار دیگری را که موجب حد است در زمانهای شریف بکند مانند شب جمعه و روز جمعه و روز عید غدیر و عید فطر و عید اضحی و ماه مبارک رمضان یا روز مولد یا روز مبعث یا روز عرفه و حوالی یا در زمانها که باید در آنها محزون شد مانند دهه محرم خصوصا شب عاشورا و روز آن یا در مکانهای

شریف

شریف مانند مسجد الحرام و مسجد رسول ص و مسجد کوفه یا یکی از مشاهد ائمه ع یا در مسجد جامع گفته اند که حاکم شرع با حد تعزیری ضم کند چنانچه گذشت که حضرت امیر المؤمنین ع نجاشی شاعر را که در ماه رمضان شراب خورده بود هشتاد تازیانه زدند و شب او را نگاه داشتند و در روز دیگر بیست تازیانه زدند و فرمودند که این بیست تازیانه برای این بود که جرأت کردی بآشامیدن شراب در ماه مبارک رمضان چهل و سیم در روایت معتبر وارد شده است که هرگاه کافر ذمی مسلمانی را فحش بگوید و دهد بزنا او را هشتاد تازیانه برای فحش میزنند و هشتاد و یک تازیانه برای حرمت اسلام میزنند و سر او را میتراشند و در میان اهل دینش میگردانند تا دیگر از چنین کاری نکند چهل و چهارم هرگاه کسی بکسی بگوید ای ولد الزنا اگر از ظاهر پدر و مادر یا از حال ایشان معلوم رسیده باشد او را تعزیر میکنند زیرا که ایشان این نکاح را صحیح میدانند چهل و پنجم از حضرت صادق ع منقولست که دو کس را آوردند بنزد حضرت امیر المؤمنین ع که یکی بدیگری گفته بود که ای پسر دیوانه او در جواب گفته بود تو ای پسر دیوانه حضرت امر کردند که دیگری را بیست تازیانه بزنند و فرمودند که بدان که او هم جزا خواهد یافت پس تازیانه را بدیگری داده و فرمودند که تو هم بیست تازیانه بزن او را چهل و ششم در چند روایت وارد شده است که حضرت امیر المؤمنین ع کسی را که هجو مسلمانان میکرد تعزیر میفرمود بدین هجوی که فحش صریح نداشته باشد و الا مستحق حد میشود و ایضا از آنحضرت منقولست که اگر کسی بکسی بگوید یا لا اب لک یعنی پدر نیست برای تو یا لا ام لک یعنی مادر نیست برای تو باید که چیزی تصدق کند و این دشنامی بوده است میان عرب چهل و هفتم بسند صحیح منقولست که در زمان حضرت امیر المؤمنین ع مردی بدیگری گفت که من با مادر تو در خواب شدم اگر در آن مرد او را بخدمت آنحضرت آورد و گفت این مرد مرا فحش گفته است حضرت فرمودند که خواب بمنزله سایه است اگر میخواهی سایه اش را تازیانه بزن اما او را کتک سخت در ده آورند

کرده یکی ابدای مسلمانان نکند و چنین شخصان هر روزی ایشان نکو بدتر میشود که او را تکلف منحنی نیز بدهد

چهل و هشتم در حدیث معتبر منقول است که هرگاه زن شوهرداری زنا کند و حامله شود
بعد از وضع حمل فرزند خود را بکشد او را صد تازیانه برای کشتن فرزند میزنند و بعد از آن سنگسار
میکنند و اگر شوهر نداشته باشد و زنا کند و فرزند را بکشد او را صد تازیانه میزنند برای زنا و صد
تازیانه برای کشتن فرزند چهل و نهم در بعضی از روایات وارد شده است که هرگاه مردی
زنی را بخواهد و معلوم شود که شوهر داشته است مرد را حد میزنند و زن را سنگسار میکنند و اگر
آن مرد را نفی بلد حاکم شرع امام نباید و ریختن صاع آرد تصدق میکند و صاع یکمن تبریزی قدیم که شش صد
مثقال صرفی بوده باشد و چهارده مثقال و ربع است موافق مشهور حد مرد محمول است بر تعزیر
هرگاه که ظن داشته باشد و تقصیر در تفحص کرده باشد پنجاهم هرگاه آزادی و غلامی شریک
شوند در کشتن آزادی و وارث اختیار کشتن آزاد کند امام ... را تعزیر میکند و جلوهای او را
تازیانه میزنند و در روایتی وارد شده است که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام طایفه را حبس میفرمود الحبا
جاهل را و مکاریان مفلس را و علمای فاسق را برای حفظ بدن و مال و دین مردم مولف گوید که ضبط
تعزیرات بخوبی که در این رساله ایراد شده در کتب احادیث از علمای سلف ره دیده نشده بلکه عشری از
اینها را ایراد نموده اند و بعضی را متفرق ذکر کرده اند و بعضی از فضلای متاخرین متاخرین
جمع نموده شکر الله سعیهم و اجزل مثوبتهم و اجرهم قسم دوم در بیان قصاص و دیات
و در آن دو مطلب است مطلب اول در بیان احکام قصاص است و در آن چند فصل
است فصل اول در تهدید است بدانکه ناحق کشتن از اعظم گناهان
کبیره است حق تعالی میفرماید و من یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فیها و غضب الله
علیه و لعنه و اعد له عذابا عظیما یعنی هر که بکشد مؤمنی را عمدا پس جزای او یعنی مزد او جهنم

است

است و همیشه در آن خواهد بود و غضب کند بر او خدا و لعنت کند او را و مهیا کند برای او عذابی
بسیار بزرگ را و غضب در غیر خدای تعالی جوشش خون دل است بجانب شخصی بجهة اراده
انتقام و در خدای تعالی غایت آن مراد است که آن عقوبت و اراده انتقام از عاصیان است و در
روایت عمرو بن عبید از حضرت باقر است در وقتی که پرسید از او از گفته خدا و من یحلل علیه غضبی
فقد هوی یعنی کسیکه نازل میشود بر او غضب من پس تحقیق که هلاک
شده است چه چیز است آن غضب پس گفت آن عقاب است ای عمرو و کسیکه گمان کند که خدا از حالی
از چیزی بچیزی شده پس وصف کرده او را بصفت مخلوقها گفته شده است که غضب شدید
از لعن است چه لعنت دوری از رحمت است و غضب عقاب و نکال شدید از او است و در بعضی
از روایات وارد شده است که مراد از عمد آنست که برای ایمان او را بکشد و ممکن است تعمید
آن از ظاهر آیه چه تقیید بوصف مشعر بعلیت است پس یقتل مؤمنا بمنزله یقتل لایمانه است
و بعضی حمل بر مستحل نموده است چه هر دو کافرند و مخلدند بالاجماع و اکثر علما خلود را بمکث
طویل تفسیر و تأویل کرده اند بسبب جمع میان ادله و حق تعالی میفرماید و لا تقتلوا النفس التی
حرم الله الا بالحق و من قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف فی القتل انه کان
منصورا یعنی مکشید جانی هر که را که حرام کرده است کشتن او را خدا مگر بحق مانند زنا بعد از
احصان یا کفر بعد از ایمان یا قتل بعدوان و هر که کشته شده است ستم کرده شده یعنی بغیر
استحقاق پس تحقیق گردانیدیم برای ولی او یعنی بکسی که برای اوست مطالبه قصاص تسلطی
بر اخذ قصاص از جانی یا با اخذ دیه از او یا بعفو تام پس اسراف نکند ولی در کشتن یا بانکه بکشد
از چیزی که مشروع است یا و با اینکه بکشد دو نفر را بعوض یکنفر یا مسلمان را بعوض کافر یا کشنده
یا اینکه بکشد کسی را که جانی نباشد یا و کشتن او که موذی شود بکشتن خود بدترینی کشنده

بار الٰهی خونها که کرده شده از طرف خدای تعالی بجهت شریعت قصاص و از حضرت رسالت پناه ص منقول است
که اول چیزی که خدا در آن حکم خواهد کرد خون مردم است و فرمود حق تعالی که جانم در قبضه
قدرت او است اگر آسمانها و زمینها همه شریک شوند در خون مؤمنی خدا همه را سرنگون در آتش اندازد
و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقول است که هر که اعانت کند بر کشتن مؤمنی به نیم کلمه چون در
صحرای محشر در آید در میان دو دیده او نوشته شود که نا امید است از رحمت خدا و روایت کرده
است در کافی از حضرت باقر ع که فرمود نیست از نفسی که کشته شود نیکوکننده باشد یا بدی کننده
مگر اینکه محشور شود در روز قیامت و او چسبنده است به دست راست خود بکشنده اش و سرش
در دست چپ او است و از رگهای او خون جاری میشود چنین میگوید ای پروردگار از من که بپرس از
این که در چه چیز مرا کشته پس اگر او کشته است او را در اطاعت خدا عوض داده میشود کشنده
بهشت برده میشود کشته شده به آتش و اگر گفت در اطاعت فلان کس گفته میشود باو
که بکش او را چنانچه ترا کشته بعد از آن میکند خدا در ایشان حکم خود را بعد خواهش و اراده اش و گفته است
خدا تعالی من قتل نفسا بغیر نفس او فساد فی الارض فکانما قتل الناس جمیعا یعنی هر که بکشد شخصی را بغیر
از عوض از شخصی دیگر بجهت قصاص و بغیر فساد در زمین و فساد در آن تخفیف کردن بخدا و رسول است
و قطع طریق و اخافت سبیل است پس گویا کشته است مردم را همه و در روایتی از حضرت باقر ع پرسیدند
که چگونه همه مردم را کشته و حال آنکه یکی را کشته پس حضرت فرمود در یکی بموضع فی موضع من جهنم الیه ینتهی
شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جمیعا کان انما یدخل ذلک المکان قلت فان قتل آخر قال یضاعف
علیه یعنی گذاشته میشود او در جایی از جهنم که بانجا منتهی میشود شدت عذاب اهل جهنم هر گاه کشته
باشد همه مردم را داخل آن مکان میشود پس گفتم اگر بکشد دیگری را فرمود که چندان شود عذاب بر او و در
حدیث دیگر فرمود که فی النار مقعد لو قتل الناس جمیعا لم یرد الا الی ذلک المقعد یعنی برای او در آتش نشستنی

کاهیست

کاهیست که همه مردم را هر گاه کشته باشد زیاد نمیشود بر آن جا و در روایت حمران بن سعد از حضرت
صادق ع است که آن وادیست بسی صحرا ایست در جهنم هر گاه کشته باشد همه مردم را میباشد در آن
و هر گاه کشته باشد یکی را میباشد در آن مؤلف گوید که شاید سر در آن بودن امکان وجود همه مردم است
از نفس واحده چنانچه واقع است چه مردم همه موجود شدند از حضرت آدم ع پدر بشر یا میگوییم که جرأت
بر کشتن معصوم مانند کشتن همه است و هم چنین تا همه مردم را بکشند یا میگوییم اشتراک در جاست
اشتراک و تفاوت در کیفیت و چگونگی عذاب نیست چه ممکن است که در یکجا چگونگی عذاب مختلف باشد
و وجه دوم آنکه همه مردم خصمهای آن شخص اند در کشتن او انسان را و بعضی ایشان را ناخوشی رسانده است
مانند کشتن خود شان چه ایشان بمنزله نفس واحده اند و این مرویست از حضرت صادق ع وجه سیم
آنکه تنکیر نفسا برای تعظیم است و مراد از نفس نبی یا امام عادل است پس کسیکه کشته است نبی یا امام
عادل را پس گویا کشته است همه مردم را بعد از آن عذاب کرده میشود با او چنانچه کشته باشد همه مردم را
وجه چهارم کسیکه کشته است نفسی را بغیر حق پس برای او است گناه هر یکی از مردم چه او سنت و طریقه
کشتن را گذاشته و آنرا آسان به دیگری کرده پس بمنزله شریک است وجه پنجم پس گویا کشته است
همه مردم را نزد کشته شده وجه ششم واجب میشود بر او از قصاص مانند آنچه واجب میشود
از آن هر گاه کشته باشد همه مردم را و هم چنین است قول او تعالی من احیاها فکانما احیی الناس جمیعا
یعنی هر کسی که زنده گردانید او نفسی را پس گویا زنده گردانیده است مردم را همه یا مراد اینست که جایگاه
هر دو در بهشت یکی است هر چند در چگونگی مختلف باشند یا همه مردم خواهش نفع او را میکنند گویا تمامی
خواهشی که همه از نفع کنند و همه خواهش نفع او را کنند یا کسیکه باز دارد پیغمبر ص یا امام عادل ع را بکیرد
پس گویا همه مردم را زنده کرده در استحقاق ثواب یا کسیکه زنده کرده است نفسی را با او است ثواب
کسیکه زنده کرده است همه را بسبب راه نمایی طریقه حق و ثواب را یا نزد زنده شده یا آنکه واجب میشود

باد و خدا بهشت مانند و جوب بر نده کنند و هیچ مردم و گفته است خدا تعالی و لا تقتلوا انفسکم یعنی مکشید
خودتان را چه کسی که کشت دیگری را و کشته شد بقصاص پس فی الحقیقه خود را کشته است یا مضاف
محذوف است ای انفس غیرکم یعنی جانهای دیگران را بسبب بودن اشتباه و گفته شده است
که کلام محمول بر ظاهرش است چه خدا تعالی تکلیف کرد بنی اسرائیل را بکشتن خودشان تا کشتن توبه ایشان
باشد و برداشت این را از امت پیغمبر ص و از این جهت گفته است ان الله کان بکم رحیما یعنی بدرستی که
خدا تعالی بوده است بر شما بسیار رحم کننده و نقل شده است که عرض کردند که کیف نقتل انفسنا یعنی
چگونه بکشیم خودمان را پس گفت با ایشان حضرت موسی ع که بروید همه به بیت المقدس حاضر شوید با کاردها
شمشیرها یا با خنجرها پس چون که بالا آمدم بر منبر بنی اسرائیل نقاب بر داشته باشد که نشناسد
یکی دیگری را و بکشید بعضی بعضی را پس جمع شدند هفتاد هزار نفر از عبادت کنندهای گوساله در
بیت المقدس پس زمانی حضرت موسی ع نماز جماعت با ایشان کرد و بمنبر بالا آمد پس همه یکدیگر را کشتند
تا جبرئیل ع نازل شد که یا موسی بردار از ایشان کشتن را پس خدا تعالی قبول توبه ایشان را نمود
پس مراد از آیه شریفه اینست که مکشید بعضی بعضی را هر یک بمنزله خود دیگریست و احتمال دارد
که مراد این باشد که هلاک مکنید نفسهای خودتان را بارتکاب گناه و رخوردن حرام و در کافی
و تهذیب و فقیه از حضرت صادق ع روایت است که گفت پیغمبر ص که همیشه مؤمن در وسعت
و فراخی است مادام نرسد بخون حرام یعنی مؤمن همیشه در فراخی است امید رحمت برای او هست
بتنگی نیافتد و گفت توفیق باو داده نشود و کشنده مؤمن بعمد نشود بهشت همیشه مؤلف گوید پس اینکه
کشتن بعمد منافات بآنکه توبه ندارد و از ابن ابی عمیر از سعید از زراره از حضرت صادق ع روایت
کرده در مردی که کشته است مرد مؤمنی را گفت گفته میشود باو که بمیر بهر حرفی که باشد اگر خواهی
یهودی و اگر بخواهی نصرانی و اگر بخواهی گبر بمیر و در کافی از حضرت صادق ع روایت نموده که داخل

نشود

نمیشود به بهشت در نمی‌آید شراب خوار و نه خورنده شراب و نه سخن چین مؤلف گوید محمولست یا بکسانی که حلال دانند
ایمان یا استحلال در هر سه یا بعدم توبه چه التائب من الذنب کمن لا ذنب له یعنی توبه کننده از گناه
مانند کسی است که گناه ندارد و در حدیث صحیح از حضرت باقر ع روایت نموده که بدرستی که مردی
در آتش میاید در روز قیامت خون بقدر یک حجامت خون بیاساند پس میگوید که قسم بخدا کشتم کسی را
و نه یک قسم در خون کسی میگوید خدا تعالی بلی یاد آوری بنده من فلانی را پس بالا رفت آن تا کشته
شد پس رسید بتو از خون او و در فقیه از حضرت صادق ع بسند صحیح روایت کرده که میاید در روز
قیامت کسی بسوی مرده تا مخلوط میکند او را بخون و مردم در حساب اند پس میگوید ای بنده خدا چه
چیز است برای من با تو پس گوید که یاری کردی بر ضرر من در روز چنین و چنین بسخنی پس کشته
شدم من مؤلف گوید از این دو حدیث معلوم میشود که شیطنت و سخن بد که موجب کشتن
شود موجب شرکت در خون است در آخرت نه در دنیا بسببی که در دیگر و در کافی و فقیه در حدیث
کالصحیح روایت کرده از ابو حمزه ثمالی از حضرت صادق یا باقر ع که گفت آمده شد نزد پیغمبر ص پس
عرض کرده شد باو یا رسول الله کشته یافته شده است در میان طایفه جهینه پس برخاست
پیغمبر ص راه رو تا رسید بمسجد ایشان گفت پس شنیدند مردم پس آمدند بنزد او پس گفت
که کشته است این را عرض کردند که یا رسول الله ص نمیدانیم پس فرمود کشته است میان مسلمانان
که معلوم نمیشود کشنده او قسم بکسی که مرا بحق برانگیخته اینکه هرگاه بدرستی اهل آسمان و زمین شریک
شوند در خون مرد مسلمانی و راضی بآن شوند هر آینه در بیاورد خدا تعالی ایشان را بروی ایشان
باتش یا اندازد با کلف بالای روی ایشان مؤلف گوید که رضای بکشتن بمنزله کسی است در آخرت
نیز بعضی از آنکه دیگر در حدیث صحیح از حضرت صادق ع روایت کرده از ابی ولاد که گفتم شنیدم که گفت
شنیدم از حضرت صادق ع که میگفت که کسی که کشت خود را بعمد پس در آتش جهنم است همیشه مؤلف

گوید محتمل است بر مستحل یا بعدم توبه چنانچه غالب است بجهة ادلۀ توبه پس بنا بر عمل افعال اسلام از بعضی
غسل و تکفین و نماز و غیر آنها از واجبات بر او واجب است باجماع مسلمانان و در ظاهر حکم است
که از اهل شریعت و لا تقتلوا انفسکم مراد این نوع قتل باشد و در حدیث موثق از حضرت صادق ع
روایت شده که گفت سماعه که پرسیدم او را از گفته خدای تعالی و من یقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فیها گفت هر که کشته است مؤمنی را بجهة دینش پس او متعمد است که گفت خدا
و اعد له عذابا عظیما یعنی مهیا کرده است برای او عذاب بسیار بزرگی گفتم پس مردی میشود میان
او و مرد دیگر چیزی پس میزند او را بشمشیر پس میکشد او را گفت نیست آن متعمد که گفته است خدا و در
حدیث است که گفت پیغمبر ص من احدث حدثا او اوی محدثا و من ادعی الی غیر ابیه فهو کافر بما انزل
الله و من ادعی الی غیر موالیه فعلیه لعنة الله یعنی هر که بدعت آورد یا چیزی نوی را که آن کشتن است
یا جای دهد کشنده را یعنی کشنده را یا ادعا کند خود را نسبت دهد بغیر پدر خود پس او کافر است بچیزی
که فرو فرستاده است خدا و کسیکه ادعا کند خود را بغیر آقاهای خود پس بر او باد لعنت خدا
و در چند حدیث دیگر روایت کرده اند که پرسیدند حضرت را از محدث که کشتن و کشنده است
مؤلف گوید که مراد مستحل است یا با عدم توبه است چنانچه از اجماع و ادلۀ توبه معلوم است و از حدیث
معلوم شد که کشتن و جا دادن بکشنده از اعظم گناهان کبیره است والله اعلم فصل دوم در
اقسام کشتن است و قتل یعنی کشتن سه قسم است اول عمد و آن نزد اکثر فقها آنست که قصد
کند بالغ و عاقل کشتن کسی را بفعلی که غالبا کشنده باشد یا نباشد و بکشد یا قصد کشتن داشته
باشد یا نداشته باشد خواه کار دفعه کشنده باشد یا نه و کاری کند که غالبا کشنده باشد دوم
شبیه عمد است و آن نزد اکثر فقها آنست که قصد شخصی داشته اما قصد کشتن او نداشته باشد
و اتفاقا کشته شود مانند کسی که طفلی را بزند بزدنی که کشنده نباشد برای تأدیب و ادب بوده باشد

کشتن

کشتن سیم خطاست و آن نزد اکثر فقها آنست که قصد آن شخص مطلقا نداشته باشد و بر او
بخورد و بکشد مانند آنکه تیری بشکاری بیندازد و بآن شخص بخورد و او را بکشد یا پایش بلغزد و بر
روی کسی بیفتد و او بمیرد یا از بلندی خود را بپایین اندازد و نداند که در آنجا شخصی خوابیده
و بر بالای او بیفتد و او بمیرد فصل سیم در اقسام قتل عمد است و آن چند نوع است نوع اول
آنکه خود مباشر باشد و آن چند قسم است قسم اول آنکه قصد کشتن او داشته باشد و کاری
بکند که غالبا کشنده باشد مانند آنکه شمشیر گردنش را بزند یا خنجری بر شکمش بزند که بامعاء و نفس
برسد و بکشد و خلافی نیست در اینکه این از قسم عمد است و موجب قصاص است قسم دوم
آنکه قصد کشتن نداشته باشد اما فعلی کند که غالبا کشنده است مثل آنکه هزار چوب سخت بزند
سختی بر کسی بزند و قصد کشتن ندارد یا او را از عمارت بلندی می اندازد و قصد کشتن ندارد
و در این قسم نیز ظاهرا خلافی نباشد که حکم عمد دارد قسم سیم آنکه قصد کشتن دارد اما کاری ولی
غالبا کشنده نیست مثل آنکه سنگ کوچکی انداخته بقصد کشتن و اتفاقا باعث کشتن او شده و
در این قسم خلاف است اکثر گفته اند که حکم عمد دارد و بعضی گفته اند که داخل شبه عمد است که بعد از
این مذکور خواهد شد قسم چهارم آنکه قصد کشتن نداشته باشد و فعلش نیز غالبا
کشنده نباشد و اما باتفاق کشته شود مثل آنکه مشتی جای کسی زند که غالبا کشنده نباشد
و بمیرد و اکثر علما این را شبیه عمد دانسته و بعضی این را نیز داخل عمد شمرده اند و این ضعیف است
چه او را در عرف قاصد قتل نگویند قسم پنجم آنکه اگر کسی نفس کسی را بگیرد و در زمان
قلیلی که غالبا کشنده نباشد و او بمیرد مشهور اینست که اگر قصد کشتن داشته عمد است و الّا
شبه عمد و بعضی مطلقا عمد میدانند قسم ششم آنکه کاری کند که کشنده نباشد اما بیمار
شود و از آن بیماری بمیرد و اکثر این را داخل عمد میدانند و بعضی احتمال شبه عمد داده اند اگر

قصد کشتن او نداشته باشد و این اقوی است و ممکن است که گوییم که اگر قصد بیماری نموده و بیماری
غالبا کشنده است عمد است و الا شبه عمد **قسم هفتم** آنکه کسی را در آتشی یا آبی بیندازد
که تاب بیرون آمدن نباشد و هلاک شود حکم عمد دارد نزد بعضی و ممکن است فرق میان
کشتن و عدم آن و در ثانی میان علم یا ظن به بیرون آمدن یا نیامدن و عدم آنها و همچنین است فرق میان
آنکه آتش و آب غالب کشنده باشد یا نه و اگر تواند که بیرون آید و تقصیر کند یا تعمد کند و بیرون
نیاید تا هلاک شود در این صورت او را بعوض نمیکشند و خلافست که آیا دیت میدهد یا نه اکثر
گفته اند که دیت نفس نیست بلکه دیت جراحت یا آنچه که باو رسیده تا وقتیکه تا در بیرون آمدن
بوده برابرش میدهد و بعضی گفته اند که دیت نفس میدهد و اگر معلوم نباشد که میتوانسته است
بیرون آمدن و نیامده یا نمیتوانسته است قصاص لازم میشود نزد بعضی و ممکن است فرق میان غلبه
بیرون آمدن و عدم آن **قسم هشتم** کسیکه جراحتی بر کسی زند و او را بکشد مثل اینکه دست کسی
یا انگشت کسی را ببرد و او بآن جراحت بمیرد قصاص لازم میشود خواه آن جراحت کشنده باشد یا نه
و خواه قصد کشتن داشته باشد و خواه نه و بعضی در صورتیکه قصد کشتن نداشته باشد و جراحت
کشنده نباشد اشکال کرده اند **قسم نهم** آنکه فصادی کسی را فصد کند و خود نبندد موضع
فصد را تا هلاک شود مشهور آنست که نه قصاص لازم میشود بر فصاد و نه دیت و بعضی احتمال
لزوم قصاص داده اند و ممکن است فرق میان تقصیر و عدم آن **قسم دهم** آنکه کسی خود را
از بام یا از جای بلندی بزیر اندازد و بر شخصی بیفتد و آن شخص که در زیر است بمیرد مشهور
آنست که اگر آن افتادن کشنده باشد یا قصد کشتن داشته باشد هر چند آن فعل غالباً کشنده
نباشد قصاص لازم میشود و اگر قصد قتل نداشته باشد و آن فعل غالبا کشنده نباشد شبه
عمد است و دیت بر او لازم میشود و اگر قصد آن شخص نداشته باشد و نداند که او در آن موضع است

حکم خطا دارد و دیت بر عاقله است و بر هر تقدیر اگر آن شخص که خود را انداخته بمیرد خونش هدر است
و اگر دیگری او را بیندازد هر دو را ضامن است بتفصیلی که مذکور شد **قسم یازدهم** اگر اقرار کند
که من عمداً او را کشتم زیرا که بگواه چنین امری که مبنی بر قصد است ثابت نمیتواند شد مگر اینکه
نزد گواه نیز اقرار بقصد کند خلافست که با اقرار او آیا او را بعوض میکشند یا نه بعضی گفته اند بمجرد
اقرار او را بعوض میتوان کشت و شیخ طوسی ره گفته که عمد حقیقی ندارد و این قسم اثرها بر آن مترتب
نمیشود او را بعوض نمیکشند اما بر او حد جاری میکنند چنانچه گذشت و بعضی گفته اند که اگر بگوید بعمد
او را کشتم و بچیزی غالب کشنده است حکم عمد دارد و اگر بگوید نادرا میکشد چیزی میپرسند که قصد کشتن
داشتی یا نه اگر گوید قصد کشتن داشتم باز حکم عمد دارد و الا حکم شبه عمد دارد و اگر گوید باسم دیگری
میخواستم بکشم و بغلط باسم او کردم حکم خطای محض دارد و دیت بر عاقله است **فرع دوم** آنست که او سبب
شود و کشته شود و خود مباشر نشود و او چند قسم است **قسم اول** آنکه زهر در طعامی کند و نزد
کسی بیاورد و او بخورد و بمیرد اگر بداند که زهر در این طعام کرده اند و عاقل و ممیز باشد و دانسته بخورد بر
صاحب زهر نه کشتن است و نه دیت و اگر نداند که زهر در طعام کرده اند و بخورد و بمیرد اکثر گفته اند
که او را بعوض میکشند مطلقا و بعضی گفته اند اگر بقصد کشتن کرده است یا مقدار زهر غالبا کشنده است
او را میکشند و الا از او دیت میگیرند و اگر زهری صاحب خانه در طعامی کرده و در غیبت و شخصی بی اذن او
خانه داخل شد و طعام را خورد و مرد صاحب خانه ضامن نیست مطلقا و اگر باذن صاحب خانه داخل
شده و آن طعام را بآنش خورده و مرد بعضی مطلقا بدیت قائل شده اند و بعضی گفته اند که حکم صورت
سابقه دارد و این اقوی است **قسم دوم** آنکه چاه عمیقی در سر راه کسی بکند و او را بخانه خود
بطلبد و بنادانی او در آن چاه بیفتد و بمیرد موجب قصاص میگردد موافق مشهور و بعضی گفته اند
که اگر افتادن بآن چاه سبب هلاک میشود غالبا یا قصد قتل داشته است حکم قصاص دارد والا دیت

ثابت میشود و این اقوی است **قسم دوم** کسی جراحتی بر کسی بزند و مجروح دوای زهرداری بر جراحت
خود بگذارد و بمیرد اگر جراحت کاری بوده و او را از استقرار حیات انداخته باشد جارح را میتوان کشت
و مراد از استقرار حیات در اینجا آنست که علم یا ظن حاصل شود که آن جراحت قطع نظر از سم کشنده است
و اگر جراحت کاری نبوده و دوای سمی تنها یا با آن جراحت باعث شده و او را کشته است از جارح قصاص جراحت را
میگیرند اگر قصاص توان کرد و الا دیت آن جراحت را میگیرند و اگر معلوم شود که هر دو در هلاک شریکند می
تواند که وارث نصف دیت جراحت زننده بدهد و او را عوض بکشد و اگر هر دو احتمال باشد ظاهرا
هر دو شریکند در کشتن و وارث میتواند که نصف دیت را باو داده جارح را بکشد **قسم سیم** آنکه
حیوانی با او در قتل شریک شود و این نیز چند قسم است **قسم اول** آنکه او را بدریا افکند و ماهی
او را بلع کند پیش از آنکه بآب برسد درین صورت خلافست بعضی بقصاص قایل شده اند و بعضی بدیت
و اول که اقوی تر است و اگر ماهی دهان گشوده باشد و او را در افکنده بدهان ماهی بیندازد اتفاقا
قصاص میتوان کرد **قسم دوم** آنکه کسی را بنزد شیر و درنده بیفکند که نتواند از آن گریخت و او را
بکشد یا سگ درنده را باو حمله دهد و او را بدرد مشهور آنست که قصاص میتوان کرد و بعضی بدیت
قایل شده اند و اول اوجه است **قسم سیم** اگر ماری بدارد و بر بدن کسی که او را بگزد یا مانع
گریختن شود تا مار او را بگزد یا ماری بیندازد بجانب او که او را بگزد و بآن کشته شود در شق اول
اتفاقا قصاص میتوان کرد و در دو شق دیگر بنابر اشهر و اقوی **قسم چهارم** جراحتی بر کسی بزند
و درنده یا گزنده مانند شیر یا مار او را بدرد یا بگزد و بمیرد و جراحت بمیرد و اکثر گفته اند که اگر
دیت از او گیرند نصف دیت میگیرند و اگر قصاص کند او را نصف دیت بوارث او میدهند و بعضی
گفته اند که اگر قصاص کنند نصف دیت نمیدهند و اول اقوی است و گفته اند همین حکم دارد اگر
آزاد و بنده شریک شوند در کشتن بنده اگر خواهند بنده را عوض میکشند و نصف دیت آن

بنده را از آزاد میگیرند و باقی را بغلام میدهند **قسم پنجم** آنکه دستش را ببندند و در
بیابانی که درندگان میباشند بیندازند و او را درنده هلاک کند مشهور آنست که
او را قصاص نمیتوان کرد میباید دیت بدهد و بعضی احتمال قصاص داده اند و ممکن است فرق
میان غلبه هلاک و غیر آن و در اول قصاص و در ثانی دیت باشد و ظاهرا که این اقوی است
نوع چهارم آنست که انسانی با او در قتل شریک شود و آن نیز چند قسم است **قسم**
اول آنکه دیگری که اقوی و ادخل باشد در قتل با او شریک شود مثلا آنکه مردی چاهی بکند
و دیگری بیاید و شخصی را در آن افکند و بمیرد درین صورت قاتل آنکسی است که او را بچاه انداخته
و بر حفر کننده چاه چیزی لازم نمیشود و همچنین اگر شخصی کسی را از بلندی بزیر اندازد و دیگری در
راه کسی او را بشمشیر بزند و دو نیم کند قاتل اوست که او را بشمشیر زده هرچند که او شمشیر نزند او
با فتادن میمیرد **قسم دوم** شخصی کسی را نگاه دارد و دیگری او را بکشد و شخص دیگر نظر باو کند
کشته میشود کشنده چنانچه ظاهر روایت و قول بعضی از اصحاب است یا دیه باقی برای انسان
کند که اگر کسی بیاید یا انسان را خبر کند چنانچه ظاهر کلام بعضی از علماست گفته اند آنکه کشنده است
عوض میکشند و آنکه نگاه داشته است در زندان حبس میکنند تا بمیرد چنانچه او را حبس کرده تا
کشته شد و آنکه نگاه میکرده دیده هایش را کور میکنند **قسم سیم** کسیکه امر کند کسی را
بکشتن کسی چند صورت دارد **اول** آنکه بالغ و عاقل آزادی امر کند که کسی را بکشد
نباید بکشد هرچند داند که اگر نکشد کشته میشود زیرا که در خون تقیه نمیباشد و اگر بکشد
او را میکشند و امر کننده را حبس میکنند در زندان تا بمیرد **دوم** آنکه مامور طفل غیر ممیز یا دیوانه
باشد خواه آزاد باشد و خواه بنده مشهور آنست که امر کننده را میکشند و بر مامور چیزی
نیست و این یکی از آن موضع است که سبب قوی تر است از مباشر **سیم** آنکه مامور طفل

نا بالغ باشد و آزاد باشد و ممیز باشد یعنی نیک و بد و حلال و حرام را و الحمله فهمیده
در این صورت مشهور آنست که بر هریک از آمر و مامور قصاص نیست و عاقله طفل مبدا
دیت بورثه مقتول بدهند و درین شق اقوال نادر دیگر هست چنانچه شیخ طوسی گفته
شده است که طفل اگر ده سال داشته باشد او را قصاص میکنند و امر کننده را حبس موبد
میکنند و ابن بابویه و شیخ مفید گفته اند که اگر کودک هشت وجب شبر باشد او را قصاص میکنند
و بعضی احتمال قصاص کرده اند آمر را و دیت دادن او داده اند و بنا بر قول مشهور نیست که کودک را نوعی
و آمر را حبس موبد باید کرد چهارم آنکه مامور غلام کودک ممیز باشد بعضی گفته اند قصاص بر هیچیک
نیست و غلام را به بیعکی میگیرند و رقه مقتول بعد جنایت او و آقا را حبس موبد میکنند و اگر غلام
طفل غیر ممیز باشد آقا را میکشند و بعضی گفته اند دیت بر آقا لازم میشود پنجم آنکه مامور غلام
بالغ باشد از بعضی روایات ظاهر میشود که مطلقا آقا را میکشند و فرموده اند که غلام آدمی از بابت
شمشیر و تازیانه او میت و مشهور آنست که غلام را عوض میکشند و آقا را حبس میکنند تا در زندان
بمیرد و بعضی گفته اند که اگر آقا عادت کرده است که غلام خود را امر بکشتن مردم بکند آقا را میکشند
و غلام را حبس موبد میکنند و الا غلام را میکشند و آقا را حبس میکنند قسم چهارم آنکه بگوید که مرا
بکش و اگر نکشی ترا میکشم در این صورت جایز نیست که او را بکشد هر چند بکشد اکثر گفته اند هر چند
بد کرده است اما چون باذن او کرده است او را بعوض نمیکشند و بعضی گفته اند که او را بعوض می
کشند و بنا بر مشهور که نکشند بعضی گفته اند که دیت از او میگیرند و بعضی گفته اند که دیت نیز
ساقط است و مسئله مشکل است قسم پنجم آنکه کسی را امر کند که خود را بکشد اشهر آنست
که اگر مامور صبی غیر ممیز یا دیوانه باشد آمر را قصاص میکنند زیرا که صاحب شعور را اینجا ضعیف است
و اگر صبی ممیز یا بالغ باشد بر آمر چیزی لازم نمیشود اگر اکراه نکرده باشد و محض امر باشد و اگر

او را اکراه کرده باشد اگر خود را نکشی من ترا میکشم درین شق خلاف است بعضی گفته اند آمر را
میکشند مطلقا و بعضی گفته اند که نمیکشند مطلقا و بعضی گفته اند که اگر بقتل شدید تر تهدید کرده
است او را نمیکشند مثل آنکه گوید که این کار را بر این شکم خود بزن و اگر نزنی من شکم ترا میدرم و اگر شدید تر
تهدید کند مثل آنکه گوید این کار را بر این شکم خود بزن و الا بعذاب شدید ترا بیازارم میکشم در این صورت اکراه
بعمل میآید و آمر را میکشند و این مسئله نیز در غایت اشکال است قسم ششم آنکه دو گواه گواهی
بدهند که فلان شخص فلان مرد را کشت وارث بگفته ایشان نیز و حاکم شرع رفته و طلب قصاص کند و بحکم
حاکم او را بکشند بعد از آن معلوم شود که گواهی دروغ داده اند قصاص تعلق بگواهان میگیرد و اگر وارث نیز
که ایشان دروغ میگویند و قصاص کند قصاص تعلق بوارث دارد قسم هفتم اگر دو کس بر دو جراحت
زنند و هر دو سرایت کند و او را بکشد هر دو قاتلند و حکمش مذکور خواهد شد و اگر یکی مندمل باشد
و باصلاح آید و دیگری سرایت کند و او را بکشد آنکه جراحتش مندمل شده قصاص جراحت یا دیت جراحت را
از او میگیرند و او را نمیکشند و آنکه جراحتش سرایت کرده است میتوان او را کشت اما خلاف است که دیت
جراحت اول را با او میدهند و او را میکشند یا نمیدهند نوع پنجم هرگاه یک کس چند جراحت
بر کسی بزند و سرایت کند و او بمیرد اگر موجب قصاص نباشد خلاف نیست در آنکه دیت نفس را میدهد
و دیت جراحتها ساقط میشود و اگر موجب قصاص باشد در آن سه قول است اول آنکه قصاص جراحتها
میکنند و آخر او را میکشند مثل آنکه دستش را و گوششش را و بینیش را بریده بعد از آن او را میکشند
و اگر او مرده یا کسی او را کشته این اعضا را قطع میکنند دوم ضعیف تر و قوی تر و قطع میشود
قصاصها ساقط میشود و اگر گردن میزنند سیم آنکه اگر همه بیکضربت شده است قصاص ساقط
میشود مثل آنکه بیکضرب شمشیر زدن چشمها و بینی و دو دستها و پاها را قطع کرده و مرده همین کرده
میزنند و آنها ساقط میشود و اگر عمدا نقل کرده همه را بعمل میآورند مثل آنکه اول چشمها را

کند بعد از آن گوشهایش را ببرید پس زبانش را ببرید پس دستها و پاهایش را ببرید و بعد از آن
مرد وارث چنین میکند و اگر نزد کردنش را بزنند و این قول اشهر و اقوی است **فصل چهارم**
در بیان احکام اشتراک جنایات است و در آن چند مقصد است **مقصد اول** انکه هرگاه چند
نفر یک شخصی را بکشند خواه همه باهم او را بحربه بزنند که معلوم باشد که حربه همه دخل در کشتن داشته
یا همه او را بگیرند و از بام بزیر اندازند یا بدریا اندازند یا در دیمافد در گلو ریش کنند و همه بکشند تا
قصاص بهمه تعلق میگیرد و اما اگر مثلاً یکی گوشش را ببرید و باقی بر شخص زدند تا مرد برانکه گوش
بریده همان قصاص گوش است و برای نقل قصاص نفس و وارث که ولی خون است اگر بدیت راضی
شود از همه یکدیت میگیرند اگر ده کس کشته باشند از هریک ده یک دیت میگیرند و اگر خواهد
قصاص کند میتواند همه را بکشد اما دیت زیاده از یک کس را بقیه ورثه قاتلها باید بدهد مثل
انکه ده کس باشند نه دیت میباید بدهد و اگر نه دیت میان ورثه ده نفر قسمت بالسویه میشود
و وارث هریک ده یک مجموع را میبرد و اگر یک کس را بکشد نه دهیک دیت را بورثه آن کشته میدهد و آنرا
از نه قاتل زنده میگیرد از هریک یکدهیک دیه و نقصان وارد نمیشود و اگر دو کس را بکشند بهریک از
وارث دو مقتول نه دهیک میدهد و از هشت نفر که بکشته هشت دهیک میگیرد دو یکدیت تمام از
کیسه او میرود و اگر پنج نفر را بکشد چهار دیت از خود میدهد و نیم دیت از زنده ها میگیرد و اگر
چند نفر دست بر روی کارد نهاده یکدفعه زنند و ببرند دست کسی را ببرند اگر دیت بگیرد از همه یکدیت دست
میگیرد که نصف دیت آدمی باشد و اگر خواهد دست همه را میبرد و زیاده بر دیت یکدست را میدهد
با ایشان و اگر دست یکی را ببرد تفاوت دیت را از آنها میگیرد و باو میدهد مثلا انکه سه کس دست
او را ببریدند و او دست یک کس را ببرید ثلث دیت را باو میدهد و از دو نفر دیگر از هریک ثلث
دیت دست میگیرد و باو ذکیسه او چیزی نمیشود و اگر دست دو تا را ببرد یکدیت دست را از خود

میدهد

میدهد **مقصد دوم** انکه هرگاه دو زن آزاد مسلمان در کشتن یکمرد شریک شوند میتوانند هر دو را
بکشند و چیزی نمیدهد زیرا که دیت زن نصف دیت مرد است و اگر زیاده از دو زن یکمرد را کشته باشند
میتواند که همه را بکشد و تفاوت دیت را بدهد و همچنین اگر چند کافر ذمی مسلمانی را
کشته باشند همه را میتواند کشت و تفاوت قیمت و دیت همه را با دیه مرد آزاد حساب میکند اگر قیمت
یا دیت مجموع زیاده از دیت مرد آزاد باشد زیادتی را باید بدهد **مقصد سیم** هرگاه مرد و زنی شریک
شوند در کشتن مردی اگر دیت گیرد وارث هریک نصف دیت را میدهند و اگر هر دو را بکشد وارث
نصف دیت میدهد مشهور آنست که نصف دیت را بورثه مرد میدهد و بورثه زن چیزی نمیدهد
و بعضی گفته‌اند ثلث را بورثه زن میدهد و دو ثلث را بورثه مرد میدهد و اگر مرد را بکشد نصف دیه
مرد را بورثه مرد میدهد بنا بر مشهور و بعضی گفته‌اند که نصف دیت خود را میدهد و هر جا که
رد باید کرد گفته‌اند اول رد را میدهند و بعد از آن استیفای قصاص میکند **مقصد چهارم**
انکه بنده و آزادی شریک شوند در کشتن مرد آزادی عمداً وارث میتواند هر دو را بکشد پس نصف
دیت بورثه آزاد میدهد و اما غلام اگر قیمتش بقدر نصاب نصف دیت آزاد است بقدر حصاص
او خواهد بود و اگر قیمتش کمتر باشد آقا چیزی نمیدهد و اگر قیمتش زیاده از نصف دیه باشد زیادتی را
با آقا میدهد تا بقدر دیت حر و اگر قیمتش زیاده از دیت حر باشد زیادتی اعتبار نمیکند و نصف
دیت آزاد را با آقا میدهد و اگر اختیار کشتن آزاد کند و بنده را نکشد نصف دیت آزاد را بورثه
او میدهد و اما نسبت غلام را میدهد اگر کمتر از نصف دیت حر است و الا نصف دیت حر را میدهد
و در صورت اول زیادتی که بوارث داده از کیسه او میرود و اگر اختیار کشتن بنده تنها کند و قیمتش
بقدر نصف دیت باشد یا کمتر بر آقا چیزی لازم نمیشود و وارث از آزاد نصف دیت میگیرد و اگر
قیمتش زیاده از نصف دیت آزاد باشد زیادتی را با آقا میدهد مگر انکه زیادتی زیاده از نصف

دیت آزاد باشد که اگر آن را آقا میدهد و بقدر نصف دیت میدهد و اگر اختیار کشتن هیچ یک نکند
آزاد نصف دیت میدهد و آقا قیمت غلام را میدهد اگر زیاده از نصف دیت نباشد و اگر زیاده
باشد نصف دیت را میدهد اگر وارث راضی شود و الا وارث بقدر جنایت از غلام مالک میتواند شد که به
بندگی بگیرد و در مسئله اقوال دیگر هست که ذکر آنها موجب تطویل است مقصد پنجم هرگاه غلام و زنی
شریک شوند در کشتن مردی اگر ورثه هر دو را بکشند بورثه چیزی نمیدهند و با آقای غلام نیز چیزی
نمیدهند اگر قیمتش زیاده از نصف دیت آزاد نباشد و اگر زیاده باشد زیادتی را میدهند تا نصف
دیت و زیاده از نصف را نمیدهند و اگر زن را بکشند تنها غلام را بنده میتوانند کرد مگر آنکه
قیمتش زیاده از نصف دیت مقتول باشد که زیاده را با آقا میدهند و اگر غلام را بکشند و بس اگر
قیمتش بقدر نصف دیت یا کمتر باشد چیزی با آقا نمیدهند و اگر زیاده باشد زیاده را میدهند
تا نصف دیت آزاد و از زن نصف دیت دیگر میگیرند فصل پنجم در بیان شرایط قصاص است
و در آن پنج شرط است شرط اول مساوی بودن در آزادی و بندگی و در آن چند مقصد است
مقصد اول در حکم قتل مرد آزاد را بعوض مرد آزاد میکشند و بعوض زن آزاد میکشند و مشهور
آنست که با کشتن زن بعوض مرد تفاوت دیت را نمیگیرند و در روایتی وارد شده است که تفاوت را
میگیرند از مال زن یعنی نصف دیت مرد را و کسی از علما گویا صریحا باین قائل نشده مقصد
دوم در دیت اعضا مرد و زن مساویند تا ثلث دیت که برسد چون دیت عضو بثلث یا زیاده
دیت عضو زن نصف دیت عضو مرد میشود مثلا آنکه مردی اگر یک انگشت زنی را ببرد ده شتر میدهد
و اگر دو انگشت زن را ببرد بیست شتر میدهد و اگر سه انگشت زن را ببرد سی شتر میدهد و اگر
چهار انگشت زن را ببرد بیست میدهد برای آنکه ثلث دیت رسید چه ثلث صد شتر سی
و سه شتر و ثلث است پس در چهار انگشت مرد چهل شتر است و در زن بیست شتر است

که نصف است

که نصف است مقصد سیم غلام را بعوض غلام و کنیز را بعوض کنیز میکشند و همچنین کنیز را بعوض
غلام و غلام را بعوض کنیز میکشند اگر قیمت قاتل مساوی قیمت مقتول باشد یا کمتر
باشد و اگر قیمت قاتل زیاده باشد بعضی گفته اند قصاص کردن مشروط است بآنکه تفاوت
قیمت را با آقای قاتل بدهند و اختیار قصاص با آقای مقتول است اگر قصاص کند جانب
بنحوی که مذکور شد و اگر دیت طلب کند تعلق میگیرد به بدن غلام اگر قیمت غلام قاتل و مقتول
مساوی باشد آقای مقتول او را میتواند به بندگی بگیرد و اگر آقای قاتل قیمت غلام مقتول را
بدهد اکثر گفته اند که نمیتواند کرد و بدون رضای آقای مقتول اشکالی دارد و اگر قیمت قاتل زیاده
باشد بقدر قیمت مقتول آقای او به بندگی میتواند گرفت مثلا آنکه مقتول قیمتش پنجاه تومان باشد
و قاتل قیمتش صد تومان باشد نصف قاتل را به بندگی میگیرد و نصف دیگر از آقای قاتل خواهد بود و اگر
قیمت قاتل کمتر از مقتول باشد یا مساوی همان غلام را قصاص میتواند کرد و زیادتی را آقای قاتل
غرامت نمیکشد اینها در صورتی است که عمدا کشته باشد و اگر خطا کشته باشد آقای قاتل اختیار
دارد اگر میخواهد غلام را میدهد و اگر میخواهد قیمت غلام مقتول را میدهد و اکثر گفته اند
اگر قیمت غلام قاتل کمتر است قیمت قاتل را میدهد و اگر قیمت مقتول کمتر است قیمت مقتول را
میدهد و اگر قیمت قاتل زیاده از قیمت مقتول باشد بقدر قیمت مقتول را از قاتل بمولای
مقتول میدهد و زیادتی از آقای قاتل خواهد بود و چون بعضی از اخبار دلالت میکند بر آنکه مطلقا قیمت
قاتل اعتبار ندارد و اگر اکثر اقل الامرین از قیمت قاتل و مقتول را اعتبار کنند از برای مولای قاتل و
برائت ذمت او احوط است و نسبت بمولای مقتول احوط است که زیاده از اقل الامرین را نگیرد و کلام
اصحاب در این مسئله تشویش بسیار دارد مقصد چهارم اگر شخصی دو غلام داشته باشد یکی دیگری را
بکشد آقا اگر میخواهد قصاص میکند و بعوض میکشد و اگر میخواهد عفو میکند و همچنین اگر غلام آقای

خود را بکشد اگر وارث خواهد میکشد او را و اگر خواهد میبخشد **مقصد پنجم** اگر بنده آزادی را
بکشد عمدا بنده را عوض میتوان کشت و وارث مخیرست میان آنکه او را بکشد یا به بندگی بگیرد بنا بر
اشهر و اقوی و بعضی گفته اند که بی رضای آقا به بندگی نمیتوان گرفت و اگر غلامی جراحتی زند آزادی را عمدا
مجروح میتواند همان جراحت را بزند اگر مورد قصاص باشد و اگر دیت طلب کند مولا باید دیت آن جراحت
بدهد و بعضی گفته اند که اگر دیت کمتر از قیمت غلام است دیت را میدهد والا قیمت غلام را میدهد
و اگر مولا دیت ندهد اگر دیت جمیع قیمت غلام را احاطه کرده است غلام را به بندگی میگیرد و اگر نه
بقدر دیت از او به بندگی میگیرد و اگر خواهد میگوید که غلام را بفروشند و بقدر دیت برمیدارد
و باقی از آقا خواهد بود و اگر کشتن یا جراحت کردن خطا باشد آقا مخیرست میان آنکه دیت را بدهد
یا غلام را بدهد بقدر دیت و اکثر گفته اند که اگر دیت کمتر از قیمت غلام است دیت را میدهد والا
قیمت غلام را میدهد و زیادتی بر او لازم نیست و اقوال و احتیاطی که در مسئله سابق مذکور شد
در این مقام نیز جاریست **مقصد ششم** اگر بنده آزاد و دو آزاد را بکشد عمدا اگر ورثه هر دو مقتول
اتفاق کنند در کشتن قاتل طلب دیت نمیتوانند کرد و اگر ورثه یکی از کشته شدها بدون رضای
ورثه دیگر بکشد بعضی گفته اند که ورثه مقتول دیگر دیت میتوانند گرفت از مال قاتل و بعضی گفته اند که [illegible]
حقی ندارند و مسئله اشکالی دارد **مقصد هفتم** اگر آزادی دست راست دو آزاد را قطع کند برای اول دست
راستش را میبرند و برای دوم دست چپش را و اگر دست سیوم را ببرد برای سیوم پای راستش را میبرند و اگر دست
چهارم را ببرد پای چپش را میبرند و بعضی از علما گفته اند که در مرتبه سیوم و چهارم دیت میگیرند و
پاهایش را عوض دست نمیبرند و در مرتبه چهارم و پنجم و زیاده خلافی نیست که دیت میگیرند **مقصد هشتم**
اگر غلامی دو آزاد را بترتیب بکشد یکی بعد از دیگری بعضی گفته اند که مطلقا تعلق بورثه آخر دارد و مشهور
آنست که اگر ورثه اول او را به بندگی نگرفته و بعد از آن دوم را کشته باشد غلام از ورثه دوم خواهد

بود

بود والا از ورثه اول خواهد بود **مقصد نهم** جراحتهائی که بر بنده واقع شود اگر در آزاد مقدری
دارد قیمتی که آن مقدر به دیت آزاد دارد همان نسبت بقیمت بنده رعایت میکنند مثلا آنکه در آزاد
اگر یک دست او را ببرند یا یک چشم او را کور کنند یا یک پای او را ببرند خطا نصف دیت آزاد و در بنده
باید داد و اگر یکی از این جنایتها بر بنده وارد شود نصف قیمت باید داد و اگر جراحت و جنایتی باشد
که در آزاد دیتی وارد نشده باشد در بنده ملاحظه میکنند که اگر این عیب نداشته باشد قیمتش
چند است و با این عیب قیمتش چند است آن تفاوت ارش جنایت اوست و در آزاد او را قیاس به بنده
میکنند یعنی فرض میکنند که این آزاد اگر بنده بود چند می ارزید و با این جنایت چند از قیمتش کم میشد
آن نسبت را با دیت ملاحظه کنند و میگیرند مثلا آنکه اگر بنده بود بسبب این جنایت نصف قیمتش کم
میشد نصف دیت آزاد را میگیرند و این را در اصطلاح علما حکومت گویند **مقصد دهم** هرگاه
آزادی بر بنده جنایتی زند که مساوی تمام قیمت او باشد مثل آنکه دو دست یا دو پای یا ذکر او را ببرد
که هر یک از اینها در آزاد مساوی دیت است و در بنده مساوی تمام قیمت در این صورت آقا مخیرست
میان آنکه غلام را بدهد و تمام قیمت بگیرد یا غلام را نگاه دارد و هیچ نگیرد و بعضی گفته اند که اگر
اول غلام را غصب کند و آخر چنین کاری بکند در این صورت آقا غلام را میگیرد و هم قیمتش را و در هر
دو صورت اگر جنایت مستوعب قیمت نباشد غلام را نگاه میدارد و ارش جنایت را میگیرد مثل
آنکه یک دست غلام را ببرد غلام از آقاست و نصف قیمت را میگیرد و اگر جنایت مستوعب قیمت را
دو کس بزنند مثل آنکه یک دست را یکی ببرد و دیگری پای دیگری اکثر گفته اند که آقا غلام را نگاه میدارد
و از هر یک نصف قیمت میگیرد و بعضی گفته اند که غلام را ببرد و میدهند و از هر یک نصف قیمت
میگیرد **شرط دوم** در قصاص آنست که قاتل و مقتول در دین مساوی باشند و در این باب
چند مطلب است **مطلب اول** بدانکه مسلمان را عوض کافر نمیکشند خواه کافر جزیه بدهد

وخواه در امان مسلمان باشد یا حربی و اگر جزیه ده را بکشد که از یهودان یا ترسایان یا گبران باشد حاکم
شرع او را تعزیر میکند و دیت ذمی میدهد چنانکه مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی و اگر عادت کرده باشد
بکشتن ایشان و مکرر کند میان علما خلافست بعضی گفته اند که او را میکشند بقصاص بعد از آنکه
وارث کافر تفاوت دیت مسلمان و ذمی را بوارث مسلمان بدهد و بعضی گفته اند که امام او را حد
میکشد بجهت فسادی در زمین نه بقصاص و تفاوت دیت نمیگیرند و بعضی گفته اند مطلقا او را نمیکشند
و تعزیر میکنند و دیت ذمی را میگیرند و مرد ذمی را بعوض مرد ذمی و زن ذمیه میکشند و اگر مقتول زن باشد
نصف دیت ذمی را از ورثه زن میگیرند بورثه قاتل میدهند و زن ذمیه را بعوض مرد ذمی و زن ذمیه
میکشند و اگر بعوض مرد کشند چیزی بورثه زن میدهند چنانچه در مسلمان گذشت مطلب دوم اگر
کافر ذمی مسلمان را بکشد عمدا مشهور آنست که او را و مالش را بورثه مقتول میدهند اگر خواهند او را
بکشند باذن امام و اگر خواهند بنده کی میکنند و فرزندان نابالغ او را نیز بنده کی میگیرند
و بعضی گفته اند که فرزندان را بنده کی نمیتوان گرفت و خالی از قوتی نیست نزد بعضی و بعضی گفته اند
که اگر بنده کی او را بگیرند مال او از ایشان خواهد بود و اگر او را بکشند مالش را میگیرند و صلوه روایت
معتبر که درین باب وارد شده آنست که او را و مالش را بورثه مقتول میدهند اگر خواهند او را
کشند و اگر خواهند بنده خود میگردانند و فرزندان در حدیث ذکر نشده و اگر بعد از کشتن مسلمان
شود او را میتوان کشت و اسلام مانع قتل او نمیشود و او را میکشند یا دیت از آن میگیرند و متعرض
اموال و اولاد او نمیشوند اما او را به بنده کی نمیتوان گرفت و اگر بعد از آنکه او را به بنده کی گرفتند
مسلمان شود بنده کی او برطرف نمیشود و اینها همه در صورتی است که مسلمان را بعمد کشته باشد
و اگر بخطا کشته باشد شیخ طوسی ره گفته است که اگر مال داشته باشد دیت را از مال او میگیرند و اگر مال
ندارد امام ع دیت را از بیت المال میدهد زیرا که ایشان بمنزله بندگان امامند و جزیه با امام ع میدهند

و شیخ مفید ره گفته است که در خطا دیت را از عاقله او میگیرند و ابن ادریس ره گفته است که دیت را مطلقا
امام میدهد خواه مال داشته باشد و خواه نه و بعضی از فضلا گفته که در شبیه عمد ظاهر اوله
آنست که دیت را از مال ذمی میگیرند مطلب سیم اگر کافری کافر دیگر را بکشد و مسلمان شود
او را بعوض نمیکشند و اگر کشته شده از اهل ذمه باشد دیت او را میدهد مطلب چهارم
اگر ولد الزنا را مسلمان حلال زاده بکشد مشهور آنست که اگر پیش از بالغ شدن ولد الزنا باشد
او را بعوض نمیکشند و ظاهر کلام ایشان آنست که دیت ندارد و اگر بعد از بلوغ ولد الزنا
اظهار مسلمانی او را بکشد مشهور آنست که او را بعوض میکشند و بعضی گفته اند که حکم کافر دارد
و حلال زاده را بعوض او نمیکشند مطلب پنجم اگر کافر ذمی مسلمانی را که مرتد شده باشد بکشد
گفته اند او را بعوض میکشند و اگر مسلمانی مرتد را بکشد قصاص نمیکنند اجماعا و در دیت خلاف نیست
و مشهور آنست که دیت هم ندارد و اگر مرتد ذمی را بکشد خلافست که آیا او را بعوض میکشند یا نه
و مسئله اشکالی دارد مطلب ششم اگر کسی را که قصاص بر او واجب شده باشد غیر وارث
مقتول بدون اذن او بکشد مشهور آنست که او را بعوض میتوان کشت و اگر کسی که بر او قتل واجب شده
باشد بسبب زنا یا لواطه و غیر آن امام ع یا حاکم شرع او را بکشد نامشروع کرده است اما بر او قصاص
و دیت نیست شرط سیم در قصاص آنست که قاتل پدر مقتول نباشد و در آن چند مسئله است
اول آنکه اگر شخصی فرزند خود را بکشد پدر را بعوض پسر نمیکشند هر چند بعمد کشته باشد بلکه واجب
است که اگر عمدا کشته باشد کفاره قتل عمد بدهد و دیت بسایر ورثه بدهد و حاکم شرع او را
تعزیر میکند و اگر بخطا کشته باشد کفاره قتل خطا و دیت بدهد و گفته اند که اجداد پدری را نیز بعوض
فرزند نمیکشند و فرقی نیست میان آنکه مقتول پسر باشد یا دختر و فرزند را بعوض پدر میکشند و
مادر را بعوض فرزند و فرزند را بعوض مادر میکشند و اجداد و جدات مادری و جدات پدری بعوض

فرزند زاده و فرزند زاده را بعوض ایشان میکشند و سایر خویشان را بعوض یکدیگر میکشند **دوم**
هرگاه پدر کسی زن خود را که مادر آن فرزند باشد بکشد آیا فرزند آن زن طلب قصاص مادر از پدر
میتوان کرد خلافست و مشهور میان علما آنست که نمیتواند کرد و دیت میتواند گرفت و بعضی گفته اند
قصاص میتواند کرد **سیم** هرگاه دو فرزند بعضی مادرش بوده باشند یکی مادر را بکشد و دیگری پدر را از فرزندی
که مادر را کشته است میتواند که پدر کش را بکشد و پدر کش بغیر مادر کش را میتواند کشت و اگر نزاع شود
میان ایشان که هر یک خواهد که پیشتر بکشد حاکم شرع قرعه میزند باسم هر یک که بیرون آید دیگری را
میکشد بعد از آن دیگری فرزند مقتول او را میکشد **شرط چهارم** در قصاص آنست که قاتل کامل
العقل باشد و در آن چند مسئله است **اول** انکه دیوانه عاقل را یا دیوانه را بکشد او را بعوض نمیکشند
بلکه دیت از عاقله او میگیرند و اگر در حالت عقل بکشد بعد از آن دیوانه شود او را میکشند **دوم** انکه
اگر طفل نابالغی کسی را بکشد خواه مقتول بالغ باشد و خواه کودک او را بعوض نمیکشند بلکه دیت از
عاقله او میگیرند و بعضی گفته اند اگر طفل ده سالش تمام باشد او را قصاص میکنند و بعضی گفته اند
اگر قامتش پنج شبر باشد او را قصاص میکنند و این دو قول میان متأخرین متروک است **سیم** اگر
بالغی طفل نابالغی را بکشد مشهور میان علما آنست که او را بعوض میتوان کشت و ابو الصلاح قائل
شده است که او را نمیکشند و دیت از او میگیرند **چهارم** هرگاه عاقل دیوانه را بکشد اگر دیوانه قصد
او کرده و او از خود دفع کرده و دیوانه کشته شده خونش هدر است نه قصاص لازم میشود و نه دیت
و در روایت معتبر وارد شده که در این صورت دیت را از بیت المال میدهند و اگر بی سبب او را کشته اگر
عمدا او را کشته باشد بعد او را نمیکشند و دیت از مال او میگیرند و اگر خطا کشته است دیت بر
عاقله او است **پنجم** اگر مستی که عقل اش زایل شده باشد کسی را بکشد بخوبی که اگر مست نمیبود مستحق
قصاص میشد خلاف است اکثر گفته اند که قصاص میتوان کرد و بعضی گفته اند دیت میگیرند و اگر کسی بنادانی

مسکر خورده و مست شده باشد یا دوائی که باعث بیهوشی او شده باشد یا او را داده باشند و بنادانی
خورده باشد یا بجبر شراب در حلقش کرده باشند در این صورت ظاهر اینست که قصاص نباشد **ششم**
اگر کسی در خواب کسی را بکشد بر او قصاص نیست و دیت در مال او است و بعضی گفته اند که دیت بر
عاقله او است **هفتم** مشهور میان متأخرین آنست که کور حکم بینا دارد در قتل عمد و خطا و جمعی از علما
قائل شده اند که عمد کور در حکم خطا است و در بعضی از روایات وارد شده است که دیت را از عاقله او
میگیرند در سه سال و اگر عاقله نداشته باشد دیت را از مال او میگیرند در سه ساله و در روایت دیگر
وارد شده است که از مال او میگیرند و اگر نداشته باشد امام ع میدهد یعنی از بیت المال **شرط
پنجم** در قصاص آنست که خونش بحسب شرع محفوظ باشد و قتل او واجب نشده باشد پس اگر مسلمانی
مرتدی را بکشد یا زانی را که زنای او ثابت شده باشد و مستحق قتل شده باشد در عوض او را نمیکشند
و همچنین قصاص نمیباشد برای کسیکه قصاص بر او لازم شده در جراحتی یا در قصاص کشته و بسبب
آن بمیرد مثلا انکه دست کسی را بریده دست او را بعوض میبرند هر چند سعی کردند خون قطع نشد و او مرده یا
انکه حد زنا یا غیر آن بر او زدند و مرد در اینها قصاص نمیباشد **فصل پنجم** در بیان دعوی قتل است و آنچه
قتل بآن ثابت میشود و در آن دو مقصد است **مقصد اول** در بیان مدعی و کیفیت دعوی است شرط است
در مدعی که بالغ و عاقل و رشید باشد در وقت دعوی و انکه دعوی بر کسی کند که معلوم باشد که در
وقت کشته شدن مقتول در آن محل بوده و اگر معلوم باشد که در آن محل نبوده دعوی او را نمیشنوند و
همچنین اگر دعوی کند اجتماع جماعتی را بر قتل یک کس که اجتماع ایشان بر آن امر ممکن نباشد نمیشنوند
مثل انکه گوید که جمیع اهل شهر جمع شدند و او را کشته اند و اگر از این دعوی برگردد و بگوید که ده
نفر جمع شدند و او را کشته اند مشهور آنست که میشنوند و بعضی شرط کرده اند که میباید دعوی
مفصل و محرر باشد پس اگر دعوی کند که میدانم که فلان شخص پدر مرا کشته و نمیدانم بعمد کشته یا شبیه

عمد یا خطا نمیشنوند دعوی او را و بعضی گفته اند میشنوند و دیت میگیرند اگر چنین ثابت شود و اگر
گوید میدانم که او عمد کشته است اما نمیدانم که شریک داشته یا نه بعضی گفته اند که نمیشنوند و بعضی
گفته اند بعد از ثبوت امر بصلح میکشند بر مقداری از دیت و هم چنین خلاف است در آنکه اگر دعوی
کند که یکی از این دو نفر پدر مرا کشته اند یا یکی از این ده نفر کشته بعضی گفته اند دعوی اثری ندارد
و بعضی گفته اند که میشنوند میتوانند هر یک را قسم داد اگر گواه بگذارند که گواهان بنحو اجمال گواهی بدهند
میشنوند و اگر بثبوت نرسد لوث ثابت میشود برای هر یک و اگر برگردد وارث و دعوی بر یکی بخصوص
کند مسموع خواهد بود چنانچه انشاء الله مذکور خواهد شد و شرط دیگر آنست که دعوی او مشتمل بر تناقض
نباشد مثل آنکه اولا دعوی کند که زید به تنهائی پدر مرا کشته است پس دعوی کند که عمرو به تنهائی
او را کشته است یا با زید شریک بوده است مشهور آنست که دعوی اول و دوم هیچ یک را نمیشنوند
و بعضی گفته اند که اگر دوم تصدیق کند و بگوید که من کشته ام میشنوند اگر اول تصدیق کند او
برگردد به دعوی اول بعضی گفته اند که میشنوند و اگر هر دو اقرار کنند بعضی گفته اند که هر یک را
که او تصدیق کند بر او لازم میشود و بعضی احتمال داده اند که قصاص از هر دو ساقط میشود
بر هر یک نصف دیت لازم میشود و اگر دعوی عمد کند و بعد از آن برگردد و بگوید که شبه عمد
بود یا خطا بود مشهور آنست که مسموع است و باید اثبات کند **مقصد دوم** در آنچه دعوی
قتل با آن ثابت میشود و آن سه چیز است **اول** اقرار قاتل با آنکه کشته است او را و اکثر علما را اعتقاد
آنست که یکمرتبه اقرار کافی نیست و بعضی گفته اند که بعد دو مرتبه ثابت میشود و شرط است که اقرار کننده
بالغ و عاقل و مختار و آزاد باشد پس اگر طفل نابالغ یا دیوانه اقرار کند اعتبار ندارد و اگر
کسی بجبر و شکنجه اقرار کند اعتبار ندارد و اگر بنده اقرار کند اعتبار ندارد چون حق آقا با و
تعلق دارد و اگر آقا با او تصدیق کند ثابت میشود و اگر آقا اقرار کند بچیزی که موجب قصاص است

در حق بنده

در حق بنده اعتبار ندارد و اگر اقرار بامری که موجب دیت باشد میشنوند هر چند بنده اقرار بکند
و تعلق میگیرد برقبه بنده موافق مشهور و اگر سفیه که اموال خود را ضایع کند یا کسی قرض بسیار
بهم رسانیده باشد که زیاده از اموالش باشد و حاکم شرع او را منع کرده باشد از تصرف در اموالش
اگر اقرار بقصاص کند ثابت میشود و اگر اقرار کند بموجب دیت اکثر گفته اند ثابت میشود اما
با قرض خواهان در مفلس شریک نمیشود بلکه بعد از ادای قرضها اگر مالی بهم رساند میدهد و اگر
یکی اقرار کند که من او را بعمد کشتم و دیگری اقرار کند که من او را بخطا کشتم وارث مخیر است میان
هر دو و هر یک را که اختیار کند دعوی او از دیگری ساقط میشود و اگر یکی اقرار کند که من او را
عمدا کشتم پس دیگری اقرار کند که من کشتم او را نکشته است پس اول از اقرار خود برگردد قصاص و
دیت از هر دو ساقط میشود و امام ع از بیت المال دیت میدهند بنا بر مشهور و بعضی
گفته اند که وارث مخیر است هر یک را که اختیار میکند میکشد و دست از دیگری بر میدارد و مستند مشهور
روایتی است که از حضرت صادق ع منقول است که در زمان حضرت امیر المؤمنین ع مردی را بخدمت آنحضرت
آوردند که او را در خرابه دیده بودند که کاردی خون آلودی در دست داشته و کشته در آن خرابه بوده
که در خون دست و پا میزده حضرت امیر ع از او پرسید که چه میگوئی گفت یا امیر المؤمنین ع من او را
کشتم حضرت فرمود که ببرید او را بعوض مقتول قصاص کنید در اثنای راه که او را میبردند که قصاص کنند
مردی بسرعت تمام آمد و گفت تعجیل مکنید و او را بخدمت حضرت برگردانید چون بخدمت حضرت امیر ع
آمدند آن مرد دوم گفت یا امیر المؤمنین والله او مقتول را نکشته است من کشته ام حضرت بمرد اول گفت
که چه باعث شد ترا که اقرار بر جان خود کردی گفت یا امیر المؤمنین چه میتوانستم کرد و حال آنکه این گروه
بسیار بودند گواهی میدادند و مرا با کارد خون آلود نزد کشته یافتند که خون از او میرفت و من نزد او ایستاده
بودم از ترس گناه اقرار کردم و من مرد قصابی بودم گوسفندی در پهلوی این خرابه کشتم و مرا بول گرفت و

کارد در دست داشتم خراب شدم که بول کنم ناگاه این کشته را دیدم که در خون خود میطپید بتعجب در او نظر
میکردم که این جماعت را خواستند و مرا گرفتند حضرت امیر ع فرمود که هر دو را ببرید بنزد حضرت امام
حسن ع و بپرسید که حکم در باب اینها چیست چون هر دو را بنزد حسن مجتبی ع بردند و قضیه را عرض کردند
فرمود که بگویید بحضرت امیر المؤمنین ع که اگر این مرد یک کسی را کشته است یک شخص دیگر را زنده کرده و از
کشتن و حق تعالی میفرماید که من احیاها فکانما احیا الناس جمیعا یعنی هر که زنده گرداند نفسی را پس
چنانست که زنده گردانیده است همه مردم را دست از او باید برداشت و دیت مقتول را از بیت المال باید داد
دوم گواه است و خلافی نیست در آنکه بدو گواه عادل مرد قصاص ثابت میشود و بعضی گفته‌اند بیک گواه مرد
و دو زن عادله نیز ثابت میشود قصاص و بعضی از علما گفته‌اند که بشهادت ایشان قصاص ثابت نمیشود اما
دیت لازم میشود هرچند بر عمد شهادت داده باشند اما قتلی که موجب دیت باشد مثل قتل شبه عمد یا خطا
یا جراحتها که در آن قصاص نمیباشد و دیت میباشد مانند شکستن استخوان یا جراحتی که بامغز سر
رسیده باشد اینها بیک مرد و دو زن و بیک مرد عادل و قسم ثابت میشود بنا بر مشهور و در شهادت
شهود شرط است که صریح شهادت دهند مثلا آنکه بگویند شمشیر بر او زده و بجهت زدن مرد یا آنکه
زد او را که باین زدن مرد یا آنکه بسبب آن بیمار شد و بجهت بیماری مرد و اگر در اینصورت قاتل گوید که راست
میگویند که بیمار شد اما باین بیماری نمرد بسبب دیگر مرد بعضی گفته‌اند قول او مسموع است با قسم و ایضا
شرط است که گواهی گواهان با یکدیگر موافق باشد پس اگر یک گواه گوید که در اول روز کشت و دیگری
گوید در آخر روز یا یکی گوید در خانه کشت و دیگری گوید که در بازار کشت یا یکی گوید بخنجر کشت و دیگری
گوید بشمشیر کشت ثابت نمیشود و خلافست که در اینصورت لوث ثابت میشود برای قسامه یا نه
و اگر یکی شهادت دهد که دیدم که او را کشته و دیگری گوید که از او اقرار شنیدم که او را کشته‌ام اما
تصریح بعمد نکرده اصل کشتن ثابت میشود و در نوع کشتن قول قاتل مسموع است و اگر یکی گوید که او را

عمداً کشته و دیگری گوید که او را کشته و بر عمد شهادت ندهد مشهور آنست که قتل ثابت نمیشود اما لوث
متحقق میشود و در اینجا چند مسئله است اول آنکه اگر دو کس بر دو کس گواهی دهند که فلان شخص را
کشته‌اند پس آن دو کس بر گواهان شهادت داده‌اند که گواهان او را کشته‌اند اگر وارث مقتول تصدیق
دو گواه اول کرد قصاص بر دو مرد ثابت میشود و اگر تصدیق دو مرد دیگر کرد قصاص از هر دو طرف ساقط
میشود چنین گفته است بعضی و احتمال دارد که در صورت اول نیز بسبب تعارض قصاص از هر دو بر طرف شود
دوم اگر دو گواه شهادت دهند بر شخصی که مقتول را کشته است و دو گواه دیگر گواهی دهند بر
دیگری که او کشته است در این مسئله خلافست بعضی گفته‌اند هیچیک را نمیکشند و از هر یک نصف
دیت میگیرند اگر گواهی بر عمد یا شبه عمد دهند و اگر بر خطا گواهی دهند از عاقله هر یک نصف دیت
میگیرند و بعضی گفته‌اند که وارث مخیر است در تصدیق هر یک از گواهان که میکند او را که گواهی
که بر او داده‌اند میکشد و در مسئله اقوال دیگر نیز هست و محل اشکال است بسبب عدم نص و تعارض
سیم هرگاه دو عادل شهادت دهند بر مردی که شخصی را کشته است پس مرد دیگر بیاید و بگوید
که من کشته‌ام او را و این مردی که گواهان بر او گواهی داده‌اند بیگناه است در اینصورت مشهور
میان علما آنست که وارث میتواند بکشد آن کسی را که بر او گواهی داده‌اند و آنکه اقرار کرده است
نصف دیت را میدهد بوارث آن شخصی که او را قصاص میکند و میتواند که او را بکشد که اقرار کرده است
و چیزی بوارث او نمیدهد برای آنکه اقرار کرده است که من تنها او را کشتم و میتواند که وارث
مقتول هر دو را بکشد اما باید نصف دیت بدهد بوارث آنکه گواه بر او گواهی داده و چیزی نمیدهد
بوارث آنکه اقرار کرده است و اگر بدیت راضی شود از هر یک نصف دیت میگیرد و این مضمون
روایت صحیحی است که در این باب وارد شده است و بعضی قائل شده‌اند که مخیر است وارث میان
قصاص هر یک که خواهد چهارم از آنچه که قتل بآنها ثابت میشود قسامه است یعنی قسمهای چند است

که سوگند چنان خورند و بآن ثابت میکند خون را و حق تعالی برای احتیاط در خون مسلمانان و عدم
جرأت نفس بر قتل ایشان در خون اول قسم را بر مدعی قرار داده و اگر رد کند بر مدعی علیه بخلاف
حکم اموال که اول قسم متوجه مدعی علیه میشود و اگر گواه نباشد و اگر او رد کند مدعی قسم میخورد و
بعضی گفته اند که اگر رد نکند و نکول از قسم کند حاکم شرع قسم را بر مدعی رجوع میکند و این اقوی
است و گفته است رسول خدا ص انما حقن دماء المسلمین بالقسامه یعنی نگاه داشته شده است
خونهای مسلمانان مگر بقسامه پس قسامه قسمهای مزبوره را گویند و در کتاب مصباح است که مدعیان
که قسم میخورند ایشانرا نیز قسامه گویند و قسامه در جایی است که لوث باشد یعنی قرینه باشد که افاده ظن
کند بر صدق قول مدعی بنا بر مشهور یا ظن قوی بنا بر قول بعضی که اگر لوث نباشد بروش سایر دعاوی باید
قسم متوجه مدعی علیه میشود و بیک قسم دعوی از او ساقط میشود و اگر قسم را رد کند مدعی یک قسم میخورد
مثل سایر دعاوی و اگر قسامه را رد کند مدعی علیه بعدد قسامه باید قسامه باید قسم خورد تا دعوی از او ساقط
شود و در این مقام چند بحث است **بحث اول** در تحقیق لوث و آن چنانچه مذکور شد امری است که مفید ظن
باشد بر آنچه مدعی دعوی کند مثل آنکه یک گواه عادل گواهی دهد که او کشته است یا جمعی از زنان یا کفار یا
با اطفال گواهی دهند که او کشته ایشان ظن قوی بهم رسد یا مطلق ظن یعنی کان راجح بهم رسد که او کشته است
یا به بیند که او تازه کشته شده و کسی حربه خون آلوده دارد نزد او ایستاده یا از نزد او میگریزد یا کشته
در خانه جماعتی یا محلی یافت شود و جمعی از علما شمار نیز را گفته اند اگر اجماعی باشد مسلم است و الا محل
اشکال چنانکه مذکور شد و هم چنین بعضی ظن قوی را در لوث گفته و آن منافی تعریف مشهور است که مطلق
ظن تعریف کرده اند یا کشته در میان قبیله یا قلعه یا قریه کوچکی یا محله یافت شود و در میان ایشان و مقتول
چنانچه ظاهر اطلاق مشهور است یا دشمنی ظاهری بوده باشد و در قریه بزرگ حکم کرده اند که دیت از
بیت المال است و بعضی قید کرده اند در خانه و محله و قریه که داخل نشود در شب بآن غیر اهلش و بعضی

عدم دخول مطلق را گفته اند و در قوا اعداست یا در محله باشد هر چند شب بآن داخل میشود
غیر اهلش با عداوت و هم چنین اگر میان لشکر جماعتی یافت شود و کشته شده در میان ایشان
و میان لشکر دیگر را گفته و آن مثل سابق است و گفته است و کفتن کشته شده که کشته را اهالی لشکر
بلشکر دیگر بنا بر مشهور و بعضی گفته که لوث است و هر گاه یافت شود میان دو قریه پس لوث با قرب
آنها است و اگر مساوی باشند مساوی اند در لوث تا آنکه شرط عداوت ظاهری که میان او و ایشان
بوده باشد چنانچه بعضی گفته یا مطلقا چنانچه بعضی دیگر گفته و هر گاه یافت شود یا ثبوت پس
لوث نقطعه است که یافت شده در آن دل و سینه اش و اگر از دور ببینند که مرده حربه حرکت
میدهد و بکار میبرد یا چون بنزدیک بیایند کشته بیبینند آن نیز لوث است و هم چنین اگر
دو عادل شهادت دهند که یکی از این دو شخص او را کشته اند در حق هر یک لوث متحقق است که اگر
وارث یکی را تعیین کند بقسامه ثابت میشود و هم چنین اگر جماعتی بر یکدیگر شورند و کشته در میان
افتاده باشد در وقت مجادله لوث در حق هر یک ثابت است و مشهور آنست که در ثبوت لوث شرط
نیست که اثر جراحتی بوده باشد زیرا که ممکن است که کشتن بگرفتن نفس یا فشردن خصیه و امثال
اینها بوده باشد و اگر کشته را یابند در خانه و در آن خانه غلامی بوده باشد لوث نسبت بغلام
ثابت میشود خواه غلام مقتول باشد یا غلام دیگری و وارث یا قسامه بر عمد مقتول اند که غلام مال
کشنده باید که بگیرد اگر غلام دیگری باشد و اگر غلام مقتول باشد مقتول اند که او را بکشند هم چنین
بعضی ذکر نموده و نسبت با اهل خانه لوث را نگفته و در آن چیزی نیست که گذشت و اگر لوث نسبت با اهل
خانه ثابت شود و یکی از ایشان ثابت کند که در وقت کشته شدن او در آن خانه نبوده لوث از
او ساقط میشود و اگر ثابت نتواند کرد و قسم از او دفع میشود و اگر بعضی از اهل خانه محبوس یا
مریض باشد یا ممکن نباشد بوده و او را تا ممکن نبوده قرب سقوط لوث است و جماعتی تفریع کرده اند

لوث ثابت میشود بشهادت یک صبی و مجنون و یک فاسق و یک کافر هر چند مأمون در دین
باشد و اما شهادت جمیع زنها و فساق پس افاده لوث کند با ظن بصدق ایشان و جماعت
بچها افاده لوث نکند مگر بتواتر و هم چنین است کفار و مشهور اینست که با تواتر در هر
مورد مفید لوث است با وجود اینکه تواتر قوی‌تر از بینه است و مفید یقین است و لوث کافی نیست
در آن افاده ظن و آن بدون تواتر حاصل میشود و بالجمله کلام اصحاب رحمهم الله در تعریف لوث مطلق
ظن منافات بعضی امثله را با استقضا بعضی دون بعضی دارد مگر با ثبوت اجماع در مستثنی چنانچه
گذشت **بحث دویم** در عدد قسامه است و خلافی نیست در اینکه در دعوی قتل عمد پنجاه
قسم است و در شبه عمد و خطا خلاف است بعضی گفته اند در آنها نیز پنجاه قسم است و بعضی
گفته اند که بیست و پنج قسم و احتیاط در اول است هر چند نزد بعضی قول دوم قوی‌تر است بسبب
دلیل و قسامه چنانچه در کشتن میباشد در جراحت اعضا نیز میباشد مثل اینکه دست کسی را
بریده‌اند و لوث نسبت بکسی حاصل است و گواه نیست مجروح دعوی میکند با شخص
معینی و لوث متحقق بقسامه میتواند ثابت کرد اگر چه در عدد قسامه در اینجا نیز خلاف است
بعضی گفته اند هر عضوی که دیت او برابر دیت آدمی باشد حکمش مانند قتل است که مطلقا پنجاه
قسم است بنا بر قولی و بنا بر قول دیگر در عمد پنجاه است و در شبه عمد و خطا بیست و پنج
باشد باین نسبت کم میشود پس اگر عضوی را دعوی کند که عمدا بریده و دیت آن مثل دیت آدمی
باشد مثل اینکه زبان او را بریده یا بینی یا هر دو دست او را بریده و لوث باشد به پنجاه قسم
ثابت میشود و اگر دعوی کند که یک دست او را بریده یا یک چشم او را کور کرده که دیت او نصف
دیت آدمی است به بیست و پنج قسم ثابت میشود و اکثر علما رحمهم الله گفته اند که در اعضا اگر مثل
دیت آدمی باشد مطلقا شش قسم است و هر چه کمتر باشد بهمین نسبت کم میشود چنانکه اگر

یکی است

یکی است را بر یک باشد سه قسم است و این قول اقوی و اشهر است و اول موافق احتیاط **بحث سیم** در کیفیت
قسامه است و حکمش آنست که هر گاه قرینه لوث باشد در خصوص شخصی و دعوی کند وارث که فلان شخص مورث
مرا کشته است و من علم دارم باین و قسم یاد میکنم از خویشان و قبیله خود بعدد قسامه جمع میکند و هر یک قسم یاد می
کنند اگر بعدد قسامه باشند که فلان شخص فلان مقتول را عمدا کشته است اگر عمد دعوی کند پنجاه کس میآیند خواه وارث
خود باشند و داخل مدعیان باشند و خواه نباشند و اگر پنجاه نفر نباشند یا باشند و بعضی قبول نکنند قسم یاد کنند با خویش
تنها باشد قسم را بر ایشان مکرر میکنند تا پنجاه تمام شود مثل اینکه اگر بیست و پنج نفر هر یک دو قسم میخورند و اگر ده نفر
باشند هر یک پنج قسم میخورند و در دعوی قتل خطا بیست و پنج نفر قسم یاد میکنند بنا بر قولی و در اعضا بنا بر قول اقوی
شش نفر و شش قسم و اگر سه نفر باشند هر یکی دو قسم یاد میکنند و اگر بعدد مدعی هیچ کس نباشد خود شش را او یاد میکند
چنانچه گذشت و اگر کسری در قسم واقع شود در بیست باید که تمام کنند و ظاهر قول علما آنست که در قسامه فرق نیست
که مقتول مرد باشد یا زن و در هر دو پنجاه قسم است در عمد و مشهور آنست که شرط است در قسامه که ذکر کنند در قسم
کشنده و کشته شده را بالتفصیل بنحوی که اشتراک نباشد و ذکر کنند که تنها او کشته است یا شریک داشته است و آنکه عمد
کشته است یا شبیه عمد یا خطا و هر گاه مدعی و خویشان و قبیله او انقدر که میباید از قسم یاد نکنند مدعی علیه میتواند که
رد کند قسم را بر منکر که او و قبیله و عشیره او مجموع پنجاه قسم یاد کنند که او را نکشته اند چنانچه گذشت و اگر عشیره و قبیله
قسم یاد نکنند منکر تنهای پنجاه قسم یاد کند و اگر خود نکول کند و قسم یاد نکند و عشیره و قبیله و خویشان او پنجاه قسم
یاد کنند بعضی گفته اند که کافیست برای دفع دعوی و بعضی گفته اند تا خود صبر کند یاد نکند اگر چه یک سوگند باشد
دفع دعوی نمیشود و اگر مطلقا پنجاه قسم یا آن عدد که باید یاد کرد منکر و اقارب او یاد نکنند مشهور آنست که دعوی
قتل بر ایشان ثابت میشود و بعضی گفته اند که میتواند منکر رد کند قسم را بر مدعی پس اگر مدعی قسم یاد نکند
دعوی او باطل میشود و اگر یک قسم یاد کند دعوی ثابت میشود و اگر کافر دعوی قتل بر مسلمان داشته باشد
که کافر را کشته است باید دیت بدهد خلاف است که آیا بقسامه ثابت میتواند کرد یا نه و اول اشهر است

واقوی بسبب عموم ادله و اما کشتن غلام خود را بقسامه ثابت میتوان کرد و بعضی گفته اند در اینجا یک
قسم کافیست و این قول ضعیف است **بحث چهارم** در بیان احکام و توابع قسامه است و در آن چند
مسئله است **اول** هرگاه آنها که دعوی قتل بر ایشان میکنند زیاده از یک کس باشند مثلا اگر وارث
میگوید که فلان و فلان هر دو پدر مرا کشته اند اگر مدعی سوگند یاد کند یک پنجاه قسم در عمد کافی نیست
و اگر قسم را بانکار رد کند دو قول است بعضی گفته اند پنجاه قسم را بر آنها قسمت میکنند و اکثر علما رحمهم الله گفته اند
که هر یک پنجاه قسم یاد میکنند **دوم** آنکه هرگاه بر دو کس دعوی قتل کند بر یکی لوث باشد و بر دیگری
لوث نباشد برای آنکه لوث بر او ثابت است پنجاه قسم یاد میکند و به نسبت شرکت بر او قتل ثابت میشود پس
اگر دعوی عمد کرده باشد و قسم یاد کند و خواهد که او را بکشد باید که نصف دیت او را بدهد و او را بکشد
و دیگری که لوث در وی نیست یک سوگند میتواند داد و اگر او رد کند یک سوگند یاد میکند و قتل بر او نیز
بقدر شرکت ثابت میشود **سیم** هرگاه وارث خون متعدد باشند مثلا آنکه مقتول را دو پسر داشته باشد
و لوث متحقق باشد مجموع دو پسر با سایر اقارب مقتول پنجاه قسم یاد میکنند در عمد و اگر یکی از دو پسر
غایب یا نابالغ باشد و وارث حاضر بالغ اختیار دارد و اگر میخواهد صبر میکند تا دیگری حاضر یا بالغ شود
و اگر میخواهد خود با اقارب پنجاه قسم یاد میکند و بقدر حصه ثابت میشود و چون غایب حاضر شود یا طفل بالغ
شود بقدر حصه خود بیست و پنج سوگند در عمد یاد میکند **چهارم** هرگاه لوث بر کشتن شخص محقق
باشد و دو پسر مثلا داشته باشد و یکی گوید که آن شخص کشته است که در او لوث محقق است و دیگری
گوید که او نکشته است خلافست که آیا لوث برطرف میشود یا باقیست بنابر مشهور لوث برطرف
نمیشود و پسر اول پنجاه قسم یاد میکند و نصف دیت را میگیرد **پنجم** هرگاه وارث بمیرد وارث او در
قسامه قایم مقام اوست اگر ورثه متعدد باشند قسامه بر آنها منقسم میشود **ششم** خلافست
که متهم بقتل را پیش از ثابت شدن آیا حبس میکنند یا نه بعضی گفته اند تا شش روز حبس میکنند

اگر مدعی ثابت کرد او را رها میکنند و بر این مضمون روایتی است و بعضی گفته اند تا سه روز حبس
میکنند و بعضی گفته اند تا ثابت نشود حبس نمیکنند و بعضی گفته اند اگر حاکم شرع را ظن بهم رسیده
است که او قاتل است او را شش روز حبس میکنند و الا نه و قول ثانی در این هست که اگر مدعی دعوی
کند که گواه دارم و حاضر نیست تا یکسال حبس میکنند و این قول ضعیف است و مستندی ندارد **هفتم**
هرگاه کشته در میان انبوه مردم پیدا شود مانند بازاری که کثرت بسیار در آن باشد و از هر صنف مردم
جمع شوند یا بر سر پل یا جسری یا مسجد جامعی یا در بیابانی که در نزدیک قریه و شهری نباشد
در اینجا لوث نمیباشد و دیت او را امام علیه السلام از بیت المال مسلمانان میدهند و در غیبت او علیه السلام خصوصا
و شکی نیست الا اینکه باشد اشکال عظیمی وارد نجانا الله منه بظهوره علیه السلام **فصل ششم** در کیفیت
استیفای قصاص است و در آن چند مقصد است **مقصد اول** مشهور میان علما رحمهم الله آنست که
در قتل عمد قصاص لازم میشود و بس و اگر وارث خون و قاتل هر دو راضی بدیت شوند و صلح کنند بر مالی
قصاص ساقط میشود و آنچه صلح کرده اند لازم میشود و اگر وارث دیت طلب کند و قاتل راضی نباشد
و گوید مرا بعوض بکش او را جبر نمیتواند کرد بر دیت و اگر قاتل گریخت دیت میدهد تا وارث راضی شود
قصاص ساقط نمیشود و بعضی از علما گفته اند در عمد یکی از قصاص یا دیت لازم میشود و وارث خون
اختیار دارد اگر خواهد قصاص میکند و اگر خواهد دیت میگیرد و قاتل را اختیاری نیست خصوصا
اگر با وجود مال اختیار قصاص کند و عموم ولا تقتلوا انفسکم مبنی بر کشتن نفسهای خود را و نفی
آن بمقام شامل است **مقصد دوم** در بیان وارث قصاص و دیت است بدانکه خلافی
نیست میان علما رحمهم الله که زن و شوهر اختیار قصاص ندارند و قصاص با سایر ورثه نسبی است و اگر
سایر ورثه صلح کنند بر دیت اشهر آنست که زن و شوهر از دیت میراث میبرند و در سایر ورثه
چهار قول است **اول** آنکه هر که میراث مال میبرد میراث از دیت میبرد و اختیار قصاص دارد **دوم**

انکه مخصوص عصبه است یعنی خویشان پدری پس برادران وخواهران مادری تنها اختیار قصاص دارند
و از دیت میراث نبرند و همچنین خاله و خالو و عمه و عموی مادری از قصاص و دیت میراث نبرند و
بعضی حکم محروم بودن را مخصوص برادران وخواهران مادری دانسته اند و در سایر اقارب مادری
جارت کرده اند زیرا که روایات در خصوص ایشان وارد شده است و این قول خالی از قوت نیست بحسب
نظر بعمومات قول اول اقوی است سیم انکه خویشان پدری و مادری باشند خویشان پدری تنها و مادری
تنها میراث نبرند چهارم انکه زن وشوهر مطلقا اختیار قصاص کردن وعفو کردن نیست و اختیار با مردان است
واگر بدیت قرار دهند ایشان میراث میبرند مقصد سیم در حکم وحدت وتعدد وارث است اگر
وارث خون یک کس باشد خلافست که آیا بدون رخصت امام ع یا حاکم شرع یا عدم او قصاص
میتواند کرد یا نه بعضی گفته اند موقوف برخصت نیست بعد از ثبوت بدون رخصت حاکم شرع
قصاص میتواند کرد و بعضی گفته اند بدون اذن حاکم شرع جایز نیست قصاص کردن واگر بکند حاکم
شرع او را تعزیر میکند وچیزی بر او لازم نمیشود و بعضی گفته اند تعزیر نیز بر او لازم نمیشود و بر هر
تقدیر در باب قصاص در اعضا تاکید در رخصت حاکم شرع زیاده از قصاص نفس است و این خلاف را
اکثر فقها در وارث واحد ذکر کرده اند اما ظاهر انست که در متعدد نیز همین خلاف جاریست و دلایل
مشترک است واگر وارث خون متعدد باشند دو قول است بعضی گفته اند که هر یک را جایز است استیفای
قصاص کردن بعد از ثبوت وضامن است حصه باقی ورثه را که اگر حصه هر یک را از دیت باید بدهد
و قول دیگر انست که جایز نیست هیچ یک را بدون اذن دیگران قصاص کردن بلکه همه اگر اتفاق بر قصاص
کنند باید که همه شمشیر را بگیرند و بر گردن او بزنند یا همه یک شخص بیگانه را یا یکی از خود ها را وکیل
کنند که او بکشد پس اگر یکی از ورثه بدون اذن دیگران قاتل را بکشد نامشروع کرده است و در حکم او
دو قول است اول بعد کرده است اما قصاص نمیتوان کرد او را بلکه سایر ورثه حصه خود را از دیت

ازآن

ازآن وارث میگیرند و بعضی گفته اند از ترکه قاتل که مقتول شده میگیرند و ورثه او از انکه قاتل را
کشته است میگیرند و اکثر گفته اند میان این دو شق مخیرند دوم آنست که او را وارث قاتل که
مقتول ثانی است بقصاص او میتوانند کشت و باید دیت اول را بورثه مقتول ثالث و سایر ورثه
مقتول اول بدهند از ترکه مقتول ثانی که قاتل اوست مقصد چهارم در بیان حکم وارث طفل
وغایب است اگر وارث خون متعدد باشد مثلا انکه مقتول چند پسر دارد بعضی حاضرند و بعضی
غایب مشهور آنست که حاضر میتواند استیفای قصاص بکند بشرط انکه حصه غایب را از دیت ضامن
شود و بعضی گفته اند که باید انتظار بکشند تا انها حاضر شوند واگر بعضی یا همه طفل یا دیوانه باشند
بعضی گفته اند که انتظار میکشند که طفل بالغ شود و دیوانه عاقل شود و بعضی گفته اند در این
مدت قاتل را حبس میکنند واگر وارث پدر یا جد پدری که هر یک ولی طفلند داشته باشد بعضی
گفته اند ولی میتواند استیفای قصاص بکند و بعضی گفته اند صلح بر دیت نیز اگر مصلحت داند
میکند واگر بالغ عاقل در میان ورثه باشد بعضی میتوانند قصاص کرد با ضامن شدن حصه
طفل یا دیوانه از دیت و مسئله در غایت اشکال است مقصد پنجم هرگاه وارث متعدد باشند
و بعضی اراده قصاص نمایند و بعضی اراده دیت گرفتن کنند و قاتل بدیت دادن راضی شود
یا بمبلغ دیت را صلح کنند با[بیان] علما خلافست اکثر گفته اند که انها که بدیت راضی شده اند قصاص
میتوانند کرد و باید که حصه انها که صلح کرده اند از دیت بدهند و بعضی گفته اند که در این صورت
قصاص نمیتوان کرد و باید بدیت راضی شوند و بر این مضمون احادیث صحیحه دلالت کرده است
و احوط است ولیکن اول اشهر است واگر عفو کنند بعضی از ورثه و بعضی عفو نکنند و طلب قصاص
کنند مشهور میان علما انست که قصاص میتوانند کرد اما باید که حصه انها که عفو کرده اند از
دیت بورثه قاتل بدهند واگر شخصی عمدا کشته شود و قرض بسیار داشته باشد مشهور انست

کدورثه مخیرند اگر خواهند قصاص میکنند واگر خواهند میبخشند واگر خواهند دیت میگیرند اگر قاتل
راضی شوند بدادن دیت واگر دیت گیرند از امر قرض های مقتول میکنند وبعضی گفته اند که اگر قاتل
دیت دهد میباید ورثه قبول کنند واو را قصاص نکنند مگر آنکه ضامن شوند نقد دیت از قرض
مقتول را **مقصد ششم** در بیان حکم تعدد مقتول اگر یک شخص چندین کس را بیکدفعه بکشد مثلا که
خانه بر سر همه منهدم سازد یا همه را جراحتی بزند که بیکدفعه بمیرند ورثه جمیع مقتولین صاحب حق خواهند
بود واگر اتفاق کنند وهمه یکمرتبه استیفا کنند حق خود را همه گرفته خواهند بود واگر از ایشان بعضی
پا پیش او را بکشد استیفای حق او شده خواهد بود ودر حق دیگران خلافست بعضی گفته اند برای
هر یک از آنها یک دیت از مال او میگیرند وبعضی گفته اند حق ایشان ساقط میشود وقول اول مشهور
تر است واینها خلافست که معتبر اند که بعضی طلب قصاص میکنند وبعضی طلب دیت واگر چند کس را
بتعاقب کشته باشد یکی بعد از دیگری وارث هر یک را میرسد که طلب قصاص بکند وخلافست که آیا
سابق را تقدمی هست یا نه وبر هر تقدیر اگر یکی سبقت کند واو را بکشد بدون رضای دیگران حکمش
همانست که در شق سابق مذکور شد وهمان خلافها در آن جاریست ومشهور آنست که دیگران حق
تمام دیت را میگیرند **مقصد هفتم** در آداب استیفای قصاص است علما گفته اند که سنت است
که امام ع یا حاکم شرع دو گواه عادل که مسایل قصاص را دانند حاضر کرده باشد در هنگامی که استیفای
قصاص میکنند ومیباید که اگر قصاص در اعضا باشد آلتی که بآن قصاص بزهر آلوده نباشد ودر
قصاص نفس نیز گفته اند که باید آلت مسموم نباشد اگر باعث شود که بدن از زهر پاشیده شود و او را
غسل نتوان داد یا کفن نتوان کرد ومیباید آلتی که بآن قصاص کنند تیز باشد وکند نباشد که تعذیب
زیاده بر او برساند هر چند قاتل با آلت کند او را کشته باشد وبعضی در این صورت تجویز آلت کند کرده اند
اما باید که بقدر از ضربه قاتل نباشد واول احوط است ومشهور آنست که در قصاص قتل باید که بشمشیر

باشد
او را اگر دو نوبت بزنند هر چند او را بخود بکرد کشته باشد مثلا آنکه غرق کرده باشد او را یا بسوزانیده
یا بضرب سنگ یا چوب کشته باشد وبعضی گفته اند بهمان طریق که او کشته است او را میتوان
کشت مگر آنکه بنحو حرامی کشته باشد مثلا آنکه از بسیاری لواطه او را کشته باشد یا شراب در حلق او ریخته
تا او مرده باشد که در این صورت اکتفا بکردن میکنند واکثر گفته اند که باید امام ع شخصی را تعیین کند برای
حد زدن وقصاص کردن و او را از بیت المال وظیفه بدهند واگر بیت المال نباشد بعضی گفته اند اجرت
او را از قاتل یا جنایت کننده میگیرند واگر بگوید که بگذارید که من خود بکشم خود را یا دست خود را ببرم
اکثر گفته اند که جایز نیست واگر در قصاص عضو بدون تقصیر قطع کند و ادیه برای جنایت بیشتر کم
زن حامله مستحق حد یا قتل یا قصاص شده باشد پیش از وضع حمل جایز نیست برای او قامت حد یا قصاص
کردن برای رعایت فرزند هر چند حرام زاده باشد **مقصد هشتم** در بیان احکام متفرقه است ودر
آن چند مسئله است **اول** اگر شخصی دست کسی را ببرد پس دیگری را بکشد اول دست او را جای
او را میبرند بعد از آن او را برای دوم میکشند وهمچنین اگر اول کشته باشد کسی را و آخر دست
دیگری را بریده باشد باز اول دستش را میبرند و آخر گردنش را میزنند **دوم** اگر دو دست کسی را
برید و دو دستش را بعوض ببرند پس جراحت مجروح او سرایت کرد وبهمان جراحت مرد او را هم
میکشند وچیزی بعوض دستها بر بدن باز نمیدهند بنا بر مشهور ودر این مسئله اشکالی هست **سیم**
هرگاه قاتل عمد بگریزد و بر او دست نیابند تا بمیرد اکثر علما گفته اند دیت از مال او میگیرند وبعضی
گفته اند اگر مال نداشته باشد از خویشان نزدیک او میگیرند پس از خویشان دورتر وبر این مضمون
روایتی معتبر وارد شده است وبعضی گفته اند مطلقا دیت نمیگیرند **چهارم** در روایت معتبر
منقولست که مردی را نزد عمر آوردند که برادر مردی را کشته بود عمر او را بدست برادر مقتول داد که
او را بکشد پس او زد او را تا گمان کرد که او مرده است پس او را برداشت او بخانه برد و در او رمقی یافت

و معالجه کردند تا باصلاح آمد چون از خانه بیرون رفت باز برادر مقتول او را کرفت و کفت تو قاتل برادر
منی من ترا میکشم او کفت مرا یکبار کشتی چون او را بنزد عمر بردند حکم کرد که او را بکشند چون بیرون میش
بردند میکفت اینجا کرده این مرد یکبار مرا کشته است و چون او را بحضرت امیر المؤمنین ع که راندند
و بر حال او مطلع شد فرمود که برادر تعجیل مکنید تا من بروم بنزد عمر و مسئله را تعلیم او کنم و چون بنزد
عمر آمد و فرمود که حکم خدا چنین نیست که تو کفتی کفت پس حکم چیست که این قاتل باید قصاص خود را بکیرد
از برادر مقتول برای آنچه نسبت باو کرده است پس برادر مقتول او را بکشد برادر چون این را شنید دست
از او برداشت و او را بخشید برای آنکه ترسید که اکر آنچه نسبت باو کرده است باو بکند کشته شود و بعضی
روایت اکثر فقها عمل کرده اند و بعضی این روایت را حمل کرده اند بر اینکه وارث او را بغیر طریق شرعی قصاص
کرده باشد چنانچه ظاهر روایت آنست که آنقدر چوب بر او زده بود که بکمان خود او را کشته بود پس اکر
شمشیر بر کردن او زده باشد و کاری نیفتاده باشد این حکم ندارد و او را میتوان کشت و این در صورتی
است که بدون تقصیر زدن او کاری نیفتاده باشد **پنجم** در روایت معتبر از حضرت صادق ع
منقولست که اکر شخصی مردی را بکشد و مقتول دستش بریده باشد اکر دستش را در جنایتی بریده اند
که بر خود کرده است یا دستش را کسی بریده و دیت دست خود را کرفته و اولیای مقتول خواهند که او را
قصاص کنند باید که دیت دست بریده را بورثه قاتل بدهند و او را قصاص کنند و اکر خواهند دیت بکیرند
باید دیت دست را اسقاط کنند و باقی را بکیرند و اکر دستش در جنایتی بریده نشده و دیت دست
خود را نکرفته قاتل را بعوض میکشند و دیت دست را نمیدهند و اکر دیت کیرند دیت تمام میکیرند
حضرت فرمود که چنین یافته ام در کتاب امیر المؤمنین ع و اکثر علما باین روایت عمل کرده اند و بعضی
کفته اند مطلقا دیت دست رد نمیکنند **ششم** در روایت معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست
که اکر شخصی انکشتان دست کسی را ببرد و دیکری باقی کف او را ببرد اکر خواهد که دوم را قصاص کند

بایدکه

باید که دیت انکشتان را باو بدهد و دست او را ببرد و اکثر علما باین روایت عمل کرده اند و بعضی کفته اند
که دست دوم را نمیتوان برید ارش بکیرد **فصل هفتم** در بیان احکام قصاص اعضا و جراحات
و شرایط آنها و در آن چند بحث است **بحث اول** آنکه شرط است در قصاص اعضا که عمدا آن عضو را
قطع کرده باشند بقصد یا بفعلی که غالبا باعث تلف میشود یا آنکه قصد تلف عضو داشته باشد هرچند آن فعل
غالب سبب نباشد چنانچه در قتل عمد مذکور شد و ایضا چنانچه در قصاص نفس مذکور شد در قصاص
اعضا نیز شرط است که در اسلام و آزادی مثل یکدیکر باشند یا آنکه شخصی که جنایت بر او واقع شده کاملتر
باشد از آنکه جنایت کرده مثلا آنکه بنده دست آزادی را ببرد یا کافر دست مسلمانی را ببرد که در هر دو صورت
قصاص میکنند بنده و کافر را و اکر زنی عضو مردی را ببرد زن را قصاص میکنند اکر آن عضو زن باشد
و زیادتی دیت را از زن نمیکیرند و اکر مردی عضو زنی را قطع کند او را قصاص میکنند اکر آن عضو که
مرد باشد اما زن میباید تفاوت دیت را بدهد مثلا آنکه مردی یک دست زنی را بریده باشد اکر زن
خواهد که دست او را ببرد میباید که نصف دیت دست را که ربع دیت آدمی است باو بدهد و دست
او را ببرد و پیشتر مذکور شد که تا ثلث دیت نرسد دیت مرد و زن تفاوت نمیکند و قصاص اعضای
کافر را بعوض کافر و بنده را بعوض بنده میکنند و اکر آزادی دست بنده را ببرد در قصاص شرط است
که تفاوت را که نصف است رد کند پس شرطیت تساوی در قصاص در آزادی بدون رد است و ایضا
شرط است که عضوی که قصاص میکنند با عضو مقطوع در سلامتی و علت مساوی باشند یا عضو
مقطوع بهتر باشد مثلا آنکه دست صحیح را بعوض دست شل نمیبرند بلکه دیت دست شل را میکیرند
و دست شل را بعوض دست صحیح و دست شل هر دو میبرند مکر اینکه اهل خبرت و طبیبان حاذق حکم
دهند که اکر این دست شل بریده شود خونش بند نخواهد شد تا او بمیرد در اینصورت دیت میکیرند
بحث دوم در کیفیت قصاص جراحات است در جراحتها که بر سر زنند و آنرا شجه نامند باید که

در همان موضع از سر که جراحت کرده است قصاص کنند و طول و عرض جراحت را بر قیاس یا میزان آن بگیرند و
بهمان مقدار قصاص کنند و اولی و احوط آنست که بکنند که زیاده بر بریده نشود و باید سر الحکم محکم
آن محکم کنند که در وقت قصاص زیاده و کم نباید و اما عمق اعتبار ندارد بلکه باید آنقدر ببرند که اسم
آن نوع بر او صادق آید مثلا اگر جراحت موضحه بوده است یعنی استخوان نمایان شده بوده است در این
جراحت آنقدر ببرند که استخوان ظاهر شود **بحث سیم** شرط است در قصاص جراحت که در آن
بیم خطر مردن نباشد و غالب آن بود که اگر جراحت کننده نباشد پس اگر چنین نباشد و خطر مردن باشد
قصاص نمیکنند بلکه دیت میگیرند مثلا اگر بر شکم کسی چیزی زده که باندرون رسیده و او نمرده و زنده مانده
در اینجا قصاص نمیتوان کرد زیرا که غالبا این جراحت کشنده است و در اینجا اندرون چنین شده است
که نزده است و هم چنین جراحتی که بر سر زنند و تا مغز سر رسانند آن نوع چون محل خطر است در آن قصاص
نیست و دیت میگیرند و ایضا قصاص نمیباشد در شکستن استخوانها مثل سر و بدن باید برکردن استخوان
از جای خود زیرا که خطر هست در اکثر اوقات و در شکستن استخوان نمیتوان ضبط کرد که همان مقدار
اشکند و بیشتر نشکند **بحث چهارم** خلافست میان علما که پیش از خوب شدن جراحت
مجروح جارح را قصاص میتواند کرد یا نه اکثر گفته اند جایز است بعضی گفته اند باید صبر کنند تا معلوم
شود که او با این جراحت نخواهد مرد بعد از آن قصاص کنند زیرا که اگر با جراحت بمیرد قصاص نفس
لازم میشود و قصاص عضو ساقط میگردد **بحث پنجم** گفته اند که قصاص اعضا را تاخیر میکنند
از شدت گرما و سرما با اعتدال هوا و قصاص را با آهن میکنند که آسان تر شود و اگر شخصی چشم مردی را با انگشت
بدر آورد بعضی گفته اند که او نیز میتواند که با انگشت چشم او را بدر کند و بهتر آنست که با آهن سر کج
بدر آورند که زجر بسیار واقع نشود **بحث ششم** هرگاه شخصی گوش کسی را بریده دارد و در همان ساعت
گوش را بجای خود بچسباند و ملتئم شود مشهور آنست که قصاص ساقط نمیشود و گوش جارح را میتواند

برید و خلافست آیا میتواند گفت که تا گوش خود را جدا نکنی من نمیگذارم که گوش مرا ببری یا نه و هم چنین اگر
بعد از قصاص گوش جارح و مجروح گوش خود را بچسباند باز خلافست که آیا جارح میتواند بگوید که گوش
خود را جدا کن که مثل من باشی یا نه و ایضا همین خلاف در گوش جارح هست اگر بعد از قصاص گوش خود را
بچسباند و بر هر حال اکثر گفته اند که اگر خطری در جدا کردن گوش چسبانیده نباشد میباید جدا کند برای
آنکه بعد از جدا کردن حکم میته بهم میرساند و با آن نماز نمیتوان کرد و در جمیع احکام مذکوره محل اشکالست
بحث هفتم اگر اعور یعنی کسیکه یک چشم دارد یک چشم کسی را که دو چشم داشته باشد کور کند از و قصاص
میکنند هر چند اگر بعد از دیده که کور میشود چشمش کور میشود میباید چشم مردم را کور نکند و اگر به عکس
باشد که صحیح العینین چشم صحیح اعور را کور کند چون این یک چشم بجای دو چشم است اگر دیت
دهد میباید دیت دو چشم را بدهد یعنی تمام دیت انسان و اگر قصاص کند مشهور آنست که یک چشم را
کور میکنند و دیت یک چشم را میگیرد و بعضی گفته اند که اگر اختیار قصاص کند یک چشم را قصاص میکنند
و دیت لازم نمیباشد و احادیث معتبره بر قول اول وارد شده است **بحث هشتم** هرگاه کسی
نور دیده کسی را ضایع کند و حدقه بحال خود باشد او را قصاص میکنند بهمان طریقه که باشد و نورش
زایل شود چنانچه در روایت معتبر از حضرت صادق ع منقولست که شخصی نزد عمر آمد و دعوی کرد
بر شخصی که طپانچه بروی او زده که آب در دیده او نزول کرده و دیده هایش بحال خود است اما هیچ
نمیبیند آن شخص گفت من دیت چشم را باو میدهم او قبول نکرده عمر عاجز شد و هر دو را بنزد حضرت امیر
المؤمنین ع فرستاد که میان ایشان حکم کند جنایت کننده دیت داد و او راضی نشد و گفت میخواهم
قصاص کنم حضرت فرمود که آینه را گرم کردند و پنبه را تر کردند و بر پلک چشمش در همه اطراف
چسبانیدند و آینه را در برابر قرص آفتاب داشتند و تکلیف کردند او را که نظر کند در آینه تا نور
دیده اش بر طرف شد و حدقه اش بی ضرر بحال خود ماند و اکثر علما باین مضمون عمل کرده اند

مبحث نهم قصاص میباشد در ابروها و موی سر و ریش اگر نروید و اگر بروید ارش میدهد
بود چنانچه مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی و در بریدن ذکر نیز قصاص میباشد و تفاوتی نیست
میان ذکر پیر و جوان و کودک و بالغ و ختنه کرده و نکرده اما ذکر صحیح را که جماع تواند کرد بعوض ذکر
عنین که جماع نتواند کرد نمیبرند بلکه ثلث دیت انسان میگیرند و در خصیها نیز قصاص میباشد و در
یک خصیه نیز قصاص میباشد مگر آنکه ترسند که خصیه دیگر نیز ضایع شود که در اینصورت دیت
میگیرند **مبحث دهم** در حکم قصاص عضو صحیح است بعضو معیوب و برعکس گفته اند که عضو
صحیح را بعوض عضوی که ضرری در آن بهم رسیده باشد قصاص میکنند اگر چیزی از آن نیفتاده باشد
و بینی که احساس بوها کند بعوض بینی که احساس بو نکند میبرند و گوش شنوا را بگوش کر میبرند و اگر
بعضی از بینی را بریده باشند ملاحظه میکنند که نسبت بجمیع بینی چه نسبت دارد همان قدر را میبرند
مثل آنکه اگر نصف بریده شده نصف بینی او ست نصف بینی جارح را میبرند نه همان مقدار را میبرند
زیرا که ممکن است که بینی مجنی علیه بزرگ باشد و اگر آن مقدار را ببرند تمام بینی جارح بریده شود
و اگر یک جانب بینی را بریده باشد از همان جانب قصاص میکنند و این احکام در گوش جاریست و گوش
صحیح را بعوض گوش سوراخ کرده میبرند و اگر گوش دریده را ببرد خلافست و بعضی گفته اند گوش
صحیح را میبرند و دیت پاره کردن را باو میدهد و بعضی گفته اند گوش او را تا آنجا که گوش مجروح صحیح بوده است
میبرند و از برای پاره شدن ارش میگیرند **مبحث یازدهم** در شکستن دندان قصاص نیست بلکه دیت میگیرند
بنابر مشهور و بعضی گفته اند که اگر تواند بهمان مقدار که شکسته است بی زیاده و نقصان ببرند قصاص
میکنند و اگر دندان کسی را بکند چند قسم است **اول** دندان صحیح اصلی را بعوض دندان صحیح میتوان کند
دوم اگر کسی دندان زیادتی کسی را بکند و خود دندان زیادتی داشته باشد دندان زیادتی او را بعوض میکنند
و اگر نداشته باشد دندان اصلی را نمیکنند و دیت میگیرند **سیم** اگر بالغی که دندان شیر را انداخته و دندان

نو برآورده

نو برآورده دندان شیر طفل را بکند که هنوز نینداخته مشهور آنست که در این حال قصاص و دیتی
نیست و انتظار میکشند که دندانهای او بریزد و عوض آنها بیاید اگر آن دندان نیز درست روییده
بعضی گفته اند بر او چیزی لازم نیست و اکثر گفته اند ارش لازم است بعوض تفاوتی که در رویدن یک
دندان نداشته باشد با همین غلام اگر داشته باشد اگر نیمش تفاوتی داشته باشد آن تفاوت را
از دیت آن طفل حساب میکنند و میگیرند و اگر بروید سیاه یا کج یا بغیر سمت دندانها یا با علت
دیگر که عیب باشد یا درازتر از سایر دندانها یا کوتاه تر از آنها در این صورتها ارش میگیرند چنانچه
مذکور شد و اگر دندانهای دیگر نروید اکثر گفته اند که رجوع میکنند باهل خبرت اگر گویند ممکن
است که بروید تا مدتی انتظار آن مدت میکشند و بعضی گفته اند تا یکسال انتظار میکشند
و اگر نروید اکثر گفته اند قصاص میتوان کرد که دندان او را بکنند و بعضی بدیت قائل
شده اند که برای هر دندان طفل یک شتر میدهند **چهارم** اگر بالغی دندان بالغی را بکند که هیچ
دندان شیر نداشته باشد در اینجا خلافی نیست که قصاص میباشد و لکن اگر اهل خبرت
و وقوف گویند که این دندان عوضش خواهد رویید اکثر گفته اند تأخیر میکنند قصاص و دیت را
تا آنکه بروید یا یأس حاصل شود که نخواهد رویید پس اگر نروید قصاص یا دیت ثابت است و اگر صحیح
و سالم بروید بعضی گفته اند نه ارش ثابت میشود و نه دیت و مشهور آنست که ارش ثابت
میشود بجهتی که مذکور شد و بعضی احتمال داده اند که در اینصورت قصاص ساقط نشود
زیرا که این عطیه تازه ایست که خدا باو داده است و اگر معیوب بروید ارش عیب را میگیرند
و اگر دندان جنایت کننده بعد از قصاص بروید باز دیگر قصاص میکنند بنا بر مشهور
پنجم در قصاص دندان شرط است که مثل آنرا قصاص کنند پس دندانهای پیش را بعوض
دندانهای آسیا یا دندانهای جانب راست را بعوض دندانهای چپ و برعکس نمیکنند

ششم در احکام زیادتی و نقصان عضو جانی و مجنی علیه است اکر کسی یک انکشت دست
راستش کم باشد دست کسی را ببرد که انکشتانش تمام باشد اکر دیت کیرد دیت دست تمام
میکیرد و اکر قصاص کند خلافی نیست در آنکه دست ناقص را عوض دست کامل میتوان برید اما خلافست
در آنکه آیا طلب انکشت ناقص میتوان کرد یا نه بعضی کفته اند مطلقا میتوان کرفت و بعضی کفته اند
مطلقا نمیتوان و بعضی کفته اند اکر یک انکشت بحسب خلقت کم بوده یا بآفت آسمانی افتاده عوض
ندارد و اکر بقصاص بریده اند یا دیت آنرا کرفته دیت انکشت را میباید بدهد و قول اول اشهر
تر است مطلب دویم در بیان احکام دیات است و در آن چند فصل است فصل اول در بیان
احکام دیات نفس و در آن دو مقصد است مقصد اول در مقادیر دیات انواع قتل است
و انستی که قتل بر سه قسم است عمد و شبه عمد و خطا اما دیت قتل عمد یا صد شتر است که همه
مسنه باشد یعنی پنج سال یا زیاده داشته باشد یا دویست کاو یا دویست حله یعنی که هر حله
دو جامه است از برود یمنی و حله بضم اول بمعنای ... که در قاموس است ازار و یعنی لنک یا ردا است
که برود باشد یا غیر آن و نیز باشد حله مکر از دو ثوب یا از ثوبی که بطانه یعنی آستر داشته باشد
و برود بضم اول پس سکون ثانی ثوب مخطط است و کفته میشود بغیر مخطط نیز چنانچه در مجمع
البحرین است یا هزار اشرفی در ... یا هزار کوسفند یا ده هزار درهم و در قتل عمد قصاص لازم
میشود با شرایطی که کذشت و اکر بدیت راضی شود دیت یکی از اینهاست و اکر راضی نشود مکر
بزیاده از اینها باید انقدر را که راضی شود و دیت عمد در یکسال میدهند و از ظاهر کلام
بعضی از علما اصحاب ره نقل شده است که دیت هزار حله است و هر حله دو جامه است و
روایت حله سند معتبری ندارد و مشهور میان علما آنست که قاتل مخیر است هر یکی از آنها را که
خواهد میدهد و بعضی کفته اند اکر قاتل از جماعتی است که غالب مال ایشان شتر است مانند

اهل بادیه شتر میدهند و اکر غالب مال ایشان کاو است کاو میدهند و همچنین در سایر اجناس و
مشهور در دیت شبه عمد اکر شتر دهند آنست که سی و سه شتر ماده دو ساله یا در سیم کذاشته
و سی و سه شتر ماده سه ساله یا در چهارم کذاشته و سی و چهار شتر پنج ساله یا در ششم کذاشته
آبستن بدهند و ظاهر حدیث آنست که بر همه شتر نر جهانیده باشند و بعضی کفته اند سی شتر ماده
دو ساله و سی شتر ماده سه ساله و چهل شتر حامله است و در سایر دیات مثل سابق است
و این دیت موافق مشهور در عرض دو سال ادا میشود و این دیت و دیت سابق هر دو از مال
قاتل ادا میشود و دیت خطا موافق مشهور بیست شتر ماده یکساله است یا در دوم است و بیست
شتر نر دو ساله یا در سیم و بیست شتر ماده دو ساله یا در سیم و سی شتر ماده سه ساله یا در
چهارم و بر قول دیکر بیست و پنج شتر ماده یکساله و بیست و پنج شتر ماده دو ساله و بیست و پنج
شتر ماده سه ساله و بیست و پنج شتر ماده چهار ساله است و این دیت در عرض سه سال ادا
میشود خواه دیت قتل باشد و خواه دیت اعضا و بر عاقله او است چنانچه مذکور
خواهد شد و در سایر دیات از طلا و نقره و کاو و کوسفند و حله مثل آنست که در عمد مذکور
شد و اکر مسلمانی را در ماههای حرام بکشند یعنی ماه ذی القعده و ذی الحجه و محرم و رجب میباید
که یک ثلث دیت بر دیت بیفزاید و بدهد از هر چیزی که دهد و بعضی تغلیظ را قایل شده اند که اکر
در حرم مکه بکشد نیز این حکم دارد و اکثر متاخران کفته اند مستندی ندارد و قایل شده اند از آنکه در
تعذیب و کافی هر دو حدیث مذکور است و اکر هم در حرم و هم در ماه حرام باشد بعضی کفته اند
یک ثلث کافی است و بعضی دو ثلث قایل شده اند که اضافه باید کرد و در دیات اعضا اکر در اشهر
حرم یا حرم واقع شود چیزی زیاد نمیشود و دیت زن در جمیع اجناس مذکوره نصف دیت
مرد است و دیت ولد الزنا اکر اظهار اسلام کند موافق مشهور دیت مسلمان است و بعضی

گفته اند که قتل دیت کافر ذمی است و بعضی گفته اند در اصل دیت ندارد و در دیت ذمی یعنی یهودی
و نصرانی و مجوس یعنی گبر که جزیه دهند و در امان باشند خلاف است اکثر گفته اند که هشتصد
درهم است و در بعضی از روایات چهار هزار درهم وارد شده است و در بعضی موافق دیت
مسلمان نیز وارد شده است و حمل کرده اند بر کسی که عادت کرده باشد بکشتن ایشان امام
میتواند که دیت ایشان را تغلیظ کند تا دفع جرأت او بشود بنا بر مشهور دیت زن ذمیه
چهارصد درهم است و دیت غلام قیمت اوست مادام که زیاده از دیت حر نباشد و اگر زیاده
باشد بدیت آزاد بر گردد و زیادتی را اعتبار نمیکنند و جراحتهای اعضای او را نسبت بقیمتش اعتبار
میکنند پس اگر جنایتی بر او واقع شود که در آزاد نصف دیت باشد در او نصف قیمت خواهد بود چنانچه
گذشت **مقصد دوم** در بیان مقدار درهم و دینار است موافق زرهای این زمان که عباس دولت
از سال ۱۲۳۳ هجریه است چون موافق مشهور اختیار ادای اجناس مذکوره بقاتل و جانی
است و غالبا غیر طلا و نقره متعارف نیست که داده شود باید که مقدار درهم و دینار معلوم شود
بدانکه خلافی نیست میان علما که دینار در جاهلیت و اسلام تفاوت نکرده است و آن و مثقال شرعی یکی است
و هر یک موافق اشرفی تمام الوزن و دینی که معرب ذهب صنمی گویند چهار دانگ و نیم مثقال صیرفی است
یعنی مثقال صرافانست و تحقیق مثقال شرعی و صیرفی و تبدیل احدهما بدیگری بما لا مزید علیه
در کتاب ذهب الحساب شده پس هزار دینار حسب این زمان هزار اشرفی دوبتی تمام عیار است و در
زمان سابق چون نقره گران تر و طلا ارزان تر بوده یک دینار مساوی ده درهم بوده است لهذا ده
هزار درهم عوض هزار دینار در شرع مقرر شده و در این زمان تفاوت بسیار بینهما هست و قیمت
طلا گران تر شده است چه قیمت اشرفی مزبور در این زمان شش ریال و سه شاهی کم است و ریال
دو مثقال صرافان که عبارت از هشت عباسی متعارف باشد پس اشرفی مزبور چهل و هشت عباسی

متعارف

متعارف و سه شاهی کم میباشد یعنی یک تومان یازده شاهی کم بعبارة اخری و اگر هزار را با
یازده ضرب کنیم ۱۱۰۰۰ شاهی میباشد اگر او را بر مخرج هزار دینار عجمی که بیست است قسمت کردیم
هکذا خارج ۵۵۰ شد هزار دینار عجمی شد اگر او را بر مخرج تومان که ده است قسمت
کردیم هکذا خارج ۵۵ تومان شد پس هزار اشرفی دوبتی در این زمان
هزار تومان الا پنجاه و پنج تومان شد یعنی نهصد و چهل و پنج تومان عجمی متعارف و یک مثقال
صیرفی نقره در این عصر چهارده شاهی است و بعد از تقسیم آن بمخرج ربع که چهار است هکذا
خارج سه شاهی و نیم شد پس آنرا از چهارده ناقص کردیم هکذا باقی ده شاهی و نیم شد پس
آن سه ربع مثقال صرافانست که یک مثقال شرعی باشد پس مثقال شرعی نقره در این زمان
ده شاهی و نیم شد و مقرر است که یک درهم شرعی نیم مثقال شرعی و پنج یک آنست و نصف ده شاهی
و نیم پنج شاهی و دو دوازده دینار و نیم عجمی است و خمس ده و نیم صد دینار و پنج نیم دینار است که دو دینار
و نیم عجمی باشد هر دو را جمع کردیم هکذا مجموع ۷ شاهی و ۱۵ دینار عجمی شد
و آن مقدار درهم شرعی است در این زمان و حمس آن هکذا
یعنی ۳۶۵ دینار عجمی است و آن مقدار دنانیر عجمیه
درهم شرعی است و بعد از ضرب ده هزار در آن هکذا ۳۶۵۰۰۰۰ حاصل مقدار دنانیر
عجمیه ده هزار است از نقره و بعد از تقسیم آن بمخرج شاهی هکذا
خارج مقدار شاهیات مقدار ده هزار نقره است و بعد از
تقسیم خارج به بیست که مخرج هزار دینار است هکذا
خارج مقدار هزار دینارهای مقدار ده هزار نقره است
و بعد از تقسیم آن بده که مخرج تومان است هکذا

خارج مقدار تومانهای مقدار دیه نفر است و آن سیصد و شصت و پنج تومان عجمی است و آنقدر دیه
نفر مرد آزاد مسلمان است و دیت زن آزاد مسلمان نصف این مقدار است که صد و هشتاد و دو تومان
و نیم است و دیت اهل ذمه موافق مشهور که هشتصد درهم است عدد را در عدد دینار در درهم ضرب
کنیم هکذا
و حاصل آنرا بر ده قسمت کنیم هکذا
و خارج را
بر ده هکذا قسمت کنیم
و خارج را این قسمت کنیم هکذا
خارج عدد تومان
مقدار دیت نفر اهل ذمه است
موافق مشهور و آن
بیست و نه تومان و دو هزار
دینار تبریزی است
و دیت ذمیه نصف آنست که چهارده
تومان و شش هزار
دینار تبریزی است
و سایر دیات که بعد از این انشاء الله تعالی مذکور میشود
بر این قیاس است و باین
حساب میتوان شد و تحقیق درهم و دینار باین نحو در کتب علما مذکور نشده باشد والله اعلم فصل
دوم در اسباب ضمانست که موجب دیت میگردد و آن سه نوع است نوع اول آنکه خود
مباشر باشد نه بعد و آن افراد بسیار دارد اول طبابت کردن و مشهور میان علما آنست که اگر
طبیب وقوف باشد با معالجه طفلی یا دیوانه بدون رخصت ولی شرعی او کند یا بالغی بی رخصت او
معالجه کند ضامن است که دیت از مال خود بدهد و اگر طبیب حاذق باشد و برخصت بیمار معالجه
کند و تلف شود در آن چند قول است قول اول آنکه ضامن است مطلقا میباید دیت بدهد
هر چند کناه کار نباشد قول دوم ضامن نیست مطلقا قول سیم اگر بخشیش بیمار از او اخذ
کرده است ضامن نیست والا ضامن است چنانچه در روایتی از حضرت امیر المؤمنین ع منقولست
که هر که طبابت یا بیطاری کند باید براءتی بگیرد از ولی والا او ضامن است و در حدیث دیگر منقولست

که انحضرت ع حکم کرد بضامن بودن ختانی که در وقت ختنه حشفه طفل را بریده بود دوم آنکه کسی
که در خواب بر روی کسی بغلطد یا بسبب دیگر کسی را بکشد یا مجروح کند اکثر گفته اند دیت بر عاقله اوست
و بعضی گفته اند از مال خود میدهد سیم هرگاه مردی در جماع قبل یا دبر زن خود بنابر جواز آن یا در
او در بر کردن او عنفی و درشتی کند که زن بمیرد مشهور آنست که دیت بر مال او لازم است چهارم
مشهور آنست که اگر کسی متاعی بر سر خود بگیرد که جانب بیرون در آید بخورد و او را بکشد یا مجروح کند
از مال خود ضامن است که دیت بدهد و باید قید کرد آنرا بعدم شرایط عمد پنجم هرگاه کسی صدائی بر کسی بلند
کند و او بمیرد اگر صدا را ناگهان زند که غافل باشد و طفل دیوانه نباشد ظن غالب حاصل خواهد بود که از آن
صدا مرده است و بترس خود مرده است چیزی براو لازم نیست و اگر از ترس بیمار یا کودک یا دیوانه یا غافل
باشد و مقارن آن صدا بمیرد مشهور آنست که دیت بر او لازم است در مال او و بعضی گفته اند که دیت
بر عاقله اوست و باید قید او بعدم شرایط عمد نیز و همچنین است حکم اگر شمشیر بر کسی حمله کند و او بمیرد
و همچنین است نظایر آن ششم هرگاه کسی شمشیر بر کسی حمله کند و او بگریزد و در گریختن بجائی
یا از بالای مکان آن بیفتد یا شیری و نحو آن او را بدرد بعضی گفته اند که میباید دیت بدهد از مال خود
و بعضی گفته اند اگر کور باشد دیت میدهد والا دیت بر او نیست و بعضی گفته اند اگر در گریختن
اختیار باشد بر او دیت لازم است هفتم هرگاه دو کسی در رو دیدن بیکدیگر بخورند و هر دو بمیرند
وارث هر یک نصف دیت از وارث دیگری میگیرد و اگر یکی بمیرد نصف دیت بر دیگری لازم میشود و
بعضی موافق روایتی بکل دیت قایل شده اند و اگر دو غلام بیکدیگر بخورند و هر دو بمیرند خون هر دو هدر است
و اگر یکی بمیرد نصف دیت او متعلق برقبه زنده میگیرد و اگر دو سوار بیکدیگر بخورند اگر هر دو با اسبشان
بمیرند نصف دیت هر یک و نصف قیمت اسبش بر ورثه دیگری لازم است که از مال خود شان بدهند
و اگر یکی بمیرد با اسبش نصف دیت او و نصف قیمت اسب بر دیگری لازم است بنابر مشهور و اگر دو طفل

تا بالغ سوار شوند واسب بتازند ویکدیگر بر خورند وبمیرند نصف دیت هر یک تنها یا نصف دیت
اسب بر عاقله دیگری است **هشتم** اگر شخصی از جلو تیر اندازان یا تفنگ وتوپ اندازان بگذرد
تیر یا تفنگ یا غیر آن بر او بخورد وبمیرد اگر تیرانداز وغیر آن گفته باشد که با خبر باش واو شنیده باشد
باز آمده باشد خون او هدر است واگر نگفته باشد یا گفته واو نشنیده باشد یا شنیده باشد در
وقتیکه او را حذر ممکن نباشد دیت بر عاقله تیرانداز وغیر او است بشرط عدم شرایط عمد واگر کسی کودکی را
بدوش گرفته از جلو ایشان بگذراند وتیر وغیر آن بر آن کودک بخورد وکشته شود بعضی گفته اند
که دیت بر آنست که کودک را بدوش گرفته وبعضی گفته اند بر عاقله تیرانداز وغیر او است وباید قید
کرد بعدم شرایط عمد در طرفین **نهم** روایتی وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین ع
دختری بر دوش دختری سوار شده دختر دیگر چوبی یا دستی بر دختر زیرین زد از بر جست ودختر
از بالا از دوش او افتاد ومرد حضرت ع فرمود که آن دو دختر نصف دیت او را بدهند یعنی نصف
دیگر را جهاننده بدهد واکثر علما با این روایت عمل کرده اند وبعضی موافق روایت دیگر قایل
شده اند که دیت او سه حصه میشود یک حصه تعلق بدختر مرده دارد که سوار شده وآن ساقط میشود
وآن دو دختر هر یک ثلث دیت را میدهند واین احتمال دارد در وقتیکه سوار شونده بالغه عاقله
باشد وبعضی گفته اند اگر دختری که بر او سوار شده بود بی اختیار بر جسته است تمام دیت را او میدهد
که چوب زده است واگر باختیار بر جسته است تمام دیت را خود میدهد مگر اینکه با شرایط عمد
باشد که قصاص در آن میباشد **دهم** مشهور میان علما آنست که هر که در شب کسی را از
خانه بیرون برد ضامن است تا او را بر گرداند بآن خانه واگر بر نگرداند میباید که دیت او را بدهد
مگر اینکه ثابت کند که دیگری او را کشته است هیچ دیت از او ساقط میشود واین در صورتیست که
او ناپیدا باشد اگر او را مرده بیابند واثر قتل بر او نباشد اکثر گفته اند باز دیت بر او لازم است

وبعضی

وبعضی گفته اند در این صورت دیت از او ساقط میشود اگر او را کشته بیابند وبرده بگوید کشتن او را
ثابت نکند وبعضی گفته اند او را بعوض میتوان کشت واکثر گفته اند که دیت میدهد وبعضی گفته اند اگر
لوث متحقق شود نسبت بآن شخص که او را برده است باید بحکم قسامه عمل بکنند واگر قتل عمد ثابت
نشود اگر قسامه بر او جاری و شبه او را بکنند واگر شبه عمد یا خطا ثابت باشد دیت میگیرند واز او
واگر لوث نباشد از آنکه او را از خانه برده دیت میگیرند واز عمرو بن ابی المقدام منقولست که گفته
که من در مسجد الحرام بودم وابو جعفر دوانیقی از خلفای بنی عباس مشغول طواف بود مردی او را ندا
میکرد که ای امیر این دو مرد شب بخانه برادر من آمدند واو را بیرون بردند از خانه خود وبسوی
من برنگشت وبخدا سوگند که نمیدانم که چه کرده اند با او ودوانیقی گفت که چه کردید با او گفتند که چه
کردید با او گفتند ای امیر با او سخن گفتیم واو بخانه خود برگشت بایشان گفت که فردا وقت نماز عصر
در همین مکان نزد من بیایید چون روز دیگر وقت عصر شد حاضر شدند ودستش در دست حضرت
جعفر صادق ع بود بحضرت گفت که میان ایشان حکم کن حضرت فرمود که خود میان ایشان حکم کن حضرت را
سوگند داد که میان ایشان حکم کن پس برای حضرت جای نماز حصیری گستردند وحضرت بر روی آن
نشست ودو خصم آمدند ودر برابر آنحضرت نشستند چون ایشان دعوی وجواب را بجای آوردند تمام کردند
کردند حضرت بکاتب خلیفه خطاب کرده که اینجا بنویس بسم الله الرحمن الرحیم رسول خدا ص فرموده
که هر که مردی را از خانه بیرون برد ضامن است مگر اینکه گواه گذراند که او را بخانه برگردانیده است
ای غلام این را ببر وگردنش را بزن گفت یابن رسول الله ص من او را نکشتم ولکن او را نگاه داشتم ورفیق من
کارد بر او زد واو را کشت حضرت ع فرمود که ای غلام دست از او بردار ورفیقش را بکش رفیق گفت
یابن رسول الله من عذابی نکردم او را بیکضرب کشتم حضرت بجلاد در مقتول را گفت که این را گردن بزن
بقصاص برادر خود وآنکه او را نگاه داشته بود حکم فرمود که بزندانش ببرند تا زنده باشد در زندان

بود و هر سال پنجاه نماز با نماز اش بزنید مؤلف گوید که گویا حضرت ع در این واقعه بعلم خود عمل کرده‌اند
چون بعلم امامت میدانسته که ایشان او را کشته‌اند باین تعذیب ایشان را باقرار آورده‌اند مانند
اکثر قضایای جد امجد خود حضرت امیر المؤمنین ع **یازدهم** طفلی را که بدایه بدهند که بخانه خود برده
شیر بدهد و بعد از آنکه بیاورد بمادر و اقارب طفل گویند که این طفل ما نیست اگر انکار کند میدهند
بسبب امانت و قولش مسموع است مگر آنکه معلوم باشد که این غیر آن طفل است در این صورت میباید
آن طفل را بدهد اگر دیگری بیاورد که مشتبه باشد که آن طفل است **دوازدهم** اگر دایه در خواب برود
طفل بکرده و او را هلاک کند روایات بسیار وارد شده است که اگر غرضش از دایه شدن طلب فخر و عزت است
دیت بر مال او ست و اگر از جهت فقر و تنگدستی دایه شده است دیه بر عاقله او ست و اکثر قدما باین روایات
عمل کرده‌اند و اکثر متأخرین قائل شده‌اند که دیت مطلقا بر عاقله او ست و اول قوی تر است **سیزدهم**
در روایتی از حضرت صادق ع منقولست در باب دزدی که بخانه زنی رفت و اسباب خانه را جمع کرد و با آن
زن زنا کرد و فرزند آن زن خواست که او را دفع کند فرزند او را کشت و اسباب را برداشت که بیرون ببرد زن
دزد را کشت حضرت ع فرمود که از وارثان دزد دیت پسر را میگیرند و چهار هزار درهم برای زن که مهر
با او زنا کرده از مال دزد میگیرند و خون دزد هدر است و اکثر قدما عمل بروایت کرده‌اند و متأخرین
مناقشه در بعضی احکام مذکوره کرده‌اند و ممکن است حمل کردن از واریان بصورتی که خودش
حال داشته باشد و حمل چهار درهم بمهر المثل آن زمان والله اعلم **چهاردهم** در روایت دیگر
از آنحضرت ع منقولست که در باب زنی که در شب زفاف یا دوست را آورده و در حجله خود پنهان کرده
چون شوهر اراده مجامعت کرد یار از پرده در آمد و خواست که شوهر را بکشد شوهر غلبه کرده و
او را کشت و زن شوهر را کشت حضرت ع فرمود که زن باید که دیت یار را بدهد که او را فریب داده و با
خانه آورده و زن را قصاص شوهر میکشند و جمعی از علماء گفته‌اند که خون یار هدر است و دیت ندارد

پانزدهم در حدیث صحیح وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین ع چهار کس با هم شراب
خوردند و جنگ کردند و دو کس مجروح شدند و دو کس کشته شدند حضرت ع فرمودند که دیت
آن دو کس که کشته شده‌اند بر آن دو کس است که مجروح اند و دیت جراحت خود را از دیت کشته‌ها کم
میکنند و در روایت دیگر وارد شده است که دیت دو مقتول را بر قبیله‌های چهار کس حواله میکنند
و دیت دو مجروح را از دیت کشته‌ها بر میدارند **شانزدهم** در روایت معتبر وارد شده است
که در زمان حضرت امیر المؤمنین ع شش طفل در میان نهر فرات بازی میکردند یکی از ایشان غرق شد
از آن پنج نفر که مانده بودند دو نفر شهادت دادند که آن سه نفر یکی را غرق کرده‌اند و آن سه نفر
شهادت دادند که این دو نفر او را غرق کردند حضرت فرمود که آن دو نفر که سه کس بر ایشان شهادت
داده‌اند سه خمس دیت را بدهند و آن سه نفر که دو کس بر ایشان شهادت داده‌اند دو خمس دیت را
بدهند و اکثر متأخران این حکم را مخصوص این واقعه دانسته‌اند و با وجود لوث بقسامه قائل شده‌اند
نوع دوم آنست که بسبب شده باشند نه مباشر و آن نیز افراد بسیار دارد **اول** سنگی نصب کند
یا چاهی بکند در راهی که کسی بر آن سنگ بر آید و بیفتد یا در چاه بیفتد و بمیرد و اگر اینها را در ملک خود
کرده باشد و کسی بسبب آن هلاک شود در صورتی که صاحب ملک او ضامن نیست مگر آنکه شخص را بخانه
تکلیف کند و او کور باشد یا هوا تار باشد یا سر چاه پوشیده باشد و با او نگوید که این سنگ یا چاه
بر سر راه هست در این صورت اکثر گفته‌اند که ضامن است دیت او را و این در صورتی است که شرایط عمد
موجود نباشد و هم چنین اگر در صحرای مباحی کرده باشد بجهت مصالح ضامن نیست و اگر در ملک دیگری کرده
باشد برخصت او باز ضامن نیست و اگر بی رخصت او کرده باشد و بسبب آن کسی تلف شود صاحب سنگ و چاه
ضامن است در مال خود مگر آنکه شرایط عمد موجود باشد و اگر در شارع چاهی کنده باشد و کسی در آن
بیفتد و بمیرد اگر در شارع تنگ باشد یا در شارع گشاده در میان شارع که غالبا محل مرور است بکند گویند

گفته‌اند مطلقا ضامن است و اگر در شارع فراخ باشد و در شارع بکند در جایی که مرور کم باشد
اگر برای مصلحت آب خوردن عامه مسلمانان است یا از برای جمع شدن آب باران است اکثر گفته‌اند که
ضامن نیست و بعضی بنا بر اینکه بضمان قایل شده‌اند و بعضی گفته‌اند اگر باذن امام ع یا نایب او کنده است
ضامن نیست والا ضامن است و اگر از برای مصلحت خود کنده است مانند بیت الخلا که در شارع مفتوح
کند ضامن است دیت هر که را که در آن میرد یا مجروح شود بنابر مشهور دوم اگر کسی مسجد در
کنار شارع بسازد و بسبب تلف کسی شود بعضی گفته‌اند ضامن نیست و بعضی گفته‌اند که اگر باذن امام
ساخته است ضامن نیست و بنابر مشهور که احیای زیادتی طریق مسلمانان جایز نیست مسجد ساختن
حرام است مطلقا و ضامن است سیم اگر کسی فرزند خود را بکسی دهد که شنا تعلیم او کند و او غرق
شود اگر تقصیر کرده است ضامن است دیت آن طفل را و اگر تقصیر نکرده است خلاف است اکثر گفته‌اند
که ضامن نیست و بعضی حکم بضمان کرده‌اند و اگر طفل یا دیوانه را بی رخصت ولی شرعی ببرد که شنا تعلیم
کند و غرق شود ضامن است و هم چنین است اگر بالغ را اکراه کند مگر اینکه شرایط عمد را داشته باشد
که در آن وقت قصاص است چهارم اگر ده نفر منجنیق بیندازند و سنگ رد شود و بر یکی از ایشان
واقع شود و بمیرد و خود با نه نفر دیگر شریک کند در قتل او یک حصه مقتول ساقط میشود و بر هر یک
از نه نفر دیگر ده یک دیت او لازم میشود و اگر منجنیق را بقصد شخص مخصوصی بیندازند و بقصد
او بیندازند و بر او واقع شود و بمیرد حکم قتل عمد دارد و باعث قصاص میشود و بعضی از علما رحمهم الله
موافق روایتی قایل شده‌اند که اگر سه کس شروع کنند در خراب کردن دیواری و بر یکی از ایشان فرود آید
و او بمیرد جمیع دیت او بر دو نفر دیگر لازم است و اکثر گفته‌اند که حصه خود او که ثلث بوده است ساقط است و بر هر یک
از آنها ثلث دیت لازم میشود پنجم اگر دو کشتی در وقت حرکت بیکدیگر بخورند و هر دو بشکنند
و اموال هر دو تلف شود اگر با اختیار هر دو را از دست آنها گرفته و بدون اختیار ایشان واقع شده است

هیچیک

هیچیک ضامن نیستند و اگر باختیار ایشان حرکت میکرده و صاحب کشتی که کشتی را میرانده و صاحب
مال یکیست نصف قیمت هر کشتی و نصف اموال هر کشتی هدر است و نصف قیمت هر کشتی و اجناس در آن
بوده از اموال بر صاحب کشتی دیگری است و اگر کشتی از ملاحان است و اموال از دیگران نصف قیمت
هر کشتی بر دیگری و هر دو ضامن جمیع اموال هر دو کشتی خواهند بود برای صاحبان نفس اگر جمعی در کشتیها
تلف شده باشند اگر عمدا کرده‌اند قصاص بر ایشان لازم میشود و اگر خطا کرده‌اند دیت در مال
ایشان لازم میشود ششم اگر کسی در ملک خود یا در زمینی مباح دیواری بسازد و منهدم
شود و کسی بسبب آن تلف شود او ضامن نیست و اگر دیواری متصل بشارع یا بخانه همسایه بنا کند
اگر راست ساخته یا مایل بخانه خود ساخته و منهدم شود و کسی تلف شود ضامن نیست و اگر
دیوار را مایل بخانه همسایه یا مایل بشارع ساخته و خراب شود یا بعد از ساختن میل کند بشارع یا
بخانه همسایه و تواند علاج کرد و نکند و اثر انهدام در دیوار ظاهر باشد و علاج نکرده تا خراب شده
در همه این صور اگر کسی تلف شود یا مجروح شود ضامن است علی المشهور هفتم مشهور میان
علما آنست که جایز است ناودان بر راه مسلمانان نصب کردن و هم چنین جایز است از دیوار بیرون
آوردن پیش‌ها و روزنها ساختن مادام که مرتفع باشند و ضرر به پیاده و سواره و شتر
و کجاوه و احمال نرسانند اگر چه روایات وارد شده است که در وقتی که حضرت صاحب الامر ع ظاهر
شود اینها را از راههای مسلمانان برطرف خواهد کرد و هم چنین حضرت امیر المؤمنین ع قدغن کرده
که اینها را از راهها بردارند و بنابر مشهور که جایز است اگر بیفتد و کسی را بکشد یا مجروح کند یا
مال کسی را تلف کند خلاف است در ضامن بودن صاحب ناودان و غیر آن و جمع کثیری از علما قایل
شده‌اند که ضامن است دیت نفوس و قیمت اموال را از مال خود و بنا بر ضمان اگر نیمه از ناودان
بیرون است بیفتد و تلف کند خلافی در ضمان نمیباشد و اگر بعضی بیرون و بعضی درون

باشد اکثر گفته اند که مطلقا نصف دیت آنچه را که تلف شده است ضامن است و بعضی گفته اند قیاس
میکنند قدر بر بیرون و دیوار و قدر آنکه در درون دیوار است به نسبت آن در وقت ضامن نیست و به نسبت بیرون ضامن
است **هشتم** اگر آتشی در ملک دیگری بی رخصت او برافروزد و باد آتش را بامتعه و اموال او برساند
و تلف اموال و نفوس بشود همه را ضامن است بلکه اگر عمدا برافروزد که غالب ضرر باشد و تلف نفوس
قصاص در آن میباشد و اگر در ملک خود یا در زمین مباح آتشی برافروزد و چنین مفسده مترتب شود
اگر ظن تعدی بهمسایه نباشد یا اکتفا بقدر ضرورت کرده باشد و زیادتی بی شعور باشد یا باد تند
در وقت افروختن نباشد ضامن نیست و اگر در وقت وزیدن باد تند زیاده از قدر احتیاج آتش را برافروزد
و آتش بخانه همسایگان بیفتد ضامن است علی المشهور بلکه در صورت احتیاج هم اگر ظن تعدی باشد احتمال
ضمان قوت دارد و قصاص نیز محتمل است **نهم** اگر اسب کسی در میان شارع بول کند یا آب بشارع بریزد
و پای کسی از آن بلغزد و بیفتد و بمیرد بعضی گفته اند ضامن است دیت او را و اکثر گفته اند ضامن نیست
و همچنین است اگر پای کسی بلغزد و صاحب را بیندازد و بشکند یا باعث تلف نفوس شود و اگر ظن تلف
غالب باشد قصاص هم قوت دارد و اگر آب را بپاشند براه و کسی بلغزد یا اسب کسی بیفتد و اسب
یا صاحبش تلف شود یا پوست خربزه یا هندوانه یا خیار و امثال اینها از چیزهای لغزنده بر سر
راه بیندازد و بسبب آن شخصی تلف شود یا مال کسی ضایع شود خلاف است میان علما رحمهم الله بعضی در
اینها حکم بضمان کرده اند و بعضی گفته اند که مطلقا ضامن نیست و بعضی گفته اند اگر اینها را دیده
و میتوانسته است که حذر کند و نکرده است ضامن نیست و الا ضامن است و مسئله خالی از اشکال
نیست **دهم** اگر کوزه را بر بام خانه خود بگذارد و بیفتد بشارع یا بخانه همسایه و کسی را تلف
کند یا مالی را ضایع کند اگر تقصیری در گذاشتن نکرده مشهور آنست که ضامن نیست و اگر تقصیری
کرده باشد با شرایط قصاص قصاص است و الا ضامن در مال است **یازدهم** اگر شتری مست شود

یا حیوانی

یا حیوانی موذی و سرکش شود یا سگ درنده باشد باید صاحبش محافظت کند انها را و اگر
نکند جنایت انها در اتلاف مشهور ضامن است و اگر نداند که انها چنین اند یا داند و تقصیری در
محافظت انها نکرده باشد ضامن نیست و اگر انها بر کسی حمله کنند و از برای دفع ضرر از خود و همچنین
چیزی برانها بزنند و عیبی کند ضامن نیست و اکتفا در دفع باقل دفع کند و در زیادتی ضامن است
و اگر از غیر جهت دفع بکشد ضامن است و اگر گربه بکسی ضرر رساند از خوردن گوشت و مرغ آن
و بود کردن میتوان آنرا کشت و همچنین است حکم جمیع حیوانات موذیه **دوازدهم** اگر حیوانی
بطویله حیوان دیگر برود و آنرا بکشد یا مجروح کند مشهور آنست اگر صاحبش تقصیری در حفظ
آن کرده است ضامن است و اگر نه ضامن نیست و اگر حیوان صاحب خانه آنرا که داخل شده است
بکشد صاحب خانه ضامن نیست و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقول است که در زمان حضرت
رسالت پناه ص گاوی خری را کشت مرافعه بخدمت حضرت آوردند در وقتیکه حضرت امیر المومنین ع
و ابوبکر و عمر و جمع کثیری از صحابه حاضر بودند اول حضرت فرمود ای ابوبکر میان ایشان حکم کن
ابوبکر گفت یا رسول الله حیوانی حیوان دیگر را کشته است چیزی لازم نمیشود حضرت ص بعمر فرمود
تو حکم کن در میان ایشان او نیز مثل او جواب داد حضرت فرمود که یا علی تو حکم کن میان ایشان گفت
بلی یا رسول الله ص اگر گاو در طویله خر داخل شده است و آنرا کشته است صاحب گاو ضامن قیمت
خر است و اگر خر داخل طویله گاو شده است و گاو آنرا کشته است صاحب گاو ضامن نیست پس
حضرت رسول ص دست مبارک باسمان بلند کرد و گفت حمد میکنم خدا را و ستایش میکنم که برای من کسی قرار
داده است که بحکم پیغمبران حکم میکند و ظاهرا که مشهور رجوع کرده اند این خبر و بحمل آن را بعدم ثبوت
تقصیر از طرفین **سیزدهم** اگر کسی داخل خانه دیگری شود و سگ صاحب خانه او را بگیرد و اگر
برخصت صاحب خانه داخل شده است ضامن است و اگر بی رخصت داخل شده ضامن نیست

و برابن مضمون احادیث بسیار است چهاردهم دابه کسی اگر جنایتی بر کسی بزند چند قسم دارد
اول آنکه صاحب دابه سوار باشد و راه برود و در اینصورت مشهور آنست که سوار ضامن
است بآنچه جنایت کند دابه بدست خود اجماعا و بسر خود بنابر مشهور و جنایتی که بپا کند ضامن
نیست دوم آنکه سوار باشد و ایستاده باشد در اینصورت مشهور آنست که ضامن است جنایت
سر و دستها و پاها سیم آنکه پیاده باشد و سر دابه را بکشد ضامن جنایت سر و دستها را
هست و ضامن جنایت پاها را نیست چهارم آنکه پیاده باشد و پیش انداخته باشد و براند
مشهور آنست که جمیع جنایتهای او را ضامن است پنجم آنکه در جمیع این صور دیگری آن دابه را
رم بدهد و بآن سبب جنایتی بزند ضمان بر آنکس است که او را رم داده است بلکه از بعضی روایات
ظاهر میشود که اگر کسی چیزی در راه بگذارد که دابه رم کند جنایتی که بزند بر او است ششم
آنکه دابه از دیگری باشد و شخصی بکرایه یا عاریه سوار باشد اگر صاحب همراه نباشد در همه احکام
مثل سابق است و اگر صاحب همراه باشد مشهور آنست که صاحب ضامن است بر جنایتهائی که سوار
و اگر در اینصورت دابه سوار را بیندازد صاحب دابه ضامن نیست مگر آنکه بسبب او شده باشد
و تقصیر کند و باشتراط عمد قصاص در آن جاریست چنانکه بعضی از متأخران را احتمال است بر بلکه
بعضی هفتم شخصی غلام خود را سوار دابه کند اگر غلام نابالغ باشد جنایت دابه بر آقا است
و اگر بالغ باشد و جنایت بر بدن کسی واقع شده تعلق بقیمت غلام میگیرد و بعضی گفته اند
اگر بر حصه مولی سوار شده است بر مولی است و اگر جنایت بر مال کسی واقع شده است
اکثر گفته اند که ضامن نیست ولیکن بعضی گفته اند که بعد از آزادی از او میگیرند و بعضی گفته اند
که او را بسعی میفرمایند که دیت را کسب میکند و میدهد هشتم اگر دابه را کسی سوار کرده باشد
و تقصیر کند جنایت را در مال خود ضامن است مگر باشتراط عمد که در اینجا قصاص است و دیه

صورت

صورت عدم تقصیر دیت بر عاقله است نوع سیم آنست که چند موجب با یکدیگر جمع شده
باشد و آن نیز چند قسم است اول آنکه مباشر و سبب با هم جمع شوند و غالبا مباشر
اقوی است مثل آنکه کسی چاه کند و دیگری کسی را در آنجا بیندازد یا یکی شخصی را نگاه دارد و دیگری
او را بکشد و اما در اینجا که در اینمواضع مباشر قوی تر است و گاهی باعتبار نادانی مباشر سبب
قوی میشود مثل آنکه کسی چاهی در غیر ملک خود کنده باشد و بر روی آن را پوشانیده باشد و دیگری
نداند که چاه در اینجا هست و دست بر کسی بزند و بآن سبب در آن چاه افتد در اینجا سبب را قوی دانسته
اند یعنی چاه کن ضامن است و گاه هست که دو سبب با هم جمع میشوند مثل آنکه یکی سنگ بر سر راه
گذاشته و دیگری چاهی کنده اول پای او بسنگ در آمده و بعد از آن در چاه افتاده و چون اول سنگ سبب
شده اکثر گفته اند که صاحب آن ضامن است و در این مقام مشهور نیست که علماء ذکر کرده اند زبیه اسد و آن گودی
میکنند یعنی گودالی که میکنند اند که شیر در آن بیفتد و شکار کنند در حدیث صحیح از حضرت باقر
منقول است که در زمان حضرت امیر المؤمنین ع چهار نفر رفتند بدیدن شیری که در زبیه افتاده بود
یکی پایش لغزید و افتاد و بدیگری چنگ زد و دیگری او نیز بسیم چسبید و سیم بچهارم چسبید
دیگر و الا افتادند و شیر ایشان را هلاک کرد حضرت امیر ع در باب ایشان حکم کرد که اول طعمه
شیر بود که بسبب افتاده و فرمود که ورثه اول ثلث دیت بورثه دوم بدهند و ورثه دوم دو ثلث
بورثه سیم بدهند و ورثه سیم تمام دیت بورثه چهارم بدهند و در روایت دیگر وارد شده است
از حضرت صادق ع که چنین واقعه در یمن واقع شد و حضرت امیر المؤمنین ع چنین حکم کرد که
قبایل جماعت که بر سر زبیه ازدحام کرده بودند که باید بورثه اول ربع دیت بدهند و بورثه
دوم ثلث دیت بدهند و بورثه سیم دو ثلث دیت و بورثه چهارم یکدیت تمام و علما را در توجیه
این دو روایت سخن بسیار است و احتمال اختصاص بواقعه در آنها میباشد و این رساله گنجایش

ذکر تحقیقات علما نمایند والله اعلم بحقایق الامور **فصل دوم** در بیان دیات اعضا
وآنها بر دو قسمند یکی آنکه تقدیری از شارع بخصوص در آن وارد نشده است ودر آن ارش
است یعنی فرض میکنند که اگر این شخص بنده باشد بسبب این جنایت چه مقدار نقص در
قیمت آن بهم رسد همان تفاوت را نسبت بدیت آن شخص حساب میکنند مثلا آنکه اگر بنده
بود ده یک قیمتش کم میشود در اینجا ده یک دیت او را میگیرند وقسم دیگر آنست که از شارع
بخصوص دیتی در آن وارد شده است وغالبا آنست که در آنچه در آدمی دوتاست در هر دو یک
دیت است ودر هر یک نصف دیه مانند چشم ودست وپا وآنچه در آدمی یکیست مانند ذکر
وزبان در آن یک دیت است ودر هر یک انشاء الله تعالی بتفصیل مذکور خواهد شد در چند بحث
بحث اول در دیت موی سر وریش است مشهور میان علما آنست که اگر کاری بکند
که موی سر مرد بر طرف شود ونروید تمام دیت مرد لازم میشود واگر بروید ثلث دیت لازم
میشود وهمچنین در موی ریش مرد اگر نروید تمام دیتست واگر بروید ثلث دیت است
واگر بعضی نروید وبعضی بروید بالنسبه بتمام وثلث اخذ میکنند وبعضی گفته اند در
موی سر وریش که هر یک نروید صد اشرفی باید داد ومستند این قول معلوم نیست وجمعی
از علما گفته اند در هر یک از سر وریش اگر بروید ارش میگیرند واگر بعضی گفته اند که
اگر موی سر نروید صد اشرفی است وموی ریش اگر بروید ثلث دیت آدمی است واگر
موی سر زنرا ببرد یا بتراشد اگر نروید مهر مثل آن زن لازم میشود واگر بروید بعضی گفته اند
ثلث دیت زن لازم میشود ودر روایت معتبر وارد شده است در باب کسیکه موی سر
زنرا بتراشد او را حبس کنند وزدن در هر روز آورند وحبس میکنند او را در زندان مسلمانان تا معلوم
شود که مویش میروید یا نه واگر بروید مهر مثل زنان وخویشان او را ازو میگیرند واگر نروید

دیت تمام

یرضی ان یدخل الرجل علی بناته والکشخان من یدخل الرجال علی الاخوات
راضی شود که داخل شود مرد بر دختران او وکشخان کسیست که راه دهد مردان را بر خواهران او
وعن ثعلب لم ارها یعنی القرنان والکشخان فی کلام العرب ومعناها عند العامة
واز ثعلب نقل شده که ندیدم آنرا یعنی قرنان وکشخان را در کلام عرب ومعنای آن نزد عوام مردم
معنی الدیوث وداث الشیء من باب باع لان وسهل وفی الفقیه عن نبی
معنی دیوث است وداث الشیء از باب باع یعنی نرم شد وآسان شد ودر فقیه از پیغمبر
قال قرأت فی بعض الکتب قال الله تعالی لا ینال رحمتی من یعرض للایمان
گفت خواندم در بعضی کتب که گفت خدای تعالی که نمیرسد رحمت من بکسیکه [illegible]
ولا ادنی منی یوم القیامة من کان زانیا وفی الفقیه قال قال ابو جعفر ع
ونزدیک نمیشود بمن در روز قیامت کسیکه زانی باشد ودر فقیه روایت کرده که گفت حضرت ابو جعفر ع
اذا زنی الزانی خرج منه روح الایمان فان استغفر عاد الیه وقال رسول
هرگاه زنا کند زناکننده بیرون میرود از او روح ایمان پس اگر استغفار کند عود کند بسوی او وگفت رسول
الله ص لا یزنی الزانی حین یزنی وهو مؤمن ولا یشرب الشارب حین یشرب
خدا ص زنا نمیکند زناکننده در وقتی که زنا میکند وحال آنکه او مؤمن باشد وشرب نمیکند شراب خورنده در وقتی که شرب میکند
وهو مؤمن ولا یسرق السارق حین یسرق وهو مؤمن قال ابو جعفر ع وکان
وحال آنکه او مؤمن است ودزدی نمیکند دزد در وقتی که دزدی میکند وحال آنکه او مؤمن است گفت حضرت ابو جعفر ع وبود
ابی ع یقول اذا زنی الزانی فارقه روح الایمان قلت وهل یبقی فیه من الایمان
پدرم میگفت هرگاه زنا کند زناکننده جدا میشود از او روح ایمان گفتم وآیا باقی میماند در او از ایمان
شیء ما او قد انخلع منه اجمع قال لا بل فیه فاذا تاب عاد الیه روح الایمان
چیزی یا کنده میشود از او همه گفت نه بلکه در اوست پس هرگاه توبه کند عود میکند بسوی او روح ایمان

بيان فارقه روح الايمان اي نوره وهداه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح

جدا شدن ازو روح ایمان یعنی نور او و هدایت او و کمال او آنچنان که او بمنزله روح است

من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي كماله لا حقيقته هذا اذا

از جسد پس مراد از جدا شدن روح ایمان نفی کمال است نه حقیقت [illegible]

كان الايمان هو التصديق البسيط كما هو رأي الاشاعرة واذا كان مركبا والعمل

[illegible]

داخلا كما هو رأي جمهور المحدثين والمعتزلة فنفي المركب يكون بانتفاء احد اجزائه

[illegible]

لا محالة وتفصيل الاجمال ان الايمان في اللغة عبارة عن التصديق مأخوذ من

[illegible]

الامن كان المصدق امن المصدق من التكذيب والمخالفة وقد يطلق بمعنى

[illegible]

الوثوق من حيث ان الواثق صار ذا امن واما في الشرع فالتصديق بما علم

[illegible]

بالضرورة انه من دين محمد كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء ومجموعه

[illegible]

ثلثة امور اعتقاد الحق والاقرار به والعمل بمقتضاه عند جمهور المحدثين

[illegible]

والمعتزلة والخوارج فمن اخل بالاعتقاد وحده فمنافق ومن اخل بالاقرار

[illegible]

فكافر



فكافر ومن اخل بالعمل ففاسق وفاقا وكافر عند الخوارج خارج عن الايمان

[illegible]

غير داخل في الكفر عند المعتزلة والجمهور فتبين الخوارج اتفق على المعتقد لو لم يعمل

[illegible]

لم يكن كافرا بعدم كفره اجماعي عند المسلمين لان الخوارج كفار عندنا لانكارهم

[illegible]

ضروري الدين وهو حب علي وهم مبغضوه مع ايجابهم مفارقته هذا

[illegible]

اذا لم يعمل مطلقا ولو عمل في الجملة فاولى بالوفاق عدم كفره وايضا لو كان

[illegible]

عدم المعصية شرطا في الايمان لكان مرادفا للعصمة وهو مخالف بالضرورة

[illegible]

من الدين فالخبر محمول على نفي الكمال والذي يدل على انه التصديق وحده

[illegible]

انه تعالى اضاف الايمان الى القلب فقال كتب في قلوبهم الايمان وقلبه

[illegible]

مطمئن بالايمان ولم تؤمن قلوبهم ولما يدخل الايمان في قلوبكم

[illegible]

وعطف عليه العمل الصالح في مواضع كثيرة وقرنه بالمعاصي فقال وان

[illegible]



طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ومعلوم ان احدى المقتتلين عاصية مع قطع النظر
عن عصيانهما عادة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى فالقتلى
بعمومه يتناول الكافر والمؤمن والتخصيص خلاف الظاهر وضعيف بالاصل ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم مع ما فيه من تكلف التغيير لانه اقرب الى الاصل وعلى ان العمل داخل فيه قوله
تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا و
تسليما وفي الصحيفة السجادية وبلّغ بايماني اكمل الايمان اي بلّغني في ايماني اكمل
الايمان لانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية واما اذا كان نفس التصديق كما
هو مذهب الاشاعرة فغير قابل للزيادة والنقصان ويمكن ان يكون الجزم كيلا
عليه لو لم يكن مخالفا للاجماع كما عرفت وقال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا
اي امنوا باللسان امنوا بالقلوب امنوا بالاعمال وقال تعالى وقالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فالايمان باللسان لا

والعمل

6

والعمل شرطان او شطران معتبران في الايمان الا ان بنفي الشرطية بالاجماع والجمع بين
الادلة يقتضي ان يكون التصديق الجزء الكامل من الايمان فهو في القلب فكان كلا في
القلب فلذلك اضاف اليه وعطف العمل عليه كعطف جبرئيل على الملائكة وهو في
كان خلاف الكل لكن يجب المصير اليه مع القرينة ثم ان التصديق الجازم المطابق
للواقع الغير الزائل كتصديق المقلد مستلزم للعمل والتصديق اللساني فالاضافة
اليه اضافة لاحد المتلازمين فهي قرينة الاضافة الى الاخر وقال تعالى
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم
المؤمنون حقا ثم ان للتصديق مراتب الاولى تصديق المقلد المطابق
للواقع الممكن الزوال وهو غير كاف في اصول الدين قال تعالى فاعلم انه لا اله الا

هو وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والثانية التصديق

خدا وگفت بدرستیکه مؤمنان آنها اند که ایمان آوردند بخدا و رسول او و شک نکردند دوم اعتقاد

الجازم الثابت المطابق للواقع الغير القابل للزوال وهو في الحقيقة مؤلف من العلم بمعلوم

جازم ثابت مطابق واقع که زایل نشود و آن در حقیقه مرکب است از علم بمعلوم

ومن العلم بان خلافه محال فهو في الحقيقة مركب من علمين وهو المعبر عنه باليقين والعقد

و از علم بآنکه خلاف او محال است پس در حقیقه مرکب است از دو علم و آن در عبارت یقین و عقد

المضاعف عند بعض والثالثة بعد علم اليقين مرتبة عين اليقين وحق اليقين قال الله

مضاعف است نزد بعضی و سیم بعد از علم یقین مرتبه عین الیقین و حق الیقین گفت خدا

لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين وقال ايضا وتصلية

اگر بدانید علم یقین هر آینه ببینید دوزخ را پس هر آینه ببینید آنرا بعین یقین و گفت نیز

جحيم ان هذا لهو حق اليقين ومثلوا للمراتب الثلث بانا لو رأينا من البعيد الدخان

و داخل شدن دوزخ بدرستیکه این هر آینه حق یقین است و مثال آورده اند مراتب سه گانه را باینکه هرگاه ببینیم از دور دود را

وحققناه علمنا النار بعلم اليقين ثم بعد مشاهدة النار يحصل لنا علمها بعين اليقين

و تحقیق کنیم آن را میدانیم آتش را بعلم یقین پس بعد از دیدن آتش حاصل میشود ما را علم آن بعین یقین

ثم بعد احتراقنا بها وفناء هويتنا ما حصل لنا العلم بها بحق اليقين وفي الصحيفة

بعد از آن بعد از سوختن ما بآتش و فنای هویت ما حاصل شود ما را علم بآتش بحق یقین و در صحیفه

السجادية واجعل يقيني افضل اليقين والله اعلم **بحث دويم** در تعريف زناست

سجادیه است و بگردان یقین مرا بهترین یقین

بدانکه زنا آنست که مردی ذکر خود را در فرج زنی از پیش یا پس فرو برد بقدری که ختنه

گاه پنهان شود و آن زن بر او حرام باشد و عقدی و شبهه عقدی و ملکیتی نباشد

بحث سیم در بیان شرایط وجوب حد است و آن هفت است **اول** آنکه زنا کننده

خواه مرد باشد و خواه زن بالغ باشد پس اگر نابالغ باشد او را چندان تازیانه که حاکم

شرع مصلحت داند تعزیر و تادیب میکنند **دویم** آنکه عاقل باشد پس اگر دیوانه باشد بنابر

مشهور میان علما بر او حد نیست بلکه او را تعزیر و تادیب میکنند مانند طفل و بعضی

گفته که مرد دیوانه را حد میزنند مانند عاقل و زن دیوانه را حد نمیزنند و اول اقوی است

سیم آنکه مختار باشد پس اگر کسی زنی را جبر کند بر زنا بر زن حد نیست و در مرد نیز مشهور

اینست و بعضی گفته اند که در مرد اکراه نمیباشد بسبب آنکه شهوت و انعاظ با اختیار است

و در آن نظر است چه شکی نیست که سبب اختیار اکراه میباشد و اگر مردی زنی را باکراه

جماع کند مرد را حد میزنند و مهر المثل آن زن را باو میدهند موافق مشهور **چهارم** آنکه

آن زنی که باو دخول کرده است بر او حرام باشد که حلیله او و ملک او نباشد پس اگر در

حیض وطی کند یا در روز ماه مبارک رمضان اگرچه حرام است اما زنا نیست و حد

ندارد بلکه او را تعزیر میکنند **پنجم** آنکه در آن دخول کردن شبهه نباشد بلکه داند که

بر او حرام است پس اگر گمان زن خود کرد یا گمان کرد که بر او حلال است بر او حد نیست

ششم آنکه فرج خود را در فرج زن پنهان کرده باشد خواه در قبل و خواه در دبر تا آنکه

ختنه گاه پنهان شده باشد که اگر چنین نباشد حد زنا نیست **هفتم** آنکه شبهه ملکیت

نباشد پس اگر وطی کند کنیزی را که میان او و دیگری مشترک باشد اگر گمان کند که بر او حلال

است حد بر او نیست و اگر داند که حرام است بقدر حصه او حد ساقط است و بقدر

حصه شریک حد میزنند مثلا در مشترک میان دو نفر نصف حد و در میان سه نفر دو ثلث

حدود چهار نفر بهنده بیع حد و هٰذا القیاس **بحث چهارم** در اقسام حد زنا است و آن
نه قسم است **اول** کشتن بشمشیر است و آن بر شش کس لازم است یکی مردی که با زنان محرم نسبی
خود زنا کند مانند مادر و خواهر و عمه و خاله و دختر برادر و دختر خواهر و بعضی از علما
محرمهای سببی را نیز بایشان الحاق کرده اند مانند زن پدر و مادر زن و اشکالی دارد و حد
ایشان اینست که گردن بزنند ایشانرا و بعضی از علما گفته اند که اگر آن مرد محصن بوده یعنی
ابتدا زنی داشته باشد و با محرم خود زنا کرده است اورا صد تازیانه میزنند و بعد از
آن سنگسار میکنند و اگر زن نداشته باشد اورا اول تازیانه میزنند و بعد از آن گردن میزنند
و قول اول مشهورتر است و زن نیز اگر راضی بوده و جبر بر او نشده حکم مرد دارد **دویم** کافر ذمی
که با زن مسلمان زنا کند اورا نیز گردن میزنند **سیم** مردی که زنی را اکراه بر زنا کند اورا گردن
میزنند و بعضی در دو قسم تفصیل سابق را قایل شده اند **قسم دویم** سنگسار کردن است
و این بر مرد جوان و زن جوان لازم است که محصن باشند و آن بفتح صاد مردی است که بالغ
و عاقل و آزاد باشد و زنی یا کنیزی داشته باشد که وطی آن کرده باشد بعد از بلوغ و آزادگی
و هر صبح و شام قادر بر وطی او باشد پس اگر در سفر باشد و زوجه با او نباشد یا در حبس
باشد و محبوس باشد که بزن و کنیز خود نتواند رسید محصن نخواهد بود و محصنه
بفتح صاد یعنی بودن زن چنین است که بالغه عاقله و آزاده باشد و شوهری داشته باشد
که دستش با او رسد و متعه از برای محصن بودن کافی نیست و بعضی کنیز را نیز کافی ندانسته اند
و بعضی در مرد عقل را شرط نکرده اند و هر دو قول خلاف مشهور است و جمعی از علما را اعتقاد
آنست که اگر مرد بالغ محصن با دختر نابالغ یا زن دیوانه زنا کند اورا تازیانه میزنند
و سنگسار نمیکنند و همچنین زن محصنه را اگر طفلی یا دیوانه با او زنا کند اورا سنگسار نمیکنند

بلکه

بلکه تازیانه میزنند و بعضی فرقی که در میان طفل و دیوانه و در طفل بتازیانه قایل شده و در دیوانه
بسنگسار و مسئله خالی از اشکالی نیست و غلام و کنیز خواه محصن باشند و زن و شوهر
داشته باشند و خواه نداشته باشند بر ایشان سنگسار نیست و کیفیت سنگسار آنست
که مرد را تا کمر و زن را تا سینه در میان خاک پنهان کنند یا وجوبا یا استحبابا علی الخلاف
و سنگ بر او میزنند تا بمیرد و اگر بگواه زنای او ثابت شده باشد اول گواهان سنگ بزنند
پس امام ع اگر حاضر باشد پس سایر مردم و اگر باقرار ثابت شده باشد اول امام بزند و بعد
جماعتی را حاضر کنند در آن وقت و بعضی همه اینها را سنت دانسته و بعضی گفته اند که کسیکه
مستوجب حدی باشد نباید بر او سنگ بزند چنانچه روایت شده است و اول امر میکنند
اورا که غسل کند و کفن بپوشد و حنوط یعنی کافور استعمال کند و بعد از مردن نماز بر او میکنند
و اورا دفن میکنند **قسم سیم** آنست که اول تازیانه بزنند و بعد از آن سنگسار کنند و این
در مرد پیر و زن پیر است که محصن باشند و زنا کنند زیرا که عذر ایشان باعتبار پیری و انکسار
شهوات کمتر است و گناه ایشان عظیمتر و جمع کثیری از علما فرقی میان قسم اول و قسم ثانی نکرده اند
و میگویند مردی که زن یا کنیز داشته باشد و زنی که شوهر داشته باشد بتفصیلی که گذشت
خواه جوان باشد و خواه پیر اول اورا تازیانه میزنند و آخر سنگسار میکنند **قسم چهارم** آنست
که صد تازیانه میزنند و سرش را میتراشند و یکسال اورا از شهر خود بیرون کنند و این حد
مرد بکر است و در تفسیر بکر خلاف است بعضی گفته اند مردیست که زنی را عقد کرده باشد
و هنوز با او دخول نکرده باشد و بعضی گفته اند که بکر غیر محصن است خواه عقد بر زنی
کرده باشد و خواه نکرده باشد و در زن سر تراشیدن و از شهر بیرون کردن نمیباشد
هر چند عقد بر او شده باشد **قسم پنجم** صد تازیانه است و آن حد مرد یا زن بالغ آزادی است

که زنا کرده باشد نه عقد کرده باشد بر زنی و نه دخول کرده باشد و بنا بر قول دیگر که مذکور
شد فرق میان این قسم و قسم سابق نیست قسم ششم پنجاه تازیانه است و این حد
غلام یا کنیز است که بنده باشد خواه محصن باشد یا غیر محصن و در بنده سر تراشیدن و از
شهر بیرون کردن نیست قسم هفتم هفتاد و پنج تازیانه است و آن حد غلام یا کنیزی است
که زنا کرده باشد و نصفش آزاد و نصفش بنده زیرا که نصف حد آزاد میزنند و نصف حد
بنده و اگر بیشترش آزاد است بآن نسبت حد آزاد زیاد میشود و اگر کمترش آزاد باشد
بآن نسبت کم میشود و با همه اینها آزاد نباشد او را سنگسار نمیکنند زیرا که حق تعالی
برای حد لعنت بندگی برابر حصر کرده است حد شرعی مسلک گردانیده است قسم هشتم
جمع میان حد و تعزیر است و آن در باب کسی است که در زمان شریفی مانند ماه مبارک
رمضان و روز جمعه و روز عید یا مکان شریفی مانند حرم مکه یا حرم مدینه زنا کرده
باشد مشهور آنست که زیاده بر حد تعزیری که امام علیه السلام مصلحت داند او را تعزیر نیز
میباید قسم نهم حکم مرد بیمار و زن بیمار است که تاب تازیانه نداشته باشند
ترکه چند را بعدد آن تازیانها جمع میکنند و یکبار بر بدن او میزنند اما احکام اول آنکه
زانی را برهنه حد میزنند اگر مرد باشد و مشهور در زن آنست که با جامه تازیانه می
زنند و بعضی گفته اند اگر ایشان را در وقت زنا برهنه یافته اند برهنه حد میزنند
والا جامه پوشیده بر همان حالت که ایشان را یافته اند و تازیانه را تفریق میکنند
بر جمیع بدنش بغیر از سر و رو و فرج که بر این اعضا نمیزنند و مرد را ایستاده میزنند و زن را
نشسته و بعضی گفته اند بسیار سخت میزنند و بعضی گفته اند که میانه کم نه بسیار سخت
نه بسیار هموار و در سرمای سخت و در گرمای سخت حد نمیزنند بلکه در زمستان میان

روز

روز و در تابستان در سرد وقت روز که هوا معتدل باشد میزنند دوم هرگاه کسی
کاری کند که مستوجب حد گردد و پناه بحرم مکه معظمه ببرد برای حرمت حرم حد نمیزنند
او را تا از حرم بیرون آید ولیکن خوردن و آشامیدن بر او تنگ میگیرند تا مضطر
شود و بیرون آید پس حد میزنند او را و اگر آن کار شنیع را در حرم کرده باشد چون او حرمت
حرم را نگاه نداشته در باب او حرمت رعایت نمیکنند و در حرم او را حد میزنند و بعضی از
علما رحمهم الله در این حکم ملحق ساخته اند بحرم مکه حرم رسول صلی الله علیه و آله را و مشاهد مقدسه ائمه معصومین را
نیز و در این باب سند صحیحی بنظر نرسیده سیم آنکه هرگاه زنا مکرر واقع شود و یکمرتبه نزد حاکم
شرع ثابت شود مشهور میان علما آنست که یکمرتبه حد میزنند و بعضی گفته اند که اگر
زنا با یکزن باشد یکحد میزنند و اگر با چندین زن باشد برای هر زنی او را حدی میزنند موافق
روایت ابی بصیر چهارم زن حامله را حد نمیزنند تا بزاید و از نفاس بیرون آید و فرزند
خود را شیر دهد اگر کسی نباشد که فرزند او را محافظت کند و شیر بدهد و اگر کسی کفالت
فرزند او نماید بعد از زائیدن سنگسار میکنند و بعد از آن نفاس تازیانه او را حد میزنند
پنجم هرگاه مردی و زنی را در زیر یک لحاف بیابند و ثابت نشود که کاری کرده اند یا ثابت شود
که در میان پای او ملاعبه کرده است و دخول ثابت نشود کمتر از صد تازیانه او را تعزیر میکند
و شیخ طوسی ره در بعضی از تصانیف خود گفته است که هرگاه مردی را با زن بیگانه در زیر یک جامه ببینند
که دست در گردن او کرده باشد او را سی و سه صد تازیانه هر یکی را میزنند و شیخ مفید ره
گفته که اگر گواهان گواهی دهند که ایشان را در زیر یک جامه یافته اند یا بدن ایشان برهنه
ملاصق یکدیگر بوده است حاکم شرع ایشان را تعزیر میکند بانحوی مصلحت داند از ده تازیانه تا
نود و نه تازیانه و در حدیث صحیح وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مردی و زنی را

در یک لحاف دید بعد حضرت فرمود که هر یک را صد کم تازیانه زدند **ششم** هرگاه آزادی را
دو مرتبه حد بزنند و در مرتبه سیم آن کار را بکند او را میکشند و بعضی گفته اند که در
مرتبه چهارم میکشند و اگر بنده را هشت مرتبه حد بزنند در مرتبه هشتم او را میکشند و بعضی
گفته اند در مرتبه نهم او را میکشند **هفتم** هرگاه کسی توبه کند پیش از آنکه نزد حاکم شرع ثابت
شود حد نمیزنند و اگر بعد از ثابت شدن توبه کند مشهور آنست که حد ساقط نمیشود و حد
میزنند و بعضی گفته اند حاکم شرع مخیر است میان حد زدن و عفو کردن و اگر باقرار خود زنا
ثابت شده باشد و بعد از اقرار کردن توبه کند حاکم شرع مخیر است میان حد زدن و بخشیدن
هشتم هرگاه زنی شوهر نداشته باشد و حامله شود او را حد نمیزنند تا چهار مرتبه اقرار
کند که زنا کرده است بنابر مشهور **نهم** هرگاه کسی مردی را در خانه خود ببیند که با زن او زنا
میکند هر دو را میتواند بکشد اما اگر نزد حاکم شرع ثابت نکند او را قصاص میکنند و میان خود
و خدا گناهی ندارد **بحث پنجم** در بیان کیفیت ثابت شدن زنا است بدانکه زنا بدو چیز ثابت
میشود **اول** باقرار کردن و اشهر و اقوی آنست که ثابت نمیشود زنا مگر آنکه زانی خواه مرد باشد
خواه زن چهار مرتبه اقرار کند بزنا و خلاف است در آنکه چهار اقرار باید که در چهار مجلس شود
یا در یک مجلس که بشود نیز کافی است و اشهر آنست که تعدد مجلس در کار نیست و گفته اند که اگر
کمتر از چهار مرتبه اقرار کند او را تعزیر میکنند و اگر عبد اقرار کند اعتبار ندارد و اگر غلام اقرار
کند بزنا اگر آقا تصدیق او کند او را حد میزنند و اگر تصدیق نکند حد نمیزنند **دویم** ثابت شدن
بگواه است و ثابت نمیشود سنگسار مگر بچهار گواه عادل که گواهی دهند که زنای او را دیده اند
مانند میل در سرمه دان یا سه مرد عادل و دو زن عادله شهادت بدهند و اگر دو مرد و چهار
زن گواهی بدهند اکثر گفته اند که او را سنگسار نمیکنند و صد تازیانه میزنند و بعضی گفته اند که

صد تازیانه نمیزنند و اگر کمتر از چهار نفر گواهی بدهند ثابت نمیشود و گواهان را
حد میزنند برای فحش گفتن و اگر بعضی بیشتر بیایند و شهادت بدهند پیش از آنکه
باقی شهود حاضر شوند اشهر آنست که اینها را حد فحش میزنند و انتظار باقی شهود نمیکشند
و زنا ثابت نمیشود و شرط آنست که شهادت ایشان بر یک فعل باشد و موافق یکدیگر باشد
پس اگر بعضی گوید در روز شنبه زنا کرد و بعضی گوید در روز یکشنبه یا بعضی گوید در
فلان خانه و بعضی در خانه دیگر ثابت نمیشود و گواهان را حد میزنند و مشهور آنست که
حاکم شرع اگر علم بهم رساند که شخصی زنا کرده است بدون گواه و اقرار او را حد میتواند زد
و همچنین در سایر حدود هر چه حق الله باشد مانند لواط و مساحقه و اگر حق الناس باشد
مانند حد فحش تا صاحب حق طلب نکند حد نمیزنند **فصل دویم** در حد لواط است و در
آن چند بحث است **بحث اول** در تحقیق لغت لواط است و آن بکسر لام و طی مصدر است و آن
مشتق از لاط یلوط لوطا و یلیط لیطا است و اصل اللوط اللصوق و اللیاط الزنا جمعه
[illegible]
لیط و اصله لوط و لاط الرجل و لاوط عمل عمل قوم لوط و منه اللواط اعنی وطی الذکر و فی
[illegible] قوم لوط [illegible]
الحدیث اللواط ما دون الدبر و الدبر هو الکفر و لم ار فی کتب اللغة لفظ اللواط
در حدیث است که لواط پایین تر از دبر است و دبر کفر است ندیدم در کتب لغت لفظ لواط را
و فی الکافی عن ابی عبد الله عم قال سمعته یقول حرمة الدبر اعظم من حرمة الفرج ان
و در کافی از حضرت صادق [illegible] که گفت شنیدم [illegible]
الله تعالی اهلک امة بحرمة الدبر و لم یهلک احدا بحرمة الفرج بیان حرمة من حرم
[illegible]

الشيء بالضم حرمة نقيض حل وما لا يجوز انتهاكه من التكاليف الشرعية وعن ابي

[illegible]

عبد الله رضي قال قال رسول الله صلعم من جامع غلاما جاء جنبا يوم القيامة لا ينقيه

[illegible]

ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا ثم قال ان

[illegible]

الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلك وان الرجل ليوتى في حقبه فيحبسه الله

[illegible]

على جسر جهنم حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ثم يأمر به الى جهنم فيعذب

[illegible]

بطبقاتها طبقة طبقة حتى يرد الى اسفلها ولا يخرج منها بيان في حقبه اي

[illegible]

خلفه والحقب المردف اقول ويمكن حمله على المستحل كما يشهد له قوله عليه السلام

[illegible]

ليركب فيهتز وليوتى بصيغ المضارع الدال على الاستمرار التجددي وقوله ولا يخرج

[illegible]

منها الكفر لانه منكر لضروري الدين ظاهرا او على من لا يتوب مع وقوع العمل منه

[illegible]

مكررا او مستمرا او مطلقا لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له فالتائب عن مجامع

[illegible]

ولا ارتكب ولم يوت في حقبه فلم يترتب عليه الجزاء واتيان اللواطة كالكفر وكفرهما الغفرا

[illegible]

لتوبته من الكفر مقبولة بالوفاق والضروري من الدين وتواتر قبول اسلام معظم الصحابة

[illegible]

من النبي صلعم واصحابه واسلام ساير المسلمين في اعصار الائمة رض فقبول توبته ما هو كالكفر

[illegible]

بطريق اولى فان قلت فما وجه ما قاله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

[illegible]

ذلك لمن يشاء قلت وجهه ان ظاهر الاية مقيد بما ذكر من ادلة قبول التوبة فعدم

[illegible]

تفصيل

غفران الشرك مقيد بعدم التوبة والفرق بينه وبين ساير المعاصي ان قبول التوبة

[illegible]

منه تع وليس يجب عليه تع ان يتفضل في الشرك ويجوز ان يتفضل في ساير المعاصي لمن

[illegible]

يشاء يعني يغفر لمن يشاء منهم بغير توبة تفضلا ولعل مستنده رض تعلقت بقوله

[illegible]

اصحاب الاعذار منهم تفضلا واما الشرك فلا يجوز التفضل فيه بغير عفو مع عدم التوبة

[illegible]

لعظمه وكذا عفو معاصي غير اصحاب الاعذار منهم لعدم عذرهم وفي الكافي في الصحيح

[illegible]

عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر وفي
التهذيب عن حذيفة بن منصور قال سألت ابا عبد الله ع عن اللواط فقال بين الفخذين
قال وسألته عن الذي يوقب فقال ذاك الكفر بما انزل على نبيه ص بيان الفخذ ككتف
ما بين الساق والورك مؤنث كالفخذ ويكسر وبالفارسية ران والورك بالفتح والكسر
ككتف ما فوق الفخذ وهو ما فيه حلقة الدبر من المقعد وهي مؤنثة وتوقيتها بالنظر الى
حال الفعل والمراد مما ذكر ان المعصية المترتبة على اللواط مترتبة على التفخيذ وهو ادخال
الذكر بين الفخذين دون حلقة الدبر والمعصية فيها نفسها كمعصية الكفر نعوذ بالله منه
يوقب اي يدخل ذكره في حلقة الدبر وحد غيبوبة الحشفة وفي الكافي عن ابي بصير عن
احدهما ع في قول لوط انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فقال ان
ابليس اتاهم في صورة حسنة فيه تأنيث عليه ثياب حسنة فجاء الى شباب منهم فامرهم

ان يقعوا

ان يقعوا به فلما وقعوا به التذوا ثم ذهب عنهم وتركهم فاحال بعضهم على
بعض بيان الفاحشة والفحش وهو كلما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي من
الفحش بمعنى الزيادة والكثرة بها من احد الباء للظرفية كما في ولقد نصركم الله
ببدر ومن زائدة تأنيث كان المراد صاحب الموطي ومثله رأيت التأنيث في ولد العباس
شباب كصحاب جمع شاب بالتشديد وكذا الشبان كغربان وعن ابي جعفر ع قال كان قوم
لوط من افضل قوم خلقهم الله فطلبهم ابليس الطلب الشديد وكان من فضلهم وخيرتهم
انهم اذا خرجوا الى العمل خرجوا باجمعهم وتبقى النساء خلفهم فلم يزل ابليس يعتادهم
وكانوا اذا رجعوا خرب ابليس ما يعملون فقال بعضهم لبعض تعالوا نرصد لهذا الذي
يخرب فرصدوه فاذا هو غلام احسن ما يكون من الغلمان فقالوا انت الذي تخرب
متاعنا مرة بعد مرة فاجتمع رأيهم على ان يقتلوه فبيتوه عند رجل فلما كان الليل صاح

فقال له ما لك فقال كان ابي يتوضأ على بطنه فقال له تعال نم على بطني قال فلم يزل
[illegible]
بذلك الرجل حتى علمه ان يفعل بنفسه فاولا علمه ابليس والثانية علمه هو ثم انسلّ ففرّ
[illegible]
منهم واصبحوا فجعل الرجل يخبر بما فعل بالغلام ويعجبهم منه وهم لا يعرفونه فوضعوا
[illegible]
ايديهم فيه حتى اكتفى الرجال بالرجال بعضهم ببعض ثم جعلوا يرصدون مارّة الطريق
[illegible]
فيفعلون بهم حتى تنكّب مدينتهم الناس ثم تركوا نساءهم واقبلوا على الغلمان فلما
[illegible]
راى انه قد احكم في الرجال جاء الى النساء فصيّر نفسه امرأة ثم قال ان رجالكن يفعل
[illegible]
بعضهم ببعض قلن نعم قد راينا وكل ذلك يعظهم لوط ويوصيهم وابليس يغويهم حتى
[illegible]
استغنى النساء بالنساء فلما كملت عليهم الحجة بعث الله جبرئيل وميكائيل واسرافيل
[illegible]
في زي غلمان عليهم اقبية فمرّوا بلوط وهو يحرث قال اين تريدون ما رايت اجمل
[illegible]
منكم قط قالوا انا ارسلنا سيدنا الى رب هذه البلدة قال اولم يبلغ سيدكم
[illegible]

ما يفعل

ما يفعل اهل هذه البلدة (المدينة) قال اولم يبلغ سيدكم يا بني انهم والله يأخذون
[illegible]
الرجال فيفعلون بهم حتى يخرج الدم فقالوا امرنا سيدنا ان نمر وسطها قال فلي
[illegible]
اليكم حاجة قالوا وما هي قال تصبرون هاهنا الى اختلاط الظلام قال فجلسوا
[illegible]
قال فبعث ابنته فقال جيئي لهم بخبز وجيئي لهم بماء في القرعة وجيئي لهم
[illegible]
عباء يتغطون بها من البرد فلما ان ذهبت الابنة اقبل المطر والوادي فقال
[illegible]
لوط الساعة يذهب بالصبيان الوادي قال قوموا حتى نمضي وجعل لوط يمشي في اصل
[illegible]
الحائط وجعل جبرئيل وميكائيل واسرافيل يمشون وسط الطريق فقال يا بني امشوا هاهنا
[illegible]
فقالوا امرنا سيدنا ان نمرّ في وسطها وكان لوط يستغنم الظلام ومرّ ابليس فاخذ من
[illegible]
حجر امرأة صبيا فطرحه في البئر فتصايح اهل المدينة كلهم على باب لوط فلما ان نظروا
[illegible]
الى الغلمان في منزل لوط قالوا يا لوط قد دخلت في عملنا فقال هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
[illegible]

فضيفني قالوا هم ثلاثة خذ واحدا واعطنا اثنين قال فادخلهم الحجرة وقال لوط لو ان

[illegible]

لي اهل بيت يمنعوني منكم قال وتدافعوا على الباب وكسروا باب لوط وطرحوا لوطا فقال

[illegible]

له جبرئيل انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاخذ كفا من بطحاء فضرب بها وجوههم

[illegible]

فقال شاهت الوجوه فعمي اهل المدينة كلهم وقال لهم لوط يا رسل ربي فما امركم

[illegible]

ربي فيهم قالوا امرنا ان ناخذهم بالسحر قال فلي اليكم حاجة قالوا وما حاجتك قال

[illegible]

تاخذونهم الساعة فاني اخاف ان يبدو لربي فيهم فقالوا يا لوط ان موعدهم

[illegible]

الصبح اليس الصبح بقريب لمن يريد ان ياخذ فخذ انت بناتك وامض ودع امرأتك

[illegible]

فقال ابو جعفر ع رحم الله لوطا لو يدري من معه في الحجرة لعلم انه منصور حيث

[illegible]

يقول لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد اي ركن اشد من جبرئيل معه في الحجرة

[illegible]

فقال الله لمحمد ص وما هي من الظالمين ببعيد من ظالمي امتك ان عملوا ما عمل قوم

[illegible]

لوط قال وقال رسول الله ص من الح في وطي الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال

[illegible]

الى نفسه **بيان** لوط النبي ع هو اول من آمن بابراهيم ع قيل هو ابن هاران بن تارخ بن

اخي ابراهيم الخليل ع وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط وهو اسم منصرف

مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وجبرئيل في ع/ واخرتهم منهم وعليهم والاسم

الخيرة بالكسر وكعنبة **اقول** القرآن الخيرة اسم المصدر اي المختارية بقتادهم اي يجيئهم

بانبهم تعالوا هو امر بفتح اللام وبه اضمت مع الجمع المذكر السالم لمجانسة الواو وكسرت

مع المؤنث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالي كان

ينادي من السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المنادى

اعلى او اسفل او مساويا فيتصل به الضماير باقيا على فتحه فتقول تعال يا رجل بفتح اللام

للمرأة تعالي وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين **اقول** حاصله ان المعنى ادعوك الى

المكان العالي ثم استعمل بمعنى ادعوك الى عندي ترصد من رصده رصدا من باب

نصل اذا قعدت على طريقه مترقبة اي منتظرة والرصد الطريق والجمع ارصاد كسبب واسباب

تبيتوه من بات يفعل كذا اي يفعله ليلا وليس من النوم ومن ادركه الليل فقد بات تبيتوه

اي جعلوه مدركة الليل عند رجله او حبسوه ليلا فلم يرجع بذلك الرجال اي شغلنا به في

بعض النسخ بدلا بالشابة الحسانية والالال المهملة اي يلبس بعض جسده بجسده ثم السل

من سالت كذا من كذا اذا اخرجته برفق منه فانسل اي خرج برفق ويعجبهم من العجب

المرة استحسنتها اي يستحسنهم منه لان غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه واستحسانه

لم يضعوا ابدا نهم فيه اي اركبوه وفعلوه تنكب من تنكب عنى اي تنحى واعرض عني

الحجة اي الدليل الذي يتغلب به على الخصم وقد تطلق على الغلبة جبرئيل اسم ملك من
ملائكة الله اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمزة ولا
بهمزة وجبريل بالكسر وجبرئل مقصورا وجبرين نقل انه نزل على ابراهيم عم خمسين مرة وعلى موسى
اربعمائة مرة وعلى عيسى عم عشر مرات وعلى محمد عم اربعة وعشرين الف مرة وميكائيل اسم ملك
من ملائكة الله تعالى ميكا اسم اضيف الى ايل وميكايين بالنون لغة وفي ميكال واسرافيل
اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل وقال الاخفش وفي اسرافين فيه ذي بالكسر الهيئة الجمع ازياء
اقبية جمع القباء من القباب بالقصر من القبوة وهو انضمام ما بين الشفتين فاستعمل في
مطلق الانضمام قط يقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمان الماضي وفيها لغات ضم الطاء
مشددة مع فتح القاف وضمها وكذلك هي مع تخفيف الطاء رب هذه البلاد رب كل شيء مالكه
ومستحقه او صاحبه الجمع ارباب وربوب ورب بالالف واللام لا يطلق لغير الله تعالى الكلام الظلمة بالفتح
وبضمتين والظلام ذهاب النور في القرعة واحدة القرع بالفتح فالسكون وبالتحريك يعني
كدو بالفارسية عباء بالمد والعباءة والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات
والعباء بحذف الهاء الوادي هو الموضع الذي يسيل منه الماء بكثرة والتسع فيه واستعمل
للماء الجاري والجمع اودية على القياس في اصل الحائط اي الجدار اي الموضع المتصل بالارض
كانه يخفيه به من حجره بتقديم المهملة من الجيم اي من بيته والجمع الحجور ومنه وربائبكم
اللاتي في حجوركم في البرية وكان في باب لوط ضيف قد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر
في الاصل من ضافه ضيفا اذا نزل عنده الضيف ويسمى الضيف ضيفا لميله الى الذي
ينزل اليه ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان فلا تفضحون بكسر النون بدلا
من الياء اي فلا تفضحوني لو ان لي اهل بيت لو هنا للتمني ومثله ولو ان لنا كرة اي

بكت

ليت لنا كرة وقد انسوا في قد اصوات الحرب رفع بعضهم بعضا اي دفع بعضهم بعضا في كر الباب
بطحاء مسيل واسع فيه دقاق الحصى شاهت الوجوه قبحت وسيئت ان يبدو من البداء اي
يشاء الله فيهم امرا اخر فلم يأخذهم او آوي من آويت منزلي واليه نزلته بنفسي واسكنته الى
ركن هو الجانب الاقوى من الشيء وما هي اي الاخذة او العجالة على ما سيجيء الحّ من الالحاح والالحاح
الحاف في السؤال وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه اي يدوم في وطي الرجال يدعوا اي يدعو ا
الرجال الى وطي نفسه ويطؤه ويصير مفعولا لهم وفي الكافي في كا الصحيح عن ابن فضال
و در کافی در حدیث صحیح از ابن فضال
عن داود بن فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عم قال ان الله بعث اربعة املاك
از داود بن فرقد از ابو یزید حمار از حضرت صادق گفت بدرستی که خدا فرستاد چهار ملک
في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فمروا بابراهيم عم وهم معتمون فسلموا
در هلاک قوم لوط جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و کروبیل پس گذشتند بر ابراهیم و ایشان عمامه بر سر داشتند پس سلام کردند
عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان
بر او پس نشناخت ایشان را و دید هیئتی نیکو پس گفت خدمت نکند ایشان را احدی مگر من بنفس خود و بود
صاحب ضيافة فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم
صاحب ضیافت پس بریان کرد برای ایشان گوساله فربه را تا آنکه پخته کرد آن را پس نزدیک گردانید آن را بسوی ایشان پس چون گذاشت آن را در پیش ایشان
راى ايديهم لا تصل اليه فنكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عم حسر العمامة
دید دستهای ایشان را که نمی رسد بسوی آن پس ناخوش داشت ایشان را و یافت در دل از ایشان ترسی پس چون دید آن را جبرئیل برداشت عمامه را
عن وجهه وعن راسه فعرفه ابراهيم عم فقال انت هو قال نعم ومرت سارة امرأته
از روی خود و از سر خود پس شناخت او را ابراهیم پس گفت توئی او گفت بلی و گذشت ساره زن او

فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل واجابوها بما في الكتاب
العزيز فقال لهم ابراهيم لماذا جئتم قالوا في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة
من المؤمنين اتهلكونهم فقال جبرئيل لا قال فان كان فيها خمسون قال لا قال فان كان
فيها ثلثون قال لا قال فان كان فيها عشرون قال لا قال فان كان فيها عشرة قال لا قال
فان كان فيها خمسة قال لا قال فان كان فيها واحد قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا قال الحسن بن علي
لا اعلم هذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا
لوطا وهو في زراعة له قرب القرية فسلموا عليه وهم معتمون فلما رأى هيئة حسنة
عليهم ثياب بيض وعمايم بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا
خلفه فندم على عرضه المنزل عليهم فقال اي شيء صنعت اتي بهم قومي وانا اعرفهم

فالتفت

قال جبرئيل لا تعجل عليهم حتى يشهد
عليهم ثلث مرات

فالتفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة
ثم التفت اليهم فقال لتأتون شرار من خلق الله فقال جبرئيل هذه ثنتان ثم مشى فلما
بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتأتون شرار من خلق الله فقال جبرئيل هذه
الثالثة ثم دخل ودخلوا معه حتى دخل منزله فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة صعدت
فوق السطح فصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان اقبلوا يهرعون حتى جاؤا
الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رأيت قوما قط احسن منهم هيئة فجاؤا
الى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام اليهم فقال لهم يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
أليس منكم رجل رشيد وقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لهم لو ان لي بكم قوة
او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا

البيت فصاح بهم جبرئيل وقال يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه
پس فرياد كرد بايشان جبرئيل [illegible]
نحوهم فذهبت اعينهم وهو قول الله عز وجل فطمسنا اعينهم ثم ناداه جبرئيل
[illegible]
فقال له انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل
پس گفت [illegible]
انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
[illegible]
فامر فتحمل هو ومن معه الا امرأته ثم اقتلعها يعني المدينة جبرئيل بجناحه من سبعة
پس [illegible]
ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك ثم قلبها
[illegible]
وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل بيان هذا الخبر ورد في الكافي
[illegible]
مرتين مرة في كتاب النكاح واخرى في الروضة عن ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال
قال في الفهرست في اصحاب الرضا عليه السلام وكان خصيصا به جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا
ثقة في الحديث وفي رواياته وقال في الرجال ثقة والظاهر انه رجع من القول بعبد الله
وصار صحيح المذهب وهو ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه عند بعض عن داود بن
فرقد ثقة عن ابي يزيد الحمار مجهول والحمار بتشديد الميم اي صاحب الحمار او بايعه الحمير

من جهة

من جهة اجماع العصابة قوي مع ان ضعف السند لا يضر في القصص فتوى لهم وبيان
عجلا بكسر العين كوساله فنكرهم استنكرهم اي جعلهم انهم من الملائكة لا ياكلون
ولا يشربون فاوهم انهم لا ياكلون للعداوة او حبس اخوه واحس حين كشف من الغابرين
من الباقين في العذاب قال الحسن بن علي يعني ابن فضال يعني في الروضة ابو محمد بدل الحسن بن
علي وهو كنية ابن فضال وربما يوجد في بعض النسخ ابو محمد الحسن العسكري ويستفاد من هذه
النسخة ان الخبر مروي عن نصب الامام عليه السلام فقال لا اعلم المستترين قال للاود بن فرقد او الصادق
لسفقهم اي يطلب بقائهم وان لا ينزل عليهم العذاب فقال لهم المنزل اي تنالوا الى
المنزل وانا اعرفهم اي جبرئيل انما لهم وانهم طالبوا امثال هؤلاء الغلمان حتى تشتهيه عليهم
بعض لوطا بالفسق فصفقت اي ضربت احدى كفيها على الاخرى يهرعون يسرعون فكانوا
غلبوا عليه بكثرتهم فطمسنا اعينهم محوناها بقطع بالكسر ما يقطع من الليل من سجيل
معرب سنك كل وعن ابي عبد الله عليه السلام في قول لوط عليه السلام هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قال عرض عليهم
التزويج وعن ميمون البان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقرئ عنده آيات من هود فلما
[illegible]
بلغ وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
[illegible]
ببعيد قال فقال من مات مصرا على اللواط لم يمت حتى يرميه الله بحجر من تلك
[illegible]
الحجارة يكون فيه منيته ولا يراه احد بيان منضود من نضدته نضدا من باب
ضرب جعلت بعضه على بعض مسومة معلمة عليها امثال الخواتيم من السمة بالفتح يعني

العلامة تعلوه الشاة وفي العرب ايضاً مصراً من اصر على الشيء اقام عليه اي اقام على اللواط

ولم يتب منه منيته في الموت وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قبل غلاماً

[illegible]

بشهوة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

[illegible]

اياكم واولاد الاغنياء والملوك المردان فان فتنتهم اشد من فتنة العذارى في خدورهن

[illegible]

بيان اياكم للتحذير نحو اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد المرد جمع الامرد

وهو الشاب الذي لا شعر في وجهه فتنتهم اي بلائهم ومحنتهم وسببهم في وقوعكم

في الجرايم والاثام العذارى جمع العذراء وهي البكر في خدورهن جمع الخدر وهو ستر يمد

للجارية في ناحية البيت وكل ما واراك من بيت ونحوه وعن ابي عبد الله ع قال قال رسول

[illegible]

الله ص من امكن من نفسه طايعاً يلعب به القى الله عليه شهوة النساء بيان

[illegible]

امكن من نفسه من امكنت من الشيء ومكنته تمكيناً جعلت له عليه سلطاناً وقدرة

وتمكن منه اي قدر عليه اي جعل شخصاً قادراً ومسلطاً على نفسه بالوطي ونحوه با

لطوع والرغبة دون الجبر والكره وفي الكافي والتهذيب عن ابي عبد الله ع قال

[illegible]

قال امير المؤمنين ع اذا كان الرجل كلامه كلام النساء ومشيته مشية النساء ويمكن

[illegible]

من نفسه

من نفسه فينكح كما ينكح المرأة فارجموه ولا تستحيوه بيان اريد بالرجم الشتم والطرد ولم

[illegible]

يرد به الرجم الذي هو الحد وفي الكافي عن عتيبة اخي ابي العوام قال ذكرت لابي عبد الله ع

[illegible]

المنكوح من الرجال فقال ليس يبلي الله بهذا البلاء احداً وله فيه حاجة ان في ادبارهم ارحاماً منكوسة

[illegible]

وحياء ادبارهم كحياء المرأة قد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال فمن شرك فيه من الرجال

[illegible]

كان منكوحاً ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل على هذا من الرجال اذا بلغ

[illegible]

اربعين سنة لم يتركه وهم بقية سدوم اما اني لست اعني بهم بقيتهم انه ولدهم ولكن

[illegible]

من طينتهم قال قلت سدوم التي قلبت قال هي اربع مداين سدوم وصريم ولدما

[illegible]

وعميرا قال فاتاهن جبرئيل وهن مقلوعات الى تخوم الارضين السابعة فوضع جناحه

[illegible]

تحت السفلى منهن ورفعهن جميعاً حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها بيان

[illegible]

وله فيه حاجة اي ولطف الله حاجة فلا يقضى حاجة من حوايجه او لله فيه غرض من الخير

[illegible]

يعود نفعه اليه نفسه فعبّر عن الرفث بالحاجة مجازاً ارحاماً منكوسة الرحم ما فيه

[illegible]

على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام والنكس في العكس كناية عن عدم

[illegible]

الحمل فيه ويحتمل الحقيقة حياء الحياء الفرج من المرأة فقد شرك فيهم ابن لابليس وفي

[illegible]

الحديث اذا دنى الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر الله تنحّى

[illegible]

الشيطان عنه وان فعل ولم يسمّ ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة

[illegible]

واحدة قال الراوي قلت بأي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا والزوال بفتح

[illegible]

تخفيف الحركات والموارد جمع موردة وهي التي يرد عليها الناس والنجوم الحدود

[illegible]

وعن العزرمي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان لله عبادا لهم

[illegible]

في اصلابهم ارحام كارحام النساء قال فسئل فما لهم لا يحملون فقال انهم منكوسة

[illegible]

ولهم في ادبارهم غدة كغدة الجمل او البعير فاذا هاجت هاجوا واذا سكنت سكنوا

[illegible]

بيان

بيان الغدة بالضم كل عقدة في الجسد اطاف بها شحم وكل قطعة صلبة بين العصب

[illegible]

وغدة البعير عقدة طاعونه وتقال لها الطاعون لطعنه في الاشعار وعن ابي عبد الله

[illegible]

قال لعن رسول الله ص المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

[illegible]

قال وهم المخنثون واللاتي ينكحن بعضهن بعضا بيان المخنث بفتح النون والتشديد من

[illegible]

يوطي في دبره من حيث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر وفي الصحيح عن ابي

[illegible]

عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ع فقال يا بن رسول الله اني ابتليت ببلاء

[illegible]

فادع الله لي فقيل له انه يؤتى في دبره فقال ما ابلى الله بهذا البلاء احدا له فيه

[illegible]

حاجة ثم قال ابي قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها وحريرها

[illegible]

من يؤتى في دبره بيان الاستبرق غليظ الديباج وهو اغلظ من الحرير والابريسم

[illegible]

والسندس دقيقه والضمير ان يرجعان الى الجنة المدلول عليها بالقرينة وعن ابي جعفر

[illegible]

قال اقسم الله على نفسه ان لا يقعد على نمارق الجنة من يوقف في دبره فقلت لابي
[illegible]
عبد الله ع فلان عاقل لبيب يدعو الناس الى نفسه قد ابتلاه الله قال فقال لي
[illegible]
يفعل ذلك في مسجد الجامع قلت لا قال فيفعل على باب داره قلت لا قال فاين يفعله
[illegible]
قلت اذا خلا قال فان الله لا يبتليه هذا مسألة و لا يقعد على نمارق الجنة بيان
[illegible]
يعني انه قادر على ان يصبر عليه و مع هذا انه لا يصبر بل ليس هو بمبتلى و النمارق هي
[illegible]
الوسائد واحدتها نمرقة بكسر النون و فتحها و عن ابي عبد الله ع ما كان في شيعتنا
[illegible]
فلم يكن فيه ثلثة اشياء من يسأل في كفه و لم يكن فيهم ازرق اخضر و لم يكن
[illegible]
فيهم من يؤتى في دبره بيان ازرق اخضر اي في عيونهم و الظاهر في اجتماع
[illegible]
الوصفين لا نفي انفرادهما و ايضا و المراد من الشيعة الكمل منهم بقرينة الحديث
[illegible]
الاتي و عن اسحق ابن عمار قال قلت لابي عبد الله ع هؤلاء المخنثون مبتلون
[illegible]

بهذا البلاء فيكون المؤمن مبتلى و الناس يزعمون انه لا يبتلي به احد لله
[illegible]
فيه حاجة فقال نعم قد يكون مبتلى به فلا تكلموهم فانهم يجدون لكلامكم راحة قلت جعلت
[illegible]
فداك فانهم ليس يصبرون قال هم يصبرون و لكن يطلبون بذلك اللذة بيان فانهم يجدون
[illegible]
لكلامكم راحة اي لا تظهروا لهم ان المؤمن قد يكون مبتلى به لئلا يستريحوا من هذا الكلام و انهم
[illegible]
مؤمنون و يستفاد من هذا الخبر ان المؤمن قد يكون مبتلى بهذا البلاء فالمراد من عدم
ابتلاء الشيعة به الكاملين منهم كما سبق و عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله
[illegible]
و عنده رجل فقال له جعلت فداك اني احب الصبيان فقال له ابو عبد الله ع فتصنع
[illegible]
ماذا قال احملهم على ظهري فوضع ابو عبد الله ع يده على جبهته و ولى وجهه عنه
[illegible]
فبكى الرجل فنظر اليه ابو عبد الله ع كانه رحمه فقال اذا اتيت بلدك فاشتر جزورا
[illegible]
سمينا و اعقله عقالا شديدا و خذ السيف فاضرب السنام ضربة تقشر عنه الجلدة
[illegible]

واجلس عليه جارية فقال عمر فقال الرجل فاتيت بلادي فاشتريت جزورا فعقلته

[illegible]

عقالا شديدا واخذت السيف فضربت به السنام ضربة ففترت عنه الجلد

[illegible]

جلست عليه جارية فسقط منها شيء على ظهر البعير مثل الوزغ اصغر من الوزغ

[illegible]

وسكن ما بها وعن الفهدي رفعه قال اشتكى رجل الى ابي عبد الله ع الابنة فمسح

[illegible]

ابو عبد الله ع على ظهره فسقطت منه دودة حمراء وبرأ الابنة بالضم العقدة

[illegible]

في العود والمابون المعيب والابنة العيب لابونه لا يعاب كذا في كتب اللغة والظ

[illegible]

ان الابنة عيب خاص يوجب الوطي في الدبر ويمكن ان يكون اصلها من العقدة فصل

[illegible]

دوم در حد لواط وتوابع آن است ودر آن چند مقصد است مقصد اول ثابت شدن
لواط نیز مانند زنا بچهار گواه است یا بچهار مرتبه اقرار ومشهور آنست که حاکم شرع
بعلم خود حد میتواند زد چنانچه در زنا مذکور شد واگر کمتر از چهار مرتبه اقرار کند گفته
اند که حاکم شرع او را تعزیر میکند مقصد دوم بدانکه لواط بر دو قسم است اول انکه مردی
ذکر خود را در دبر مردی یا پسری داخل کند که ختنه گاه پنهان شود وبعضی گفته اند که

اگر بعضی از حشفه را داخل کند بآن ابن حکم وارد وحد این قسم کشتن است بر فاعل و
مفعول هر دو اگر بالغ وعاقل باشند خواه آزاد وخواه بنده وخواه مسلمان وخواه کافر و
خواه زن داشته باشد وخواه نه واگر یکی بالغ وعاقل باشد ویکی طفل یا دیوانه بالغ
وعاقل را میکشند وطفل یا دیوانه را تعزیر میکنند وبعضی گفته اند اگر فاعل دیوانه باشد باز
او را میکشند وامام مخیر است در کشتن کسی که لواطه کرده باشد میان آنکه او را بشمشیر گردن
بزند یا با آتش بسوزاند ویا سنگسار کند ویا دست ویا پایش ببندند واز کوه بزیر اندازند
یا دیواری را بر او خراب کنند وجایز است که اگر بغیر از آتش او را کشته باشند بعد از کشتن
بسوزانند روی في الكافي والتهذيب في الصحيح عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع

[illegible]

قال امير المؤمنين ع في ملأ من اصحابه اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام

[illegible]

فطهرني فقال له يا هذا امض الى منزلك لعل مرارا هاج بك فلما كان من الغد عاد اليه فقال

[illegible]

له يا امير المؤمنين ع اني اوقبت على غلام فطهرني فقال يا هذا امض الى منزلك لعل

[illegible]

مرارا هاج بك حتى فعل ذلك ثلثا بعد مرته الاولى فلما كان في الرابعة قال له يا هذا

[illegible]

ان رسول الله ص حكم في مثلك بثلثة احكام فاختر ايهن شئت قال وما هن يا امير المؤمنين

[illegible]

فقال اضربه بالسيف في عنقك بالغة ما بلغت او دهداه من جبل مشدود اليدين

[illegible]

في الرجلين او احرقني بالنار فقال يا امير المؤمنين ما بهن اشد علي قال الاحراق بالنار

[illegible]

قال فاني قد اخترتها يا امير المؤمنين قال خذ لذلك اهبتك فقال نعم فقام فصلى

[illegible]

ركعتين ثم جلس في تشهده فقال اللهم اني قد اتيت من الذنب ما قد علمت واني

[illegible]

تخوفت من ذلك فجئت الى وصي رسولك وابن عم نبيك فسألته ان يطهرني فخيرني

[illegible]

ثلثة اصناف من العذاب اللهم واني قد اخترت اشدها اللهم فاني اسألك

[illegible]

ان تجعل ذلك لي كفارة لذنوبي وان لا تحرقني بنارك في آخرتي ثم قام وهو باك حتى

[illegible]

جلس في الحفرة التي حفرها له امير المؤمنين وهو يرى النار تتأجج حوله قال فبكى

[illegible]

امير المؤمنين وبكى اصحابه جميعا فقال له امير المؤمنين ع قم يا هذا فقد ابكيت

[illegible]

ملائكة السماء وملائكة الارض ان الله قد تاب عليك فقم ولا تعاودن شيئا

[illegible]

زيادة

ثم انفعلت بياء ه بنيا على وزن فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينا ظرف

[illegible]

الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبنا اياه ويضاف

[illegible]

الى الجملة من فعل وفاعل او مبتدأ وخبر ويحتاج في الصورتين جوابا يتم به المعنى كالشرط

[illegible]

اذا واذ وتقع بعدها اذ الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ جاء الفرج والعامل فيه

[illegible]

معنى الفعل الواقع بعد اذ اي بين اوقات اعساري جاء الفرج في ملأ قيل الملأ

[illegible]

قيل الملأ الجماعة من الناس الذين يملؤون العين والقلب هيبة وقيل هم اشراف

[illegible]

الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء

[illegible]

بالرأي والغناء لعل مرارا هاج به المرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع

[illegible]

مرار بالكسر وقيل هي السوداء او دهداه بتي دهدات الحجر ودهدهته اي دحرجته

[illegible]

اهبتك الاهبة العدة يقال تأهب للشيء استعد له وجمع الاهبة اهب وغرف

[illegible]

والمناهب للنبي المستند له واهبة الحرب الّتها ان قيل كيف جاز لامير المؤمنين ع ان يعطل

بخشش میباشد پس [illegible] شونده باو داهیه جنگ [illegible] اگر گفته شود چه گونه جایز شد با میر مؤمنان [illegible]

حداً من حدود الله بعد رفع القضية اليه وثبوت ما يجب به الحد عنده قلنا فقد ورد عنهم

[illegible] حدی از حدهای خدا بعد از بلند کردن حکم باو و ثابت شدن آنچه واجب است [illegible] گفتیم [illegible]

ما يصلح جواباً للسؤال بعينه بل وفي مثل هذه القضية بعينها فقد روى الحسن بن علي ع

وارد شده [illegible] جواب سؤال [illegible] در مثل این قضیه بعینها پس [illegible] حسن پسر [illegible]

رحمه الله باسناده عن ابي الحسن الاخير ع فيما كتب في جواب مسائل يحيى ابن اكثم حيث

[illegible] باسناد خود [illegible] در جواب مسئلهای یحیی پسر اکثم در جایی

سأله عن رجل اقر باللواط على نفسه ايحد ام يدرأ عنه الحد فكتب ع واما الرجل الذي

[illegible]

اعترف باللواط فانه لم يقم عليه بينة وانما تطوع بالاقرار من نفسه فاذا كان للامام

[illegible]

الذي من الله ان يعاقب عن الله كان له ان يمن عن الله اما سمعت قول الله عز وجل

[illegible]

فامنن او امسك بغير حساب اقول والمراد من ذكر الآية انه جعل للنبي ع الاعطاء والمنع

[illegible]

في كل شيء والامام نايب عنه ع فله مثل ما له ع دوم آنکه مردی با پسری ملاعبه کند در ما

[illegible]

میان رانهای یا در پس او بدون آنکه ذکر را داخل کند در دبر او مشهور آنست که هرگاه اگر

بالغ باشند والا هریک که بالغ باشد صد تازیانه میزنند و بعضی گفته اند هریک که
محصن باشد یعنی بالغ و عاقل و آزاد باشد و زنی داشته باشد [illegible]
شد سنگسار میکنند و هریک که محصن نباشد و بالغ و عاقل باشد صد تازیانه میزنند و
غیر بالغ را تعزیر میکنند و بعضی گفته اند [illegible] میکشند و اول اقوی است و گفته
از حضرت صادق ع که لواطه همان است که در میان رانهای او داخل کند و هرکه در دبر داخل کند
کافر شده است بآنچه حق تعالی بر حضرت محمد ص فرستاده است و آنرا ایضاً در مرتبه سیم یا چهارم
علی الخلاف میکشند هرگاه دو بار یا سه بار تازیانه زده باشند مقصد سیم هرگاه دو مرد بی جا[مه]
برهنه در زیر یک لحاف یا جامه دیگر بیابند و در میان ایشان قرابتی نباشد هر دو را تعزیر تادیب
از سی تازیانه تا نود و نه تازیانه بهر نحو که حاکم شرع مصلحت داند و بعضی قید عدم قرابت نکرده اند
و بعضی گفته اند که هریک را صد تازیانه میزنند و این قول ضعیف و دلیل اقوی سست بنابر قول اول
گفته اند هرگاه دو مرتبه تعزیر واقع شود در مرتبه سیم صد تازیانه میزنند مقصد چهارم
هرگاه آقا با غلام خود لواطه کند هر دو را میکشند و اگر غلام دعوی کند که مرا جبر کرده آقا را میکشند
و حد از غلام ساقط میشود هر چند جبر ثابت نشود مقصد پنجم هر که پسری را بشهوت ببوسد
او را تعزیر میکند حاکم شرع بآنچه مصلحت داند تا نود و نه تازیانه و در روایت معتبر وارد
شده است که هرکه پسری را بشهوت ببوسد لعنت میکنند ملائکه آسمانها و ملائکه زمینها
و ملائکه رحمت و ملائکه غضب و مهیا میکرده برای او جهنم و بد جایگاهیست جهنم از برای او
و در حدیث دیگر وارد شده است که هرکه پسری را از روی خواهش ببوسد حق تعالی او را لجام
کند بلجامی از آتش مقصد ششم کسیکه بدست خود یا ذکر خود ملاعبه کند تا منی بیاید حرام
کرده است و حاکم شرع او را تعزیر و تادیب میکند بآنچه مصلحت داند و در روایتی وارد شده است

که حضرت امیر المؤمنین ع چنین مردی را آنقدر بر کف دستش زد تا مسخ شد و او را آن
المال که خو کرده و مشهور آنست که این عمل بدو گواه یا بان اقرار ثابت میشود و بعضی گفته اند
دو اقرار میباید **فصل چهارم** در بیان حد مساحقه است یعنی سایید[ن] دو زن فرج خود را
بیکدیگر و این فعل حرام است باجماع و در حدیث وارد شده که آنحضرت صادق ع که در اول نشسته
بر او چند زن پس سؤال کرد از او زنی از ایشان از سحق پس گفت که حد او حد زناست پس گفت زنی که
نکرده است خدا او را در قرآن پس گفت بلی گفت در کجا است آن گفت ایشانند اصحاب رس که خدا
قرا هلاک کرده و ایشانرا عذاب کرده علما ایشان این نوع است و مشهور میان ایشان آنست که بالا
در زنی و اهریک صد تازیانه میزنند خواه آزاد باشند و خواه بنده و خواه مسلمان باشند و خواه
کافر و خواه شوهر دار باشند و خواه بی شوهر و بعضی گفته اند که اگر محصنه باشند یعنی شوهر دار
باشند ایشانرا مثل مذکور شد و را سنکسار میکنند و اگر محصنه نباشند صد تازیانه میزنند و خالی از قوتی
نیست و فی الصحیح عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر ع و اباعبد الله ع یقولان بینما امیر المؤمنین
[illegible]
صلوات الله علیه اذ اقبل قوم فقالوا یا ابا عبد الله محمد اردنا امیر المؤمنین ع فقال و ما
[illegible]
حاجتکم قالوا اردنا ان نسأله عن مسألة قال و ما هی تخبرونا بها قالوا امرأة جامعها
[illegible]
زوجها فلما قام عنها قامت بحموتها فوقعت علی جاریة بکر فساحقتها فالقت النطفة
[illegible]
فیها فحملت فما تقول فی هذا فقال الحسن ع معضلة وابو الحسن لها واقول فان اصبت
[illegible]

فی الله

فمن الله ثم من امیر المؤمنین ع وان اخطأت فمن نفسی وارجو ان لا اخطی ان شاء الله یعمد
[illegible]
الی المرأة فیوخذ منها مهر الجاریة البکر فی اول وهلة لان الولد لا یخرج منها حتی
[illegible]
یشق فیذهب عذرتها ثم ترجم المرأة لانها محصنة وینتظر بالجاریة حتی تضع ما فی بطنها
[illegible]
ویرد الولد الی ابیه صاحب النطفة ثم تجلد الجاریة الحد قال فانصرف القوم من عند
[illegible]
الحسن ع فلقوا امیر المؤمنین ع فقال ما قلتم لابی محمد وما قال لکم فاخبروه فقال لو اننی
[illegible]
المسئول ما کان عندی فیها اکثر مما قال ابنی **بیان** تخبرونا بتشدید النون فان اصله
[illegible]
تخبروننا فاسکن النون الاولی وادغم فی الثانیة بحموتها ای بحرارة
[illegible]
زوجها معضلة ای مسألة مشکلة یعمد الی المرأة من عمدت الیه قصدته فی اول وهلة
[illegible]
ای اول کل شیء عذرتها العذرة بالضم البکارة و چند حدیث دیگر باین مضمون وارد
[illegible]
شده و جمعی از علما باین اخبار عمل کرده اند و بعضی در بعضی روایات مذکوره اشکالی

کرده اند که این رساله گنجایش ذکر آنها ندارد و اگر هر یک تازیانه در مرتبه سیم که در بار تازیانه
زده باشند میکشند و بعضی در مرتبه چهارم گفته چنانچه مذکور شد در زنا و اگر دو زن را
در یک لحاف برهنه بیابند بعضی از علما گفته اند که یکتا از حد تعزیر میکنند و در دو مرتبه و بعد از
دو تعزیر در مرتبه سیم صد تازیانه میزنند و در مرتبه چهارم میکشند و بعضی گفته اند هر دفعه تعزیر
میکنند و حد نمیزنند و نمیکشند و بعضی گفته اند در مرتبه اول و در مرتبه سیم یا چهارم میکشند و
خوابیدن دو زن برهنه در زیر یک لحاف حرام است و احوط آنست که برهنه هم نباشند در زیر
یک لحاف نخوابند و اگر محرمی باشد لحاف را در میانه نه کنند و مساحقه بگواهی چهار مرد
عادل ثابت میشود یا بچهار مرتبه اقرار زن و بشهادت زنان ثابت نمیشود مانند لواطه و اگر زن
بالغی با دختر نابالغی مساحقه کند بالغ را حد میزنند و نابالغ را تعزیر میکنند و اگر هر دو نابالغ
باشند هر دو را تعزیر میکنند فصل چهارم در بیان حد قیادتست یعنی قرمساقی که جمع کند
میان مردی و زنی برای زنا یا میان دو مرد برای لواطه و مشهور میان علما آنست که او را
سه ربع حد میزنند که هفتاد و پنج تازیانه و بعضی گفته اند که بعد از حد سرش را میتراشند
و در شهر یا قبیله میگردانند که رسوا شود و از شهر بیرون میکنند و بعضی گفته اند
در مرتبه اول بعد از حد سرش را میتراشند و در شهر میگردانند و در مرتبه دوم باز
هفتاد و پنج تازیانه میزنند و از شهر بیرون میکنند و در مرتبه سیم تازیانه اش میزنند
و در مرتبه چهارم توبه اش میدهند و تازیانه میزنند و اگر قبول توبه نکند میکشند
و اگر توبه کرده باشد در مرتبه پنجم توبه را نشکند میکشندش و بعضی موافق روایت قائل
شده اند که در مرتبه اول هفتاد و پنج تازیانه میزنند و از شهر بیرون میکنند و این اقوی است
بحسب دلیل و در زن بغیر هفتاد و پنج تازیانه چیزی نیست و قیادت بدو گواه عادل ثابت

میشود

میشود و بعد و هر مرتبه اقرار کردن و اگر یک مرتبه اقرار کند او را تعزیر میکنند فصل پنجم
در بیان حد وطی بهایم و اموات و در آن دو بحث است بحث اول کسیکه با حیوانی
جماع کند اگر ماکول اللحم باشد که گوشتش را عرف متعارف خورند مانند گوسفند و گاو
و شتر چند حکم ثابت میشود اگر وطی کننده بالغ و عاقل باشد بنا بر مشهور اول تعزیر وطی
با اختیار امام مصلحت داند و بعضی صد تازیانه گفته اند و در روایتی کشتن نیز وارد شده است
و آنرا حمل کرده اند بر مرتبه سیم یا چهارم دوم آنکه گوشت آن حیوان و فرزندانی که بعد
از آن نطفه بهم رسند و شیر آنها حرام است و اگر بحیوانات دیگر مشتبه شود الحیوانات را دو
قسمت میکنند و قرعه میزنند و همچنین تا منحصر بعد حرام شود و باقی حلالند علی المشهور سیم
آنکه واجب است که آن حیوان را ذبح کنند و بسوزانند برای عقوبت الحیوان بلکه برای مصلحتی که ما
نمیدانیم یا برای آنکه شناعت آن قبیح ظاهر کرده یا برای آنکه نسل حرام آن بسیار نشود و گوشتش
بغلط نخورند چهارم آنکه مال دیگری باشد قیمتش را بصاحبش بدهد و قیدهای معتبر از
حضرت صادق و کاظم و رضا علیهم السلام منقولست که مرد یکه حیوانی را وطی کند اگر ماکول
باشد ذبح میکنند و بعد از مردن میسوزانند باتش و از آن منتفع نمیشوند و بیست و پنج تازیانه
ربع حد زانی بر او میزنند و اگر حیوان از دیگری باشد قیمت میکنند و قیمتش را او میدهد و بعضا حیث
میدهند و بیست و پنج تازیانه بر او میزنند راوی پرسید که حیوان چه گناه دارد فرمودند
که حیوان گناهی نکرده است ولیکن حضرت رسول ص چنین کرده که مردم جرئت ننمایند بر وطی بهایم
و نسل انسان برطرف نشود تمام شد حدیث و اگر حیوانی باشد که متعارف سواری آن باشد
هر چند حلال گوشت باشد مانند اسب و استر و الاغ آنرا ذبح نمیکنند بلکه از آن شهر بیرون
میبرند و در شهر دیگر میفروشند که آن شخص را نشناسند سرزنش با آن عمل نکنند و بعضی گفته اند

که گوشتش بر او حرام میشود و اگر حیوان از دیگری باشد قیمت آنرا بصاحبش میدهند و اگر وطی
کننده میدهند و بعضی گفته اند تعزیر بصدقه میکنند و حدش همانست که در قسم اول مذکور
شد و بعضی بلوغ و عقل را در غیر حد از احکام دیگر اعتبار نکرده اند و طفل و دیوانه اگر چنین عملی کنند
ایشانرا تادیب میکنند و این حد بدو گواه عادل و بیک اقرار ثابت میشود و بعضی گفته اند بدون
اقرار دیگر و گواهی زنان ثابت نمیشود و در مرتبه سیم یا چهارم گفته اند که او را میکشند اگر دو مرتبه
یا سه مرتبه تازیانه زده باشند و اگر حیوان از دیگری باشد باقرار او بغیر از تعزیر چیزی
ثابت نمیشود **بحث دوم** در وطی اموات و وطی مردگان در احکام مثل وطی زندگانست اگر کسی
با زن بیگانه مرده زنا کند اگر محصن باشد که زن داشته باشد او را سنگسار میکنند و اگر زن
نداشته باشد صد تازیانه میزنند و زیاده بر وطی زنده بقدر آنچه امام مصلحت داند او را تعزیر
میکنند و اگر با زن خود یا کنیز خود بعد از مردن ایشان وطی کند او را تعزیر میکنند و حد نمیزنند
و حکم زنا با زنان محرم بعد از مردن و لواط کردن با پسر مرده و ثابت شدن بچهار گواه یا چهار اقرار
همه مانند حکم زنده است چنانچه گذشت **باب دوم** در حد فحش است و اکثر فقها بغیر از آن
تعبیر قذف میکنند یعنی نسبت زنا بکسی دادن و در آن چند مطلب است **مطلب اول** در بیان موجب
حد فحش است و آن نسبت دادن شخصی است بزنا یا لواطه مثل اینکه بگوید تو زناکاری یا لواطه
کننده یا من زنا کردم یا فلان داده یا فلان خورده و امثال این از عبارتی که دلالت بر زنا
یا لواطه کند خواه بفاعل بودن و خواه بمفعول بودن و اگر بگوید بفرزندی که اقرار باو کرده باشد
تو فرزند من نیستی فحش است بمادر آن فرزند و همچنین اگر بدیگری بگوید تو فرزند پدر خود نیستی
فحش است بمادر آن فرزند و احتمال وطی بشبهه منتفی است در عرف و اگر شخصی بگوید تو از زنا
بهم رسیده یا بگوید ای ولد الزنا مشهور آنست که این فحش است [illegible] طلب کنند حد مادر است

بامادر

با مادر و پدر هر دو و بعضی گفته اند که حد نمیزنند برای آنکه معلوم نیست که کدام یک از این نسبت
داده زیرا که ممکن است که نسبت بمادر زنا باشد و به پدر شبهه شده باشد و ممکن است
که بر عکس باشد یا پدر مادر را جبر کرده باشد و رای مشهور قوت دارد چه احتمال وطی بشبهه
و جبر منتفی است در عرف و اگر بگوید با فلان شخص زنا کردی مشهور آنست که هر دو فحش گفته است
بمخاطب و هم بشخص دیگر و اگر هر دو طلب حق کنند او را دو حد میزنند و بعضی گفته اند که او را
یک حد میزنند از برای مخاطب و نسبت بدیگری فحش نیست با آنکه رای مشهور قوت دارد و اگر بگوید
ای فرزند زنا فحش به پدر او گفته یقینا و بمادرش نیز ظاهرا و اگر بگوید ای فرزند زانیه فحش
بمادر گفته یقینا و به پدر ظاهرا مگر اینکه ظهور در حد کافی نباشد و اگر بگوید ای دیوث و امثال
قرمساق عرف مشهور فحش نیست و حاکم شرع او را تعزیر میکند مگر اینکه در عرف ایشان دلالت
کند بر نسبت زنا بزن او یا مادر او یا خواهر او یا دختر او یا تصریح کند مانند زن دیوث چه با علم
تصریح طالب معین ندارد و حقی موقوف بر آنست و ممکن است که گفته شود که فحش است
نسبت بمخاطب چه نسبت قیادت باو داده و فحش بودن نسبت زنا دادن شرط نیست در این انواع
مگر اینکه گفته شود که این شتم است یعنی دشنام دادن نسبت بمخاطب نه فحش چه آن نسبت زنا یا لواطه
است چنانچه گذشت در اصطلاح فقها و بغیر از آن تعبیر قذف میکنند و دشنام دادن در عرف عوام فحش می
گویند پس نسبت بمخاطب حاکم شرع قایل را تعزیر میکند و اگر گوید ای حرامزاده مشهور آنست که فحش
نیست زیرا که ممکن است که از وطی در حیض بهم رسیده باشد و بعضی گفته اند که فحش است زیرا که در
عرف از حرامزاده بغیر از ولد الزنا معنی دیگر نمیفهمند و همچنین اگر گوید نادرست در لغت دلالت
بر فحش نمیکند اما در عرف حمل بفحش میکنند و ظاهر آنست که فحش نباشد و اگر دشنامهای دیگر دهند که
موجب تحقیر و استخفاف او باشد و سبب آزردگی او باشد بدون آنکه او مستحق آن باشد او را تعزیر زنند

بلکه تعزیر میکنند بانچه حاکم شرع مصلحت داند مثل انکه ای سفله ای مسخره ای خر ای احمق ای فاسق ای شارب
الخمر ای خاین ای کذاب ای کافر ای زندیق ای مرتد ای کور ای کر ای پیس هر چند متصف باین امراض
باشد یا ای فرزند شبهه یا ای فرزند حیض واگر مستحق استخفاف باشد مانند متظاهر بفسق که بفسوق
گناهان را علانیه کند و پروا نکند یا بدعت در دین خدا کند او را حرمتی نیست و دشنام او موجب تعزیر
نمیشود چنانچه از حضرت صادق ع منقولست که هرگاه فاسق علانیه فسق کند او را حرمتی نیست و غیبت
او حرام نیست و فسق در لغت عربی بیرون رفتن از طاعت و اگر بیرون رود عاصی که علانیه معصیت کند هر معصیتی
که باشد حرمتی در شرع ندارد و غیبتش جایز است و در حدیث صحیح از انحضرت مرویست که حضرت رسول
خدا صلعم فرمود که هرگاه ببینید بعد از من اشخاصی که در دین خدا شک میکنند و بدعتها در دین پیدا
میکنند پس ظاهر گردانید بیزاری از ایشانرا و بسیار دشنام دهید ایشانرا و سخن بد در مذمت در
حق ایشان بسیار بگویند و برایشان حجت تمام کنید تا ایشان طغیان نکنند در فساد کردن در دین
اسلام تا مردم از ایشان حذر کنند و از بدعتهای ایشان یاد نگیرند و چون چنین کنید حق تعالی
برای شما حسنات بنویسد و درجات در آخرت برای شما بلند کند و این حدیث شامل اشخاصی که در
اصول دین ایشان فسادی میباشد ظاهر است مانند فرقه صوفیه و فرقه اهل سنت و غیر ایشان از
فرق غیر ناجیه و بدعت بکسر اول و سکون ثانی احداث در دین و داخل در آن است چیزی را که
در کتاب و سنت نباشد چون اختلاف در هر مسئله که هر یک از مختلفین رای خود را از کتاب و سنت
اخذ نموده باشد هر چند در طریق اخذ خطا نموده باشد داخل در بدعت نمیباشد و اجتهاد
و اخبار دیت همه از این قبیلست و تکفیر و تفسیق یکدیگر یکی از فرقتین دیگری را غلط محض است و
مخالف اجماع فرقتین است و اگر شخصی با زن خود گوید که ترا باکره نیافتم او را تعزیر میکنند بنا بر مشهور
مطلب دوم در مقدار حد فحش و قذف نسبت کننده است خدای تعالی والذین یرمون المحصنات

ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئک هم
الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلک واصلحوا فان الله غفور رحیم و گفته است ایضا ان الذین یرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والآخرة ولهم عذاب عظیم یعنی آن کسانیکه نسبت بزنا
دادند زنهای شوهردار را بعد از آن نیاوردند چهار شاهد از مردان پس بزنید با ایشان هشتاد
تازیانه و قبول مکنید شهادت ایشانرا هیچ وقت و ایشان فاسقانند یعنی خارج از طاعت خدا شده اند
مگر آن کسانی که توبه کنند بعد از این و عمل صالح کنند پس بدرستی خدا آمرزنده و احسان کننده است
و بدرستی کسانیکه نسبت بزنا میدهند زنهای شوهردار را غافلان مومنان را لعنت کرده شده اند در
دنیا و آخرت و برای ایشانست عذاب بزرگی است پس حد فحش هشتاد تازیانه است خواه فحش کننده
مرد باشد و خواه زن و الحاق زن ببرد در آیه بسبب سنت و اجماع است و خواه آزاد باشد و خواه
بنده بنا بر مشهور و اقوی و او را با جامه حد میزنند و برهنه نمیکنند و سست تر از حد زنا میزنند
و در روایت معتبر وارد شده است که زانی را سخت تر از شارب الخمر میزنند و شراب خورنده را سخت تر
از فحش گوینده میزنند و فحش گوینده را سخت تر از تعزیر میزنند و اگر دو کس یکدیگر را فحش دهند
حد از هر دو ساقط میشود و هر دو را تعزیر میکنند و اگر شخصی جماعتی را فحش گوید پس اشهر آنست
که اگر یک یک را جدا فحش گفته برای هر یک حدی میزنند و اگر بیک لفظ همه را فحش گفته اگر همه همراه
بیایند و طلب حد کنند برای همه یکی حد میزنند و اگر هر یک تنها بیایند برای هر یک حدی
میزنند و بعضی گفته اند یکی میزنند مگر آنکه بلفظهای متعدد فحش گفته باشد و اشهر آنست
که در تعزیر نیز تفصیل سابق جاری است و مشهور آنست که حد فحش بمیراث میرسد پس اگر
شخصی که او را فحش گفته اند بمیرد وارث او طلب میتوانند کرد بغیر از زن و شوهر که
ایشان طلب حد نمیتوانند کرد و هر یک که از ورثه عفو کند باقی ورثه طلب میتوانند کرد و جمیع

و چهار یا بیایند طلب حد کنند برای هر یک حدی میزنند

حد را و ایجاد ثابت میشود بدو گواه عادل باید و اقرار و زنا آنچه گفته که بار فحش گفته اند طلب حد نکند
او را حد نمیزنند و او میتواند که عفو کند پیش از ثابت شدن نزد حاکم شرع و بعد از آن و ایضا حد ساقط
میشود باقرار دشنام داده شده باینکه باو نسبت داده شده یا باثبات کردن دشنام دهنده آنچه
باو نسبت داده بگواه و اگر نسبت بزن خود داده باشد بلعان ساقط میشود حد و اگر آقا غلام یا کنیز
خود را فحش گوید تعزیر برا او واجب میشود **مطلب ستیم** در شرایط فحش گوینده و فحش داده شده شرط است
در حد زدن که دشنام و فحش دهنده بالغ و عاقل و مختار باشد پس اگر نا بالغ فحش گوید او را تادیب کنند
و بر دیوانه چیزی نیست و مشهور آنست که در حد کامل آزادی شرط نیست اگر بنده فحش گوید او را هشتاد
تازیانه میزنند و بعضی گفته اند چهل تازیانه میزنند نصف حد آزاد و اول اقوی است و در فحش
گفته شده شرط است که محصن باشد یعنی بالغ و عاقل و آزاد و مسلمان باشد و عفوت و زنه دار
زنا پس اگر کودکی را فحش گوید یا دیوانه را یا بنده را یا کسی را که علانیه زنا کند و پنهان ندارد او را
حد نمیزنند بلکه حاکم شرع میکند او را یا غیره که مصلحت داند و اگر شخصی مرد آزاد و عاقل و مسلمانی را که مادرش
کافر یا کنیز باشد بگوید ای پسر زانیه یا بگوید که مادر تو زناکار بود در حکم او خلاف است بعضی گفته اند
برای حرمت فرزند او را حد میزنند و روایتی باین مضمون وارد شده و بعضی گفته اند که او را تعزیر میکنند
برای آنکه مادر را فحش گفته و مادر مسلمان یا آزاد نیست و اگر پدر فرزند خود را فحش گوید او را برای
فرزند حد نمیزنند و همچنین اگر زن مرده خود را فحش گوید و آن زن وارثی بغیر از پسر آن فرزند آن مرد نداشته
باشد او را حد نمیزنند برای او فرزند و حاکم شرع او را تعزیر میباید **باب ستیم** در حد خوردن شراب
و سایر مسکرات بدانکه اصح اینست که خمر در لغت هر مسکری را گویند و عن ابن الاعرابی انما سمی
الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغيّر ريحها وقيل سميت بذلك لمخامرتها العقل و
[illegible]

والتخمير

والتخمير التغطية ومنه ركو مخمّر اي مغطى وقال في مجمع البحرين والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب
[illegible]
مسكر ولا يختص بعصير العنب وقال في القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر
[illegible]
وما كان شرابهم الا التمر والبسر انتهى ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
[illegible]
الله ص الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من
[illegible]
الشعير والنبيذ من التمر **بيان** البتع بكسر الباء الموحدة من المثناة من فوق المسكنة
[illegible]
او المفتوحة كعنب خمر اهل اليمن والمزر بتقديم الزاي المعجمة من الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة
[illegible]
وقيل من الشعير او الحنطة قال الجوهري وذكر ابو عبيدة ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع
نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب والسكر
بتسكين الكاف خمر الحبش والرواية مجمع عليه وروي في الكافي بسند صحيح وكذا في التهذيب بسند صحيح ايضا
[illegible]
الى ابي الحسن الماضي ع قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان
[illegible]
عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر ويظهر منه ان اطلاق الخمر على غير العصير مجاز والظاهر انه بالنظر الى
[illegible]

الوف لا اللغو واما الفقاع كرمان شيئ لشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد
النهي عنه وانه خمر مجهول وخمر استصغره الناس ويقال بالفارسية بوزه روى في الكافي والتهذيب

[illegible]

عن العجلي في الصحيح قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان في كتاب علي ع يضرب شارب الخمر

[illegible]

ثمانين وشارب النبيذ ثمانين وفي الموثق عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله ع

[illegible]

عن رجل شرب حسوة خمر قال يجلد ثمانين جلدة قليلها وكثيرها حرام بيان الحسوة بالضم

[illegible]

الجرعة من الشراب وفي الموثق عن ابي بصير عن احدهما ع قال كان علي ع يضرب في الخمر و

[illegible]

النبيذ ثمانين الحر والعبد واليهودي والنصراني قلت وما شان اليهودي والنصراني

[illegible]

قال ليس لهم ان يظهروا شربه يكون ذلك في بيوتهم وعن ابي بصير قال امير المؤمنين ع

[illegible]

يجلد الحر والعبد واليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ ثمانين قلت ما بال اليهودي

[illegible]

والنصراني فقال اذا اظهروا ذلك في مصر من الامصار لانهم ليس لهم ان يظهروا

[illegible]

شربه

شربه وفي الكافي عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال قضى امير المؤمنين ع ان يجلد اليهودي

[illegible]

والنصراني في الخمر والنبيذ المسكر ثمانين جلدة اذا اظهروا شربه في مصر من امصار المسلمين

[illegible]

وكذلك المجوس ولم يعرض لهم اذا شربوها في منازلهم وكنائسهم حتى يصيروا بين المسلمين

[illegible]

بيان النبيذ المسكر قيد به لانه قد يلقى في الماء من جهة ملوحته في المدينة ونحوها

[illegible]

شيئ من التمر فان بلغ الى حد السكر فهو حرام والا فهو حلال كما قال الصدوق ره وفي الكافي

[illegible]

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يجلد الحر والعبد واليهودي والنصراني

[illegible]

في الخمر ثمانين وفي الكافي والتهذيب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع

[illegible]

الحد في الخمر ان يشرب منها قليلا او كثيرا قال ثم قال اتي عمر بقدامة بن مظعون

[illegible]

وقد شرب الخمر وقامت عليه البينة فسأل عليا ع فامره ان يجلده ثمانين فقال قدامة

[illegible]

يا امير المؤمنين ليس علي حد انا من اهل هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات

[illegible]

جناح فيما طعموا الآية فقال عليّ ع لست من اهلها ان طعام اهلها لهم حلال ليس يأكلون ولا

يشربون الا ما احل الله لهم ثم قال عليّ ع ان الشارب اذا لم يدر ما يأكل ولا ما يشرب

فاجلدوه ثمانين جلدة بيان غرضه ع ان اول الآية قرينة على ان المراد مما طعموا الطعام الحلال

لان القول بجمع الاعمال الصالحة مع الايمان يستلزم عادة عدم اكل الحرام وشربه وان المفاد

مما طعموا ان يفصل الطعام فالمعنى انه لا جناح عليهم لو فصلوا و لم ولم يسكروا والمشروط

عدم عند عدم شرطه وفي الصحيح عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول في كتاب عليّ ع

يضرب شارب الخمر وشارب المسكر قلت كم حدهما قال واحد وعن ابي عبد الله ع قال كل مسكر

من الاشربة يجب فيه كما يجب في الخمر من الحد وعن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع ان الوليد بن

عقبة حين شهد عليه بشرب الخمر قال عثمان لعليّ ع اقض بينه وبين هؤلاء الذين يزعمون

انه شرب الخمر فامر عليّ ع فجلد بسوط له شعبتان اربعين جلدة بيان يظهر منه ان ذات الشعبتين

تقوم

تقوم مقام الجلود المتعددة وفي الموثق عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اقيم عبيد الله

بن عمر وقد شرب الخمر فامر به ان يضرب فلم يتقدم عليه احد يضربه حتى قام عليّ ع بنسعة مثنية

فضربه بها اربعين بيان النسعة بالنون المكسورة والمهملتين الحزام يكون في صدر البعير

ينسج عريضا والحزام بكسر الحاء المهملة والزاي ككتاب ما يشد بالشيء من الحبل ونحوه

ان الجلد لا يلزم ان يكون بالجلد وفي الكافي والتهذيب والفقيه عن ابي مريم قال اتي

امير المؤمنين ع بالنجاشي الشاعر وقد شرب الخمر في شهر رمضان فضربه ثمانين جلدة

ثم حبسه ليلة ثم دعا به من الغد فضربه عشرين سوطا فقال له يا امير المؤمنين هذا

ضربتني ثمانين في شرب الخمر وهذه العشرون ما هي فقال هذا لتجريك على شرب الخمر في شهر

رمضان وفي الكافي والتهذيب في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الثالثة فاقتلوه ومثل هذا المضمون

ورد الاخبار المستفيضة وفی الفقيه وقد روی انه يقتل فی الرابعة وقال فی الكافی قال جميل

وارد شده است اخبار مستفيضه و در کتاب فقيه و [illegible] روايت کرده اند که کشته ميشود در مرتبه چهارم و در کافی گفته است [illegible]

وروی بعض اصحابنا انه يقتل فی الرابعة قال ابن ابی عمير كان المعنى ان يقتل فی الثالثة ومن

و روايت کرده است بعضی از اصحاب ما اينکه کشته ميشود در مرتبه چهارم گفت پسر ابی عمير [illegible] کشته ميشود در مرتبه سيم [illegible]

كان انما يؤتی به يقتل به فی الرابعة وفی حديث يونس عن ابی الحسن الماضی ع ان اصحاب

[illegible] کشته ميشود در مرتبه چهارم [illegible]

الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا فی الثالثة وبعض اخبار آخر بدانکه

[illegible] کشته ميشوند در مرتبه سيم [illegible]

کسيکه از مست کننده های مايع را بياشامد مانند شراب و بوزه خواه از جو بعمل آيد و خواه از گندم و خواه از برنج يا ذرت يا از ساير حبوبات و خواه از کشمش و خواه از خرما و هر چه باشد و شی آدمی را مست کند و عقل را زايل کند اگر چه يک قطره آنرا بخورد يا بمعجونی بخورد که در آن داخل کرده باشند هر چند مضمحل شده باشد و مست نکند با شاميدن و خوردن آنها با بلوغ و عقل و علم بحرام بودن و عدم اکراه و جبر حد واجب ميشود و همچنين با شاميدن شيره انگور که جوش آمده باشد و غليان کرده باشد و دو ثلثش نرفته و مست کننده نباشد و اشهر حلال بودن آنست و اظهر حرمت آنست و اطلاق خمر در حديث موثق بان شده و ثبوت حد مذکور حد واجب ميشود در آن بنا بر مشهور و اقوی و شيره خرما و مويز که بجوش آمده و دو ثلثش نرفته و مست کننده نباشد خلافست و اشهر حلال بودنست و اظهر نيز حرمت است و اين حد بشهادت دو عادل ثابت ميشود و بدو مرتبه اقرار بنا بر مشهور و بعضی يکمرتبه اقرار اکتفا کرده اند و بشهادت زنان ثابت نميشود و مشهور آنست که حدش هشتاد تازيانه است خواه مرد باشد و خواه زن و خواه بنده باشد و خواه

آزاد

آزاد و بعضی از علما را اعتقاد آنست که بنده را چهل تازيانه ميزنند نصف حد آزاد و خالی از قوت نيست هر چند اول اقوی است و در مرتبه سيم بنا بر اقوی يا چهارم او را ميکشند هرگاه در مراتب سابقه تازيانه زده باشند و اگر يک گواه شهادت دهد که او شراب خورده و ديگری شهادت دهد که او شراب قی کرده مشهور آنست که ثابت ميشود و حد ميزنند او را و اگر بقراين معلوم شود که او از مستی و قی و بو و غيرها که شراب خورده و احتمال اکراه نباشد حکم [illegible] و اگر شراب خورد و آنرا حلال داند توبه اش ميفرمايند اگر توبه کرد او را حد ميزنند و اگر قبول توبه نکرد او را ميکشند و بعضی گفته اند که اگر مسلمان زاده است او را ميکشند و اگر مسلمان زاده نباشد توبه ميفرمايند و کسيکه شراب فروشد و حلال داند او را توبه ميفرمايند و اگر [illegible] قبول توبه نکند او را ميکشند بنا بر مشهور و اهل ذمه که اظهار خريد و فروخت شراب و جميع مسکرات مايعه را نمايند از شرايط ذمه بيرون رفته داخل حربی ميشوند مگر اينکه خريد و فروخت ايشان بجبر حکام جابرين باشد نه برضا و رغبت خودشان اعاذنا الله وجميع المسلمين من شرهم و اگر مست کننده های ديگر غير شراب را مانند بوزه آشامد يا بفروشد و حلال داند او را نميکشند بلکه حد ميزنند زيرا که اگر چه حرمت آنها اجماعی شيعه است اما ضروری دين اسلام نيست زيرا که جمعی از مسلمانان مانند حنفيان آنها را حلال ميدانند و اگر کسی بنگ و مست کننده های جامد را بخورد بعضی گفته اند او را حد ميزنند بلکه تعزير ميکنند و اگر [illegible] تعزير کنند در مرتبه سيم علی الاقوی يا چهارم احتمال کشتن است

باب چهارم در بيان حد دزدی است و در آن چند فصل است

فصل اول در بيان شرايط حد است و در آن سيزده شرط است اول آنکه بالغ باشد اگر کودک نابالغ دزدی کند مشهور ميان علما آنست که دستش را ببخشند و او را تأديب و تعزير ميکنند و بعضی از علما موافق روايات معتبره قايل شده اند

که در مرتبه اول و دوم امر ایمشند و در مرتبه سیم تعزیر میکنند و در مرتبه چهارم کوشت
سر انکشتان او میبرند که خون جاری شود و در مرتبه پنجم بند بالای چهار انکشتانش میبرند
و در مرتبه ششم بیخ انکشتان میبرند بر وفق زیان بالغ و بر روایتی در اول و دوم عفو میکنند
و در سیم بند بالای انکشتانش میبرند و در مرتبه چهارم بند دویم را و در مرتبه پنجم بند سیم را و
در نیست که این مراتب منوط برای امام ع و [illegible] باشد دوم عقل است پس اکر دیوانه
در حال دیوانکی دزدی کند و بعد از آن دیوانه شود مشهور آنست که حد ساقط نمیشود و احتمال دارد
که در اجرای حد انتظار عقل اکر ممکن باشد بکشند سیم انکه او را شبهه عارض نشده باشد
مثل انکه کمان کند که مال او است و ببرد و معلوم شود که مال دیکری بوده یا انکه از مال مشترک ببرد
بقدر حق خود و اکر زیاد از حق خود ببرد بقدر نصاب قطع داشته حد میرا و لازم میشود چهارم
انکه شرکتی در آن مال نداشته باشد بنابر قول بعضی از اصحاب ره مثل انکه یکی از الغاعات جنگ
کرده اند با کافران از غنیمتی که از ایشان کرفته اند پیش از قسمت بدزدد دستش را نمیبرند بنابر
قول الغاعات و اکثر محققین ره قایل شده اند که اکر زیاده از حصه خود بقدر نصاب قطع برده
باشد دستش میبرند پنجم انکه مال در حرزی بوده باشد که متعارف است که آن قسم مال
در آن حرز میکنند مثل زر یا متاع در صندوقی باشد و قفل بر آن زده باشند یا در باب
در طویله بوده باشد که در آن را بقفل یا کلون بسته باشند یا متاع را در دکان کذاشته در زنجیر
بسته باشند و اکر مال را در زمین دفن کرده باشند مشهور آنست که آن نیز حکم حرز دارد
و بعضی کفته اند که هرچه که از جائی بدزدند که غیر مالک را جای نباشد رفتن بآنجا حکم
دزدیدن از حرز دارد پس اکر مالی در صحن خانه کسی کذاشته باشد و کسی بی رخصت صاحب
خانه برود و ببرد دزد دستش را میبرند و این مشهور است و بنابر هر دو قول اکر کسی مالی را از

اسباها

اسباها یا از حمامها یا کاروانسراها یا مساجد بدزدد دستش را نمیبرند و اکر مالی در مسجد یا در
این مواضع که مذکور شد که کسی را منع از رفتن باینجاها نیست بدزدد در حالتی که صاحب مال محافظ
آن کند و او را غافل کرده بدزدد بعضی از علما ره کفته اند که دستش را میبرند و بعضی کفته اند
که اکر کسی چیزی را در زیر سر کذاشته باشد یا بر روی آن خوابیده باشد و کسی بدزدد دست
لازم میشود و حرز شرط نیست و بعضی از متاخرین کفته که این قول ضعیف و قول سابق میان
متاخرین معروف است و اکر کسی میوه را که بر درخت باشد بدزدد دستش را نمیبرند موافق
مشهور و بعضی کفته اند که اکر درخت در باغی باشد یا خانه که در آن را بکلون یا قفل بسته
باشد حکم حرز دارد ششم انکه دزد حرز را بشکند و مال را از حرز بیرون آورد پس اکر دیکری
در را بشکند و او مال را بیرون آورد هیچ یک دست نمیبرند بلکه از شکننده در تاوان در را میکیرند
و از برنده مال تاوان مال را میکیرند اکر تلف کرده باشد و اکر شکننده در بیرون بردن مال شریک
شود و حصه او بقدر نصاب شود دستش را میبرند و بیرون بودن مال اعم از آنست که خود
بردارد یا [illegible] بر آن [illegible] و بیرون بکشد یا بر حیوانی بار کند و بکشد یا براند و بیرون
برد یا بدست کودک غیر ممیز بدهد که بیرون برد هفتم انکه دزد پدر صاحب مال نباشد
که اکر پدر مال فرزند را بدزدد دستش را نمیبرند و موافق مشهور در حکم پدر است اجداد پدری
پدر هرچند بالا روند و بعضی مادر را نیز حکم پدر داده اند هشتم انکه پنهان بدزدد پس اکر
کسی علانیه کسی مالش را بقهر بکیرد یا دستارش را برباید حکم دزد ندارد و حکمش بعد از این
خواهد آمد انشاء الله نهم انکه دزد غلام صاحب مال نباشد پس اکر غلام کسی مال او را بدزدد
دستش را نمیبرند و کفته اند که مشهور آنست که [illegible] دهم انکه نوکر و مهمان
نباشد بنابر قول جمعی از علما ره و اکثر کفته اند که این در صورتی است که مال را از ایشان پنهان

نکوه باشد و ایشان از حرز بیرون نداشته باشند پس اگر صندوق را بگشایند یا در را بشکنند و بیرون آرند دستشان را نمیبرند یازدهم آنکه زن مالی را که برده است بقدر نصاب قطع برده باشد باجماع علمای شیعه مذکور خواهد شد دوازدهم آنکه صاحب مال مرافعه کند و طلب مال و قطع ید او بکند پس اگر صاحب مال از سر مال بگذرد یا مال را بگیرد و از دست بریدن بگذرد و ببخشد پیش از ثابت کردن نزد حاکم شرع حد ساقط میشود و اگر بعد از مرافعه و ثابت کردن دزدی نزد حاکم شرع ببخشد در اسقاط حد فایده ندارد بنابر مشهور سیزدهم خلاف است که آیا شرط است که نصاب قطع را یکدفعه بیرون آورده باشد بعضی گفته اند شرط است که مجموع نصاب را یکمرتبه بیرون آورد پس اگر حرز را بشکند و صد تومان را بناه اباد بناه ابادی بیرون آورد دستش را نمیبرند و بعضی گفته اند که اگر در مرتبه اول بقدر نصاب نباشد که در مرتبه دیگر بقدر نصاب باشد نمیبرند و این قول غریبی است و اکثر گفته اند که اگر بقدر نصاب در آورد اگرچه در چند دفعه باشد دستش را میبرند و این اقوی است

فصل دوم در نصاب قطع است و در آن خلاف است و مشهور میان علما رحمهم الله آنست که آن ربع دینار است یعنی چهار یک اشرفی تمام عیار چهار دانگ و نیم مضروب بسکه معامله قیمت آن و ابن بابویه و ابن جنید رحمهما یکخمس دینار گفته اند و قول اول قویتر است و در حدیث صحیح از حضرت صادق ع منقولست که از آنحضرت پرسیدند که در چه مقدار دست دزد را میبرند فرمود که در ربع دینار پرسیدند که در دو درهم میبرند فرمود که در ربع دینار بالغ قیمت که باشد پرسیدند که اگر کمتر از ربع دینار بدزدد آیا نام سارق بر او اطلاق میکنند و او در حال نزد خدا سارق و دزد است حضرت فرمود که هر که بدزدد از مسلمانی چیزی که ضبط کرده باشد و در حرز گذاشته باشد نام سارق بر او اطلاق میکنند و او نزد خدا تعالی دزد است اما دستش را در کمتر از ربع دینار یا زیاده نمیبرند و اگر در کمتر از ربع باید دست ببرد هر آینه

اگر

اکثر مردم را باید دستشان بریده شود فصل سیم در بیان حد دزد است هر گاه بالغ و عاقل مقدار نصاب را بدزدد از حرز و ثابت شود واجب است بر دزد که مال را پس دهد و اگر تلف شده باشد مثل یا قیمت آنرا بدهد و حاکم شرع میفرماید که چهار انگشت او را از بندی که متصل بکف است از دست راست ببرند و کف دست و انگشت ابهام را برای او میگذارند جهت وضو و نماز او نه بنحوی که سنیان میگویند که از بند دست میبرند و اگر بعد از بریدن دست در مرتبه دوم دزدی کند پای چپش را میبرند از مفصل میان قدم و پاشنه را برای او میگذارند که در نماز تواند ایستاد نه بروش سنیان که از قوزک میبرند و اگر در مرتبه سیم دزدی کند بعد از بریدن دست و پا در زندان او را ابدا حبس میکنند و اگر در زندان نیز بقدر نصاب بدزدد او را میکشند و اگر چند دزدی یکبار ثابت شود یکمرتبه دست راستش را میبرند و در اینمقام چند مسئله محل خلاف و اشکال است اول آنکه کسیکه در مرتبه اول دزدی کند و دست راست نداشته باشد مثل آنکه بقصاص یا بجهت دیگر غیر دزدی بریده شده باشد در اینصورت خلاف است بعضی گفته اند پای چپش را میبرند و بعضی از متاخرین احتمال داده اند که بریدن بالکلیه ساقط شود و مسئله خالی از اشکالی نیست دوم آنکه کسی دزدی کند و دست راستش شل باشد مشهور آنست که دست راستش را میبرند و بعضی گفته اند نمیبرند برای آنکه دست شل را که میبرند خون او را قطع نمیتوان کرد و باعث قتل او میشود بلکه دست چپ را میبرند یا پای چپش را یا حبس میکنند سیم آنکه کسی دزدی کند در مرتبه دوم و دست چپ نداشته باشد یا دست چپش شل باشد اشهر آنست که دست راستش را از کف میبرند و بعضی گفته اند نمیبرند و او را در زندان حبس میکنند و در صورتیکه هر دو دستش شل باشد نیز این خلاف است چهارم آنکه حدادی که دست راستش میبرد اگر بغلط دست

چیزی را برید و بت دست چپ را باو سید هند و مشهور آنست که بعد از بریدن دست سنت است
که دستش را داغ کنند یا در روغن داغ کنند و دستش را داخل کنند تا خون بند شود و او را نکشند **فصل**
چهارم در بیان اثبات حد دزدی و آن موافق مشهور بدو گواه است یا بدو مرتبه اقرار
کردن و بعضی گفته اند بیک اقرار نیز ثابت میشود و خالی از قوتی نیست و بنابر مشهور اگر یک مرتبه
اقرار کند مال را ازو میگیرند و حد نمیزنند تا مرتبه دیگر اقرار کند و اگر غلام یا کنیز اقرار کند بدزدی
اعتبار ندارد مگر آنکه تصدیق کند آقا و اقراری که از روی جبر و شکنجه باشد اعتبار ندارد و بحسب
شرع هر چند عین مال دزدیده را بیاورد چه احتمال جبر در آوردن آن نیز میباشد و بعضی گفته
اند که اگر بعد از اقرار عین مال دزدی را بیاورد حد ثابت میشود و روایتی برین مضمون وارد
شده و ممکن است حمل آن بعدم احتمال جبر **فصل پنجم** در بیان بقیه احکام است و در آن چند
مقصد است **مقصد اول** در حکم کفن دزد که قبر را شکافته باشد و کفن را دزدیده باشد چند
قول است **اول** آنکه دستش را میبرند مطلقا خواه قیمت کفن بقدر نصاب باشد و خواه نه
دوم آنکه قیمت کفن بقدر نصاب باشد و دزدیده است میبرند والا تعزیر میکنند **سیم**
آنکه در مرتبه اول نصاب شرط است و در مرتبهای دیگر دستش را میبرند هر چند کمتر از نصاب
باشد **چهارم** آنکه اگر کفن دزدیده است مطلقا دستش را میبرند و اگر عادت بنبش قبر کرده
است دستش را میبرند هر چند کفن برنداشته باشد **پنجم** آنکه دستش را نمیبرند مطلقا
خواه کفن برده باشد و خواه نه و خواه کفن بقدر نصاب باشد و خواه نه او را تعزیر می
کنند و اشهر و اقوی قول دویم است **مقصد دویم** اگر کسی آدمی را بدزدد اگر بالغ است
آنکه دزدیده اند دستش را نمیبرند و اگر کودک غیر ممیز است اگر بنده است و او را از حرز
دزدیده است و قیمتش بقدر نصاب هست دستش را میبرند و اگر آزاد باشد بعضی گفته

اند که دستش را نمیبرند و بعضی گفته اند که دستش را میبرند نه برای دزدی بلکه برای آنکه فساد
در زمین کرده است و ظاهر بعضی از اقوال و اخبار آنست که اگر کودک ممیز آزاد یا مرد بالغ آزاد
را بفریبد و بیاورد دستش را میبرند و خلاف مشهور است **مقصد سیم** کیسه بر و طرار که از جیب
بغل مردم زر میربایند اکثر علما رضه گفته اند که اگر از جیب جامه بالا بدزدد نمیبرند دستش را
و اگر از جیب جامه زیر بدزدد میبرند و بعضی گفته اند که اگر زر را در جامه خود گره داشته باشد
اگر از اندرون بسته است دست میبرند و اگر از بیرون بسته است نمیبرند و ظاهر روایت عدم
این است و طراران و عیاران که علانیه [illegible] و اشیا میربایند دست بریدن نیست ایشانرا
بلکه ایشانرا تعزیر میکنند والله اعلم **مقصد چهارم** کسیکه [illegible] بدزدد در رسالت غلط دستش را
نمیبرند زیرا که [illegible] عذری هست ایشانرا و در باب قطع دست کسی که جامه کعبه معظمه را بدزدد
خلافست اشهر آنست که نمیبرند و همچنین خلافست که کسیکه در خانه [illegible] را بدزدد دستش را
میبرند یا نه و همچنین کسیکه شتران و حیوانات دیگر را بدزدد و در دزدیکه مال مالک یا اجنبی [illegible]
نظر بانها کند میبرند یا نه و مشهور و اقوی در اینها آنست که نمیبرند **مقصد پنجم** کسیکه دو مرتبه
دزدی کند و هر دو در یک مجلس نزد حاکم شرع ثابت شود دست راستش را میبرند و پای چپ را
نمیبرند و خلاف است که آیا بدزدی اول میبرند یا بدزدی دویم و فایده در عفو کردن یکی ظاهر میشود
و اگر گواهان بدزدی اول گواهی دادند و بعد از دست بریدن بدزدی دیگر گواهی دادند مشهور
آنست که پای چپش بدزدی دویم میبرند و بعضی در بریدن پا در اینصورت توقف کرده اند
مقصد ششم اگر دو کس حرز را بشکنند و بقدر یک نصاب را هر دو با هم بیرون برند بعضی گفته
اند دست هر دو را میبرند و بعضی گفته اند دست هیچ یک را نمیبرند و این احوط است **مقصد هفتم**
اگر کسی چیزی بدزدد و در میان خانه بلع کند و بیرون آید اگر آن بلع کردن آنرا فاسد میکند

وجب عادتی بوده و پیش از فاسد شدن بیرون نمی آید مانند طعامی که بخورد دستش را
نمی برند و اگر حسب عادت بیرون می آید بی نقصان یا اگر ناقص شود و نقصش از نصاب کم نمی
نمیشود دستش را میبرند مثلا اگر اشرفی یا دانه یاقوتی یا مروارید بخورد یا بلع کند و درست بلع
شود و بیرون آید حسب عادت علی المشهور بین الاصحاب دستش را **مقصد هشتم** اگر کسی شراب یا خمر
بدزدد خواه از مسلمان و خواه از ذمی که در امان باشد دست بریدن بر او نیست و همچنین
اگر طنبور یا مزمار یا دف یا نای و امثال اینها از آلات حرام را بدزدد و اگر ظرف نقره و طلا را
بدزدد گفته اند اگر برای شکستن برداشته باشد بر او حد نیست و اگر برای دزدی برداشته
و قیمت شکسته اش بقدر نصاب هست حد بر او لازم میشود **باب پنجم** در حد محارب است
و در آن چند مطلب است **مطلب اول** در معنی محارب است و آن کسی است که حربه و سلاحی
برهنه کند از برای ترسانیدن مردم خواه در دریا و خواه در صحرا خواه در شب و خواه در روز
و خواه در آبادانی و خواه در بیابان اگر همه حربه عصا باشد یا سنگ و حربه هر چند در
لغت و عرف نصل شرط است اما در محارب بودن شرط نیست و نصل آهن تیر و نیزه و کارد و
شمشیر و غیره را میگویند که مقبض نداشته باشد و مشهور آنست که زن و مرد هر دو در این
باب یک حکم دارند و بعضی گفته که زن محارب نمیشود و بعضی شرط کرده اند که از اهل ریبه و
تهمت باشد و بعضی شرط کرده اند که کسی باشد که مردم از او بترسند و اگر مرد ضعیفی باشد
که کسی از حمله او نترسد هر چند قصد ترسانیدن کند محارب نیست و اکثر این شرط را
اعتبار نکرده اند و بعضی از متاخران احتمال داده اند که شرط باشد که در عرف او را راهزن و قاطع
طریق گویند و بر هر تقدیر اگر کسی بر سبیل مزاح و بازی این عمل کند محارب نیست و در روایت
صحیح از حضرت باقر وارد شده که هر کس که حمل سلاح کند در شب جز او محارب است مگر آنکه

از اهل

از اهل ریبه نباشد و از سورة بن کلیب روایت شده که عرض کردم بحضرت صادق ع که مردی بیرون
می آید از منزل خود اراده مسجد یا حاجتی دارد پس برمیخورد او را مردی یا از پشت سرش میرسد و او را میزند
و اخذ میکند رخت او را پس فرمود که چه میگویند در این اشخاص که نزد شما میباشند بعضی از علمای
اهل سنت عرض کردم میگویند که این غارت معلنه است بعضی در بودن ظاهر است و محارب در
دهها و شهرهای مشرکان است پس فرمود که کدام یک بزرگتر است دار اسلام یا دار شرک پس
عرض کردم که دار اسلام پس فرمود که ایشان از اهل این آیه اند انما جزاء الذین یحاربون الله ورسوله
راهزنان یا کسی که مدد راهزنان کند در غیر راه زدن که با ایشان در راه زدن داخل نشده در حد حکم
راهزن ندارد و هرگاه که جماعتی مجتمع شوند و تغلب و استیلاء علانیه بر مال غیر نمایند حکم محارب دارند
و اگر صاحب خانه با ایشان محاربه کند و کشته شوند خون ایشان هدر است و عوض ندارد و هر چند
دزد حربه با خود نداشته باشد یا حربه داشته باشد و از اینکه هر چه در اطلاق محارب اطلاق عرفی
کافیست و مطلق دزد را محارب نگویند مگر با صفت محاربت و اگر مطلبش مال باشد و صاحب
مال امید غلبه داشته باشد جایز است که جنگ کند و جایز است که متعرض او نشود که بگذارد که
مال را ببرد مگر آنکه بردن آن مال باعث هلاک او گردد که با عدم ظن هلاک باید محاربه
کند بنا بر مشهور و اگر غرض او عرض و ناموس او باشد که خواهد با او یا با زن او یا با عیال
او یا با متعلقان او هر چند کنیزش باشد یا با اجنبیه باشد و در خانه او باشد که عمل قبیحی
کند تا ظن هلاک نداشته باشد واجب است که مدافعه کند و اگر قصد هلاک او داشته
باشد اگر ظن هلاک نداشته باشد و تواند گریخت مخیر است میان گریختن و جنگ کردن و اگر
ظن هلاک داشته باشد در محاربه و تواند گریخت موافق مشهور گریختن واجب است و اگر
نتواند گریخت مدافعه و مقاتله واجب است خواه ظن هلاک داشته باشد و خواه نداشته باشد

زیرا که اگر در جنگ کشته شود بهتر است از آنکه بذلت کشته شود و در این صورت اگر کشته شود
ثواب شهید دارد و در اخبار معتبره وارد شده که مطلق لص یعنی دزد داخل محارب است و ظاهر
آنست که مراد دزدی است که داخل خانهٔ مردم شود نه مطلق دزد و در حدیث هیثم بن براء وارد شده که
عرض کردم بحضرت باقر ع که دزد داخل میشود بر من در خانهٔ من اراده میکند جان و مال مرا فرمود
بکش او را پس شاهد میکنم خدا را و کسی را که بشنود که بدرستی خون او در گردن من است و در
حدیث صحیح از مرحوم حلبی از حضرت صادق ع که فرمود فرمود امیر المؤمنین ع که هر کس که داخل شود
بر تو دزد محارب پس بکش او را پس چیزی که برسد ترا پس خون او در گردن من است و در حدیث
حسن کالصحیح از بعض اصحاب ما از حضرت صادق ع روایت شده که هر گاه قادر شدی بر دزد
پس پیش دستی کن او را پس من شریک توام در خون او و در حدیث صحیح وارد شده از حضرت صادق ع
که گفت گفت حضرت امیر ع که بدرستی خدا بتعالی هر آینه دشمن دارد بنده را که داخل شود بر او
دزد در خانهٔ او پس محاربه نکند و در حدیث دیگر پس مقاتله نکند و باین مضمون در چند حدیث
وارد شده مطلب پنجم در بیان حد محارب است حق تعالی میفرماید انما جزاء الذین
یحاربون الله و رسوله و یسعون فی الارض فسادا ان یقتلوا او یصلبوا او تقطع ایدیهم
و ارجلهم من خلاف او ینفوا من الارض یعنی پاداش آنها که محاربه میکنند با خدا و رسول او
و سعی مینمایند در زمین از برای فساد مگر اینکه بکشند ایشان را یا بر دار کشند یا ببرند دستها و
پاهای ایشان را بمخالف یکدیگر یا بیرون کنند ایشان را از زمین و میان علما رضه در این مسئله دو
قول است اول آنکه امام ع مخیر است میان چهار امر اول آنکه کردن او را بزنند دویم
آنکه او را زنده بر دار کشند و بر دار کشیدن ظاهر اینست بر روش علما اینست که بگلو بیاویزند بلکه
چوبی در زمین نصب میکنند و او را بر آن چوب بطناب میبندند و میگذارند تا بمیرد و غالبا تا سه روز

دیت

دیت تمام از دو میگیرند و بعضی گفته اند که مقدار معلوم کردن که هر یک بتانه یک سال است و در
باین مضمون وارد شده است و بعضی گفته اند که قول اهل خبرت در وقوف کافیست و اگر خلل ریش
ظاهر شود علاج آن خواهند کرد و اگر بعضی از سر یا ریش موی ایشان را ازاله کنند آن بعض را با کل
سر یا ریش قیاس کنند و بآن نسبت دیت میگیرند چنانچه در قول اول در ریش گذشت مبحث دوم
در موی ابروها اکثر گفته اند که در هر دو پانصد اشرفی است و در هر یک دویست و پنجاه اشرفی
خواهد بروید خواه نه و جمعی گفته اند اگر نروید بعد از آن میگیرند و بعضی گفته اند در
هر دو مجموع دیت الحصل است و در هر یک نصف دیت و بعضی صد اشرفی نیز گفته اند و در هر یک
و اول اشهر است مبحث سیم در موی مژگان اگر ازاله کنند و نروید خلافست بعضی
گفته اند اگر مژگان هر دو چشم باشد تمام دیت آن شخص است و در یک چشم نصف آن و اگر بروید ارش است
و بعضی گفته اند خواه بروید و خواه نروید ارش است و در موهای دیگر بدن تعدی وارد نشده است
اگر موجب نقصی باشد ارش خواهد بود مبحث چهارم در کور کردن هر دو چشم تمام دیت آن
شخص است و در هر یک نصف آن و تفاوتی نیست میان دیدهٔ صحیح و احول و شبکور و غیر آنها و در پلک
چشمها خلافست اکثر گفته اند اگر پلکهای هر دو چشم را قطع کنند تمام دیت آن شخص لازم میشود و در هر
چشم نصف آن و در هر پلک پایین یک ثلث و در پلک بالا دو ثلث و بعضی گفته اند که در پلک بالا ثلث
دیت چشم است و در پلک پایین نصف دیت چشم و بر این مضمون حدیث صحیح وارد شده است و قوی
تر است و بنا بر این از مجموع پلکها سدس دیت انسان کم میشود و حمل کرده اند بر صورتی که زیاده
از یک کس ببرد یا بعد از دادن دیت بعضی دیگر باقی را ببرد و چون مستند در عدم تفصیل در مجموع تمام
دیت نیست در روایت که در مجموع بر هر دو یقین مقدار ثابت نشود و اما کسی از فقها ندیده ام که باین قول قایل
شده باشد و مؤلف گوید که نزد فقیر حدیث صحیح منجبر بشهرت اقوی از صحیح است خصوصا اگر

مسئولیا الا بقول به احد باشد پس قول مشهور اقوی است و اگر کسی چشم صحیح کسی را که یک چشم داشته
باشد کور کند دیت تمام آن شخص بر او لازم میشود اگر چشم دیگرش کور مادر زاد باشد یا به آفت آسمانی
کور شده باشد اما اگر کسی کور کرده باشد و از او دیت گرفته باشد یا انتقام کرده یا بخشیده باشد قول دیگر آنست
نصف دیت لازم میشود و موافق مشهور اما این قید از اخبار ظاهر نمیشود و اگر سیاهی چشم کور یک چشم درست
درست باشد و چیزی نبیند و کسی او را بکند مشهور آنست که دیت آن ثلث دیت چشم صحیح است و
بعضی ربع گفته اند **بحث پنجم** در دیت بینی است و در آن تمام دیت است اگر جمیع را قطع کند یا نرمه آن
یا از پایین استخوان جمیع آنچه نرم است برود و اگر بشکند بینی را و با صلاح نیاید و فاسد شود باز تمام دیت
لازم میشود و اگر درست شود عیبی در آن نماند اکثر گفته اند که صد اشرفی میدهد و اگر شل و ناقص شد
دو ثلث دیت میدهد و در نرمه بینی اکثر گفته اند نصف دیت است و بعضی گفته اند ثلث دیت است
اما در تفسیر نرمه خلاف کرده اند اکثر گفته اند دیوار است که در میان پرهای بینی است و بعضی گفته اند
که سر بینی است و در پرهای بینی اگر بریده شود خلاف است بعضی گفته اند در هر یک نصف دیت است
و بعضی گفته اند در هر یک ثلث دیت است و بعضی گفته که این قوی تر است بدلالت کتاب ظریف بعلاوه
صحیحه روایت ابن ناجیه که خودش ثقه و حدیث او صدوق است چنانچه در کتاب رجال نجاشی است
مستند اکثر احکام دیات و آن کتابیست که حضرت امیر المؤمنین (ع) برای عمال خود نوشت که در باب
دیات بآن عمل کنند اگر چه اکثر علما سندش را صحیح نمیدانند و بعضی از علما سندش را در نهایت صحیح
میدانند و هر جا که کتاب ظریف میگوییم اشاره بآن کتابست و بنده فقیر اگر مخالف نباشد حجت است
و در آن کتاب مذکور است که کسیکه نرمه بینی را قطع کند یعنی کنارش را پانصد اشرفی میدهد و اگر کسی
بر نیزه یا به تیر سوراخی در بینی بکند که بسته نشود دیتش سیصد اشرفی و سی و سه دینار و ثلث دینار
است و اگر بسته شود و با صلاح آید دیتش خمس دیت دو نرمه است که صد دینار است و اگر سوراخ

مسند صحیح

به پرده

به پرده میان برسد و رخنه کند و او را سوراخ نکند دیتش پنجاه دینار است زیرا که نصف بینی را سوراخ کرده آنست
یعنی یک پرده را با نصف دیوار میانه و اگر یک پرده را با جمیع دیوار میان سوراخ کند و پرده دیگر را سوراخ
نکند شصت و دو دینار میدهد و اینها همه در صورتیست که سوراخ ملتئم باشد و با صلاح آید و اگر
حدیث دیگر وارد شده است که کسیکه بینی کسی را ببرد ثلث دیت بینی میدهد و این روایت غیاث بن
بن سعید و دیگر معروف نشده است **بحث ششم** در دیت گوش است و در هر دو تمام دیت آن شخص است
و در هر یک نصف دیت و این در صورتیست که تمام گوش بریده شود حتی نرمه گوش از طرف پایین
و خواه گوش شنوا باشد و خواه کر و اگر بعضی از گوش را ببرد آن بعض را مساحت میکنند و نسبت
بمساحت جمیع گوش آن شخص ملاحظه کنند و بآن نسبت از دیت میگیرند و بعضی گفته اند در بریدن
نرمه گوش ثلث دیت گوش است و در بریدن نرمه گوش ثلث دیت گوش گفته اند و بعضی از علما در شل
شدن گوش که آویخته شود دو ثلث دیت گوش است و اگر شکسته شود و اگر کسی ببرد ثلث دیت گوش میدهد
بحث هفتم در دیت لبها است و خلافی نیست در آنکه اگر هر دو لب را ببرد تمام دیت آن شخص
لازم میشود و در دیت هر یک از لبها خلافست بعضی گفته اند در لب بالا ثلث دیت است و در لب
پایین دو ثلث دیت و بعضی گفته اند در لب بالا دو خمس دیت است که چهار صد دینار است و در لب
پایین سه خمس که ششصد دینار است بجهت آنکه لب پایین اثر او بیشتر است و در روایتی بر این مضمون وارد شده
و بعضی گفته اند و موافق کتاب ظریف است که در لب بالا نصف دیت است و در لب پایین دو ثلث دیت و
بنا بر این لازم آید که در هر دو لب زیادت از دیه آدمی باشد و این خلاف اجماع و سایر اخبار است
مگر آنکه فرقی باشد میان آنکه با هم ببرد یا جدا ببرد و بعضی گفته اند در هر یک نصف دیت است و
تفاوتی میان بالا و پایین نیست و جمعی از محققین متأخرین اختیار این قول کرده اند و مسئله مشکل است
و اولی صلح است و اگر بعضی از لبها بریده شود مساحت میکنند آن بعض را نسبت بکل و بآن نسبت دیت

میگیرند و حدّ لب با پین از طرف عرض انفدادر است که از بن دندانها جدا است و طولش بقدر طول
دهانست تا کوشهای وابخه از کوشهای لب کذشته است داخل لبها نیست واکر لبها در هم کشیده
شوند که بیکدیکر متصل نشوند و دندانها را بپوشانند بعضی کفته اند تمام دیت لبها لازم است واکثر
کفته اند ارش باید کرفت واکر لبها است آویخته باشد دیتش دو ثلث دیت لبها است واکر کسی
آن لبهای آویخته را ببرد ثلث دیت میدهد و در کتاب ظریف مذکور است که اکر لب بالا شکافته باشد
که دندانها نمایان شود و دوا کنند که ملتئم شود دیت آن صد و سی و سه دینار است و ثلث دینار
واکر چنان بماند دیتش صد و سی و سه دینار و ثلث دینار است واکثر علما کفته اند که سوراخ در
هریک از لبها که بشود اکر باصلاح بیاید ثلث دیت آن لب است واکر باصلاح آید خمس دیت آن لب

بحث هشتم در دیت زبانست اکر زبان صحیح را از بیخ ببرند تمام دیت آن لازم میشود واکر زبان لال را
ببرند ثلث دیت آن است واکر بعضی زبان لال را ببرند بمساحت جمیع زبان دیت میکیرند واکر بعضی زبان
صحیح را ببرند مشهور آنست به نسبت حروفی که کم شده است و حروفی که میتواند تکلم با آنها نمود با جمیع
حروف که بیست و هشت حرف است میگیرند نه نسبت مساحت زبان بمجموع دیت را بر مجموع حروف قسمت
میکنند بالسویه و آن نسبت را میگیرند مثلا اکر زبانش را بریده اند و چهارده حرف کم شده است نصف دیت را
میکیرند و بعضی کفته اند هر دو را اعتبار میکنند اکر باعتبار مساحت بیشتر میشود آنرا اعتبار میکنند
واکر باعتبار حروف بیشتر باشد آنرا اعتبار میکنند و در بعضی از روایات عدد حروف بیست و نه
وارد شده است بنابر آنکه همزه و الف را غیر یکدیکر کرفته اند و اول اقوی و اشهر است و بعضی کمان کرده اند
که فرق میان همزه و الف آنست که اول متحرکست و ثانی ساکن و این غلط است زیرا که مخرج همزه در حلق است
و مخرج الف در فضای دهان است و ایضاً معلوم است که فرقها است میان ایشان در تلفظ با آنکه هر دو ساکن باشند
و بعضی از اهل عربیت کفته اند بنای بیست و هشت حرف بر اسم است زیرا که الف اسم الف و همزه هما

ودات

وراست و همزه مستقل نیست تا آنکه بعدد بیست و نه رسیده است پس حروف بیست و هشتند و نام همه ایشان
بیست و هشت اند پس معلوم شد که حدیث بیست و نه وجه صحیحی دارد بلکه اوجه است واکر کسی
خواهد بکند بکوید که همزه را حساب کرده اند و الف را حساب نکرده اند برای آنکه زبان در مخرج الف
دخلی ندارد و بسیار مشهور است برای آنکه در همزه نیز چندان مدخلیتی ندارد با آنکه بسیاری از حروف حلقی
که زبان در آنها دخلی ندارد و حساب کرده اند مانند با و میم و کاف با حروف صحیحی که برای اطفال مینویسند
لا را برای الف الحاقی میکنند الف که در اول است برای همزه میکویند چون ملفوظ الف همزه است
و چون الف ساکن را ابتدا نتوان کرد حرفی که قبل از آن باشد تکلم نمیتوانند کرد لهذا لام را پیش از آن در آورده اند
و خصوص لام شاید برای این باشد که با الف امتزاج کلی دارد لا اله الا الله که افتتاح اسلام
و ایمان با آن میشود آمدیم بر سر مطلب اکر در حروف نقصی بهم نرسد اما تند تر ادا کند یا کند تر
میکوید باید ارش بکیرد و همچنین اکر ادای حروف را بخوبی که اول میکرد نتواند کرد و اکر حرفی
از مخرج صحیح ادا نتواند کرد مثل آنکه را را لام میکوید دور نیست که حکم نقصان حرف داشته باشد
و اکر یک کسی جنایتی کرده و نصف حرفها برطرف شده و دیکری جنایت دیکر کرده و نصف دیکر باقی مانده
بود برطرف شده دیت مجموع دیت را از دو نفر میکیرند و اکر زبان طفل را ببرد که هنوز بسخن نیامده باشد
اکثر کفته اند تمام دیت لازم میشود واکر طفل بحد رسیده باشد که اطفال دیکر بسخن میکویند در آن
سن و سخن نکوید و کسی زبانش را ببرد ثلث دیت میدهد و اکر بعد از بریدن بسخن آید بعضی
از حروف را بکوید معلوم میشود که زبانش آفت نداشته بقدر حروفی که کم شده است دیت میکیرند
و اکر جنایتی بر کسی بزنند و او دعوی کند که زبانش لال شده است اکثر کفته اند قسامه ابطال
میکنند و در روایتی وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مردی جنایتی بر سر
مردی زد و او دعوی میکرد که چشمش نمی بیند و دماغش بوی چیزی نمی شنود و لال شده است و

حرف نقلنموا اند کفت حضرت فرموده که اکر راست میکوید سه دیت آورد باید باو داد کفتند یا امیر المؤمنین
چه دانیم که او راست میکوید فرمود که برای امتحان شامه اش سوخته را نزدیک بینی او بدارند که در وقتی
بدماغ او برسد اکر سر خود را دور ببرد و آب از دو چشمش جاری شود دروغ میکوید والا راست میکوید
برای امتحان باصره اش برابر قرص آفتاب در بدارند اکر دیده اش را برهم میزند دروغ میکوید
واکر دیده اش باز بماند راست میکوید و برای امتحان زبانش سوزنی بر زبانش میزنند اکر
خون سرخ بیرون می‌آید دروغ میکوید و اکر خون سیاه بیرون می‌آید راست میکوید و بعضی باین دلالت
عمل کرده اند و اکر جنایتی بزبان کسی وارد شود و لال کردد دیت بکیرد و بعد از دیت کرفتن زبانش
کشوده باشد بعضی کفته اند دیت را پس میکیرند و بعضی کفته اند این سخن کفتنی عطیه است
از جانب خدا پس نمیکیرند دیت را

مبحث هفتم

در دیت دندانها است و در مجموع دندانها یک
دیت تمام است و مشهور آنست که دیت را بر بیست و هشت دندان قسمت میکنند و اکر دندانها
بر بیست و هشت باشد حکم دندان زاید دارد که در نقش ثلث دیت اصلی است و بیست و هشت
دندان چهار قسم است ثنایا کویند واحدش ثنیه است دو از بالا و دو از پایین و چهار دیکر بعد از
ثنایا را رباعیات کویند واحدش رباعیه بروزن ثمانیه دو از بالا و دو از پایین بعد از آن
چهار دیکر را انیاب کویند واحدش ناب است یعنی نیش و آن دندانهای بلند است و چهار
دندان بعد از انیاب را ضواحک کویند واحدش ضاحک که در وقت خنده ظاهر میشوند
دندان از طرف بالا و سه دندان از طرف پایین و دوازده دندان پیش را مقادیم کویند و شانزده
دندان که بعد از پیشها است مآخیر کویند و مشهور آنست که در دوازده دندان پیش در هر یک
پنجاه اشرفی است که نصف عشر دیت باشد مجموع ششصد دینار میشود که سه خمس دیت باشد
و در هر یک از دندانهای مآخیر بیست و پنج دینار است که مجموع چهارصد دینار باشد که دو خمس

دیت

دیت مرده واز زنا نصف دیت این مقدار بود است اکر ثلث دیت برسد و آن سیصد وسی و سه
و ثلث است ... دندانها رفته است میان دندان سفید و سیاه و زرد و اکر بجنب خلقت
چنین دو دیده ... باشد و اکر بعلت سیاه شده باشد در آن ثلث دیت اصلی است
و اکر جنایتی بزنند که سیاه شود دو ثلث دیت آن دندان را میدهد و دو ثلث
پنجاه چنین ... است ... یعنی سی و سه و ثلث و دو ثلث دیت
ربع چنین است که شانزده ... و دو ثلث است چنانچه در حدیث صحیح
وارد شده است که اکر ... چیزی بر دندان بزنند یکسال انتظار
میکشند اکر افتاد ... دیت ... میکیرند ... پانصد درهم یعنی پنجاه
دینار چه ده درهم یک دینار بوده است و اکر ... بیفتاد و سیاه شد دو
ثلث دیت میکیرند و بعضی کفته اند سیاه شد و نیفتاد ... ارش است و در کندنش
نیز ارش است و بعضی کفته اند در کندنش ربع دیت دندانست و آن اینست
که دوازده و نیم باشد از پنجاه و شش و یک ربع باشد ... از بیست و پنج و اکر
دندان زاید را با دندانهای اصلی ضایع کرده باشد ... زیاده بر دیت کل
چیزی نمیدهد و اکر تنها کنده باشد ثلث دیت اصلی ... میدهد که در جنب انیاب واقع
شده است اکر در میان مقادیم است ثلث پنجاه دینار میدهد و اکر در میان مآخیر است
ثلث بیست و پنج دینار میدهد و بعضی کفته اند در دندانهای زیاد ارش میدهد و اکر ضرب
کسی دندان شکافته شود و نیفتد دیت آن دو ثلث دیت آن دندانست و بعضی ارش کفته اند
و در روایت ظریف نصف دیت دندانست و اکر دندان شکافته شد و اکسی بکند بعضی
ثلث آنکه دیت آن دندان کفته اند و بعضی ربع موافق کتاب ظریف و بعضی ارش کفته و اول

اشهر است و در آن شکی نیست که اگر دندان را با بیخ بکند زیاده بر دیت دندان نمی‌دهد و اگر ابتدا بیرون و ظاهر آنست
از دندان بشکند و باقی بیخ باشد اگر گفته اند باز دیت تمام دندان را میدهد و بعضی گفته اند نسبت بمجموع
حساب میکنند و میدهد **مبحث دهم** در دیت گردن است اگر بشکند و کج بماند تمام دیت میدهد و هم
چنین اگر مانع فرو بردن طعام شود تمام دیت گفته اند که لازم میشود و اگر درست شود و نقل اند که بجانب راست
و چپ درست نظر کند بالقهر را بدشواری فرو برد مشهور ارش است **مبحث یازدهم** در دیت [illegible] است
که یکطرف آنرا اگر بشکند متصل میشوند و یکطرف بدن و او را چانه گویند اگر از هر دو جانب کنده شود
بی دندانها یکدیت تمام است اگر با دندانها باشد دو دیت تمام و اگر جدا نشود اما خایید یا با سخن گفتن
دشوار باشد ارش لازم میشود **مبحث دوازدهم** در دیت دستها است و خلافی نیست در آنکه
در قطع هر دست نصف دیت الشخص است و در قطع هر دو دست تمام دیت است و در این نیز خلافی نیست
که اگر دست را از زند ببرند یعنی مفصل کف و ساعد یعنی بازو [illegible] که دستش را ببرید آنست
و این احکام در آن جاری است و اگر از مرفق ببرند خلاف است بعضی گفته اند باز همان دیت دست است
و چیزی زیاد نمیشود و بعضی گفته اند دیت دست میدهد و ارشی هم میدهد برای زیادتی ساعد
که ما بین مرفق و زند است و بعضی گفته اند دو دیت دست میدهد یکی برای دست تا زند و یکی برای
زند تا مرفق و بعضی گفته اند که قول اخیر ضعیف است و قول ثانی اول احوط است و قول ثانی خالی
از قوتی نیست و هم چنین اگر دستش را از دوش ببرند سه قول در آن هست و بنابر قول اخیر
سه دیت خواهد بود و اگر بعد از آنکه دستش را از زند بریده باشند دیگری از مرفق ببرد بعضی بارش
قائل شده اند و بعضی بدیت دست و اگر دیگری از دوش ببرد باز این دو قول هست و اگر بعد از
زند دیگری از دوش ببرد باز این دو قول هم هست و اگر بعد از زند دیگری از دوش ببرد احتمال
دو دیت دست و احتمال ارش هست و احتمال ارش در همه ظاهرتر است و اگر کسی در زیر [illegible] دست

در کف

در کف داشته باشد یا در زیر مرفق باشد پس یکدیت دست میدهد برای اصلی و برای زاید بعضی
گفته اند ثلث دیت اصلی میدهد و بعضی بارش قائل شده اند **مبحث سیزدهم** در دیت انگشتان است
و خلافی نیست در آنکه در مجموع انگشتان دست یکدیت است و در جمیع انگشتان پا نیز یکدیت تمام است
اما در قسمت دیت بر انگشتان خلاف است بعضی گفته اند دیت جمیع انگشتان مساویند و در هر یک عشر
دیت آدمی است و بعضی گفته اند در ابهام که انگشت مهین است ثلث دیت است و دو ثلث دیگر
بر چهار انگشت مساوی قسمت میشود و موافق کتاب ظریف و قول اول اشهر است و دیت انگشت زیاده
ثلث دیت انگشت اصلی است و کسی که انگشتی را شل کند دو ثلث دیت آن انگشت را میدهد و اگر
انگشت شل را قطع کند ثلث دیت انگشت صحیح را میدهد و دیت هر انگشتی بر سه مفصل آن قسمت میشود
و دیت بر دو مفصل آن قسمت میشود بالسویه پس اگر مفصل دوم انگشتان را غیر ابهام [illegible] دو ثلث دیت
انگشت را میدهد و اگر مفصل اول را ببرد ثلث دیت انگشت را میدهد و در ناخنها مشهور آنست
که در هر یک از ناخنهای دست و پا که قطع کند اگر نروید یا سیاه بروید ده دینار میدهد و اگر سفید
بروید پنج دینار میدهد و در روایت صحیح وارد شده است که در ناخن پنج دینار است و حکم کرده اند
بر آنکه سفید بروید **مبحث چهاردهم** در دیت پشت است پشت اگر بشکند و با صلاح نیاید
یا بیاید و قوز بماند تا نشیند [illegible] تمام دیت میدهد و اگر با صلاح بیاید بعضی گفته اند ثلث
دیت میدهد و در روایت ظریف وارد شده است که اگر با صلاح بیاید صد دینار میدهد
و اول اشهر است و اگر پشتش بشکند و پاهای بآن سبب شل شود یکدیت برای پشت میدهد و
دو ثلث دیت برای پاها میدهد و شیخ طوسی ره گفته است که اگر پشتش را بشکند و بآن سبب
راه رفتن و جماعش هر دو برطرف شود دو دیت میدهد و اگر [illegible] است که در میان [illegible] است
قطع شود تمام دیت باید داد **مبحث پانزدهم** در پستانهای زنان هر دو اگر بریده شود تمام

دیت زن لازم میشود و در هر یک نصف دیت و اگر یکی سر پستانرا قطع کند بعضی گفته اند آن
هم حکم پستان دارد و بعضی بارش قایل شده اند و اگر سر پستانهای مرد را قطع کند بعضی گفته اند
در هر دو مجموع دیت مرد است و در هر یک نصف دیت و بعضی موافق روایت ظریف در هر دو هشت
یک دیت قایل شده اند که صد و بیست و پنج دینار است و روایت احتمال دارد که در هر یک آن
مقدار بوده باشد و بعضی بارش قایل شده اند **بحث شانزدهم** در قطع حشفه با بیخ ذکر تمام
دیت مرد لازم میشود خواه جوان باشد و خواه پیر و خواه طفل و خواه خصیه دارد خواه خصیه
کشیده و اگر بعضی از حشفه را ببرد بنسبت کل حشفه دیت میگیرند و اگر یک کس حشفه را ببرد و
دیگری باقی ذکر را برآورد دیت لازم میشود و بر ثانی ارش و در ذکر عنین ثلث دیت است
و در بعضش باین نسبت **بحث هفدهم** در بریدن دو خصیه تمام دیت است و در هر یک
[illegible] مشهور و در روایات معتبره وارد شده است که در خصیه چپ دو
ثلث دیت است و در خصیه راست یک ثلث دیت زیرا که فرزند از خصیه چپ بهم میرسد و جمعی
از فقها باین قایل شده اند و روایت قوت دارد و ابن جنید ره قایل شده است که در خصیه
راست نصف دیت است و در خصیه چپ تمام دیت و نسخه کافی موافق با یکی از مطلب او
میکند و اگر جنایتی زند که فتق بهم رساند و پوست خصیها بزرگ شود چهارصد دینار
میدهد که دو خمس دیت باشد و اگر چنین شود که پاها را گشاده گذارد و تا در راه رفتن
نباشد مگر بدشواری هشتصد دینار میدهد که چهار خمس دیت باشد و در کتاب ظریف
چنین وارد شده و اکثر علما عمل کرده اند **بحث هیجدهم** اگر شفرین زن را که لبهای فرج است
باشد ببرد تمام دیت میدهد و اگر یک طرف را ببرد نصف دیت میدهد و اگر پشت زهار زن را
ببرد ارش میدهد و اگر کسی دختری را که زن او باشد پیش از نه سال وطی کند و افضا شود

بعضی

یعنی مسلک بول و غائط حیض را یکی شود میباید که مهر او را بدهد و دیت هم بدهد و بر او همیشه
حرام است و میباید که تا آن زن زنده است نفقه او را بدهد مگر آنکه طلاق بدهد و اگر بعد از نه
سال زن خود را وطی کند و افضا شود دیت بر او نیست اما مهر و نفقه بر او لازم است و اگر
زن او نباشد و زنا کند و افضا کند اگر اکراه کرده است او را مهر المثل و دیت لازم است او را و اگر
برضای زن بوده است مهر ساقط میشود و بعضی گفته اند که ارش بکارت نیز ساقط است و اگر کسی
با انگشت بکارت دختری را ببرد که بولدانش پاره شود و بول را نتواند نگاه داشت اکثر گفته اند که تمام
دیت میدهد و بعضی ثلث دیت گفته اند و در روایتی مهر المثل نیز وارد شده است و بعضی گفته اند
هم دیت میدهد و هم مهر المثل **بحث نوزدهم** در دیت الیین است یعنی دو طرف نشستنگاه
در هر دو یک دیت است و در هر یک نصف دیت است و از زن دیت زن است و در هر یک نصف دیت
زن است موافق مشهور و از کلام بعضی ظاهر میشود که مراد ببریدن گوشتهای برآمده است که چون بر
ایستد بلندتر از رانها است و بعضی گفته اند که مراد شکستن استخوانهای زیر آنها است **بحث
بیستم** در دیت پاها و قدمهاست و در هر یک نصف دیت و در انگشتان نیز حکمی که در دستها
گذشت و خلاف نیز در اینجا جاریست و دیت هر انگشت بر سه بند انگشتان بالسویه قسمت میشود و
دیت ابهام بر دو بند انگشت و در هر یک از ساقها و رانها نصف دیت است و در هر دو ساق تمام
دیت و هم چنین در هر دو ران تمام دیت است و بعضی در ساق و ران بارش قایل شده اند و اگر
پا را از زانو ببرد بعضی گفته اند همان دیت پا است و دیگر چیزی بر او لازم نیست و بعضی گفته اند که
دیت پا را با ارش ساق میدهد و بعضی ببرد و دیت قایل شده اند و هم چنین خلاف است اگر پنجه پا را
ببرد و اگر پا پیش را شل کند دو ثلث دیت پا میدهد و در روایتی وارد شده است که اگر پاها را شل
کند تمام دیت میدهد و حمل کرده اند بر آنکه مطلقا راه نتواند رفت **بحث بیست و یکم** در روایتی وارد

شده است که اگر کسی استخوان عقب دبر را که عصعص میگویند بشکند که غایط را ضبط نتواند کرد تمام دیت
میدهند و در روایت دیگر وارد شده است که اگر چیزی در میان خصیتین و دبر شخص بزنند که بول و غایط
ضبط نتواند کرد باید تمام دیت بدهند و در این روایت جمعی از علما عمل کرده اند **مبحث بیست و دویم**
در روایتی وارد شده است که در زمان حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام شخصی پا بر شکم شخصی انداخت
که غایط ازو آمد حضرت فرمود که او نیز چنین کند یا ثلث دیت جریمه او بدهد و جمعی از علما باین
عمل کرده اند و بعضی بارش قایل شده اند **مبحث بیست و سیم** در کتاب ظریف وارد شده است که
کسیکه دندانهای کسی را بشکند اگر دندانها بیست که متعارف است برای هر دندانی ده دینار است و اکثر
علما چنین فتوی داده اند که برای سی دندانهای که مقابل دست است دیت او را صد دینار میدهد و آنچه در پهلو است دیت
دوم را و بعضی بسیار بعید است بلکه ظاهر آن موافق مشهور است که مراد بعضی آنست که دندانهای پایین که
عادی دار واقع شده خواه از پیش رو خواه از پهلو و خواه از جانب راست و خواه از جانب چپ بیست
و پنج دینار است و آنچه بالا تر است بعبارت دوازده و نیم دینار است **مبحث بیست و چهارم** اکثر فقها
رضوان الله علیهم گفته اند که شکستن استخوان هر عضوی خمس دیت آن عضو است یعنی پنج یک دیت و اگر
با صلاح آید بدون کجی و عیبی بخش چهار خمس دیت شکستن آن عضو است و در موضحه هر عضوی
یعنی جراحتی که استخوان نمایان شود چهار یک دیت شکستن آن عضو است و در کوبیده شدن هر عضوی
که استخوان نمایان شود ثلث آن عضو است و اگر با صلاح آید بی کجی و عیبی بخش چهار خمس دیت جدا شدن
است و این احکام را از کتاب ظریف اخذ کرده اند و در آن کتاب تفصیل احکام هر عضو مذکور است
و بعضی با این قواعد موافق است و بعضی مخالف و بعضی از فضلا در بعضی شروح کتب حدیث تحقیق
تفاصیل این احکام کرده و این رساله گنجایش ذکر آنها ندارد و در آن کتاب مذکور است که اگر کسی
یک طرف چنبره گردن کسی را بشکند و با صلاح آید چهل دینار میدهد و در هر دو طرف هشتاد دینار

وجمعی

وجمعی از علما عمل کرده اند و بعضی بارش قایل شده اند **فصل چهارم** در بیان دیت جنایت بر منافع است
که بسبب آن قوتهائی که حق تعالی در انسان نهاده بر طرف یا ضایع یا ناقص میشود و در آن چند مطلب است
مطلب اول در بر طرف شدن عقل است که اگر بالکلیه زایل شود تمام دیت آن شخص لازم میشود و اگر زایل نشود
اما کم شود ارش لازم میشود و اکثر گفته اند که تقدیر ارش منوط بنظر حاکم شرع است که از آثار ملاحظه نماید
که چه مقدار از اختلال در عقل او بهم رسیده و بآن نسبت از مجموع دیت حکم کند و بعضی گفته اند که زمانها
میکنند مثلا آنکه یکروز عاقل شود و یکروز دیوانه باشد نصف دیت باید داد و اگر دو روز دیوانه باشد و یکروز عاقل
ثلث دیت باید داد و معلوم است که این تخمینی است و قاعده کلیه از اینجا ظاهر نمیشود بسا باشد که هر
احوالی مشابه باشد اما نسبت بسایر شعور نمیشود کم شده است و اگر چیزی بر سر شخص زنند که جراحتی
در سر شخص بهم رسد و عقلش نیز زایل شود اکثر گفته اند که دیت جراحت را و دیت بر طرف شدن عقل را
جدا میگیرند و بعضی گفته اند که اگر هر دو بیکضربت واقع شده است کمتر در بیشتر داخل میشود مثلا اگر چوبی
بر سر شخص زد که هم جراحت شد و هم دیوانه شد یکدیت میگیرند و دیت جراحت را جدا نمیگیرند و اگر چوبی
بر دستش زده و دستش را شکست و بعد از آن بر سرش هم زده و دیوانه شد دیت هر دو را میگیرند و بر این
مضمون روایت صحیح وارد شده است و در این روایت مذکور است که یکسال انتظار میکشند اگر در این
سال مرد او را بعوض میکشند و اگر زنده ماند و جنونش بر طرف نشد دیت میگیرند و بر این مضمون اکثر فقها
قایل شده اند و اگر بعد از دیت گرفتن عاقل شود اکثر گفته اند دیت را پس نمیگیرند و بعضی میگویند بقدر
ارش میگذارند و باقی را پس میگیرند و بعضی گفته اند که اگر اهل خبره بگویند که بجهت علاجات بعد باید با صلاح
آید و بر خلاف عادت با صلاح آید بخششی است از حق تعالی دیت را نمیگیرند **مطلب دویم** در ابطال
شنیدن گوش است اگر از هر دو گوش نشنود بالکلیه بر طرف شود تمام دیت لازم میشود و اگر گوش یکی
را هم اطبا و اهل خبره که دیگر عود نمیکند دیت قرار میگیرد و در حدیث صحیح وارد شده است که یکسال

انتظار میکشند اگر جنایت کرده تکذیب او کند باکوید که عینا تم کرد راست میکوید امتحان میکنند
او را در هنگام صداهای شدید مانند رعد یا در هنگام غفلت او صداهای عظیمی کنند و در کتاب ظریف
مذکور است که در خواب صدای عظیمی برای او میزنند اگر بیدار شد دروغ میکوید و اگر با بینا معلوم نشد
بقسامه ثابت میکنند به پنجاه قسم بنا بر یکقول و به شش قسم بنا بر قول دیکر و از کتاب ظریف ظاهر میشود
که با امتحان باز قسامه هست اگر دعوی کند که شنوائی یک کوشش بر طرف شده است بعد از امتحان
و قسامه نصف دیت خواهد بود و اگر دعوی کند که شنیدن یک کوش کم شده است قیاس بکوش
دیکر امتحان میکنند چنانچه در احادیث معتبره وارد شده است که کوش معیوبش را محکم میبندند و
کوش صحیح را باز میکذارند و زنکی را در برابر بر بری او حرکت میدهند و میکویند که بشنو تا جایی
که میکوید نمیشنوم انموضع را نشان میکنند پس از پشت سرش میزنند و قتیکه کوید نمیشنوم نشان
میکنند و همچنین از جانب راست و جانب چپ اگر موافق است همه معلوم میشود که راست میکوید
و بعد از آن کوش صحیح را محکم میبندند و کوش معیوب را میکشایند و از چهار طرف باز امتحان میکنند
اگر موافق آمد بکش از کوش صحیح است تفاوت را نسبت بمجموع ملاحظه میکنند که چند یک است و با آن نسبت
از دیت یک کوش میکیرند و در روایت ظریف با امتحان قسامه نیز وارد شده است و این اقوی است
زیرا که کاه باشد که کوشها فی نفسه از جانبها تفاوت داشته باشند و باید که این امتحان را
در روزی بکنند که باد نباشد و هوا معتدل باشد زیرا که در روز باد شنیدن از جانبها مختلف میباشد
و اگر کوش کسی را ببرند و شنوائی بر طرف شود دو دیت لازم میشود و دو کوش و یکدیت در یک
کوش مطلب سیم در بر طرف شدن بینائی دیدها است اگر بینائی هر دو چشم بر طرف شده
تمام دیت آن شخص لازم میباشد و اگر از یک چشم بر طرف شده باشد نصف دیت و قصاص بقول دو
عادل از اطبا و دو عادل ثابت میشود و دیت بکفته یکمرد و دو زن نیز ثابت میشود و اکثر فقها کفته اند

که اهل

کما هو حقه اگر کویند که او دیکر نخواهد دید باکویند که ممکن است که بعد بعضی امامد قبض معلق
نیست دیت میکیرند و اگر مدت تعیین کنند برای بر کشتن انتظار آن مدت میکشند اگر بر نکشت دیت
میکیرند و الا ارش میکیرند و در صحیحه معتبره وارد شده است که یکسال انتظار میکشند و بعد از یک
سال اگر بر نکشت دیت میکیرند و اگر بعد از آن بر کردد دیت را پس نمیکیرند و اگر در دیده اش علتی
ظاهر نباشد و دعوی کند که نمی‌بینم بقسامه ظاهر میشود و کذشت و در روایت دیکر حضرت امیر المؤمنین
فرمود که رو بقرص آفتاب او را باز میدارند اگر چشمش باز ماند و بر هم نزد راست میکوید و اگر
دعوی کند که بینائی یک دیده اش بجهة اینکه کم شده است امتحان میکنند چنانچه در احادیث صحیحه وارد
شده است که دیده معیوبش را می‌بندند و دیده صحیحش را باز میکذارند و شخصی تخم مرغی بدست
بدست میکیرد و دور میبرد تا جائی که بکوید نمی‌بینم آن موضع را نشان میکنند از چهار طرف
چنین میکنند اگر موافق یکدیکر است راست کفته است و اگر مخالف است میکوید دروغ کفته
و باز دیکر امتحان میکنند تا موافق آید پس چشم صحیح را می‌بندند و چشم علیل را میکشایند و باز از
چهار طرف امتحان میکنند اگر موافق آید دیت را بقدر تفاوت مسافت میکیرند مثلا اگر نصف
مسافت تفاوت کرده است نصف دیت یک چشم را که ربع دیت او است میکیرند و در روایت
ظریف با این امتحان قسامه نیز وارد شده است که قسمت میکنند بر شش قسم اگر نصف کم شده است
سه قسم میدهند و اگر ثلث کم شده دو قسم میدهند و همچنین با این نسبت و این اقوی و احوط
است چنانچه شیخ در نهایه و صاحب جامع نیز قایل شده اند و اگر دعوی نقصی در هر دو دیده کند
نظر بدیده هم سن او و نحو آن که کذشت امتحان میکنند و در اینجا اکثر فقها قسامه را ضم کرده اند و
امتحان دیده را در زمین هموار و هوای صاف میکنند نه در زمین ناهموار که اوقات و
جهات مختلف نشوند و اگر دیده کسی را بکند و دعوی کند که چشمش کور بود و چیزی نمی‌دید او

کوید چشم روشن بود بعضی گفته اند قسم بر جنایت کنند م است و بعضی گفته اند که بر چشم کنند شده
است مبحث چهارم در بر طرف شدن قوت شامه است و در آن نیز تمام دیت است و اگر دعوی
کند که شامه بر طرف شده است و معلوم نباشد با حصول لوث تقرابین اشیا قسم بقسامه میشود
و در روایت حضرت امیر المؤمنین ع گذشت که حرفه را آتش میزنند و نزدیک دماغش میآورند
اگر سر را پس میبرد و آب از دیده اش میآید دروغ میگوید و الا تصدیق میکنند و با این اگر قسامه
ضم شود چنانچه اکثر گفته اند شاید احوط باشد و اگر دعوی کند که شامه اش کم شده است در قریبه
بر صدق نسق باشد ظاهر آنست که بقسامه ثابت شود و تقدیر آنرا حسب نظر شامه حواله برای
حاکم شرع کرده اند احوط صلح است و اگر بعضا در ایرود و شامه اش نیز بر طرف شود بعد از ثبوت
دو دیت لازم میشود مطلب پنجم در بر طرف شدن ذائقه است و اکثر گفته اند که تمام
دیت ثابت میشود و ثبوتش بقسامه است و هم چنین نقصش بقسامه ثابت میشود و تقدیر
زیاد و کمش نسبت نظر منوط برای حاکم شرع است مطلب ششم اگر صدا بر طرف شود
که مطلق تقطیعش مسموع نشود گفته اند دیت لازم میشود و اگر حرکت زبان نیز بر طرف شود
دو ثلث اضافه میشود و اگر کاری بکند که طعام را مطلقا نتواند خایید گفته اند که دیت لازم
میشود مطلب هفتم اگر جنایت باعث آن شود که جماع نتواند کرد یا در وقت جماع انزال منی
نشود دیت لازم است و هم چنین گفته اند که اگر فرزند بهم رسانیدن بر طرف شود دیت لازم
میشود مطلب هشتم اگر جنایتی زند که راه نتواند رفت دیت لازم میشود اگر جماع نیز
بر طرف شود دو دیت لازم است مطلب نهم اگر لذت جماع بر طرف شود که جماع کند و لذت
نیابد یا طعام خورد و لذت نیابد در هر یک بعضی دیت گفته اند بعضی ارش مطلب دهم اکثر
فقها گفته اند که اگر کسی جنایتی بر کسی بزند که بسبب آن سلسل البول شود یعنی قطرات بول از او متصل

آید بر او دیت کامل لازم است و در روایتی وارد شده است که اگر تا شب یا تا آخر روز
متصل آید تمام دیت لازم میشود و اگر تا ظهر آید دو ثلث دیت و اگر تا نیم چاشت آید ثلث دیت و بعضی بر این
روایت عمل کرده اند مطلب یازدهم در حدیث صحیح وارد شده است که اگر کسی بر شکم زنی بزند که
حیضش بر طرف شود اگر تا یک سال عود نکند تمام دیت زن را میدهد مطلب دوازدهم اگر زنی تا جایی
زند که شیرش بر طرف شود اکثر گفته اند که ارش میدهد و بعضی احتمال قصاص نیز داده اند بنا بر آنکه قصاص
در جنایت بر منافع ممکن نیست چه احتمال زیادتی و نقصان در تفویت آنها در نهایت مقاسیه شده
و گفته است خدا تعالی و ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به یعنی اگر اراده عقوبت بمجازات نمایید
پس عقوبت بکنید بمانند چیزی که عقوبت کرده شده اید بآن مگر در دروغ بغیانی که حدقه باقی باشد
و بینایی زایل شود و عمل بر روایت مذکوره چنانچه گذشت نماییم پس در غیر این صورت اخذ دیت معین
است از مال جانی در عمد و شبه عمد و از عاقله در خطا فصل پنجم در جراحتهای سر و رو و بدن
و توابع آنهاست و ارادها را شجاج بکسر شین گویند که جمع شجه بفتح شین است که جراحت مخصوص
سر و رو گویند و سایر جراحات را جرح مطلق گویند و شجاج هشت قسم است اول حارصه است
بحاء و راء و صاد مهملات چنانچه در کتاب نهایه است و آن جراحتی است که پوست را میشکافد
که در دیت یک شتر است و محقق شیخ علی ره در حاشیه شرایع تصریح کرده که مراد از شتر عشر عشر
دیت است پس از طلا اشرفی مثلا عشر عشر آنست که ده اشرفی باشد دوم دامیه است و آن
جراحتی است که اندکی در گوشت فرو رود و خون در آید و در آن دو شتر است یا بیست اشرفی مثلا
سیم متلاحمه است که در گوشت بسیار فرو رود و بسر حد نرسیده که پوست استخوانست و در آن
سه شتر است یا سی اشرفی مثلا و او را باضعه نیز گویند و این بنا بر اشهر است و بعضی گفته اند
که باضعه غیر از متلاحمه است پس باضعه دامیه بمعنی سابق است و هر دو قابل نقض اند بر اینکه

چهار لفظ موضوع در معنی میباشد و یکی مرادف با دیگری و اخبار مختلف است نیز چنین روایت
منصور بکر چنین جازم است از حضرت صادق عم که حارصه و آن قشر است یعنی شکافتن پوست
و در آن بعیر است گفته است در کتاب صحاح و آن از شقی بمنزله الشقافت از مردم یعنی شامل
مذکر و مؤنث است و در باضعه دو بعیر است و در روایت دیگر در دامیه بعیر است و در
باضعه دو بعیر و در متلاحمه سه بعیر و در جایت اول دلالت قول اول و ثانی بر ثانی و نزاع لفظی
است و احتمال دارد که در نزد بعضی آن ترم ظاهر شود و آن نادر است و احتمال دارد که اصل نزاع
بسبب این باشد که بسیار نادر است که شکافتن پوست بدون خون باشد و فرق در بسیاری
و کی خون نیست چهارم سمحاق است بکسر سین مهمله و اسکان میم و آن جراحتی است که رسیده است
بسمحاق و آن پرده نازکی است که در روی استخوان است و از او شکافند و در آن چهار شتر است یا چهل
اشرفی مثلا پنجم موضحه است بضم میم و کسر ضاد معجمه و فتح حاء مهمله و آن جراحتی است که
پرده را دریده و با استخوان رسیده و کاشف از روی استخوان است یعنی سفیدی آن و در آن پنج شتر است
یا پنجاه اشرفی مثلا ششم هاشمه است و آن شکستن استخوان است هرچند پوست و گوشت
شکافته نشود و خون نیاید و در آن ده شتر است یا صد اشرفی مثلا و در پنج قسم اول قصاص ممکن
است اگر عمدی باشند و در ایقاد عمد قصاص نمیباشد و دیت میگیرند و در این شترها در شبیه
عمد و خطا نیز نیست که در دیت نفس مذکور شد هفتم منقله است که استخوان را از جای خود
حرکت داده باشد و در این نیز قصاص نیست هرچند عمدی باشد و دیتش موافق مشهور پانزده
شتر است یا صد و پنجاه اشرفی مثلا و بعضی بیست شتر گفته اند یا دویست اشرفی مثلا
هشتم مأمومه است و آن زخمی است که با ام دماغ یکبار رسیده باشد یعنی پرده که مغز سر
در میان آنست اما آنکه پرده شکافته نشده باشد و در آن ثلث دیت آدمی است و در بعضی از نسخ باید

وکلام

و کلام اکثر فقها را سی و سه شتر وارد شده است بار عوض آنکه ثلث دیت سی و سه شتر و نصفی بیاید شتر
هکذا پس با ثلث بر سبیل تخمین است بالحفظ ثلث بعد از سی و سه از کلام روات افتاده است

	٣	٣
١	٩	٩
	١	١
		٣
	١٠	١٠

و اما دامغه پس آن زخمیست که خریطه یعنی کیسه که دماغ در میان آنست از او بدرد و بالکلیه
زائل معلوم بسیار بعید است و با این سبب اکثر علما ذکر نکرده اند و دیت آن را اگر زنده بماند بعضی گفته اند
که ثلث دیت مأمومه میدهد و ارش برای دریدن خریطه میدهند و در حالت مأمومه و دامغه
قصاص نمیباشد چون معرض خطر است فصل ششم در باقی احکام شجاج است و در آن چند مسئله است اول
هرگاه بیک ضربت در شجاج در یک ترکیب دو کوچکی مقدرها صدق علیه شجه است و اگر در دو جای سر مثلا جراحت موضحه
بزنند از برای هر یک پنج شتر باید بدهد و اگر همان شخص میان آن دو را ببرد که یکی بکوی متصل شوند آن کنند
گفته اند یک موضحه میشود و بعضی گفته اند پانزده شتر میدهد حکم سه موضحه دارد و آن قوت دارد اگر
دیگری این دو موضحه را یکی متصل کند خلافی نیست برآنکه دو دیت موضحه بر او لازم است و دیت یک موضحه
بر ثانی دوم آنکه اگر جراحت موضحه بزنند که بعضی آن بر سر واقع شود و بعضی بر پیشانی مشهور آنست که
حکم یک موضحه دارد و پنج شتر کافیست سیم آن جراحتها که در سر مذکور شد اگر مثلا در بدن واقع
شود همان مقدار را نسبت به دیت آن عضو حساب میکنند مثلا آنکه موضحه که در سر واقع شود پنج شتر میدهند
و سر و بقیش مساوی کل دیت آدم است زیرا که جدا شدن آن حیات باقی نمی ماند و دیت کل آدمی هرگاه صد
شتر پنج شتر نسبت با آن نصف عشر است یعنی بیست و یک پس اگر موضحه در یک دست واقع شود و دیت
یک دست نصف دیت انسان است پس نصف عشر آن که نصف پنج شتر باشد که دو شتر و نیم است در آن خواهد بود
چنین گفته اند اکثر فقها و از کتاب ظریف بعضی تفاصیل دیگر ظاهر میشود چهارم ظاهر کلام فقها آنست که
این دیتها که شتر وارد شده است اگر دیت را از اجناس دیگر دهند همان نسبت میدهند مثلا اگر در
جائی که ده شتر وارد شده است ده شتر نسبت بصد شتر ده یک است پس اگر از طلا دهند و هیت هزار

که ده بسته لا است

دینار را خواهند داد که صد اشرفی باشد و اگر از نقره دهند ده هزار درهم را میدهند که هزار
درهم باشد و هم چنین از سایر اجناس چنانچه گذشت و احوط آنست که چون در خصوص این دیات
تقدیر دینار وارد شده است از جنس زر دینار بدهند فصل هفتم در احکام سایر جراحات بدن
است و در آن چند مقصد است اول جراحتی که باندرون شکم آدمی برسد از هر جهت که باشد
اگرچه از گردن باشد و آن را جایفه گویند و در آن ثلث دیت آدمی است و در آن قصاص نمیباشد
و اگر جراحتی بعضوی بزنند و بعد از آن بجوف داخل شود دیت آن جراحت و دیت جایفه را هر دو را
بدهند مثل آنکه خنجری بر دوش کسی بزنند و داخل شکم او شود هم دیت جراحت دوش میباید داد
[illegible] ای آنکه داخل جوف شده است دوم اگر کسی کاردی یا خنجری زد که
سرش باندرون شکم او داخل شد پس دیگری آمد و کاردی یا غیر آن بهمان سوراخ فرو برد
و جراحت زیاد نشد دیت جایفه را میدهد و دیگری نفسی ... تعزیر و اگر
هر یک مرد دوم اندرون جراحت را گشاده‌تر کرد یا بیرون را گشاده‌تر کرد و اندرون
بحال خود ماند ارش میدهد و اگر اندرون و بیرون را گشاده‌تر کرد دیت جایفه دیگر دوم میباید بدهد
سیم اگر یکی حربه بزند در شکم و دیگری احشای اندرون را بیرون آورد گفته اند که اول
دوم است و اول دیت جایفه را میدهد و اگر حربه بر سینه اش بزند که از پشتش بدر رود اکثر گفته اند
دو جایفه است و دو ثلث دیت باید داد و بعضی گفته اند که یک جایفه است چهارم جمعی از فقها قایل
شده اند بمضمون کتاب ظریف که هر که حربه بزند بر اطراف مردی که از طرف بدر رود صد دینار طلا میدهد
و ظاهر آنست که مراد باطراف دستها و پاها باشد مانند ساعد و ساق و کف و قدم و بعضی تخصیص
کرده اند بعضوی که در آن تمام دیت باشد یا نصف دیت زیرا که اگر نافذ شود بند یک انگشت باشد صد
دینار چند برابر دیت آن میشود و در کتاب ظریف تفاصیل دیگر در این باب هست که اکثر متعرض آن نشده

اند

اند و این عبارت مجمل را گفته اند پنجم در کتاب ظریف مذکور است که اگر سوراخی در خد یعنی
یک طرف رخسار بهم رسد که اندرون دهان نماید دیتش صد دینار است و اگر دوا کنند که بهتر
شود اما اثر ناخوشی بماند پنجاه دینار است و اگر جراحتی در رخسار بهم رسد و اثرش بماند و نقش
ده دینار است ششم در روایت معتبری وارد شده است که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام حکم فرمودند
در سیلی که کسی بر روی کسی بزند و جای آن سیاه شود شش دینار بدهند و اگر سبز شود سه دینار
بدهند و اگر سرخ شود یک دینار و نیم بدهند و اکثر موافق این روایت قایل شده اند و بعضی در سیلی
شده اند که یک دینار گفته اند و گفته اند که شرط نیست که اثرش همیشه بماند و گفته اند که اگر
در بدن واقع شود دیتش نصف دیت روی است چنانچه ابن بابویه متصل باین روایت در غیر روی
ذکر کرده است هفتم در هر عضوی که دیت مقرری داشته باشد اگر آن عضو را شل کنند دو ثلث
دیت آن عضو را باید داد و اگر عضو شل را قطع کنند ثلث دیت عضو را باید داد چنانچه گذشت هشتم
مذکور شد که دیت مرد و زن در اعضا و جراحات مساویند تا ثلث دیت مرد برسد پس دیت اعضای
زن نصف دیت اعضای مرد میباشد خواه آنکه جنایت کرده است مرد باشد و خواه زن و هم چنین قصاص
میکنند مرد را برای اعضای زن بی آنکه چیزی از دیت بدهند تا ثلث پس اگر خواهند که عضو مرد را
عوض عضو زن قصاص کنند نصف دیت عضو را میدهند و قصاص میکنند و اگر دیت گیرند نصف دیت
میگیرند و بعضی از علما گفته اند که این حکم که تا ثلث جراحات زن برابرست با جراحات مرد است
در صورتی است که جراحت کننده مرد باشد و اگر جراحت کننده زن باشد همه جراحات بر نصف است
پس در هر یک انگشت پنج شتر است و در دو انگشت ده شتر است و هم چنین باین نسبت بالا میرود
و خلاف در آنکه جانی مرد باشد که در یک انگشت زن ده شتر است و در دو انگشت بیست شتر و در سه
سی شتر و در چهار چهل شتر نهم هر عضوی که در مرد مساوی مرد باشد و در زن مساوی دیت

زفت مانند زبان و ذکر و دو دست و دو پا و هم چنین نصف دیت و هر چه دیت که بادیت مرد مذکور شد
و در زنان با دیت زن ملاحظه خواهد شد و در کافر ذمی با دیت او و در غلام قیمت او بشرطی که زیاده از
دیت آزاد نباشد مثلا اگر ذکر غلام را ببرند قیمت او را بدهند چنانچه مذکور شد و لیکن در شرع
مقدری ندارد که ارش میدهند و آزاد را غلام فرض میکنند و ملاحظه میکنند که بدون این عیب چه
قیمت داشته و با این عیب چه قیمت دارد این تفاوت از دیت میگیرند **مقصد هشتم** در جنایاتی که
بر جنین واقع شود یعنی طفلی که در شکم باشد یا بر میتی واقع شود و در آن چند بحث است **اول** مشهور
میان علما آنست که دیت جنین آزاد مسلمان بعد از آنکه خلقتش تمام شده باشد و هنوز روح در آن دمیده نشده
باشد صد دینار است و مشهور آنست که فرقی نیست میان دختر و پسر و بعضی گفته اند در پسر صد دینار
است و در دختر پنجاه دینار و خالی از قوتی نیست و ابن جنید ره قایل شده است که دیت جنین مسلمان
با غلامی است یا کنیزی که قیمت هر یک نصف عشر دیت باشد و این موافق مذهب عامه است و اول
اصح است و اگر کافر ذمی باشد جنین او دیتش عشر دیت پدر اوست که موافق هشتاد درهم است و در
روایتی وارد شده است که عشر دیت مادر اوست که چهل درهم باشد و بنابر قول ثانی ممکن است حمل
روایت بر اینکه جنین دختر باشد و مشهور میان علما آنست که دیت جنین بنده عشر قیمت مادر او است
و بعضی گفته اند که اگر پسر باشد عشر قیمت پدر است و اگر انثی باشد عشر قیمت مادر است و بعضی گفته اند
که اگر زنده بزاید و بمیرد عشر قیمت مادر است و اگر مرده بیندازد نصف عشر قیمت مادر است **دوم**
هرگاه روح دمیده شده باشد و بسبب جنایت بمیرد و معلوم شود که جنایت داشته است و بسبب جنایت
مرده است در این صورت دیت کامل لازم میشود برای پسر و نصف آن برای دختر و اگر بعنوان مباشرت
کرده باشد کفاره نیز لازم میشود **سیم** آنکه پیش از تمام شدن خلقت سقط بیندازد بعضی گفته
اند که در آن غلامی میدهد یا کنیزی و بعضی تعیین قیمت به پنجاه دینار کرده اند و مشهور میان علما آنست

که مراتب

که مراتب مختلف دارد **اول** آنکه اگر کسی در اثنای جماع کسی را بترساند که آب منی بیرون فرج ریخته
شود دیت آن ده دینار است و اگر نطفه در رحم قرار گرفته باشد و بسبب انداختن او شود دیت
بیست دینار میدهد و اگر علقه شده باشد یعنی پاره خون بسته چهل دینار میدهد و اگر مضغه شده باشد
یعنی پاره گوشتی شصت دینار میدهد و اگر استخوان شده باشد هشتاد دینار میدهد و اگر گوشت
بر روی استخوانها دمیده و خلقتش تمام شده باشد صد دینار میدهد چنانچه گذشت و شیخ طوسی ره
گفته است در ما بین هر مرتبه تا مرتبه دیگر بان نسبت حساب میکنند و ابن ادریس ره تفسیر کلام او را
بان نحو کرده است که بیست روز نطفه است و بیست روز علقه و بیست روز مضغه و بیست روز
عظام و هر روزی یک دینار زیاد میشود و بحث کرده اند براو که این تفسیر مخالف احادیث معتبره است
چنانچه در حدیث صحیح محمد بن مسلم از حضرت امام محمد باقر ع پرسید مردی زنی را میزند و او نطفه
میاندازد فرمود که بیست دینار برای او لازم است گفت میزند او را و علقه میاندازد فرمود که چهل
دینار لازم است گفت او را میزند و مضغه میاندازد فرمود که شصت دینار برای او لازم است گفت میزند
او را و چیزی میاندازد که استخوان در آن بهم رسیده فرمود که دیت کامله است یعنی دیت جنین و
فرمود حضرت امیر المؤمنین ع چنین حکم کرده است گفت صفت نطفه کدام است که توان شناخت فرمود
که نطفه سفید است مانند آب منی غلیظ پس در رحم چهل روز میماند تا علقه میشود گفت صفت علقه
کدام است فرمود که پاره خون بسته است مانند خونی که از محجمه حجام بیرون میاید پس چهل روز دیگر
میماند تا مضغه میشود گفت صفت مضغه کدام است فرمود که پاره خون سرخیست که در میان
آن رگهای سبز هست بعد از آن استخوان میشود فرمود که صفت استخوان چیست فرمود که بعد از آنکه
استخوان شد چشم و گوش بهم میرساند و اعضا و جوارح ترتیب مییابد پس دیت جنین تمام میدهد
و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که یونس شیبانی پرسید که اگر در نطفه یک قطره خون

بعد برسد حضرت فرموده که عشر نطفه زیاد میشود که بیست دو دینار میشود و اگر دو قطره بهم رسد بیست و
چهار دینار میشود اگر سه قطره بهم رسد بیست و شش دینار میشود و اگر چهار قطره بهم رسد بیست و هشت
دینار میشود و اگر پنج قطره بهم رسد سی دینار میشود و همچنین نسبت بالا میرود تا همه علقه شود پس آن چهل
دینار است و بعد از علقه اگر یک رگ از گوشت در آن بهم رسد دو دینار بالا میرود و همچنین ده دینار
زیاد میشود تا همه گوشت میشود و دیت آن شصت دینار است تا آنکه کوچک مانند استخوان در آن بهم رسد
و زیاد میشود تا آنکه همه استخوان میشود و دیت آن هشتاد دینار است و همچنین تا گوشت و پوست بر او
میرویند و چون پنج ماه شد روح در او میدمند و شرح احادیث و تفاصیل خلقت انسان و تشریح آن در
کتاب سماء و عالم بحار الانوار بیان شده **چهارم** اگر زنی را بکشند و در شکم او فرزندی باشد و او هم کشته شد
و ندانند که پسر بوده است یا دختر مشهور میان علما آن است از احادیث معتبره آن است که دیت زن را میدهند
و از برای طفل نصف دیت مرد و نصف دیت زن میدهند و بعضی گفته اند قرعه میاندازند اگر باسم پسر
آید دیت پسر و اگر باسم دختر در آید دیت دختر میدهند **پنجم** اگر کسی زن آزادی داشته باشد و بدون
رخصت او در وقت جماع منی را عزل کند و در بیرون فرج بریزد و بعضی گفته اند واجب است که ده اشرفی
دیت نطفه را بدهد و اکثر حمل بر استحباب کرده اند **ششم** اگر کسی جنایتی بزند و طفل زنده بیفتد
بعد از آن کسی او را بکشد گفته اند که اگر حیات مستقر داشته که مدتی تعیش میتوانسته کرد قاتل او تمام
دیت را بدهد و بر اول دیت نیست اما حاکم شرع او را تعزیر میکند و اگر حیات مستقر نداشته و در کار مردن بوده دیت
بر اول است و دوم را تعزیر میکنند و اگر حالش معلوم نباشد بعد از افتادن که زنده بوده یا مرده و اول سر او را
بریده باشد قصاص ساقط میشود و دیت بریدن سر میت را میدهد چنانچه مذکور خواهد شد
ان شاء الله تعالی **هفتم** دیت جراحتها که بر جنین واقع شود نسبت بکل دیت از حساب میکنند پس اگر چیزی
بر شکم زن زند و دستی از طفل ساقط شود اگر زن بمیرد دیت زن و دیت جنین هر دو را بدهد و اگر نمیرد دیت

جنین

جنین که پنجاه دینار است میدهد و اگر او را دست بیفتد دیت جنین را میدهد و دیت دست سقط شده
و اگر زنده بیفتد و بمیرد دیت انسان کامل میدهد و دیت دست ساقط میشود و اگر زنده بماند دیت
دست او را میدهد **هشتم** اگر کسی سر میت مسلمان آزادی را قطع کند حکم جنینی دارد و دیت او صد
دینار است و این دیت مال وارث نیست بلکه صرف میکنند بر حج و در وجوه بر و خیرات و صدقات برای میت و
خلاف کرده اند اگر قرض داشته باشد واجب است که قرض او را بدهد از این دیت یا نه و اکثر گفته اند میتوان ادا کرد و
بعضی گفته اند که ادا [illegible] ابن بابویه روایت کرده اند که اگر در حال حیات اراده قتل
او داشته و بعد از فوت سر او بریده یا کار دیگر کرده که اگر زنده میبود بآن جنایت میمرد دیت کامل انسان میدهد و اگر
این اراده نداشته باشد صد دینار میدهد و گفته اند که هر جراحتی که بر او واقع شود نسبت بصد دینار حساب
میکنند مثل آنکه اگر یک دستش را ببرد پنجاه دینار میدهد و اگر موضحه در سرش بکند پنج دینار میدهد چه
پنج شتر نصف عشر صد شتر است و همچنین پنج دینار نصف عشر صد دینار است و همچنین است باقی
و اکثر گفته اند مرد و زن و صغیر و کبیر در این حکم تفاوت ندارد و اگر سر غلامی را ببرد عشر قیمت او را میدهد
و اگر سر ذمی را ببرد بعضی گفته اند عشر دیت ذمی را میدهد و بعضی گفته اند که دیت ندارد و خالی از قوت
نیست و اگر جنایت بخطا واقع شود خلاف است که دیت در مال او است یا بر عاقله است و بعضی از متأخرین احتمال
داده اند که در خطا دیت نباشد و در خطا چنانچه ظاهر روایت حسین بن خالد است که از حضرت امام رضا علیه السلام
پرسید که اگر شخصی برای میتی گودالی حفر کند که او را در آن غسل دهند پس سرش بگردد و بیفتد و بیرون آید و دستش
بشکند و یا شکم میت آید و شکافته شود چه چیز بر او لازم است فرمود که هر گاه چنین باشد خطا
بوده و کفاره او آنست بنده آزاد کند و یا دو ماه پی در پی روزه داشتن یا شصت مسکین را طعام دادن
و بر هر مسکینی یک مد گندم که تقریبا بنا بر بعضی از تقدیرات یک چهار یک من کهنه تبریز باشد که شش
صد مثقال صیرفی باشد که صد و پنجاه مثقال صیرفی باشد و در حدیث حسنی وارد شده است که بریدن سر

مرده بدتر است از بریدن سر زنده و در حدیث دیگر بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام از کسی که استخوان مرده را
بشکند فرمود که حرمتش بعد از مردن زیاده از حرمت اوست در زندگی **فصل هشتم** در بیان عاقله
که دیت خطا بر او لازم است و احکام آن و در آن چند مطلب است **مطلب اول** در بیان عاقله است
و آن مشتق است از عقل که بستن است از عقل البعیر عقلا است یعنی پای شتر را عقال کرده و بود اصل دیت
شتر و عاقله بسیار دیت صد از شترها را عقال میکرده در خانهای مقتول و تسلیم کرده شد بعد از آن بطلا و
نقره و گاو و گوسفند و غیر آنها که گفته شده است که تسمیه شده است باین جهت بعد آن زبان ولی
مقتول را یا مشتق از عقل است که بمعنی منع است چه عشیرت منع میکردند از او بشمشیر در جاهلیت و بعد
آن منع کرده شد از او در اسلام بمال و عاقله جماعتی میباشند که متحمل عقل اند یعنی دیت در قتل خطا
ایشان کسانی اند که نزدیک اند بقاتل از طرف پدر مثل برادرها و اعمام و اولاد ایشان هر چند دور شده باشند
و در جاهلیت چون در باب قتل در جاهلیت تعصب بسیار میکرده اند در خویشان و نسبت و عشیرت قاتل و حمایت میکرده اند
شارع در باب قتل خطا که قاتل را در آن تقصیری نیست مقرر فرموده است که بر آنها قسمت کنند که هم
باعث قلت حمایت ایشان شود و هم کار بر قاتل آسان شود چون تقصیری نداشته و احتمال دارد که ایشان
مانع قتل خطا باشند و حکمتها در جناب مقدس الهی در هر حکم بسیار است که عقول اکثر خلق از ادراک آنها
قاصر است و مشهور میان علما آنست که عاقله عصبه اند که قرابت ایشان نسبت بقاتل از جانب پدر یا از جانب
پدر و مادر باشد نه از جانب مادر تنها چنانچه گذشت و با انضمام علاوه عاقله چهار طایفه اند **اول**
خویشان صاحب جنایت **دوم** کسیکه او را آزاد کرده باشد **سیم** کسیکه ضامن جریره او یعنی جنایت او
شده باشد زیرا که متعارف بوده است که دو کس که وارث نداشته اند با یکدیگر قرار میکرده اند که هر یک
جنایت خطائی بکند دیگری دیت او را بدهد و هر یک که پیشتر بمیرد دیگری وارث او باشد چنین کسی که جنایت
خطائی بکند ضامن جریره دیت او را میدهد **چهارم** امام زمان علیه السلام که اگر هیچ یک از اینها نباشند امام

دیت

دیت او را میدهد و اگر نبود با عدم اقارب میراث او نیز از امام علیه السلام است و در اقارب خلاف است که
چه جماعتند و مشهور آنست که گذشت و خلاف است که پدر و جد پدری و اولاد ذکور داخل عصبه اند یا نه و اکثر
متاخرین قایلند که داخلند و بعضی گفته اند که هر که از دیت قاتل اگر کشته شود میراث میبرد عاقله اوست
و این قول ضعیف است و بعضی گفته اند که عصبه و عاقله آنهایند که مستحق میراث قاتلند از او و آن خود
که در قرآن برای ایشان حصه از میراث مقرر شده مانند پدر و مادر و فرزند و اگر آنها نباشند سایر اقارب
عاقله میشوند از مردان بالغ خواه از جانب پدر خویش باشند و خواه از جانب مادر و اگر آنها نباشند
بعضی از هر دو صنف باشند دو ثلث دیت را بر خویشان پدری قسمت میکنند و ثلث را بر خویشان مادری قسمت
شده اند و این قول بر روایتی که سلمة بن کهیل از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده و اکثر آن را ضعیف شمرده اند
و مشهور است بر آنکه اگر خویشان نداشته باشد دیت را از شهرهای او میگیرند و این مخالف مذهب شیعه است
و موافق مذهب علما است لهذا اکثر با این روایت عمل کرده اند و مسئله در نهایت اشکال است و این احکام همه در دیت
مفروض این باب استنباط کردن معتبرات و مشهور آنست که مذکور شد و از بعضی روایات معتبره ظاهر میشود که
عاقله در رقه ذکور بالغ و عاقلند **دوم** در صفات عاقله است گفته اند شرط است که ذکور باشند و زن عاقله
نمیباشد و شرط است که بالغ و عاقل باشند و نا بالغ و دیوانه عاقله نمیشوند و شرط است که غنی و قادر بر دیت
باشند پس بر فقیر دیت لازم نمیشود و غنی و فقیر بودن در وقتیکه سال تمام میشود و وقت دادن میشود اعتبار
دارد **سیم** در مقدار آنچه عاقله متحمل میشود جمعی از علما اعتقاد آنست که عاقله هر دیت خطائی را
متحمل میشوند خواه زیاد و خواه کم و جمعی گفته اند که تا بدیت موضحه نرسیده است که نصف عشر دیت باشد جانی
خود میدهد و بقدر دیت موضحه و زیاده را عاقله میدهند **چهارم** آنچه عاقله میدهند رجوع نمیکنند که از جانی
بگیرند و قولی هست که رجوع میکنند و آن ضعیف است **پنجم** در بیان تقسیط دیت است بر عاقله و در آن
چند مسئله است **اول** آنکه خلافست که آیا قدر معینی دارد که بر هر کس چند حواله کنند یا نه بعضی گفته اند

از غنی ده قیراط میگیرند که نصف دینار باشد و از فقیر یعنی کسیکه در عرف از اغنیا نباشد و مالدار نیکو نیست پنج قیراط
که ربع اشرفی باشد و بدرستیکه هر دینار بیست قیراط است و بعضی گفته اند که تقدیر معینی ندارد بلکه حاکم شرع
بحسب احوال آنجماعت بعدد ایشان هر قدر که مناسب میداند حواله میکند **دوم** خلافست در اینکه آبا و پسر
در میان آنجماعت هست در حواله کردن یا نه بعضی گفته اند میرسد بایشان و در حواله میکند بیان نسبت و اکثر
علما قایل شده اند باینکه نزدیکتر را مقدم دارند و اگر وفا نکند بعد در دیگری حواله میکنند پس بنا بر قول که پدر
و اجداد پدری و فرزندان و فرزندان فرزندان را اول باایشان ابتدا میکنند و بعد از ایشان به برادران و بنابر قول دیگر اول از
برادران میگیرند اگر وفا نکند از اولاد ذکور ایشان میگیرند پس از عموها چه پس از اولاد ذکور ایشان
و همچنین تا آنکه اقارب نسبی پدری تمام شوند و اگر باز باقی مانده است از آزاد کننده او میگیرند اگر
آزاد شده باشد آن قاتل یا جانی پس از خویشان پدری آزاد کننده بترتیبی که سابق مذکور شد پس از آزاد
کننده آزاد کننده پس خویشان پدری او پس آزاد کننده آزاد کننده پدر او پس اقارب پدری او و در هر مرتبه
اقرب مقدم است بر ابعد و اگر نزدیکتر وفا کند به دورتر تعدی نمیکنند و بعضی گفته اند خویشان پدری و
مادری مقدمند بر خویشان پدری تنها و اکثر در چنین مقام آنرا اعتبار نکرده اند و میباید که معلوم شود
که عاقله قرابت عرفی یا مدینی اند یا محض آنکه از قبیله او باشند کافی نیست بلکه باید که قرابت حقیقی
داشته باشند و اگر اینها هم که مذکور شد وفا بدیت نکنند بعضی گفته اند که زیادتی را از امام ع
میگیرند و خلافست که آنحضرت از مال خود میدهد یا از بیت المال مسلمانان اکثر گفته اند که از مال خود
میدهد و تحقیق این مسئله بر صورت فایده ندارد و بعضی گفته اند اگر عاقله نباشند یا عاجز باشند از دادن
دیت مطلقا یا از بعضی از مال جنایت کننده میگیرند و الا از امام ع میگیرند و اکثر گفته اند مطلقا
رجوع بجانی نمیشود با عجز ایشان از امام ع یا از بیت المال مسلمانان میگیرند **سیم** اگر عاقله زیاده
از دیت باشند یعنی تعدد که مذکور شد بنا بر قولی یا آنچه حاکم شرع مصلحت داند بنابر قول دیگر که تقسیط

کند

کند بعدد عاقله زیاده از آن باشد بعضی گفته اند همان مقدار را بر همه توزیع میکنند و بعضی گفته اند
امام ع یا حاکم شرع بعضی را که مصلحت میداند تعیین میکند که بدهند و اگر بعضی از عاقله غایب باشند
مشهور آنست که حصه آنها را بر حاضران قسمت نمیکنند بلکه انتظار میکشند که آنها حاضر شوند یا بنوعیکه
حاکم شرع که در آن بلد است از ایشان بگیرند **چهارم** چون سابقا مذکور شد که دیت خطا
خواه قتل خواه غیر قتل در عرض سه سال میگیرند گفته اند که ابتدای مدت سه سال در قتل وقت
مردن مقتول است و در جراحتی که سرایت نکرده باشد از وقت جراحت کردنست و اگر جراحتی شده
که سرایت کند مثل آنکه انگشتش را ببرند و سرایت کرده بمجموع کفش رسیده است در اینصورت دیت مجموع
کف را میباید بدهد و خلافست که ابتدای سالها را از چه وقت حساب میکنند بعضی گفته اند
از وقتی حساب میکنند که انگشت منقطع شده باشد و زخمش برطرف شود و بعضی گفته اند از وقتی که کف
[illegible] حساب میکنند هر چند هنوز زخم ملتئم نشده باشد و اول اظهر است **پنجم** از شرایط
سابقه در بیان ثبوت جنایت بر عاقله معلوم شد که آنچه بدو گواه یا باقرار بر عاقله ثابت میشود
و مشهور آنست که بقسامه بر عاقله چیزی ثابت نمیشود بلکه دیت بر مال جانی لازم میشود و هر جنایت
خطایی محض باشد و هم چنین اگر قاتل اقرار کند بقتل خطا یا جانی اقرار کند بجنایت خطا دیت بر خود او
لازم میشود نه بر عاقله و اگر قتل عمد را بر دیت صلح کنند بر عاقله چیزی لازم نمیشود و در قتل عمد اگر
قاتل بگریزد روایتی وارد شده که دیت از مال او میگیرند و اگر مال نداشته باشد از اقارب او میگیرند
الاقرب فالاقرب و بعضی از علما بمجموع این روایت عمل کرده اند اکثر بجزو اول قایل شده اند بجز [illegible]
جنایتی سابق مذکور شد و در قتل شبه عمد بعضی قایل شده اند که اگر بگریزد یا بمیرد و مال
نداشته باشد از اقارب او میگیرند و اگر آنها نباشند از بیت المال میدهند **ششم** اگر کسی
خود را بخطا بکشد دیت بر عاقله نیست و بعضی از سنیان قایل شده اند که دیتش بر عاقله است

هفتم در حدیث صحیح وارد شده است که اهل ذمه یعنی کافرانی که جزیه دهند عاقلهٔ یک
دیگر نیستند در جنایتی که کنند خواه قتل باشد وخواه جراحت بلکه دیت را از مال جنایت کننده
میگیرند واگر مال نداشته باشد امام ع میدهد دیت ایشانرا زیرا که ایشان جزیه بامام
میدهند مانند غلامی که مقرری با آقای خود دهد وایشان غلامان امامند و هر یک از ایشان
که مسلمان شود آزاد میشود و علما باین روایت عمل کرده اند **هشتم** اگر پدر فرزند خود را
عمدا بکشد دیت را بوارثان دیگر میدهد وخود محروم از آن واز غیر آن نمیبرد واگر وارث دیگر نباشد
از امام ع خواهد بود واگر فرزند خود را بخطا یا شبه عمد کشته باشد بعضی گفته اند مطلقا میراث
نمیبرد وبعضی گفته اند از دیت نمیبرد واز غیر دیت میبرد اگر وارث غیر عاقله نباشد وبنابر آنکه
پدر میراث نمیبرد دیت ساقط خواهد شد واگر گویند که میبرند ایا از عاقله میگیرند محل خلافست
واکثر گفته اند نمیگیرند **نهم** عاقله دیت نفس وجراحت الناس را ضامنند وضامن نیستند جنایت
غلام کسی را که بر کسی بزند از روی خطا یا جنایت حیوان خویش را در آنکه بر کسی بزند یا جنایت
که خویش او بر حیوان کسی یا مال کسی از روی خطا بزند **فصل نهم** در بیان کفارات تمام
قتل است در قتل عمد کفاره جمع واجب است که بنده آزاد کند ودو ماه پی در پی روزه بدارد وشصت
مسکین را طعام بدهد هر یکی را یک مد یا دو مد علی الاختلاف بدهد و مدی را اگر میسر نشود که همه را بعمل
بدهد فالاحوط خوبست واگر صد و پنجاه مثقال صیرفی باشد خوبست نیز چنانچه گذشت ومشهور
آنست که این کفاره میشود اگر حر عمدا مباشر قتل شده باشد نه آنکه با سبب باشد وکفاره بقتل
مسلمان ثابت میشود خواه مقتول طفل باشد خواه بالغ وخواه دیوانه باشد وخواه عاقل
وخواه زن باشد وخواه مرد وخواه مملوک قاتل باشد یا مملوک دیگری یا آزاد ومشهور آنست
که در کشتن کافر هر چند در امان باشد کفاره واجب نمیشود واگر در قتل عمد اگر کشنده با عفو

کنند

کنند یا دیت بگیرند یا ثابت نشود و در نفس الامر کشته باشد شک نیست که کفاره واجب میشود
واگر او را قصاص کنند اکثر گفته اند که باز کفاره واجب است که از مال او بدهند حتی روزه را
از مال او استیجار نمایند وبعضی گفته اند هرگاه قصاص کنند کفاره ساقط است وکفاره قتل شبه
عمد وخطا کفارهٔ مرتبه است اگر قادر است بنده آزاد میکند والا دو ماه پی در پی روزه میدارد
واگر از آن نیز عاجز است شصت مسکین را طعام میدهد واگر مسلمانی مسلمانی را در دار الحرب و بلاد
کفار بکشد بگمان آنکه کافر است کفاره قتل خطا واجب است وقصاص البته نیست اما در وجوب
دیت خلافست بعضی گفته اند که مطلقا دیت نیست وبعضی گفته اند اگر اسیر بوده است در دست
کفار دیت واجب است واگر باختیار خود میان ایشان رفته واجب نیست واحوط آنست
که مطلقا دیت بدهند وبعضی گفته اند اگر در وقت جنگ کشته شود دیت از بیت المال میدهند
واگر چند نفر شریک در قتل کسی باشند بر هر یک کفاره تمام واجب است واگر طفلی یا دیوانه کسی را
بکشد خلافست که کفاره بر او واجب است یا نه اکثر گفته اند واجب است وعتق واطعام را از مال
او بیرون بکنند وروزه را بعد از بلوغ وعقل خود میگیرد واگر پیشتر بمیرد گفته اند از مالش اجرت بگیرند
میدهند وبعضی گفته اند که کفاره از ایشان ساقط است واگر جنینی را که در شکم است سقط
کند اگر روح در او دمیده شده کفاره واجب است والا فلا واحکام خصال کفاره در کتاب
کفارات ذکر شده است **فصل دهم** در احکام جنایات حیوانات ودر آن چند بحث است
بحث اول در کشتن حیوانات حلال گوشت است اگر حیوان حلال گوشتی را ذبح کند بغیر اذن
مالک اکثر گفته اند که تفاوت قیمت زنده وکشته برا لازم است وبعضی گفته اند که مالک
میتواند گفت که این کشته را بردار وقیمت حیوان زنده را بده واگر او را بغیر ذبح تلف کند
که آن میته شود باید قیمت آنرا در وقت کشتن بدهد واگر بعضی از اجزا باشد که از آن انتفاع

منفعتی توان شد مانند پشم و صوف و کرک و پر آنها از حلال است و بعضی اینها را از دیت حیوان بیرون کنند **بحث**
دوم در کشتن حیوانی است که حلال گوشت نباشد اما قابل تذکیه باشد مانند شیر و ببر و پلنگ و یوز
اگر یکی از آنها را ذبح کند یا بکشد مشهور آنست که تفاوت قیمت کشته و زنده را میدهد و اگر بنحو دیگر تلف کند
قیمت را میدهد و اگر بعضی از اجزای آن قیمتی داشته باشد آنرا از قیمت اسقاط میکنند مانند فیل که دندان
و استخوان او قیمتی دارد و اگر در قسم اول و در این قسم جنایت بر عضوی از اعضای حیوان واقع شود مثل آنکه
چشمش را کور کند یا پایش را بشکند اکثر گفته اند که ارش میدهد یعنی تفاوت قیمت صحیح و معیوب را و بعضی
گفته اند مانند آدمی آنچه در حیوان دوتا است بقطع هر دو قیمت را میدهد و بهر یک نصف قیمت مانند
چشمها و دستها و پاها و گوشها و در احادیث معتبره وارد شده است که کسی که یک چشم حیوانی را
کور کند ربع قیمت آنرا میدهد و بعضی از قدما قایل شده اند و خالی از قوتی نیست نزد بعضی **بحث**
سیم در کشتن حیوانی است که قابل تذکیه نیستند مانند سگ و خوک سگ را اگر قیمتی نباشد و
ملک کسی نباشد در کشتن آن چیزی لازم نباشد مگر دیت در چند سگ **اول** سگ شکاری
که تعلیم شکار کرده باشند و بعضی گفته اند که قابل تعلیم بوده باشد و خلافست که مخصوص سگ سلوقی
است یا شامل هر سگی است که تعلیم شکار کرده باشند و سلوقی گفته اند که منسوب بسلوق است که
قریه است از قریه های یمن و در دیت که سگ تازی باشد و اکثر گفته اند مخصوص بسلوقی اند
و در دیت آن خلافست مشهور آنست که چهل درهم است و بعضی مذکور شد که درهمی در این
زمان که ۳ ۳ ۲ ۲ ا باشد ۲ شاهی پانزده دینار عجمی باشد و مجمل آن اینست
و بعد از ضرب بعمل هکذا حاصل ۰۰ ۶ ۳ ا دینار عجمی است
و بعد از تقسیم آن بر مخرج دنانیر هکذا خارج ۲ ۹ ۳ شاهی است و بعد از
تقسیم آن بر مخرج هزار دینار که بیست است هکذا خارج

دوازده

دوازده هزار و دوازده شاهی است و آن مقدار چهل درهم است در این عصر و بعضی گفته اند اگر قیمتش
کمتر از این باشد قیمتش را میدهند و بعضی مطلق بقیمت قایل شده اند و بعضی احتمال داده اند
که برای سلوقی چهل درهم باشد و برای سگهای دیگر قیمت **دوم** سگ گله است و در دیت آن نیز خلافست
اکثر یک گوسفند گفته اند و بعضی بیست درهم گفته اند که شش هزار و شش شاهی باشد که سیصد دینار است
و بعضی بقیمت قایل شده اند **سیم** سگی است که حراست باغ کند و اکثر بیست درهم گفته اند و بعضی قیمت
گفته اند و ثانی اظهر است نزد بعضی **چهارم** سگ زراعت است و دیت آن یک قفیز گندم است و در روایت
دیگر یک جریب گندم وارد شده است و هر جریبی چهار قفیز است و هر قفیزی هشت مکوک است و مکوک بوزن
رسول یکمد است که هشت مکوک دو صاع باشد و بعضی مکوک را یک صاع گفته اند که هشت مکوک هشت صاع
باشد و صاع چنانچه در رساله زکوة حساب تخمین شده چهارده مثقال صیرفی از من تبریز قدیم که ششصد مثقال
صیرفی باشد زیاده است و در مجمع البحرین است که قفیز پیمانه ایست چهل رطل بحدیث مصر بیان شده است
و بعضی قیمت گفته اند و بعضی گفته اند که سگی که حراست خیمه یا خانه میکند دیت آن یک قفیز خاک است و بعضی
گفته اند که این کنایه است که دیت ندارد **بحث چهارم** اگر کسی خوک کافر ذمی بکشد که پنهان در خانه خود نگاه داشته
باشد قیمت آنرا میدهد آن قیمتی که ایشان در میان خود معامله میکنند و همچنین است اگر شراب یا آلات لهو
که حلال میدانند پنهان داشته باشند و مسلمان تلف کند قیمت آنرا از آنها که حلال میدانند میدهد و اگر
علانیه اظهار کنند چون خلاف شرط ذمه است اگر بکشد یا تلف کند مسلمان چیزی بر او لازم نمیشود **بحث پنجم**
مشهور میان قدمای علما آنست که حیوانات که بچرا میبرند اگر در شب جنایتی بر زراعت یا باغ کسی برسانند
صاحب حیوان ضامن است و اگر در روز جنایتی برسانند ضامن نیست و روایتی در این باب وارد شده است که
صاحب زراعت در روز میباید زراعت خود را محافظت کند برای آنکه ظاهر است که حیوانات بچرا بیرون میروند
و در شب صاحب حیوان میباید که حیوان خود را محافظت نماید و اکثر متاخرین شب و روز را اعتبار نکرده اند

وگفته‌اند که صاحب حیوان اگر تقصیر کرده است ضامن است خواه در شب و خواه در روز و اگر تقصیر نکرده است
ضامن نیست والله اعلم ختام بنده اتمام چون معرفت حدود و تعزیرات موقوف است بتشخیص بعض معاصی از طاعات
و عبادات ناچار طاعات و عبادات و حسنات و سیئات را بطریق اجمال در این باب ذکر کنیم **باب اول** در ذکر
طاعات گفته است خدای عز و جل ما اتیکم الرسول فخذوه و ما نهیکم عنه فانتهوا پس بنا بر این حکم بعد از آن
وطاعت یا عبادت باصل شرع مانند نماز و زکوة و یا عبادت بنیت عزم مثل اکثر مباحات چه اینها
میکرد و نه عبادات صاحب اجر و ثواب بنیات مثل اکل حلال و چیزیکه نیت کرده بآن تقوی بر نماز و سایر قربات پس
آن عبادت ماجور بها است و هم چنین است جماع با حلال و چیزیکه نیت کرده باآن شکستن شهوت و تحصیل رضای
حق تعالی و رضای پیغمبر او و تحصیل ولد و کثرت نسل پس آن عبادت مثاب بها است الی غیر ذلک از نظایر اینها
پس انما الاعمال بالنیات یعنی نیست اعمال مگر بنیتها و لکل امرء ما نوی یعنی برای هر مردی است چیزی که نیت کرده است
چنانچه در حدیث مشهور است و اینها یا طاعت یا طاعت جوارح است یا بطاعت قلوب و هر یک از اینها یا از جهت
یا فعل و طاعت جوارح یا از واجبات عینیه است یا کفائیه اما فرایض جوارح عینیه پس از فرایضات اصول عبادات
که اعظم آنها و اشرف آنها و اساس آنها است نماز بعد از آن زکوة بعد از آن حج بعد از آن روزه و جهاد و بیان این
با انواع آنها منفصلا در رساله عقاید موجز ذکر شده و از فرایض عینیه است رد سلام و چیزیکه مخصوص باو نشد
و هر کاه ملاقی باشد پس کفایه است و وجوب آن ثابت است بکتاب و سنت و اجماع و اما تحیت وارد
در آن شده است گفته است خدای عز و جل و اذا حییتم بتحیة فحیوا باحسن منها او ردوها یعنی چیزیکه
سلام داده شود بشما بسلامی پس سلام دهید بهتر از آن سلام دهید بعض از آن باید گفت آنرا و
تحیت را اصل مصدر حییت است یعنی فنسبه الی الحیوة یعنی نسبت دادم او را بزندگی چه مسلم و چیزیکه
گفت سلام علیکم پس دعا کرد برای مخاطب بسلامت از هر مکروهی و بر ابد از اسم مکاره پس دعا است
زیرا ما و گفته است تحیه بسا آنچه مراد از آن نوع است و تنوین برای نوع است نه مصدر پس وارد شده است

روایت

روایت شده از ائمه ما که مراد از تحیت سلام و غیر آن است از نوع جمیع اقسام که دلالت بر نیکو کند طلب کرده
باشد خواه بلفظ سلام باشد و خواه بغیر آن از تعارفات ملاقات پس امر فحیوا را مطلق طلب باید حمل کرد که
در سلام واجب و در غیر آن مستحب باشد بقرینه اجماع جمهور فقها و مفسرین اتفاق کرده اند بر اینکه و چیزیکه
گفت مسلم سلام علیکم و رحمة الله و جواب داده شد مثل آن پس رد مثل است و هر گاه زیاده کرده باشد و برکاته
پس آن احسن است و چیزیکه او گفت سلام علیکم و رحمة الله و برکاته پس نیست فوق آن زیاده بر آن و گفته شده
که امر کرده است خدا مسلمانان را برد سلام مسلم باحسن از سلام او و اگر مومن باشد و الا پس باید بگوید و
علیکم و زیاده از آن نکند پس قول او تعالی باحسن برای مسلمانان است و قول او تعالی او ردوها برای اهل کتاب
مولف گوید ممکن است که امر تخییر در جواب مومنین باشد و امر برد تنها در جواب اهل کتاب باشد پس
در جواب مومنین واجب است احسن یا مثل پس احسن آنست که زیاده کند بآن و رحمة الله را پس اگر بگوید اول
سلام زیاده کند و برکاته را پس اگر گفت اول مسلم پس برای اوست اکتفا بقول او و علیک و هر گاه مسلم ذمی
باشد اکتفا بآن کند مطلقا چنین جاری شده است سنت و گفته شده است که احتمال دارد که اطلاق آیه
شریفه شامل وجوب رد تحیت عاطس یعنی عطسه کننده باشد و گفته است جوهری در کتاب صحاح تسمیت یعنی
بسین و بشین دعا برای عطسه کننده است مثل یرحمک الله پس قول یرحمک الله تحیه است چه زندگی را داخل
بخت و رحمت است پس رد آن بیرحمک الله او یرحمکم الله و رحمة شد پیش لازم است احتمالا مولف گوید
بنا بر آنکه تحیه سلام است و یرحمک الله و نحو آن را در عرف تحیه در ظاهر نمیگویند در رد بیت
گو بیم که بنا بر آن رحمت و رحمت در آخرت نه در دنیا است و لفظ آن در میان مسلمانان و غیر آنها
مشهور نیست شده و از جمله آن صلة ارحام است و صله در لغت مصدر وصل است که بمعنی وصلت
یعنی چسبانیدن و ارحام جمع رحم است بفتح را و کسر حاء مهمله و آن چیزیست که شامل است بر آب مرد
از زن و در آن حمل است و بر بچه مشیمه و بفارسی بچه دان گویند و بحسب لغت صله ارحام چسبانیدن اجزای

رحم است با جهات متعدده است بلکه نیکو و عدم قطع افضل است از نیکو و مراد آنکه محل و اراده حالا است
یعنی اشخاصی که جمع کرده است ایشان را رحم واحد و در اصل منعقد نیکو نموده که وصلی میان ایشان منعقد
و مراد از صله در عرف شرع بر و احسان هر چند بزیارت و مطایبه و نشستن باشد هر چند بسلام باشد
چنانچه در حدیث وارد شده است و بتحقیق ثابت شده است وجوب آن بکتاب و سنت و اجماع و وارد
شده است حث اکید بر آن بلکه زیاده از آن نیز باشد و هم چنین است وعید بر قطع آن و مراد از رحم در
عرف چنانچه گذشت قریب معروف بنسب است هر چند دور باشد قرابت او و جایز باشد نکاح او
و گفته شده است که او کسیست که جایز نیست نکاح او خاصه و صله او بر و احسان اوست بمواسات و
معاونت بنفس و مال و هر چیزی که قادر است بر آن از خدمات و آن چیزی که ابتدای او نکند و در حدیث
صحیح است افضل ما توصل به الرحم کف الاذی عنها یعنی بهترین چیزی که صله رحم کرده میشود بآن باز داشتن
اذیت است از آن و در روایتی است صلوا ارحامکم ولو بشربة من ماء یعنی احسان کنید خویشان را هر چند بدادن جرعه از
آب باشد و در روایتی است که صله رحم کنید هر چند بسلام دادن باشد میگوید خدای تعالی و اتقوا
الله الذی تساءلون به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا یعنی بپرهیزید از عذاب خدایی که از همدیگر
سؤال میکنید بسبب او یعنی بایمان باو یعنی اجابت سؤال دیگری بسبب ایمان باوست که مؤمن در سؤال مؤمنی
نکند و بپرهیز کنید از عذاب ارحام یعنی از عذابی که قرابت سبب آن شود بدرستی که خدای تعالی همیشه بر شما دیده
بان است و در روایات معتبره مستفیضه وارد شده است که رحم متعلق بعرش است و میگوید
صل من وصلنی واقطع من قطعنی یعنی احسان کن کسی را که احسان بمن کرده است و بدی کن کسی را که
بدی بمن کرده است و در روایتی وارد شده است که مراد از رحم اهل بیت اطهار است صلوات
صلوات الله علیهم است و در الفاظ متعدده است که بدرستی صله رحم پاک میکند عملها را و زیاده میکند
مالها را و دفع میکند بلاها را و آسان میکند حساب را و تاخیر میکند در اجل و اخبار مستفیض است در احادیث

مبتهج

مبتهج و از جمله آنها است بر والدین و آن بکسر اول احسن طاعات آنها است و بتحقیق ثابت شده است وجوب
آن بکتاب و سنت و اجماع باحث اکید بر آن در کتاب و سنت و در حدیث صحیح است که پرسیدم از قول
الله تعالی و بالوالدین احسانا یعنی به پدر و مادر نیکوی کنید نیکوی عظیم چیست این نیکوی فرمود
اینست که صحبت کنی صحبت آنها را و تکلیف نکنی آنها را که سؤال کنند چیزی از ما یحتاج خودشان را هر چند
مستغنی باشند آیا نمیگوید خدای تعالی لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون یعنی نخواهید رسید به نیکوی
کردن و اطاعت کردن والدین تا خرج نکنید از چیزهایی که دوست میدارید آنها را یعنی دست نگه خود
و ایشان محتاج چیزی باشند تا ابتدا بآنها کنی بآن بدون سؤال ایشان با اینکه خود محتاج که
چیزی را که محتاج دیگری شوی بدون سؤال بدهد تو هم بدون سؤال با آنها عطا باشی بعد از
آن گفت و اما قول خدای سبحانه اما یبلغن عندک الکبر احدهما او کلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
یعنی اگر برسد البته نزد تو بزرگی سن یکی از پدر و مادر یا هر دو پس مگو با ایشان اف یعنی دلتنگ شده
و زجر و منع مکن ایشان را و فرمود اغلظ با ایشان مگو و اگر دلتنگ کنند ترا پس مگو با ایشان اف و منع
مکن ایشان را اگر بزنند ترا پس بگو برای ایشان غفر الله لکما یعنی بخشد خدا گناه شما را پس آن از
قول کریم است و کریم بصفت مرضی و مجموع است نزد اهل لغت گفت واخفض لهما جناح الذل من الرحمة یعنی
پایین کن برای آنها پر خواری را از رحم کردن یعنی بلندی با ایشان مکن چه بلند کردن پر کنایه از علو است
چنانچه پایین کردن آن کنایه از خواری است گفت در تفسیر آن پر مکن دو چشم خود را انگاه کردن با آنها
از رحم کردن یعنی نگاه مکن بآنها از رحمت و رقت و دست را با یمین بیند از بیرون ایشان نگاه مکن و بلند
مکن صدای خود را بالای صدای آنها بلند مکن دست را بالای دست ایشان و پیش میفت از ایشان
و از فکر بیگه غرض اینست که هادی ایشان مباش و فرق نیست میان حیات ایشان و میت ایشان در لزوم
بر و نیز میان مؤمن و مخالف چنانچه در بسیاری از نصوص است و در بعضی از روایات وارد شده است

که بزرگ و الله تو کدامست از تو والد اولاد سه مرتبه فرمودند اطاعت کن والد را بعد از آن گفت اطاعت کن
والد را و از جمله آنچه است از آداب حقوق اخوان باجماع و نصوص مستفیضه و در بعضی است که بیدک کرده شده
است حقوق مؤمن زیاد تر از آن حق مؤمن و در حدیث نبوی (ص) است برای مؤمن بر برادر خویش سی حق
است برائت نیست از آنها مگر باداء آنها یا عفو می‌بخشد لغزش او را و رحم میکند غربت او را و میپوشاند
عورت او را و نصیح میکند لغزش او را و قبول میکند معذرت او را و رد میکند غیبت او را و همیشه میکند نصیحت
او را و حفظ میکند دوستی او را و مراعات میکند امانت او را و عیادت میکند بیماری او را و حاضر میشود
مرده او را و جواب میدهد خواندن او را و قبول میکند هدیه او را و جزا میدهد صله و احسان او را و شکر
میکند نعمت او را و خوب میکند کومک او را و حفظ میکند حلیله او را و قضا میکند حاجت او را و قبول میکند
شفاعت او را و نصیحت میکند عطسه او را و راه نمائی میکند چیزی که گم شده او را و رد میکند سلام او را و
قبول میکند هدیه او را و پاکیزه میکند سخن گفتن او را و خوب میکند انعام او را و راست میداند سوگندهای
او را و دوست میدارد او را و دشمن نمیدارد او را و کومک میکند او را در وقت ظلم و در وقت مظلوم بودن
اما اول پس رد میکند او را از ظلم و اما دوم پس کومک میکند او را در گرفتن حقش و تنها نمیگذارد او را بکف خویش
خصم و ترک نمیکند کومک او را و دوست میدارد برای او از خیر چیزی را که برای خود دوست میدارد و نا دوست
دارد برای او از شر چیزی را که برای خود ناخوش دارد و در روایتی وارد شده است که بعد سی حق از آنها هر آینه
ترک میکند از حقوق برادر خویش چیزی را پس طالب میکند او را در روز جزا پس حکم کرده میشود آن برو
و از آنجمله است نفقه زوجه و مملوک و سایر حقوق ایشان است و نفقه آنها در سبب با خبر ایشان است
و غذای خود و واجب است نفقه نیز است زوجه دائمه و مملوک از مرد و زن و عمود آنکه پدر و مادر باشند
هرچند بالا روند و اولاد هرچند پایین روند و نفقه بر معاش بدون اسراف و بخل گفته است خدا تعالی
کلوا و اشربوا و لا تسرفوا یعنی بخورید و بیاشامید و اسراف مکنید اسراف خوردن حرام است و گفته شده است

که کفته شتق

که گفته شتق از مبالغه و زیادتی در خوردن از حلال است مؤلف گوید که در مجمع البحرین است که و اسرفوا
من السرف یعنی منع کن مرا از اسراف کردن و ظاهر اینست که کفته شتق از زیادتی خود در خوراک و پوشاک
اسراف است و چون غالب اوقات منجر بالاحرام میشود از این جهت بعضی تفسیر بالاحرام کرده اند و گفته
شده است که آن خرج در غیر طاعت خداست و در حدیث اصبغ بن نباته است از حضرت امیر المؤمنین (ع) که برای
مسرف سه علامت است میخرد چیزی را که نیست برای او و میپوشد چیزی را که نیست برای او و میخورد چیزی را
که نیست برای او یعنی میخرد چیزی را که لایق بحال او نیست و میخورد چیزی را که لایق بحال او و در شان آن نیست
و میپوشد چیزی را که لایق بحال او و پوشیدن آن نیست و ظاهر اینست که علاوه از خرج کردن در غیر موقع خود
اسراف است که مشتق از سرف که ضد قصد است یعنی میانه روی و سرف یعنی جهل اهم آمده است چه
اسراف ناشی از جهل است و در حدیث علامات از آنست چیز گرفته اند و نیز صرف در غیر موقع خود بر او
آنست که اگر بموقع بود اسراف نباشد چنانچه در حدیث وارد شده لا اسراف في الخير و لا خير في الاسراف
یعنی اسراف نیست در خیر و خیر نیست در اسراف و حاصل اسراف آنست که نه برضای خدا صرف کنی قطعه
بلک چیزی را که چیزی دایم داشت • بینه میداد در الحمد رد بو • کاه چیزی نیست در اسراف • گفت سرف
نیست اندر خیر • و گفته است خدا تعالی و من یبخل فانما یبخل عن نفسه یعنی هر کسیکه جود نکرده بخود کس
جود نکرده چه معلوم است که هرچه ببخشد عوضش با اضعاف مضاعف میگیرد پس بخیل خود را محروم
از عوض نموده و بخل خلاف جود است در لغت و در شرع منع واجب است و نزد عرب منع سائل است
از فضل نزد خود و از جمله آنچه است طلب حلال و دفع ضرر از نفس و مال گفته است پیغمبر (ص) لا ضرر و لا ضرار
في الدين او في الاسلام یعنی ضرر از یک طرف و ضرار از دو طرف نیست در اسلام یعنی ضرر نرساند مرد برادر مسلم
که نقص کند از حقش چیزی را و ضرار مجازات است ضرر است و اول ابتدای فعل است از واحد و ضرار مجازات
ضرر است از دو نفر و تقاص ضرار نکو بینه ضرار آنست که زیاده از ضرر او ضرر نرساند ضرر او که قطعه

ونقاص گویند گفته است خدای تعالی فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیه بمثل ما اعتدی علیکم یعنی هر کسی که ستم کند
بر شما پس ستم کنید بر او مثل ستم او بر شما و جزای ستم را ستم نامیده بر سبیل مشاکله و آن نوعیست از مجاز مشهور
و از جملهٔ اتفاقات مشاکله بوده و مشابهت است برای نکته و از بعضی اعلام است که با هم در کتب علم بوده اینکه چهار
نفر از پیغمبران مختون متولد شده اند و ایشان آدم و شیث و نوح و هود و صالح و لوط و شعیب و یوسف و موسی
و سلیمان و زکریا و عیسی و حنظله بن صفوان پیغمبر اصحاب رس و پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و آله میباشند و در حدیث
است که واقع میشود امام مختون یعنی از شکم مادر و در شرع مقرر است که اگر مولود مختون زاییده نشود
سنت است که ختنه او را بطلان حشفه بکنند و از جمله است ترجیح با حرف و وقوع بدون آن در حرام و
صدقه در اقوال و افعال و النجاة فی الصدق یعنی خلاص شدن از بلا با در راستی گفتن است و این وارد مورد
غالب است با مراد نجات در آخرت و اداء امانت به نیکو و فاجر چنانچه در اخبار است و وفا بعهد و وعده و نذر
اگر چنانچه بصیغهٔ عربی واقع شود و صیغهٔ نذر لله علی کذا است با شرط مثل اگر فلان بیمار خوب شود فلله علی
کذا و بدون شرط مثل لله علی کذا و صیغهٔ عهد عاهدت الله کذا است و قسم چیزی در سبب میشود و شرایط
آن در کتاب یمین مذکور است و از جمله صرف نعم الله فیما خلقت لاجله مانند صرف دست با احسان نه
با زدن و پا بعبادت مشی و نه بمعصیت و امثال اینها و از جملهٔ انفعالات است سجده تلاوت سورهای عزایم آن
که الم تنزیل و فصلت و النجم و اقرا باسم است وقتیکه رسید آیه آنرا قاری باشد یا مستمع بالاجماع
و نصوص و اما سامع پس در آن دو قول است که نقل شده است بهر یکی اجماع و برای عدم است حدیث
صحیح و در سند آن ضعف است و برای وجوب است صحیح که بر او است سجود هر وقتیکه بشنود و او را ممکن
است حمل اخبار سماع بر افراد غالبه که سماع با استماع است و در روایتی است که زن حایض میشنود
سجده را گفتا اگر باشد از عزایم سجده میکند وقتیکه شنید آنرا و آن در ترجیح است در کتاب نهایه
که منع کرده است از سجود حایض و برای او است حدیث ضعیف در رد برای این جماعت که اعتبار کرده

در آن

در آن طهارت از حدث را و در حدیث مقطوع است وقتیکه خوانده شد چیزی از عزایم پس سجده
آنرا پس سجده کن هر چند با طهر و وضو باشی و هر چند جنب باشی و هر چند زن نماز نکند و ضعف سند منافی
با اصل است و اما طهارت از خبث پس شرط نیست قطعا و همچنین است ستر عورت و استقبال قبله نیست
قولا صحیحا اصلا و در اشتراط وضع اعضای سبعه یا اکتفا بوضع جبهه دو وجه است و همچنین است وضع
آن بر چیزی که سجده بر آن صحیح است و عدم آن و اصل در همه عدم اشتراط است و احتیاط در اشتراط آن
و ذکر در آن مستحب است و نیست برای آن لفظ مخصوصی و در روایت شده است که اقل ذکر سجود عزایم آنست
و در صحیح است وقتیکه خواند یکی از شما سجود از عزایم را پس باید بگوید در سجود خود سجدت لک یا رب تعبدا
و رقا لا مستکبرا عن عبادتک و لا مستنکفا و لا مستعظما بل انا عبد ذلیل خائف مستجیر و واجب نیست
تکبیر نزد هوی بآن و در وجوب آن نزد بر داشتن سر از آن دو قول است و بآن روایت است و در آن
ضعف است و اصل عدم وجوب و احتیاط در آنست و وقت سجود نزد لفظ موجب آنست و آن فوریست
بدون خلاف و اخلال نمیکند بآن تاخیر تا فراغ از آیه چنانچه در کتاب خلاف است و در کتاب معتبر خلاف
آنرا گفته و احتیاط در آنست و ساقط نمیشود بتاخیر و در صحیح است که سؤال کردم از مردی که میخواند سجده را
پس فراموش میکند آنرا تا رکوع و سجود میکند گفت سجده میکند وقتیکه بخاطر آورد وقتیکه بوده باشد آن
عزایم و ظاهر عدم تعرض بادا و قضا است و در نیت تعیین خلاف در آنست و احتیاط در تعرض است و آن مقارن
هوی است و گفته شده است که مقارن وضع جبهه است و این بنابر قول با اخطار است و بنابر داعی
از سهل است و احتیاط واضح است و متعدد میشود سجود بتعدد سبب خواه متخلل شود چیزی یا نه
بر سبیل مثل از مردی که تعلیم میکند سوره از عزایم را پس اعاده کرده میشود بر او چند مرتبه در یک نشستن
و گفته بر او است که سجده کند هر وقتیکه میشنود آنرا و بر معلم است که سجده کند و از فرایض کفایات است
جهاد فی سبیل الله بنص و اجماع و تفصیلش در رساله جهاد بیاید که نوشته ام و امر بمعروف و نهی از منکر است

بانبساط چنانچه در کتاب آن مذکور شد و همچنین است افشاء در مسایل شرعیه و تعصب در آنها با اصطلاح
مردم با آنها با علم اعتقاد بر آن که آن از واجبات عینیه است و خلاص کردن مشرف بر هلاک از هلاکت و
اعانه مستغیث با قدرت و اطعام گرسنه مضطر اغنیا با نصر صدقات واجبه و غلاء عادت با عدم تعلق
آن بما و والا از واجبات عینیه است و همچنین است تجهیز موتی و تغسیل و دفن ایشان و نماز بر ایشان الی
غیر ذلک از چیزهای که در مبحث اموات مذکور شده و از مستحبات نماز و زکوة که مندوبند و صوم تطوع
و حج آن و نوافل بسیارند که داخل تحت ضبط و حصر نیستند و از آنها اکثار در ذکر خدا و تلاوت قرآن و سجود
نزد تلاوت مواضع آن که پانزده است غیر عزایم و آنها در اعراف و رعد و نحل و اسری و مریم و حج در دو موضع
و فرقان و نمل و ص و انشقاق و از آنهاست دعا و الحاح در آن و اعتکاف در مساجد و ابتدای سلام چه در آن
فضل و حسنه است فضیلت و نه برای مبتدی آنست و یکی برای رد کننده است و جایز است مرفوع و منکر
و اختلاف کرده‌اند در افضل از آنها ثانی اوجه است بسبب تنوین تعظیم و اولی اصوات و ساقط میشود در
حمام و در قضاء حاجت و بر مایده های شرب خمر و بر صاحب شطرنج و نرد و مخنث و شاعری که قذف
محصنات میکند و بر نماز کن چه استطاعت رد ندارد و بر خورنده ربا و بر فاسق معلن فسق و بر غیر مسلم
و منزلت است الا آن چیزی اضافه کند و رحمة الله و برکاته را قصد کند با و ملکها را اگر یکی باشد چه
وقتی که سلام داده شد رد سلام میکنند و کسیکه سلام را با و ملک سالم از عذاب میباشد و مستحباب
آن جماعت بر کفایه است چه هرگاه یکی رد کرد کفایت میکند و بر باقی مستحب کفایی است و افشاء آن مرغب
فیه است پس مرحد بنا است که از تواضع است که سلام دهی بکسی که ملاقات کنی او را و در آنست که تعجیل
کسی است که بخواهد سلام کند و قریب بآنست مستحب عاطس رد آن و الحمد لله و صلوات بمستحب گفتن
نزد شنیدن عطسه پس اگر جماعتی باشند پس تسمیت مستحب کفایی است و از آنهاست اتخاذ اخوان و
مواسات ایشان و مکافات احسان ایشان و استعمال مروت و آن چنانچه در کتاب در روش است تنزیه

تفضل است

تفضل است از دنائت که لایق با شأن او نیست مثل بخریدن و کشف عورت که منافی است سفر آن در خانه
و چیزی خوردن در بازار و جا غالبا و لبس فقیه لباس جندی را و غیر مذکور از چیزی که مسخره کرده شود و در آن
و در حدیث است که مروت والله اینست که بگذارد خود را در آنچه ... و در بعضی برای کسیکه دین نباشد
و کنایه است از اینکه در روان و سفره داده باشد بعد از آن گفت مروت و دو مروت مروت در
حضر است آن تلاوت قرآنست و لزوم مساجد است و مشی با اخوانست در حوایج و نعمت که میبیند بر خادم
چه آن شاد میکند دوست را و خوار میکند دشمن را و از آنها در سفر بسیار کردن زاد است و پاکیزه کردن آنست
و بذل آنست بکسی که با اوست و پوشیده داشتن بر قوم اسرار ایشان را بعد از مفارقت از ایشان و کثرت
مزاح است در غیر چیزها که موجب سخط الهی باشد و از آنهاست سخا و آن بعد جود و کرم است و در حدیث
است که سخا چیزی نیست که در ابتدا باشد اما چیزی که بوده باشد از سؤال پس حیا و ندم است و گفته‌اند
بعضی شارحین که سخا بذل مال است مستحق آن بقدر آنچه سزاوار است ابتدا و ندم است که آنست نیک داشتن آنست
از چیزی که واقع میشود از سایل و از آنهاست جود و در حدیث است که سؤال کرده مردی از امام حسن ع و او در
طواف بود پس گفت با و که خبر ده مرا از جواد پس گفت که برای سخن تو دو وجه است پس اگر سؤال کنی از مخلوق پس
بدرستیکه جواد کسی است که ادا کند چیزی را که واجب کرده بر و خدا و بخیل کسی است که بخل کند چیزی که واجب
کرده است آنرا خدا و اگر سؤال کنی از خالق پس او جواد است اگر بدهد و او جواد است اگر منع کند چه اگر عطا
کند بنده را عطا میکند چیزی را که نیست برای او و اگر منع کند منع میکند چیزی را که نیست برای او و جواد
کسیست که بخل در عطاش نباشد و از آنست در علامات الجواد الذی لا یبخل یعنی نیست جواد که بخل نمیکند و
از آنهاست بذل مال و توسع بر عیال و تعطف بر ضعفا و فقرا و مساکین و مشارکت ایشان در معیشت و اکرام
ذی الشیبة المسلم یعنی ریش سفید مسلمان و تواضع و شکسته نفسی برای مؤمنین و در لغت یعنی تذلل است
یعنی بنوع خواری و در حدیث است که تواضع نکرد احدی برای خدا مگر اینکه بلند کرده است در اینجا اجلال او را

بلندی دنیا و بلندی آخرت و هر دو را و کرم و محبت و حسن جوار و حلم که در حدیث است حسن الجوار یعنی بر شما لا دم آست
خوبی همسایگی و گفته شده است که نیست حسن جوار باز داشتن آزار از همسایه بلکه تحمل شدن آزار او است و از جمله
حسن جوار است ابتدا بسلام با او و عیادت او در مرض و تعزیت او در مصیبت و تهنیت او در فرح و شادی و صفح
و اعراض از زلات و لغزشهای او و عدم تطلع بر عورات او و بذل مضایقه او در چیزی که محتاج است بآن
از گذاشتن جذوع و تیرهای سقف بام او بر دیوار خود و فرستادن طعام او بخانه تو چیزی که شبیه باشد با شد
و جوار بضم او و لو که آن انفع است و آن همسایگی بیکدیگر کردنست که مصدر جاور نیز مجاورة و جوار است ای لا صفه
فی المسکن یعنی همسایه آدم خانه خود را بخانه او و در حدیث است هر چهل خانه همسایه اند از پیش و از پس و از راست
و از چپ و از آفات حفظ زبان نگاه داشتن و اعتراف بتقصیر در جمیع حالات و اتیان بآداب و سنن بنوبر
در مایحتاج حرکات و سکنات و هر چه اختصاص داشته است که مربوط است بفعل و از نوافل متفق علیها است عتق
ما ایلین مذکور و اثبات بکتاب و سنت و اجماع خصوصا مومنی که هفت ساله در مملکت او باشد چنانچه در خبر است
و در صحیح است کسیکه آزاد کند مسلمانی را آزاد کند خدای تعالی بجای هر عضوی از او عضوی از او را از آتش و در
خبر دیگر مملوک بنده مسلمان و در حدیث عرس مومنان است و در آن خبر است که اگر زن باشد آزاد کند خدای تعالی
بجای دو عضو او عضوی را از آتش و در چند حدیث عاق نیز باشد حتی فرج را بفرج و مکروه هست عتق مخالف
بسبب عجز و عاجز از تمام بکفایت نفس خود مگر اینکه بسیار اعانت او کند برای اتفاق چنانچه ظاهر میشود از نصوص و تمام
احکام عتق در کتاب عتق مذکور میشود و از نوافل مرغبه عبادات اضحیه بضم همزه و کسر آن و تشدید یا یعنی
قربانی کردن و نصوص بآن مستفیض است و واجب کرده است آنرا ابن جنید بسبب صحیح اضحیه واجب است
بر کسیکه واجد آن باشد از کوچک و بزرگ و آن سخنا است و لفظ وجوب و سنت معارضه کرده اند و شهرت
در طرف ثانی است و حمل آن بر معنی لغوی متعین است که مطلق ثبوت باشد و در روایتی است که حبست
رای تو در رحیا گفت اگر خواهی بکن و اگر خواهی مکن و آنرا ترک مکن آنرا که حاصل شده است بتاکید وقت

آن در منی چهار روز است اول آن عید قربانی است و در امصار سه روز است با جماع و صحاح و چیزی
که در حسن و غیر آنست که اضحی در منی روز است بعد از روز نحر و یکروز در شهرها محمول بر افضلیت است
یا غیر مرد و زن است و مستحب است هدی و اجب از آن چنانچه در صحاح است و کسی نیابد آنرا تصدق کند
بقیمت میکند پس اگر مختلف باشد قیمتها جمع کرده میشود و تصدق میکند بچیزی که منسوب باشد بخیالیه
پس از سه شکه بلت را از چهار چهار یک و هر چنین چنانچه در خبر است و مکروه هست قربانی کردن بچیزی
که بدن تیب کرده است آنرا بعضی نصوص و گرفتن چیزی از پوستهایش یا بدهد بسلاخ و بیرون آوردن
از منی مگر کوهان شتر برای ده و ما قربان و یکی را با نظر بعضی ... و باکی نیست در خوردن گوشت عید
سه روز بعد غیر آن چنانچه در نصوص است **واما کمالات نفس** پس صفات حمیده و اخلاق حسنه
و آنست که مامور بها در شرع و عقل است بر آنها قیاس ساده و از فرایض عینیه آنها تعلم علوم مرغوبه است
که آنها معارف حقه دینیه اند هر چند بر سبیل اجمال و بغیر تقلید باشد و معرفت احکام شرعیه واجبه
هر چند بر سبیل تقلید باشد و معرفت آفات نفس و اخلاق حسنه و رذیله تا که تنها با اجتناب کند
و تو بدان که صفایح آنها رکیه آنها شکر نعمتهای الهی بقدر و امر وی آنها صبر بر مصیبتها و
طاعات و از معاصی و شهوات و زهد در زخارف دنیا و توکل بر خدای تعالی در جمیع امور و تفویض
آنها بسوی خدا خصوصا روزی و او رضا بقضای او تعالی و تسلیم با مراد و خوف و خشیت از او و رجا
و طمع در رحمت او و معرفت بجلال شأنه و نیت و اخلاص برای او و یقین و از فرایض کفائیه است معرفت
علم کلام برای رد بر مبتدعه و معرفت مسائل شرعیه زیاده بر واجب عینی و از نوافل است تفکر در مصنوعات
خدای تعالی زیاده بر چیزی که موقوف است بر آن تحصیل معرفت واجبه و ذکر مرگ و ما بعد آن هم چنین
و معرفت تفسیر قرآن و حدیث زیاده بر واجب و تحصیل فضیلت حکمت که آن استقامت قوت عقلیه
است بدون میل بطرفین افراط و تفریط که اول را جربزه گویند و دوم را بلاهت و چیزی که تابع آنست از صفات

و تحصیل فضیلت شجاعت که آن استقامت قوت غضبیه است بعد از تبدیل بدو طرف افراط تهور و تفریط
جبن و انقیاد آن برای قوت عقلیه با آسانی و تیسیر و چیزی که تابع الفت است از اخلاق و تحصیل فضیلت
عفت که آن استقامت قوت شهویه است بعد از تبدیل بدو طرف افراط شره و تفریط خمود و انقیاد آن برای
قوت عقلیه با آسانی و سهولت و چیزی که تابع الفت است از فضایل و غیر اینها و تفاصیل این اخلاق و فضایل
طلب کرده میشود در کتب اخلاق و احیاء العلوم طهارة **کتاب دوم** در اجتناب معاصی و مکروهات و ضبط
آنها گفته است خدا تعالی و ما نهاکم عنه فانتهوا یعنی چیزی که نهی کرده است پیغمبر شما را از آن پس
قبول نهی کنید بدانکه معصیت مانند طاعت منقسم است تا آنچه چیزی که معصیت با اصل شرع است مثل شرب
خمر و زنا و چیزی که معصیت به نفس عزم است مثلاً کلا برای تقوی بر معصیت مثلاً و تارة اخری معصیت
جوارح و معصیت قلوب و هر یکی از آنها کبایر و صغایر و اختلاف فقها در کبایر اختلافی است که امید
نیست زوال آن و گویا مصلحت در ابهام آنها اجتناب از همه معاصی است بجهت ترس وقوع در آنها و در حدیث
صحیح است که آنها چیزی است که ایعاد کرده است بر آن آتش را و در صحیح است یعنی کسیکه اجتناب کرده از چیزی که
ایعاد کرده است خدا بر آن آتش را کفارت کرده شود از او سیئات او و هفت گناه موجبات که دخول آتش را
واجب میکنند که کشتن نفس حرام است و عقوق پدر و مادر است و خوردن ربا است و تعرب بعد از هجرت
و قذف محصنه و خوردن مال یتیم و گریختن از جهاد و در حدیث حسن است که آنها در کتاب علی (ع) هفت است
کافر شدن بخداست و کشتن نفس است و عقوق پدر و مادر است و خوردن ربا بعد از بینه است و خوردن
مال یتیم است و گریختن از جهاد و تعرب بعد الهجرت پس گفتم که این بزرگترین گناهها است گفت بلی گفتم لقمه[?]
از مال یتیم خوردن بظلم بزرگتر است یا ترک نماز گفت ترک نماز گفتم پس شمردی ترک نماز از کبایر گفت
چه چیز است اول چیزی که گفتم گفتم کفر گفت پس تارک کننده نماز کافر است یعنی بدون علت و بتحقیق
احتمال دارد که از راوی باشد یعنی کو بدون علت ترک نماز کند کافر است و از حضرت رضا (ع) روایت شده

است

است در رساله که بمامون (ع) آنها کشتن نفس است که حرام کرده است او را خدای تعالی و زنا و دزدی و خوردن
شراب و عقوق والدین و گریختن از جهاد و خوردن مال یتیم بظلم و خوردن میته و خون و گوشت خوک و چیزی که
بلند کرده شود در آن نام غیر خدا بدون ضرورت و خوردن ربا بعد از ثبوت و حرام و میسر که قمار است و کم کردن
کیله و ترازو و قذف محصنات یعنی نسبت بزنا دادن زنهای عفایف و لواطه کردن و شهادت دروغ دادن
و نا امید شدن از رحمت الهی و خاطر جمع شدن از مکر خدا است و قنوط یعنی نا امید شدن بسیار از رحمت
الهی و معونت ظالمین و رکون بسوی ایشان و یمین غموس یعنی قسم دروغ نامیده است جهت فرو بردن بگناه
و بسبب شدت گناه کفاره ندارد و غموس برای مبالغه است و حبس حقوق بدون عسرت و تنگی و دروغ و اسراف
یعنی بی اندازه خرج کردن در غیر موضع خود که خیرات باشد چنانچه گذشت و تبذیر در نفقه و فرق کرده شده
میان اسراف و تبذیر با اینکه تبذیر خرج کردن در چیزیست که سزاوار نیست اسراف خرج کردن زیاده از چیزیست
که سزاوار است و خیانت یعنی در امانت و کتمان شهادت یعنی پوشانیدن و انکار آن و استخفاف اولیاء الله
یعنی خوار داشتن دوستان خدا و استخفاف بحج یعنی سبک داشتن حج و آن ترک الفت و تقصیر در واجبات
الفت و اشتغال بملاهی یعنی مشغول شدن بآلات لهو و لعب و بازی و لهو یعنی لعب است و ملاهی جمع ملهی
که بمعنی آلت است و ملاهی یعنی آلات است و اصرار بر صغایر از گناهها و اصرار یعنی لزوم و ملازمت الفت و بقا
استعمال میشود در شر و گناهها و در حدیث است ما اصر من استغفر یعنی اصرار نکرده است کسی که استغفار کرده است
یعنی کسیکه تابع کرده است گناهها را باستغفار مصر نیست و لا صغیرة مع الاصرار و لا کبیرة مع الاستغفار
یعنی صغیره نیست با اصرار چنانکه کبیره نیست با استغفار و اصرار فعلی میباشد و آن مداومت بر یکی از صنفها
است بدون توبه و اکثار و اصرار حکمی است و آن عزم بر فعل الفت بعد از فراغ از آنست خواه مصر علیه از جنس
صغیره باشد یا نه و از گناههای کبیره که وعده کرده است خدا بر آن آتش یا عذاب را تحلیل حرام و تحریم حلال است
و منع مساجد خدا است از منع ذکر نام خدا در آنها و سعی در خراب آنها و کتمان حق و ارشاد و کتمان آن و وقوف در

بلو دکفر بود از تمکن از خروج از آن و مشاقه رسول صلعم یعنی مخالفت او در حقانیت دین او و طاعت او و اصول آن
بودن او در شقی است غیر شق او و متابعت غیر سبیل مؤمنان و آن راهیست که ایشان در آن راه اند از تابع شدن
دین حنیفی و استکبار از عبادت خدا و قطع طریق و تحریف کلم از مواضعش و مراد تغییر حکم الله است چنانچه بنی
اسرائیل تغییر دادند حکم زنا را از رجم بجلد تا زیانه و تغییر حکم قتل از قصاص بسوی دیت تا اینکه قتل در میان ایشان
بسیار شد و نقض عهد خدا و آن بمعنی وصیت دادن است و مراد عهد ماخوذ بتقوی است و حجت تامه بر بندگان
او و همچنین است عهد ماخوذ بر رسل بر امتها باینکه وقتی که مبعوث شد بایشان رسول مصدق بمعجزات تصدیق
او بکنند و تابع او شوند و قطع رحم و اتخاذ نبات بر او جل و اشتراک او تعالی و ارتداد بعد از ایمان و انچه
گذشت و دروغ است نظر ما است و حقی در حدیث است که هر مسلمانی که میان دو مسلمان است مرتد شد از
اسلام و انکار کرد پیغمبری پیغمبر صلعم را و تکذیب او کرد پس بدرستی خون او مباح است برای هر کسی که شنید
از او ازاو و زن او بائن میشود و تقسیم کرده میشود مالش بر ورثه اش و عده میگیرد زن او عده وفات او و
بر امام است که بکشد او را اگر آوردند او را بسوی او و توبه نمیدهد او را و از حضرت باقر عم روایت شده است که هر کس
از اسلام عدول بکند از او تبری میشود و بخوریه نمیشود و یعنی او و توبه داده میشود سه روز پس اگر رجوع کرد رجوع
والا کشته میشود گفته صدوق ره مراد باین مرتد نیست که پدر مسلمان نیست و از حضرت صادق عم مرویست که
مرتد از اسلام گفت کشته نمیشود و خدمت فرموده میشود و خدمت سختی و منع کرده میشود از طعام و شراب
مگر چیزی که نگاه دارد بان خود تن را و پوشیده میشود درشت ترین لباس و در روز بیرون میشود بنمازها و در حدیث
دیگر است که کشته نمیشود و لیکن حبس کرده میشود همیشه مؤلف گوید یعنی اگر توبه نکند و مرتد بکسر تا و فتح
دال اسم از ارتداد است و اصحاب رده در عهد پیغمبر صلعم بر غیره که ذکر کرده اند دو صنف بودند صنفی مرتد شدند
از دین و بودند دو طایفه یکی اصحاب مسلیمه کذاب بودند و دیگری مرتد شدند از اسلام و بر گشتند چیزی
که بودند در آن در جاهلیت و اتفاق کردند صحابه بر قتال ایشان و ستاندند و استیلاد کردند از ایشان

علی

علی عم حنیفه را و صنف دوم مرتد نشدند ولیکن انکار کردند فرض زکوة را و گمان کردند که خذ من اموالهم
صدقه خطاب مخصوص بزمان او صلعم است و از جمله معاصی تغیر ابو خداست و ایذا رسول صلعم و مؤمنین
است و ابطال ایات الله و اعراض از آنهاست و مخالف اجماعاتست لا غیر للک از چیزهای که تفسیر در
قران واده شده است و از جمله معاصی منصوص علیها است ترک واجبات و اتیان بدع است و آن جمع
بدعتست بکسر با و سکون دال و آن احداث در دین است چیزی که اصل برای آن در کتاب و سنت نیست
و نا بیان شده است بدعت چه فاعل آن ابتداع از خودش کرده است و از آنست حدیث من توضا ثلثا فقد
ابدع یعنی کسیکه وضو ساخت سه مرتبه یعنی اعضا را در آن وضو سه مرتبه شست پس بتحقیق بدعت
کرده است یعنی کرده است خلاف سنت را چه چیزی که بود در زمان او عم پس آن بدعتست و گفته
است بعضی شراح حدیث که بدعت دو قسم است بدعت هدی است و بدعت ضلالت پس هر چیزی
که در خلاف ما امر الله به و رسوله عم است پس آن در مکان ذم و انکار است و چیزی که در تحت چیزی
است که خوانده است بر آن خدا و رسول او عم بر سبیل عموم پس در مکان مدح است و هر اصل چیزی
که در عصر او عم نباشد اگر داخل عمومات چیزی نیست که خوانده است بان خدا و رسول او عم پس در موضع
مدح است و الا نه و از جمله معاصی است نشستن در مساجد جنب یا حایض و پوشیدن لذهب
و حریر برای مردان بدون خلاف از علمای شیعه و در حدیث مشهور است که حلال شده است ذهب و حریر
برای اناث امت من و حرام است بر ذکور آنها و در لفظ حدیث دیگر است که این دو ناحر هستند بر ذکور امت
من و اشتمال بذهب و حریر فرموده شد و در روایت و حریر است کسیکه بپوشد آن را در دنیا نمیپوشد
آن را در آخرت و استثنا شده است از آن حالت جنگ و ضرورت و مخلوط بغیر آن بجهت نصوص و جماع
است بر شده و گیج یا بر نول اتیح و احتیاط در ترکست و در تکیه بر حریر و افتراش آن دو قول است اتیح جواز
است بجهت حدیث صحیح که فرمود کسیکه آن را و یا ابستند بالای آن و بخواهد بر آن نمیکند و از جمله معاصی است

اکل و شرب در اوانی ذهب و فضه و اوانی جمع آنیه است و آن ظرفهاست در عرف و آن چیزیست که قرار میگیرد
در آن چیزی خواه سوراخ داشته باشد یا نه پس سر قلیانها که هر دو نقره باشد حرام است
و همچنین است در زیر قلیان مجموعه نقره که گذاشتن خواه کوچک باشد و خواه بزرگ و زیر پاکدان و نحو
آن در زیر فنجانها و نحو آنها و چراغ نقره و طلا و امثال و لکن و شمعدان و نحو آنها و در حدیث است
که هر کسی که در اینها بخورد یجرجر فی بطنه نار جهنم یعنی صدا میکند در شکم او آتش جهنم و همچنین است
اتخاذ آنها برای زینت و غیر آن بنا بر قول جمعی و مؤید آنست حدیثی که اوانی الذهب و الفضة متاع الذین
لا یوقنون یعنی ظروف طلا و نقره متاع اشخاصیند که یقین ندارند یعنی بآخرت و احوال آن پس بهره بردن
از آنها هر چند بنحو زینت و غیر آن باشد داخل متاع است و از جمله معاصی است استعمال آلات لهو و لعب
و لهو در لغت باطلی را گویند که از خدا و ذکر او باز دارد پس جمیع سازها داخل شد و همچنین جمیع اسباب
لعبها و همچنین است آلات بدع و بطل و آن سوء اعتقاد غنی و طغیان نمودن و شدت فشار آنها
در نمودن آن نیز پس داخل شد جمیع اسباب چراغانها و توپ و تفنگ را برای بازی انداختن نه برای غرض
و عادت کردن بعبادها همچنین است نقاشی کردن خانها یعنی رنگها و غیر آن بلکه آن داخل اسراف
چنانچه گذشت و گفته است خدای تعالی تعاونوا علی البر و التقوی و لا تعاونوا علی الاثم و العدوان یعنی
کومک کنید بنیکوئی و آن یکسان و اسم جامع خیرات همه و بمعنی طاعت هم آمده است و تقوی یعنی
پرهیزکاری و کومک مکنید بر گناه و ستم پس جمیع اسباب خیر و طاعات مأمور بها است و جمیع اسباب
گناه و معاصی منهی عنها است و از جمله معاصی است تصویر ذوات ارواح و در حدیث است که فاعل آن
معذب میشود روز جزا تا دمیده کند روح را در آن و دمنده نیست و تصدیق آن بجسمه ابا میکند
از آن اطلاق نفی عموم آن و تعمیم آن برای اتخاذ و نظر بآنها سند شد و مانع نیست بلی احوط اجتناب
از چیزیست که منصوب در دیوار و پرده است نه چیزی که قدم بآن گذارند چنانچه در خبر است و در حدیث

است

است که ان من اشد الناس عذابا یوم القیمة المصورین یعنی بدرستی از سختترین مردم از جهت عذاب
در روز جزا مصور کنندها است و صورت چنانچه در کتاب مذهب شامل است بر چیزی که ساخته
شود مشبه بمخلوقات خدا از ذوات ارواح و غیر آنها و این شامل درختها و گلها و غیر آنها است
و در حدیث است که داخل نمیشود ملائکه بخانه که در آن صورت باشد و گفته است بعضی در سبب
معصیت ناحسنه بودن که تصویر بسبب مشابهت بمخلوقات خداست و چیزیکه عبادت کرده شود
پس احتمال دارد که داخل شدن بخانه مصور هم مکروه باشد و الله اعلم و از جمله معاصی است عمارت
ساختن برای ریا و سمعه یعنی زیاده از کفایت خود برای استطاله و فخر کردن برای همسایها و سایر
مردمان و مباهات بر جمیع اخوان و استخفاف نمودن بمسلمانان پس تحقیق وارد شده است که هر کسی که
کرد آنرا پس استخفاف کرده است بحق خدا و خدا استخفاف خواهد نمود در روز قیامت مگر آنکه توبه
کند و از جمله معاصی تراشیدن ریش است چه خلاف سنت است که اعفا آنست و در حدیث است
اعفوا اللحی یعنی وا گذارید و بر کنید ریشهای خود را و کم مکنید آنها را و ظاهر آنست که مراد از اعفا معافی
است پس اخذ از عرض و طول ریش برای تحسین داخل عدم اعفا نیست چنانچه گفته شده است و طایفه
شده اند بسبب تراشیدن ریش و ظاهر از تراشیدن تراشیدن مجموع است پس اخذ تراشیدن مجموع ریش برای آن
صادق آید عرفا حرام است و از جمله معاصی است قمار بکسر قاف و آن لعب بآلاتیست که معد است برای آن مانند
نرد و شطرنج و از آنست بازی بگردکان و انگشتر و غیر آنها و چیزی که مترتب شود بر آن از کسب حرام است و واجب
رد آن بر مالکش و هرگاه بکند آنرا تصرف آنها پس مکلف برد و لی را فاتست و هرگاه مجهول شود مالکش تصدق
کرده میشود از جانب او و هرگاه منحصر شود در قوم معینی استحلال از آنها واجب است هر چند بر سبیل معاطات
باشد و از جمله معاصی است رهان یعنی گرو بندی و در حدیث است لا سبق الا فی نصل او خف او حافر یعنی سبق
بسکون با یعنی مسابقت با فتح با آن یعنی عوض خاطر خود برای مسابقت نیست مگر در سه چیز و آنها تیر انداز است

و غیر آنها از چیزهای که مشتمل بر نصل و خف و حافر نیست و شطرنج و کاردات مادامیکه قصد عوض نداشته باشد
و بعد از آن اختلاف در سکون و فتح باء نموده اند پس بنا بر آنکه مصدر است بمعنی مسابقه صحیح نیست
مسابقه در غیر این سه قسم و بنا بر ثانی که اصح است از جهت روایت بنا بر نفی عوض صحیح است ولیکن اخذ
عوض حرام است و حرمت اخذ عوض در غیر این سه قسم حرام است اتفاقا و اما حصول بدون عوض مختلف فیه است
و اصل مقتضی جواز است مع احتیاط در ترک است پر جناح کشیدن و غیر آنکه مشتمل بر اخذ عوض نباشد احتیاط
در ترک آن اتفاقا است و از جمله معاصی است هجاء مؤمنین و آن بکسر هاء و مد ذکر عیبهای ایشانست بشعر و بیرون
آمدن مؤمن بغیر مؤمن پس هجای او جایز است مانند لعن و فرقی نیست در مؤمن در هجا میان فاسق و غیر او
مگر اینکه داخل باشد هجاء فاسق که متجاهر بفسق نباشد بر آنچه نهی از منکر اگر موقوف باشد ردع او از
فسق بآن اگر فرض کرده شود و همچنین است خواندن شعری که متضمن هجو مؤمنی بالفعل باشد که
متجاهر بفسق نباشد و مراد در شعر کلام مخیل است خواه منظوم و خواه منثور باشد و این در قیت که شخص
معینی مقصود باشد و از اعظم لغو است که خدای تعالی والذین هم عن اللغو معرضون یعنی مؤمنین
از لغو اعراض میکنند و لغو باطل و فحش و کذب و لهو را شامل است و لهو چیزی بی فایده است که مشغول
از ذکر خدا نماید و احتمال دارد که خواندن شعری که در او اشعار از آن قصد معینی نموده هر چند نادر قصد
او را نکند حرام باشد چه ایذای او است و ایذای مؤمن حرام است و اما شعر مشتمل بر تشبیب و آن نسیب شعر است
بذکر زنها و پسرها و در عشق ایشان و ذکر محاسن ایشان است اگر مقصود از آن معین غیر حلال باشد
یا تشبیب پسر معین باشد حرام است بسبب تحریم متعلقش و بسبب ایذاء و در حلال و غیر معینه باکی نیست مگر
آنکه مشتمل بر ایذاء باشد چنانچه گذشت و اما شعری که متضمن کذب باشد بعضی گفته اند که باکی ندارد چه آن
از صناعات شعر است و کذب آن نیست در صورت صدق و نه غرض از آن ترویج آنست پس جدا باشد از کذب
محرم و همچنین است شعری که متضمن تشبیب حلال باشد و احتیاط در ترک است و از جمله معاصی است نوح

تا بجهت باطل بودن وصف میت یا وصافی که در او نباشد چه داخل کذب محرم است و جایز است ذکر اوصاف حقه
و نیکو صدای او را از اجانب نشنوند و همچنین است استماع نوحه او و از جمله معاصی است غنا کردن
و آن بمد و کسر با مد است و آن مد صدا است که مشتمل بر ترجیع مطرب باشد و مراد از ترجیع تحریک
و تردید صوت است در گلو و از طرب خفت و تغییر حالت خواه در سرور و خواه در حزن پس حرام نیست
بدون دو وصف یعنی ترجیع با اطراب هر چند مشتمل بر یکی باشد چنین تعریف کرده است جماعتی از اصحاب
و رد کرده است آنرا بعضی بعرف پس چیزی که نامیده شود در آن غنا حرام است هر چند مطرب نباشد
و هر چند ترجیع نداشته باشد و آن حسن است و مشتمل بر صفتین حرام است باتفاق علماء و فرقی نیست در آن
میانه شود بقرآن و اذان و مراثی و غیر آنها و تجویز در قرآن و غیر آن ضعیف است و دلیل تجویز در قرآن مقتضا
است و محمول بتقیه است اگر صریح باشد و استثنا شده است از آن حداء بمد و آن راندن شتر است
بسبب غنای برای آن و احتمال دارد که آن بسبب حرج باشد چه آن دأب عربها و اعراب است و بعید است
آن راندن شتر متعارف است یا متعذر خصوصا در شبها و سحرها و احتیاط در ترک است اگر ممکن باشد
و همچنین استثنا شده است مغنیه در عروسیها و نیکو حرف نزند بباطل و داخل نکند بلهو و نشنوند
صدای او را از جانب مردها بسبب حدیث صحیح که اجرت مغنیه که زنان را میکند یعنی هدیه میبرد بعروسیها
نیست بآن باکی و نباشد زنی که داخل شود بر او مردها و در حدیث نبوی است (ص) اعلنوا بالنکاح و اضربوا
علیه بالغربال یعنی الدف یعنی اظهار کنید نکاح و بزنید بر آن دف را و بعضی الحاق کرده اند بآن ختان را
و ملاک کردن عقد بخبر ضعیف بدون انجبار ضعیف است و الحاق بآن ضعیف در ضعف است و بعید است
جماعتی از اصحاب که از ایشان است ابن ادریس و علامه در تذکره تحریم غنا مطلقا بسبب اخبار
مطلقه و وجه جمع میان آنها و میان چیزی که دلالت بر جواز دارد از صحیح مخفی است بسبب حمل
از اطلاق مقید مؤلف گوید ظاهرا از کتاب و سنت و اتفاق علما معلوم میشود آنست که حرمت غنا باطل

شنیع است و از گناهان کبایر است چنانچه در حدیث است که بدترین آن انچه از جاهلیت که ایجاد نموده خدا باآن
القشیرا در خواند نبود خدا را و من الناس من یشتری لهو الحدیث یعنی از ایشانست کسی که میخرد باطل سخن را و در احادیث
تفسیر کرده اند لهو الحدیث و قول زور را بغنا و در حدیث دیگر است که مغنیه ملعونه است و ملعون است کسی که
بخورد کسب او را و در حدیث دیگر است خریدن مغنیات و فروختن ایشان حرام است و تعلیم ایشان کفر است و
استماع ایشان نفاق است و در حدیث دیگر است که ثمن ایشان سحتست یعنی حرام است و در حدیث دیگر است استماع
غنا و لهو میرویاند نفاق را در دل و تقیید بوصف مشعر بعلیت است پس حرمت مذکورات من حیث انه
غنا است نه بجهت امری عارضی از محرمات و در حدیث صحیح است انچه ظاهر میشود از مجموع اخباری که در غنا
وارد شده است و اختصاص میکند تو بنفی ان اینها اختصاص حرمت آنست و حرمت چیزی که عاقله میگیرد
بان از اجرت بتعلیم و استماع و بیع و شری همه چیزی که بود بنحو متعارف در زمن بنی امیه از دخول مردان
بر ایشان و استماع صدای ایشان را و تکلم ایشان با اباطیل و بازی ایشان بملاهی از عیدان
و مزمار و غیر اینها و بالجمله چیزی که مشتمل است بر فعل محرم نه سوای آن چنانچه مشعر است بآن قول او ع
لیست بالتی یدخل علیها الرجال یعنی نیست زنی که داخل شود بر او مردها مگر اینکه گوییم که بعض از غنا
لا بوبه ذوی المزامیر نیست هر چند مباح باشد پس منزل ارتفعت بر اولیا ایشان از آن مگر چیزی که در آن عرض
حقی باشد از چیزهای که وارد شده است در حقیقت و اذن در آن بلکه امر بآن پس تحقیق وارد شده است که
علی بن الحسین ع بود میخواند بقسمی بود که میگذشت از کذرنده پس بیهوش میشد از خوف صدایش و سوال
کرد از مردی از خریدن کنیزی که برای او صدا بود پس گفت نیست بر تو باکی هر گاه بخری او را که یاد آورد ترا جنة
یعنی پس بهشت را بخواطر تو اندازد و در حدیث نبوی است رجع بالقرآن صوتک فان الله یحب الصوت الحسن یرجع
فیه یعنی ترجیع کن بقرآن صدای خود را پس بدرستی خدا دوست میدارد صدای خوب را که ترجیع کرده شود در آن و
غیر اینها مؤلف گوید ممکن است گوییم که حرمت غنا فی الجمله اگر ضروری دین نباشد ضروری مذهب است و اما

صباح

صباح کردن و سد کوش صفت کرده و فرق میانه آن و حسن صورت نکردن و علی بن الحسین ع را که ضرور بر بعض لعصمات
از ذوی المزامیر اولا فشمردن ضرور بر الفسادات است و حدیث ترجیع محمول بر تقیه است و شاهد است بر اینکه
حسن صورت غیر صوت مرجع است والله اعلم و از جمله معاصی قیادت و مساحقت است و تکلم زن نزد غیر
زوج خود و غیر محرم خود بیشتر از پنج کلمه از چیزهای که لابد منها است و مباشرت او با زن دیگر که نیست میان
ایشان رضعی و تحدیث او بچیزهای که در خلوت با زوج خود کرده و تزیین او برای غیر زوج خود و بیرون آمدن
او از خانه اش بغیر اذن زوج خود پس اگر بیرون آمد لعن کند او را هر ملکی در آسمان و هر چیزی که بگذرد
بر او از جن و انس تا بر گردد بخانه اش چنین است در حدیث نبوی ع و در آنست هر که بوی کند خوشش را
از برای غیر که خدا جشنش را در ... قبول نکند از آتش مگر آنکه توبه کند و رجوع کند و کسی که مساحقه کند با
زنی که حرام است با او پس تحقیق جا گرفته است در غضب خدا بعضی از شهوت و کسیکه بحسد دل را تحریم
نزدیک کرده میشود در ... از آتش با شیطان پس انداخته میشوند هر دو با آتش و نهی کرده است
پیغمبر از نگاه کردن مرد بعورت برادر مسلمان اش و گفته است کسیکه نگاه کند در عورت برادر مسلمان اش
لعن کند او را هفتاد هزار ملک و نهی کرده است زن را از نگاه کردن بعورت زن و از مطلع شدن مرد
در خانه همسایه اش و گفته است کسیکه نگاه کند بعورت برادر مسلمان اش یا عورت غیر اهلش بشود داخل
کند او را خدا با آتش با منافقین که عیب میکردند از عورتهای مسلمانان و بیرون نرود از دنیا تا رسوا
کند او را خدا مگر آنکه توبه کند و نهی کرده است از نشستن بر مایده که آشامیده میشود بر آن شراب
و مایده خوانی است که باشد در آن طعام و خوان است و کسیکه نباشد در آن طعام و خوان چیزی نیست که
بالای آن چیز خورده میشود از سفره و غیر آن معرب است گفته است اثر در صحاح و در آن ...
کسر خا آید و بر ... کتاب و در آن اکثر است و غیر آن و اخوان بجمع مکسور و گفته است لعنت کرده است خدا شراب را
و فشرنده آنرا و فشار شده آنرا و خورنده آنرا و ساقی آنرا و فروشنده آنرا و خرنده آنرا و خورنده ثمنش آنرا و حامل آنرا

ونخصی محول الیه را و گفته است کسیکه بخورد آنرا قبول نمیشود نماز او چهل روز و مؤلف گوید احتمال دارد
که قبول عبارت از اجزا باشد هر چند نماز او مجزی باشد و مسقط قضا باشد اما مرتبه قبول را که ثواب داشته
باشد ندارد و احتمال دارد که مجزی هم نباشد و قضای ایام شرب بر او واجب باشد و مدار امیکرد که
معلوم است باشد و جزء بدن شده باشد نماز با آن باطل است و نجاست بود و غایط و خون مصفوحست
بالجماع مگر اینکه آنرا بعضی نمایم و آن خلاف مشهور است و مشهور فتوی بنجاست آنست و بعد از آنکه جزء بدن
شده احتمال دارد که باز معفو نباشد تا بالمرة تحلیل رود و تحلیل آن بیش از چهل روز مشکوک و ضبط است
و استصحاب موجب علم است و نص کاشف تحدید آن به چهل روز است و شکی نیست که احتیاط در قضا است تا
چهل روز و گفته است بدرستی خدا لعنت کرده است خورنده ربا و خوراننده آن و نویسنده آن و
دو شاهد آنرا و در حدیث نبوی است از امیرالمؤمنین ع و در شعر از عشار ... و اکثر ... است
یعنی هیئت بار ... از اموال مردم و مراد مطلق گمرکچی است و در این وقت گمرکچیها عشر میگیرند و بعضی
مشهور بعشار شده اند و در حدیث است کسیکه حق صاحب حقی را ظاهر کند و تأخیر اندازد و قادر بر ادای
حق او باشد پس بر اوست در هر روز گناه عشاری یعنی گمرکچی و شاعر یعنی شعر کلام مخیل منظوم است
که غالبش بر اغراق و هجا و چیزهای مذموم اشتمال دارد و مطلق محمول بر فرد کامل و غالب است و این
منافات ندارد بقول آن حضرت ص که ان من الشعر لحکمة یعنی بعضی از شعر هست که مشتمل بر حکمت است ندارد و
گفته است خدای تعالی والشعراء یتبعهم الغاوون یعنی شاعرها تابع میشود ایشانرا گمراهان و گفته
شده است یعنی تابع نمیشود بر کذب و باطل و فضول قول ایشان و چیزی که ایشان دانند از هجا
و تمزیق اعراض یعنی پاره کردن ناموسهای مردم و مدح کسی که مستحق مدح نیست مگر غاوون یعنی
گمراهان از سفها و گفته شده است که شعرای مشرکین است مانند عبدالله بن الزبعری و ابی سفیان
و ابو عزه شعرای ایشان چنینی که گفتند که ما میگوییم چیزی را که گفته است آنحضرت ص و بودند هجو میکردند

او را و جمع میشد بر ایشان اعراب از قوم ایشان که استماع اشعار ایشان و هجوهای ایشان مینمودند
و در تفسیر علی بن ابراهیم است که نازل شده است آیه در شأن کسانیکه تغییر دین خدا را داده اند و مخالفت
امر خدا کرده اند آیا دیده شاعری را که تابع شود او را کسی قصد نکرده است بآن مگر اشخاصی را که
وضع کردند دینی را برایهای خود شان پس تابع شدند بر آن مردم و مؤکد اینست قول او الم تر انهم
فی کل واد یهیمون یعنی آیا نمی بینی که بدرستی ایشان در هر صحرا تحیر میشوند یعنی مناظره میکنند
بچیزهای باطل و مجادله میکنند بحجتها و بهر مذهب میروند تمام شد سخن او پس بنابر این الف و لام
بر ان عهد میباشد و تفسیر کرده شده است غاوون بقومی که تحریف کردند علم را یعنی حلال و حرام را
برایهای خود شان بعد از آن مخالفت کردند آنرا بقول آن و از شرطی بوده است شرط بفتح شین و سکون را
یعنی مشهور است و جمعش شرط بروزن رطب است و صاحب شرط حاکم را گویند و فیکه نسبت داده
شد باین گفته میشود شرطی بروزن ترکی و شرط بلفظ جمع اعوان سلطان و ولات و از عریف بوده
و عریف بروزن امیر بمعنی نقیب یعنی ناظر است و عرافت ... و در حدیث از علی ع است که لا اخذ بقول
عراف و لا کاهن یعنی گوش نمی کنم بگفته عراف و کاهن و در شرح نهج است عراف مثل منجم است ... میکند
بمعرفت دزد ... گم شده ... و گفته شده است که عراف خبر از ماضی میدهد و کاهن خبر
از ماضی و مستقبل میدهد یا صاحب عطبه بودن و آن طنبور است یا صاحب کوبه بودن و آن طبل است
و از جمله معاصی چیزی است که از قبیل ... برای غیر نبی و وصی او صلی الله علیهما خواه به
تعلیم باشد و خواه بکهانت بکسر کاف باشد و آن علمی است که موجب اطاعت جن باشد برای
او و عقیقی که بیارد بر او اخبار غائبه را و خواه سحر باشد و آن سخنی است یا کتابتی یا افسانه است و آن
تعویذ است یا اقسام یا عزائم و خواه ... که حادث میشود بسبب آنها ضرری بر غیر او از آنست بستن
مرد بر زنش جدا از ... که قادر بر وطی او نباشد و انداختن ناخوشی میان زن و شوهر و غیر اینها

واز آنست استخدام ملائکه والجن واستنزال شیاطین در کشف غایبات که کهانت بود واز آنست
علاج مصاب یعنی جنی را خوب کردن واستحضار ایشان وتلبیس ایشان ببدن صبی یا زنی وکشف
غایبات بر زبان او پس تعلم اینها واشباه اینها وعلم وتعلیم اینها همه حرام است وتکسب بآن سحت
وکشته میشود مستحل آن وهرگاه یاد گیرد آنرا بجهت نگاه داشتن خود یا دفع نمودن سحر پس ظاهر
جواز آنست وگاه واجب کفائی میشود چنانچه اختیار کرده است در دروس وجایز است حل آن
بقرآن واقسام چنانچه وارد شده در روایت علما واما براینکه آن حقیقتی است یا محض تخییل است
اکثر بر آنند که آنرا حقیقت است وتشکیک میکنند بانکه اثر آن در بسیاری از مردم بر حقیقت وتاثیر نوهم تمام میشود وهرگاه
سابق باشند برای قابل ملکی بوقوع آن وما میبابیم اثر آنرا در اشخاص که شعور بآن ندارند تا ضرر بایشان
رساند وهرگاه حمل کنیم تخییل آنرا در حرکات صیادات وبر بدیعات وعنقه آنها ممکن است نه در مطلق آن نه واحضار
جان وشبه اینها چه آن امر معلومی است که ممکن نیست نه نفعی خواه بضیافت باشد ولکن استمداد بعلت
ونفاذ بر آنست که مترتب میشود بر اینها الحاق بعضی مردم ببعضی ونحو آن حرام نمیشود مگر بغرض آن بایدت
مجری بآن خواه نسبت باشد واقل حرکات سحر است که مترتب میشود بر اینها افعال عجیبه غریبه که ملتبس
شود مخفی مرتبت میان نبی ومتنبی آن بجهت سرعت انتقال ودر حدیث است ایاکم وتعلم النجوم الا ما یهتدی
به فی بر او بحر فانها تدعوا الی الکهانة المنجم کالکاهن والکاهن کالساحر والساحر کالکافر والکافر فی النار
یعنی دور کنید خود را از یاد گرفتن علم نجوم مگر چیزی که راه یابید بآن در صحرا یا در دریا پس بدرستی
آن میخواند بسوی کهانت ومنجم مانند کاهن است وکاهن مانند ساحر است وساحر مانند کافر
است وکافر در آتش است ودر حدیث دیگر است منجم ملعونست وکاهن ملعونست وساحر ملعونست
ودر حدیث دیگر است که هر که کهانت کند یا کهانت کرده شد برای او پس بتحقیق بیزار شده است
از دین محمد واگر حیوه دادن از قبیل تفأل باشد بدون جزم پس ظاهر جواز آنست چه اصل این علوم

حقاست

حق است ولکن احاطه تامه میسر نمیشود برای هر کسی وحکم بایشان موثر محال نیست وبر آن حمل کرده میشود تضعیف
ابن طاوس رح خبر نیم تنجیم را وتجویز او آنرا وچنین که روایت کرده است او آنرا ودر حدیثی که ادعا کرده معرفت
علم نجوم را وتحقیق کنند آنرا کیف دوران الفلک عندکم قال لا ادری ما اخذت الطالع من ابی محمد در تقاتل ان کان
الامر کما تقولون فما بال بنات نعش والجدی والفرقدین لا یدورون یوما من الدهر الحدیث یعنی چگونه است
گردیدن آسمان نزد شما گفت که نمیدانم عرض کرد آنرا پس گفت اگر کار چنین است که
شما میگویید پس چیست حال بنات نعش وجدی وفرقدین که بر نمیگردند روزی از روزگار گفته است بعضی
از علما ودر آن انکار بر کسی است که معرفت علم نجوم را میکند چنانچه مخفی نمیشود وگفته است بعضی علما دین
چیزی که مستفاد میشود از معنی حدیث اینست که این ستارهها برای اتصالها حرکات خفیه غیر واضحه نزد حس است
ونجوم بنا کرده اند قواعد خود را بر ضبط حرکات ودر رصد ستارهها ودر قدر ابعاد وتقدیر اجرام تضعیفی
رویت چشم از آن ونصب آلات رصد تمیز بودن درک کرده نمیشود مگر امور جلیه واضحه نه دقایق خفیه
پس معلوم شد از این بدرستی که قواعد علم نجوم که مبنی است بر حس غیر حقیقی است مولف گوید ظاهر
حدیث آنست که دور حرکت آسمان از حرکت رحویه مستدیره گرفته ومقصود انکار آنرا نموده پس انکار آن مقام
ایشان میباشد نه انکار علم نجوم وعدم معرفت آن وحق اینست که حکم بر سببیات وجزم که صدق نشد نسبت
بنجوم است برای دفع ادعای متنبی حرام است وممکن نیست برای او صدق مردم در هر امری پس چگونه
است برای قاصرین وبر سبیل ظن وگمان حکم بر سبیل گمان ومخفی است ان بعض الظن اثم واحتمال گناه
در جمیع محرم جمیع است وگفته است خدا تعالی وان الظن لا یغنی من الحق شیئا یعنی بدرستی که ظن بی نیاز
نمیکند از حق چیزی را یعنی عمل بگمان باطل است وماذا بعد الحق الا الضلال یعنی نیست بعد از حق مگر
گمراهی فاما اگر حاکم گوید که مقتضی قواعد فلان فلانست واحتمال خطا در آنها هست وخدای تعالی علام
الغیوبست ضرری ندارد وظاهر آنست کراهت داده اند والله اعلم واز جمله معاصی فسق بچیزی است

که نفعی باشد مثل مخلوط کردن آب با شیر و اما چیزی که مخفی نباشد مثل آمیختن گندم نخاله و خوب گندم بد آن و نحو آن
پس حرام نیست هر چند مکروه است بعد از آن بر تقدیر خفا ظاهر صحت بیع است و حکمش حکم چیز معیب که ظاهر شود
در مبیع عیبی از غیر جنس یعنی مشتری اختیار فسخ دارد یا صحت بیع و احتمال بطلان داده شده است با اینکه مغشوش
به بیع و شری است غیر ممزوج و نحو آن و عقود تابع قصود است و در اینکه مقصود به بیع این شیء است که
در نفس الامر ممزوج است و مشتری هم قصد این نموده جاهلا و مغبون شده اگر موجب غبن بعد آمده باشد
و معامله عیبیه صحیح است با خیار بالاجماع و بعضی گفته اند که این بیع از قبیل خذ هذا الفرس است که اشاره
غیر کرده باشد از جهة تغلیب اشاره و اسم و فرق میان شاة و ما نحن فیه واضح است و از جمله معاصی تزیین
مرد است بچیزی که حرام است برای او زینت از لباسها که مخصوص به زنهاست مثل لبس سوار و خلخال و ثیاب
که مخصوص زنهاست بحسب عادت مانند پیرهنها و مثل ملبس بلباس زنها کردن و همچنین عکس باشد که زنها خود را
بلباس مردها کردن و مثل شال کمر برای زنها و کلاه عجمی برای زنها که اشتغن و مختلف شود این بحسب زمان
و امکنه و در حدیث است لعن الله المتشبهین و المتشبهات یعنی لعنت کرده است خدا مردهائی که خود شان را شبیه
بزنهای کنند یا زنهای که خود شان را شبیه بمردها کنند و از اینجاست زلف که اشتغن امردان و سایر مردان
زنان و در رساله است و از اینجاست تزیین مرد بطلا هر چند کم باشد و بحریر زیاده از مستثنی برای جنس حریر شده
مردها در اختیار و غیر حرب و در میان ارباب دیوان متعارف است باجماع و نماز در آن باطل است و معامله حریر
برای پوشیدن مردها زیاده از مستثنی حرام است یعنی موجب اثم است و احتمال دارد که اصل معامله یعنی
حرام باشد و انتقال حاصل نباید بجهت قوله (ع) احل الله البیع یعنی خدا تعالی حلال کرده است بیع را پس
بیع ناقل ملک بیع حلال است نه بیع حرام پس نهی در اینجا مقتضی فساد است و همچنین است طلا را فروختن
بتزیین مردها و همچنین است لباس زرینه خرید و فروخت کردن بنسیه و همچنین است معامله کالی بکالی
بنسیه و همچنین معامله نقدین و حرف آنها بنسیه و همچنین است معاملاتی که مشتمل بر ربا باشد

و از اینجاست

و از اینجاست معامله اجاره‌ها که گندم را بوزن من عباسی و زیاده میگیرند و نان را بوزن هشت عباسی و کمتر
میدهند و اشتباه او پس رو خرید و فروخت بنقیصت است یا در هبه زاید و نحو آن و همچنین است مکیل و
موزون را بی کیل و وزن فروختن و از جمله معاصی است تدلیس ماشطه با اظهار محاسنی در زن که
نیست در او از سرخ کردن روی او و چسبانیدن موی او و نحو آن و آن حرام است با تدلیس و مثل آن
کردن خود زن است در خود و اگر تدلیس متحقق نشود چنانچه مزوجه باشد پس تحریم نیست و بعضی گفته‌اند
حاجتی در این اذن زوج را و از جمله معاصی اخذ اجرت است بر چیزی که واجب است بر انسان مثل آن مثل
تغسیل اموات و تکفین ایشان و دفن ایشان در ضمن است سید مرتضی به جواز اخذ اجرت بر آن برای
غیر ولی بنا بر اختصاص وجوب باو و آن ممنوع است چه وجوب کفائی مخصوص باو نیست و فایده
ولایت توقف فعل است باذن او و پس باطل شود فعل متوقف نیست بدون اذن او و اما اخذ اجرت بر
مستحبات مثل تثلیث غسل و غسل دستهای او و فرج او و وضوی او بنا بر قول به ندب آن و تکفین او
بقطع مندوبه و حفر قبر او بقدر قامت یا تا ترقوه بعد دفن آن و نقل او بمدفن بعید مع امکان دفن در
قریب پس جایز است بسبب اصل هر چند بعضی اصحاب از این هم منع نموده بسبب اطلاق نهی و اگر واجب را
بنیت قربت بکند و چیزی بر سبیل هدیه بدهند اخذ آن جایز است و مشهور و اقوی جواز اخذ اجرت
است بنماز و روزه و نحو آن که بر میت واجب بوده و بعضی منع از آن نموده بسبب عدم امکان نیت قربت
در آن و ظاهر آنست که بعد از اتمام شرعیه بخوانند صیغه اجاره و نحو آن نیت قربت ممکن است چه فرق نیست
در واجب میان اصلی و عارضی در امکان نیت قربت در آن و باتفاق علما در اعصار و امصار
جواز استیجار حج و نماز و روزه از طرف اموات دلیل واضح است در جواز و اگر کسی در نماز هدیه و نحو
آن نماز را بنیت قربت کند و چیزی باو بر سبیل هدیه بدهند جایز است بالاتفاق و احتیاط
در قرائت صیغه است و صحیح کردن آن و دلیل اجاره معاطاتیه میباشد و همچنین مشهور و اقوی

حرمت اخذ اجرت نیست باذان و باک باز ارتزاق از بیت المال و نحو آن از اوقاف که موضوع بمصالح مسلمانان
نیست و فرق میان اجرت و ارتزاق احتیاج او است بتقدیر عمل و عوض و ضبط مدت و صیغه خاصه بجهت
و ثانی منوط برای حاکم شرعی است و محل آن بیت المال است که معد بمصالح است از خراج اراضی و مفتوحه
آن و مال امام ع از اخماس و مالی که وارث ندارد و صاحب ندارد و موقوفاتی که مجهول المصرف و کلی
علیهم میباشد در این عصر و غیر آن داخل بیت المال است و همچنین است منافع معادن و اراضی
مجهولة المالک و زکوة و اخماس که زیاده از مصرف باشند هر چند اختصاص بمحل و بعضی بوده باشد
و فرقی نیست در تحریم اخذ اجرت میان آنکه از معین باشد یا از اهل بلد یا محله یا بیت المال و همچنین است
جواز ارتزاق و تسویه مستند در تعقیب میان اجرت و ارتزاق باطل است و ظاهر نیست که اذان و اخذ
اجرت و نحو آن از زمان غیبت اعتبار شرعی ندارد و مجرد است و بعضی از اصحاب تصریح بآن نموده اند و اتفاق
خالی از ثواب میباشد و اما اخذ چیزی که معد است بمؤذنین و مصلین از اوقاف مصالح مساجد
و نحو آنها اجرت نیست هر چند مقصود باشند و باعث بر اذان و نحو آن باشد بلی ثواب نیست ما عدا
آن سکوت بمحض اراده قربت و در زمان و نحو آن قضا واجب است و اما اخذ اجرت بر قضا و حکم میان مردم
پس اگر معین است برای او بتعیین امام ع یا بعدم قیام احدی بآن غیر او حرام است برای او اخذ اجرت
بر آن چه واجب است و حرام است برای اخذ اجرت بر آن و اگر معین نیست برای او و غنی باشد است از آن
جایز نیست نیز چه واجب کفائی است که الّا جایز است بنا بر قولی و گفته شده است که جایز است
با عدم تعیین مطلقا و گفته شده است که جایز است با حاجت مطلقا و اصحاب جمعی کسی است
که تجویز کرده است اخذ اجرت را بر آن مطلقا و اصح منع مطلق است بجهت وجوب کفائی بودن
مگر از بیت المال بجهت ارتزاق پس مفید بنظر امام ع و من یقوم مقامه حتی خود نشد و فرقی
نیست در آنچه میان اخذ اجرت از سلطان و از اهل بلد و از متخاصمین بلکه اخیر آن رشوت

که وارد

در بیان رشوت و فرق میان آن
و هدیه و هبه

که وارد شده است در خبر که آن کفر بالله و برسول او است و در رشوت بکسر اول و گفته شده است ضمّاً
بضم اول و کسر آن مقصود رجوع بر شوت و آن اخذ حاکم است مال بجهت حکم و گفته شده است که آن
چیزیست که میدهد آن را تا تخصیص حاکم تا حکم کند برای او یا بغیر او تا وا دارد او را بر چیزی که واداده کرده و آن
و بر تحریم آن است اجماع مسلمین خواه حکم کند برای باذل یا برای او بحق یا بباطل و در حدیث است لعن رسول الله
الراشی و المرتشی و الرائش یعنی لعنت کرده است رسول خدا ص دهنده رشوت را و گیرنده آن را و سعی کننده میان
ایشان را که زیاده و نقصان میکند آن را در میان ایشان که آن رائش است و چنانچه حرام است بر مرتشی و معطی
نیز حرام است بسبب اعانت بر اثم مگر اینکه موقوف باشد بر آن تحصیل حق پس حرام میشود بر مرتشی تنها
و کم استعمال میشود آن مگر در چیزی که متوسل شود بآن با بطال حق یا تثبیت باطل و از نیت ممتاز شود
از جعاله مسئله الجیم و کسره را آن اشهر است و آن در لغت مالی است که قرار داده میشود بر فعلی و در شرع
صیغه ایست که غرض آن تحصیل منفعت است بعوضی با عدم اشتراط تعیین در آنجا یعنی در عمل و عوض
مثل کسی که رد کرد غلام مرا پس برای او است نصف او با جهالت بآن و مکان آن و باین ممتاز شود
از اجاره بر تحصیل منفعت معینه چه تعیین شرط است در اجاره اما عدم اشتراط علم بعمل در جعاله
موضع وفاق است و اما در عوض پس خلاف است و اظهر عدم آنست و جایز است جعاله بر هر عملی که
مقصود عقلا باشد و حلال باشد و غیر واجب بر عامل باشد پس صحیح نیست بر اعمال محرمه مانند زنا
و نه بر چیزی که غایت معتدٌ به شرعی ندارد مانند رفتن شب بر اماکن مخوفه و کشیدن آب چاه و ریختن
آب از جایها که قصد میکنند عبث کنندگان آن را عرض بآن ثمره شجاعت و امثال آن و هم چنین باشد نحو
آن از اعراض مقصوده عقلا که صحیح است و هم چنین صحیح نیست بر واجب کفائی برای او مانند نماز جمعه آن
واجب است بی عوض کردن بقصد قربت و آن منافات بقصد عوض دارد و هم چنین صحیح نیست بر
واجب کفائی که بی عوض کردن آن واجب است مانند حکم حاکم شرعی با شرایط حکم پس عوض گرفتن بر آن

از مجانین و غیر ایشان واجب نشود جنانچه گذشت و تفصیل در واجب کفایی بحث آنست که
وجوب کفایی مطلق منافات با اخذ عوض ندارد چه صنعت ارباب صنایع واجبست با جواز اخذ اجرت
بآن مگر در صورت عدم وجدان عوض در مصنوع او وجوب صنعت برای حفظ و نحو آن بر صانع پس
جایزی که قرار داده شود بر حرام و بر واجب واجب نشود دست که حرام است و جایزی که قرار داده
شود بر مباح مقصود عقلا داخل جعالات است که حلال است و شرط نیست در حرمت ارتشا تعیین
در رشا خود و اما قول هدایا العمال حکم غیر بلا رد اتفاقا و اما نزد حکم و قبول از آن پس احتیاط در ترک
آنست و در حدیث حضرت صادق علیه السلام است الهدیة عافق عینا یعنی بمعنی مهمل و بقاف یعنی هدیه
جریح کند چشمی است که عاق مشتق از عقر است که بمعنی جرح است یعنی چشم مهدی له را کور
میکند از دیدن و آن کنایه است از تغافل از چیزی است که سزاوار نیست تغافل از آن بعض در ترک
هدیه کوی تغافل از عیب مهدی میباشید و در بعض نسخ حدیث غافر یعنی معجمه و فاء است از
غفر بمعنی ستر و عیبا بیاء موحده بدل نون یعنی پوشاننده عیب است یعنی عیبپوش میسازد عیب مهدی را
نزد مهدی الیه و فرق میانه هدیه و رشوت و جعالة بعد از آنچه گذشت با اعتبار مهدی و رشوت
الاخیرین و رباکی نیست بر اخذ اجرت بر عقد نکاح یعنی بر مباشرت صیغه از احد جانبین یا از هر دو
و اما تعلیم صیغه و القاء بر متعاقدین پس آن از باب تعلیم واجب است پس جایز نیست اخذ اجرت بر آن
و همچنین است سایر عقود و اما خطبه بضم یعنی حمد الله و صلوة رسول الله و ذکر مناسب مقام عقد
نزد آن و یکسر یعنی طلب زوجه از خودش یا از ولیش یا از اقاربش و محاورت ایشان در آن پس
جایز است اخذ اجرت بر آنها چه واجب نیستند و جایز نیست بیع خوک سگها مگر سگ شکاری
و خلاف نیست در جواز بیع آن فی الجمله هر چند شیخ رحمه الله مخصوص کرده است آنرا بسلوقی که سگ
تازی باشد چنانچه خلاف نیست در عدم بیع سگ هراش و آن خارج از چهار سگهای مشهوره

است و نباشد جرو یعنی سگ توله که قابل تعلیم باشد و اصح جواز بیع سگهای سه تا است یعنی
کلب ماشیه که واحد مواشی باشد که شتر و گوسفند باشد نزد اکثر اهل لغت و بعضی تعمیم داده
است بغیر ما ذکر از ماشیه پس کلب ماشیه یعنی سگ گله است از شتر و گوسفند و کلب زرع
یعنی سگ زراعت و کلب حایط یعنی سگ باغ خرما که دیوار داشته باشد و همچنین است سگ هر باغ و خانه
بسبب اصل و دلیل منع ضعیف سند و قاصر دلالت است و علامه رحمه الله در نهایه استشکال در جواز بیع کلب
صید مطلقا نموده و در قواعد اشعار بخلاف در آن نموده لیکن جماعتی ادعای اجماع بر جواز آن نموده اند
و آن عجیب است اما اجاره سگهای مزبوره پس اشکال در جواز آن نیست چه برای آنها منافع محلله مقصوده
است و آن فارق میان بیع و اجاره است نقل نجاست اعیان سگها و از برای هر یک از این چهار سگ دیه
هست چنانکه گذشت و بعضی فهمیده اند از ثبوت دیات جواز بیع را و در آن منع است چه بود دیه که
باشد که بدل شود با عدم جواز بیع مانند حر جوایز ظالم اگر معلوم شود که بعینها حرامند قبل از قبض حرامند
و تقیید اشاره است بجواز اخذ آنها هر چند معلوم شود که در مال او مظالم است چنانچه مقتضی حال ظالم
است و نیز باشد حکم آن حکم مال مختلط بحرام در وجوب اجتناب جمیع بسبب نص بر آن یا مکی و هست
اخذ آنها پس اگر صاحب مظالم معلوم باشد پس رد بحسب و اگر مجهول باشد با تصدیق شود در صورتی
یا رد تصدق کند آنها را از جانب او یا یأس از معرفت او و در صورتی یا او و هر گاه ظاهر شود بعد از آن و راضی
نشود بصدقه ضامن شود برای او قیمت را در قیمی و مثل را در مثلی و مثلی آنست که اجزای آن متساوی
باشد مثل گندم و قیمی آنست که متساوی نباشد مثل گوسفند و جایز است دفع آنها بحاکم شرع
و ابقای آنها امانت در دست خود و ضامن نیست در هر دو و اگر مشتبه شود مال او در غیر محصورین
معین است بر او تحلیل از ایشان هر چند بطریق صلح باشد و جایز نیست اعاده آن بر غیر مالک با
و اگر قهراً ظالم آنرا اخذ کند حرام نیست بر او بسبب عدم اختیار و یا ضامن است گفته شده است

بلی بعو مرتو داره علی الید ما اخذت حتی تؤدی یعنی بر صاحب دست چیزی که گرفته است تا بدهد
یعنی واجب است دادن آن و اقوی تفصیل است و آن اینست که اگر گرفته است از ظالم عالم به بودن
آن مغصوب نه بقصد ایصال بصاحبش ضامن است و ستم میشود ضمان هر چند گرفته شود از او ثانیا
بقهر و اگر نداند حال آنرا تا قبض کرده است بعد از آن ظاهر شده است که مغصوبست و تقصیر نکرده
است در ایصال بمالک و نه در حفظ یا بقصد ایصال گرفته و تقصیر نکرده در آن ضامن نیست چه ید
او در اول عادیه نیست و مستوجب نیست حکم ضمان چنانچه تلف شود بغیر تفریط و در ثانی امانت است پس
مستوجب نیست چنانچه تلف شود بغیر تفریط چه فرق اینست که اخذ مقصودیست و تفریع کرده است بعضی اصحاب
بضمان در هر دو صورت و تفصیل اجود است و چیزی که اخذ میکند سلطان جایر مخالف از اهل سنت
از غلات باسم مقاسمه و آن حصه از حاصل ارضی است که گرفته میشود عوض از زراعت آن و از اموال
باسم خراج و آن مقداریست از مال که زیاده میشود بر زمین باعتبار رخت باسم آن و یا عیب رای حاکم
و تقیید باسم شهوات باینکه آنها مستحق میشوند مگر تعیین امام عادل یا نایب او که مجتهد عادل جامع
الشرایط باشد مگر اینکه اینجا اخذ میکند جایر مخالف در زمین تغلب تحقیق اذن داده است ائمه ما علیهم السلام
تناول آن از او و اتفاق کرده است بآن علمای ما و بعید نیست در آن غفلت چنانچه در رساله است هر چند
ظالم در اخذ است چه مستلزم است ترک آن و قول تحریم آن ضرر و حرج عظیم بر این طایفه و شرط نیست
رضای مالک و منع نمیکند ظلم او مادام که متحقق نشود ظلم بزیاده از چیزی که معتاد است اخذ آن
از عامه مردم در آن زمان و اعتبار کرده است بعضی اصحاب در تحقق آنها اتفاق سلطان و عمال او
بر قدر و آن بعید الوقوع و الوجه است و چنانچه جایز است ابتیاع آن جایز است استیهاب
و سایر معاوضات آن و جایز نیست تناول آن بغیر اذن جایر و شرط نیست قبض جایر آنرا چنانچه مقتضی
الفتاوی نیز اخذ پس اگر حواله کند آنرا یا وکیل کند در قبض آن یا بغیر شد و آن در دست مالک باشد

درجایی

درجایی که صحیح است بیع که کافیست و واجب است بر مالک دفع و هم چنین است تولد در چیزی که اخذ میکند باسم
زکوة از غلات و اموال و انعام لیکن شرط است در اینجا که زیاده نکرده از واجب شرعی در بعضی وجوه و تصرف
آن بوجهی که معتبر است نزد ایشان باشد حقیقی شرعی مقتضی نزد ایشان غاصب چه ممتنع است اخذ آن
نزد ایشان بغیر و احتمال جواز مطلق است بجهت اطلاق نص و فتوی و احتیاط در اول است و محل آمد مثل آنچه
در مقاسمه و خراج چه مصرف آنها نزد ایشان بیت المال است و برای آن ارباب مخصوصه میباشند نیز و
بری میشود ذمت مالک از اخراج زکوة مرة دیگر احتمال میرود در آن چنانچه در خراج و مقاسمه است چه حق ارضی
نیز واجب است برای مستحق مخصوص و عدم آن چه جایر نیست نایب مستحقین پس متعذر است تحقیق
اخراج بدون آن و بنابر اول معتبر است نیت نزد دفع باو یا بامانت او و اقوی عدم اعتبار است بآن و عدم
آن سقوط زکوة است از چیزی که اخذ کرده است او و وقتی که تفریط نکند در آن و وجوب دفع اعتبر است
از اینکه بر وجه زکوة باشد یا مقتضی با ایشان در احکام ایشان و تحرز از ضرر معاینت ایشان باشد
و تمرد در جواز صرفت و نقد و غیره میباشد و هر گاه انقطاع کند جایر زمینی مزبور را یا معاوضه
کند پس جایز است مراعات مقاطع و معاوض اخذ آنها از زارع و مالک چنانچه جایز است حواله آن برای او
و ظاهر اینست که حکم مخصوص بجایر مخالف است نظر بمعتقد او از استحقاق او و آنرا نزد ایشان و گفته اند
الزموهم بما الزموا به انفسهم یعنی جزای ایشان بدهید بچیزی که خودشان قرار داده اند و سلوک
با ایشان باین نحو از حیله تقیه مأموربها است باتفاق و اخبار متواتره فاما پادشاهان شیعه
باعتقاد خودشان خودشان را ظالم و غاصب میدانند و در نفس الامر هم غاصب و ظالم میباشند
و تصرف در مغصوب و مظالم حرام است بضرورت از دین و اتفاق و اخبار متواتره و آیات متکاثره
و اصالت حرمت مال مؤمن و مسلم و اطلاق یا عموم اخبار جواز محمول بمخالف است نظر باین دلیل
باراده او در واقع و در غالب و در روایت علی بن یقطین نهی از اخذ اموال شیعه است و اخذ میکرد

از ایشان علاونیه و بر مذکور شد آن روایت کرده اند کلینی و شیخ ره در کتاب مکاسب ازو و ظاهر آنست
که مرجع در مقاسمه و خراج اراضی خراجیه و غیرها حاکم شرع میباشد مانند اجرای حدود و قضا و فتوی
و تصرف در وظایف و قطایع و اموال سلاطین بی اذن مجتهد جامع الشرایط جایز نیست و از جمله معاصی
چیزیست که متضمن است بمساعدت بر حرام مثل بیع سلاح با اعداء دین و صرف نیست میانه مسلمان و کافر
و از ایشان است قطاع طریق و حرامست با قصد مساعدت یا در حال حرب با ایشان با آن اما بدون آن قصد
پس حرام نیست و اگر بفروشد بجهت استعانت بقتال کفار حرام نیست چنانچه در روایت است و این در
چیزیست که شمرده میشود سلاح بکسر سین و آن چیزیست که مقاتله میشود بآن در حرب مثل سیف و رمح
و بعضی ملحق دانسته اند بآن علاوه کرده اند پس فروختن سپر و کلاه خود و زره و غلاف بکسر غین که زره است
داخل میشود بنابر آنکه نه اولی و از جمله معاصی است اجاره مساکن و سفن یعنی کشتیها برای محرمات
و بیع انگور بر آنکه آن را شراب کند و حرام بیع بجهت غایت است خواه شرط کند در نفس عقد یا اتفاق
بر آن کنند و هرگاه بفروشد بعامل خمر هرگاه بداند که شراب خواهد کرد یا گمان داشته باشد حرام است
والا مکروه است و بر عقد بر عینی ابا مالک ثمن میشود یا باطل است و ثانی اظهر است و از جمله معاصی چیزیست
که انتفاع حلال در بیع آن نیست مثل مانند میته پس کهنه پوست از کفار مانند سمور و خز و سنجاب
و هم چنین است گوشت که در حکم میته است از این قبیل است و اما خریدن پوست در مشغل میته اگر
علم و ظن بعدم ذکوة داشته باشد جایز نیست و الا نه و بیع مسوخ بجهت منفعت محرمه مثل لعب
میمون و خرس حرام است و اگر قصد کند از حفظ متاع دار بیع میمون مثلا ممکن است جواز
و عدم آن چه آن منفعت نادر است و موقوف بر حاجت نیست و بنابر عدم وقوع ذکات بر مسوخ جایز
نیست بیع آنها مطلقا نظر بمنافع غالبه چنانچه گذشت و اما بنابر وقوع ذکات بر آنها چنانچه اقوی است
جایز است بیع آنها بقاصد منافع محلله و همچنین است اگر مشتبه شود قصد بجهت حمل نعل مسلم بصحیح

و هر

در بیان مسوخ

و بیع خز مثلا با منع از آن و در حدیث است که جایز نیست خوردن چیزی که از مسوخ و آن بوزینه است و خوک و
چنانچه در روایت وارد شده است فرموده است که چهره خانه است و خنزیر یعنی خوک و کلب یعنی سگ و فیل
و ذئب یعنی گرگ و فاره یعنی موش و ضب یعنی سوسمار و ارنب یعنی خرگوش و طاوس و دعموص بضم دال
بر وزن کرمک سیاهیست که فرو میرود در آب و در گودالهای آب میباشد و جری بکسر جیم و رای مشدده
و یای مشدده نیز که قسمی از ماهی است که فلس ندارد و گفته میشود بآن جریث و سرطان که خرچنگ است
و در حیوة الحیوان است که نامیده میشود عقرب الماء خوب راه رونده است و بسیار دونده است و لیسا
و دلدلست صلب الظهر است یعنی پشت است کسی که ببیند آن را میبیند حیوان بی سر و بی دم و دو چشمش در
دو دوش در سینه اش و برای آن هشت پا است و راه میرود بیک جانب و به بینی خود میکشد آب
و هوا را هر دو و سلحفات یعنی سنگ پشت و وطواط یعنی خطاف که پرستو است و گفته شده است
که خفاش است و در حدیث است که آن از مسوخ است میل دارد بخوردن طعامهای مردم را و انفعار که بر بوی آن
که موش دشتی باشد که سوراخ آن دو راه دارد که ایشان انتفقنا الیربوع گویند بجوالند که از راهی آنرا
از راه دیگر بیرون رود و منافق را منتفق از آن گرفته اند و آن دو دستش کوتاه است و دو پایش دراز است
و میدارد و آنرا بر میدارد بالا و رنگ آن مانند رنگ آهو است و ثعلب یعنی روباه و دب یعنی خرس و وزغ
احتمال دارد جنس قنفذ باشد و قنفذ نوعی از آن و قنفذ که خارپشت باشد و گفته میشود که جمیع مسوخ
باقی نمانده است بیشتر از سه روز بعد از آن مرده اند و توالد نکردند و این حیوانات بر صورت آنها است
و نامیده شده اند مسوخ بر سبیل استعارت و چیزی که انتفاع معتد به در آن نمیباشد از حیوانات مانند
ضفادع و حشرات الارض یعنی وزغها و حیوانات کوچکی که در زمین میباشد هر چند انتفاع نادر در
اجزای آنها میباشد مجوز بیع آنها نیست و در انتفاع باستخوان فیل نهی وارد شده و برای حضرت صادق ع
شانه از استخوان فیل بوده و انتفاع از استخوان غیر سگ و خوک بلا کراهت و در حدیث است که کل شیئ یحرم

در بیان حلال و حرام حیوانات بریه
و بیان آنچه از اجزای حلالات نیز
حرامست

حلال ولعابه حلال یعنی هر حیوانی که اجترار دارد یعنی چیزی که خورده است بر میگرداند و میخورد پس نیم
یعنی بقیه آبی که خورده است با آبی که آن مباشر آنست حلال است یعنی طاهر است و آب دهن آن
پاکست ولحم او را علامت حلیت گذشت کرده اند و حلال اند ازواج ثمانیه از حیوانات دین است چنانچه
در آیه شریفه است ثمانیه ازواج من الضان اثنین ومن المعز اثنین ومن الابل اثنین ومن البقر اثنین
یعنی هشت جفت است از گوسفند دوتا و از بز دوتا و از شتر دوتا و از گاو دوتا و مراد از دو قسم
اهلی و وحشی است و اما اسب و استر و خر پس مشهور حلال بودن آنهاست با کراهت و در استر کراهت
از اسب و خر بیشتر است و قولست حرام است سک و گربه اهلی آنها و وحشی آنها نزد شیعه حرام است سباع هم
و سبع حیوانی است که ناخن دارد یا دندان دارد که میکشد با آنها خواه قوی باشد مانند اسد و نمر
یعنی شیر و پلنگ یا ضعیف باشد مثل روباه و ابن آوی یعنی شغال و در حدیث موثق است که
او حرام کرده است هر صاحب چنگال از مرغ را و هر صاحب دندان از وحوش و سبع هم حرام است
هر چند سبع بلند که دندان نداشته باشد و حلال میشود از حیوانات وحشیه گاو و کبش جبلیه
یعنی قوچهای کوهی و خر و آهو و یحمور که خر کوهی باشد و حرام است از حیوان دریائی چیزی که بر شکل
ماهی نیست سوای مرغ بدون خلاف نزد شیعه و حلال است از ماهی چیزی که فلس دارد بدون خلاف
میان مسلمانان خواه باقی باشد فلس آن مثل شبوط و بزنتوت که نام ماهیست در بعضی بیان و نرم جنس
و کوچک سر است و این نوع قلیل الاناث و کثیر الذکور است و خواه باقی نماند مثل کنعت و گفته اند
آن کنعت که نوعی است از ماهی که در اصل فلس دارد و خود را بدیوار و چیزی مالد و فلسش میریزد و اخبار
بآن مستفیض است و اما چیزی که فلس ندارد از ماهی در اصل اختلاف در آن نموده اند بسبب اختلاف اخبار
معتبره پس جمعی حمل کرده اند اخبار مخالفه را بر تقیه و جمعی حمل نموده اند بر کراهت بسبب جمع بین الاخبار و اول
اشهر و اقوی است و این خبر هم حمل نموده اند که اجماعی باشد و اخبار صحاح بآن مستفیض است

و در بعضی

و در بعضی اخبار است که آن از مسوخات است چنانچه گذشت و جمعی کراهت محمول بر تقیه است و قول
شیخ ره که بآن ضعیف است و حرام است از مرغ چیزی که مخلب یعنی ناخن و چنگال برای آن هست
قوی باشد مانند باز و شاهین یا ضعیف باشد مانند کرکس بحدیث موثق سابق و همچنین هر مرغی که صفیف
آن بیشتر از دفیفش باشد بسبب اخبار معتبره که از آنهاست کلوا ما دف ولا تاکلوا ما صف یعنی بخورید
مرغی را که همیشه دف دارد یا غالبا دف دارد و مخورید مرغی را که همیشه صف دارد یا غالبا صف دارد و
هر چیزی است مرغی که برای آن قانصه یعنی چینه دان یا حوصله که سنگ دان است و صیصیه که ناخن زاید است
نبوده باشد بسبب نصوص و مرغی که برای آن یکی از اینها باشد حلال است و تحقیق وارد شده است بعضی آنها
بخصوص نص و بعضی مثل حمام که کبوتر است و آن جنس هر صاحب طوق است یعنی جنسی از مرغ که رنگ آن مخالف
رنگ ... است یا مرغی عب دارد یعنی آب بخورد بدون مکیدن پس داخل میشود در آن قمری و آن کبوتر کبود است
و دبسی و آن کبوتر سرخ است و ورشان و آن کبوتر سفید است و فاخته که جمع ناخته بکسر خا است و فاخته
کبوتری است که بر درخت صدا میکند و در خبر وارد شده که تقد تکم تقد تکم میگوید یعنی بیابید شما را
و در خبر دیگر است که مرغ شوم یعنی بد یمن است و در حیات الحیوان است که گمان کرده اند که مارها
میگریزند از صدای آن و حکایت کرده اند که مار بسیار شد در زمینی و شکوه کردند بعض حکما و امر کرد بنقل
فاخته بآن پس بر طرف شد و از کعب الاحبار نقل شده که فاخته میگوید یالیت هذا الخلق لم یخلقوا ولیتهم اذا
خلقوا علموا لما ذا خلقوا ولیتهم اذا علموا لما ذا خلقوا عملوا یعنی ای کاش این خلق آفریده
نشده بودند و آرزو دارم که ایشان وقتیکه آفریده شدند میدانستند که برای چه آفریده شده اند و آرزو
دارم وقتیکه دانستند که برای چه آفریده شده اند عمل میکردند و غیر اینها مثل ... و آن رغیبت برقدر
حمام منقارش سرخ و پاهایش هم سرخ و دجاج الحبش نامیده میشود و جمعی هم حمل مینمایند و دراج
حلال است مثل قبج و قطا و ظاهر اینست که قسم خوب از کبک است و قسم متعارف از کبک است

ودراج و قطاة و آن قسمی از حمام و ذات اطواق است شبیه فاخته و قماری است و آن سه قسم است کدری که
اغبر اللون یعنی خاکی رنگ و در پشتش و شکمش نقطهای سیاه و سفید است و حلقومش زرد است و جونی
است که شکم و پرهایش سیاه است و غطاطات یعنی نر و ماده تا قبیله اش خاکست و هر دو را
بغادی مرغ سنگ خوار گویند و تیهوج است و آن از مرغهای آبیست که ساق دراز دارد و شبیه بکلنگ است
و کودنش سرخ است و کودان نیز چنانست و آن مرغ درازپا است خاکی رنگ شبیه مرغابیست و کرکی نیز هم
او لکه طایر سرچنی است و صعوه که مرغ کوچک سرخ ... است و حرام است طاوس و خفاش بالاجماع
و در غربان که جمع غراب است که کلاغ باشد سه قول است سیم آنکه تحریم ابقع یعنی سیاه و سفید دم
دار و بزرگ سیاه که در کوهها ساکن میشود نه زاغ که در زراعت میباشد و خاکستری رنگ کوچک
از زاغ که آنرا غداف نامند و گفته شده است که حرام است سوای زاغ و گفته شده است که مکروه است
خطاف که پرستوک باشد و هدهد که پوپک باشد و قنبره که سرش تاجدار و نوک بلند دهد و آما
صدا میکند و صرد بر وزن رطب که مرغ سفید شکم است که پشتش سبز است که منقارش ضخامت دارد
میلد کنجشکها است و صوام بضم صاد و تشدید واو که مرغ دراز گردن خاکی رنگ است در درخت
خرما میباشد و شقراق بر وزن قرطاس که سبز مرغ است بسبب نهی از قتل آنها هم در نصوص و در آن
نظر است چه تحریم او کراهت نمی مستلزم کراهت و تحریم اکل نیست بلی در خبر است که باکی نیست بفضله
خطاف و آن از مرغهاست که حلال خوردن آنها ولیکن مکروه است خوردنش چه پناه آورده است
تبوه در خبر دیگر است تبعه را و دشنام مدهید آنرا و بد مهید بچها که بازی کنند با آنها چه کثیر
التسبیح است و در خبر دیگر است که ذکر آن لعن الله مبغضی آل محمد است و گفته شده است
تحریم خطاف بجهت خبر و در آن ضعف است سند و دلالت با وجود غلبه دفش در بودن اشی
هست و مشهور کراهت ناخه است و صاردت که مرغ صوفی است مانند او نیز که تا ز باشد و دلیل

کراهت

کاه
کراهت ضعیف است و مرغ دریا مانند مرغ صحرا است نزد علمای شیعه و دلیل مخالف مجهول ضعیف است و
عارض میشود تحریم بحیوان حلال بوطی انسان پس حرام میشود گوشت آن و گوشت نسل آن نیز و هر گاه
مشتبه شود بدیگری قسمت بدو نصف میکنند و قرعه میاندازند تا یکی باقی ماند پس ذبح کرده میشود
و سوزانده میشود و حلال میشود باقی چنین است در نصوص و فتاوی اصحاب و با سبب خوردن شیر
خوک تا بروئید بر آن گوشت آن و سخت شود استخوان آن و قوت آن پس حرام میشود گوشت آن و گوشت
نسل آن و اگر نروئید و شدید نشود پس مکروه است و استبرا کرده میشود بهفت روز با علف غیر آن
در این روزها باستحباب بجهت نصوصی که وارد است از علما ندارند هرچند ضعیف است اسناد آنها وارد
شده در بره و بزغاله و در اینها است اما چیزی که شناختی از نسل آن پس البته نزدیک بآن شود اما
چیزی که نشناختی پس آن بمنزله پنیر است پس بخور و سوال از آن مکن یعنی متعارف بوده است که پنیر مایه
از شیر بچه کالها اخذ میکردند و در برها را میفرختند چون بخش مجهول بود و پنیر غیر مخصوص عرفی است لهذا
بر جواز اکل حکم فرموده اند و با جلال حرام میشود با اینکه غذا کند محض عذره انسانی را چنانچه مشهور و اقوی
است یا مطلق نجس چنانچه گفته است آنرا حلبی تا عوض کند در بدنش یا یکشبانه روز یا تا اینکه ظاهر
شود بدبوئی آن در گوشت و پوستش یا اینکه بنامند در عرف جلاله یا با مانند اکثر طعام آن ال یا آکه
محض عذره انسان باشد حرام است و اگر مخلوط باشد بغیر آن مکروه است با خلاف در قول و اقوی
در اطلاق عرفیاست پس استبرا کرده میشود بحبس آن بطعام دیگر تا مدتی که زایل شود از آن حکم
سابق بر اختلاف اصناف حیوانات در این مدت و نصوص مختلف است در تقدیر آن در اکثر و بسبب
آن مختلف است قول اصحاب که در آن و نص معتبری در این باب وارد نشده سوای نهی از آن و اما
آن پس در روایتی است که جلاله است که باشد آن غذای آن و در دیگر است که باکی نیست بخوردن
آنها وقتیکه مخلوط کند و از اینجهت رفته است بعضی بکراهت مطلقا بحمل نهی بر تنزیه چه نهی در تحریم

در چیزی از آنها نیست و از ایشان است شیخ در کتاب مبسوط و گفته است که آن مذهب ماست که
فسر با نعقان است مؤلف گوید نص بوده در تحریم شرط نیست و نهی بر قول اقوی حقیقت در حرمت
است و ظهور آن کافی است خصوصاً اگر معتضد بشهرت که اقوی مرجحات شده باشد و تحقق
آن بعد از مخمصه متفق علیه تا اینجا یعنی بحرمت است و غیر آن منفی باصل است و اطلاقات محمول بمتعارف
اهل عرف عام است پس حرمت جلال بعد از مخمصه در عرف عام کالذوقات دارد و آنچه متفق علیه بودن است
جلال دروازیست در نباته یعنی شتر ماده و در هم محمول با آنست بعدم قول بفصل و اختلاف در تعرف کرده اند
پس مقدر کرده اند آنرا بچهل روز و بعضی در گوسفند بده و هفت و پنج و در مرغابی پس یکشبانروز
و بکو و در در مرغابی و در جاجه که مرغ خانگی است بپنج و سه در هر دو و هفت شبانروز بادو با
تانب در اخیر خاصة گفته است شهید ثانی ره سزاوار است اعتبار اکثر امرین از بوقت مذکور
و آنچه بآن زایل شود جلال و نیست تا بعیدن بودیم از حق ادله و هرگاه مشهور بنود علا انتقد بوقی
الجمله میان اصحاب ره هر آینه ممکن بود عدم رجوع بآن در چیزی از آنها مؤلف گوید بعد از تحقق
جلال و حرمت و استصحاب آن اکثر مقدرات معمول به است و شغل ذمه یقینی برائت یقینیه میخواهد
و هرگاه بخورد شراب یا بول حرام نمیشود گوشت آن لیکن در خبر است که گوسفند هست اگر ذبح
کرده شود بر آن حال خورده نمیشود چیزی که در شکم آنست و گوسفندی که آشامیده است بول را آن
میشود چیزی که در جوف آنست بعد از آن باکی نیست و تخم مرغ و شتر تا بعد از جلال گوشت جلاله
و از حرام گوشت حرامند و با اشتباه حلال است از تخم مرغ چیزی که مختلف است دو طرف آن
نه متفق است بسبب اتحاد و در مرغابی خورده میشود چیزی که خشن یعنی درشت است مدامیلس
یعنی بسیار نرم بنابر مشهور و تفصیل نکرده است اکثر تفصیل را با اشتباه و انکار کرده ابوا
جنید آنرا بالمرم و گفته است که دلیل نیست بآن از کتاب و سنت و موافق او شده است علامه ره

در کتاب

در کتاب مختلف و استدلال کرده است بآن بعموم و احل لکم صید البحر و طعامه یعنی حلال کرده شد
برای شما شکار دریا و خوردن آن و منافی آن نیست در احادیث معمول بها مؤلف گوید که صید از غرف
کرده اند عنوان منع که نباشد برای آن ماکول و بوده باشد خوردن آن حلال در این حلال حلال آن
خوردن آن و گفته شده است خواه محرم و خواه محل مگر چیزی که مستثنی شده است و هم چنین چیزی که
خورده میشود آن مگر چیزی که مستثنی شده است گفته است خدا تعالی حرمت علیکم الخبائث یعنی
حرام کرده شده بر شما خبیثها و خبیث مقابل طیب که نفس از آن کراهت دارد بعضی اول است و عدم
نفرت از آن دوم حلال سیم طاهر چهارم چیزی که از آن بیاشد در آن نفس و بدلا حقیقت است
در اول و خبیث مقابل است بهر یکی از معانی و حقیقت است در اول نیز و بعضی داده اند معنی اول را اشتمال
در زیاده چنانچه گفته شده است پس تقیید در صید و طعامه در هر دو ضرور است و خلاف
نیست در تحریم میته از حیوان یعنی خارج روح آن بغیر تذکیه شرعیه خواه ذکوه واقع شود بر آن
در شرع و خواه واقع شود و واقع نشود و کتاب و سنت ناطقند بآن و تصریح به تحریم آن علاوه
اهمیت است و در حکم آنست اجزای آن که حلول کرده است در آنها حیوات هر چند ابانه از حی شود
بدون خلاف و چنانچه حرام است خوردن آن حرام است جمیع انتفاع از آن گفته شده است
چه آن اقرب مجازات بحقیقت است از اضافه تحریم بسوی عین و در آن اینست که متبادر و شمول آن
اکل است چنانچه متبادر از تحریم امهات نکاح است مؤلف گوید حاصل استدلال اینست که خدای
تعالی اضافه کرده است تحریم را بعینه و معلوم است که نفس آن متعلق آن نشود پس تقدیر مضاف
ضرور است و تقدیر بعضی اولی از بعضی نیست و تقدیر جمیع اقرب بمجاز است پس جمیع است
و حاصل نظر اینست که اکل متبادر است و تبادر دلیل اولویت است و جواب اینست که عموم خلاف
در حرمت جمیع و حدیث صحیح که گفتم که میته انتفاع کرده میشود بچیزی از آن گفته قرینه تقدیر است

و نجو بر کرده است جماعتی استثناء جلود آن هرچند نجس باشد واما چیزی که حلول نکرده است حیواة
بآن از آن مانند پشم و مو و بر که موی شتر باشد و قرن که شاخ باشد و سن که دندان باشد و ظلف
که ناخن باشد و شیر و انفحه که پنیر مایه باشد بنابر رأی بعضی و عظم که استخوان باشد و بیض که
تخم مرغ باشد بشرطی که پوستش سخت شده باشد و ظلف که ناخن گوسفند و گاو باشد و حافر
که ناخن اسب و نحو آن باشد پس صادق نمی‌آید بآن موت و حلالست استعمال آن بدون خلاف لیکن
در شیر و انفحه احتیاط در ترک آنها است بلکه ترکش قوت دارد و در وقت استعمال موضع اتصال را
ببرند یا بشویند و وقتی که یافت گوشتی و دانسته نشود که ذکیست یا میته پس مشهور اینست که آنرا
طرح باتش میکنند اگر منقبض شد پس ذکیست و اگر منبسط شد پس میته است بجهت خبر و در سند آن
ضعف و جهالت هست مؤلف گوید ضعفش منجبر بشهرتست بلکه خلافی در آن بنظر نرسیده پس معارضه
نمیکند بآن صحیح در فضلا آنکه هر چیزی که در آن حلال و حرام است پس آن برای تو حلال است تا بشناسی
حرام را بعینه پس ترک کنی آنرا و در صحیح دیگر است هر چیز آن برای تو حلال است تا بدانی که آن
حرام است پس ترک کنی آنرا و هرگاه مخلوط شد ذکی بمیت واجب است اجتناب از آن تا بدانی ذکی را
بعینه چه واجب است اجتناب از میتة و تمام نشود آن مگر بآن و مقدمه واجب واجب است
و ظاهر اینست که این متفق علیه است پس معارضه نکند باین دو حدیث صحیح و حکمی که
مخلوط شد ذکی بمیت بفروشند آنرا بمستحل میته و تجویز ثمنش داد و گفته شده است که
جایز است بیع آن اگر قصد بیع ذکی کند خاصة و گفته شده است جایز نیست مطلقا
و گفته شده است که هر دو اجتهاد مقابل نص است مؤلف گوید که اگر نص معمول بها باشد و صحیح
علما ازان کرده باشند و ترک آن موافق قواعد عقلیه باشد اجتهاد در مقابل آن واجب الاتباع
است صید را دو معنی است یکی اثبات ید بحیوان ممتنع و دوم ازهاق روح آن بآلت معتبره در آن

بدون

[illegible]

بدون تذکیه و هر دو مباح است بکتاب و سنت و اجماع و مقصود در اینجا ثانی است و آلت
آن یا حیوانست یا جماد و اول حلال نیست صید آن مگر سگ معلم گفته است خدای تعالی
و ما علمتم من الجوارح مکلبین یعنی حلالست صید چیزی که یاد دادید شما آنرا از جوارح یعنی
از کواسب که صید کنندهای سباع و طیر باشد چه آنها کسب کننده میباشند مشتق از
جرح و اجتراح بمعنی کسب اکتساب باشد یا زخم کننده‌ها در حالت حذاقت و مهارت شما در تعلیم
سگها چه مکلب بکسر لام اسم فاعلست بمعنی مسلط کننده سگهاست بر صید و معلم آنهاست
و بقرینه علمتم مراد از آن بسبب عدم تکرار و حذاقت در تعلیم است نه تعلیم و کلب در لغت سبع عقور است
یعنی هر گزنده زخم کننده است و غالب شده است در این تاریخ یعنی سگ فریاد کننده و بمرتبه
حقیقت رسیده در عرف پس مکلب مخصوص جوارح شده و اگر گویند چرا نه گفته و ما علمتم من
الکلاب گوییم بجهت اشتراط جراحت در حیث صید سگ و بجهت افاده مجاح از آنهاست
چه میگویی در بازی و صقر و عقاب که باز و چرغ و چرخ و الوه که قرم قوش ترکی است یعنی چه
میگویی در صید اینها پس گفت چیزی که یابی ذکوة آنرا پس بخور از آن و اگر نیابی ذکوة آنرا
پس مخور از آن و در حدیث حسن است اما چیزی که کشته است آنرا مرغ پس مخور آنرا مگر
تذکیه کنی آنرا یعنی سرش را ببری و اما چیزی که کشته است آنرا سگ و تحقیق ذکر کرده
نام خدا را بر آن پس بخور هرچند خورده باشد از آن و شیخ ره صید فهد را که یوز باشد و در
ترکی پارس نامند حلال دانسته و ابن عقیل چیزی که شبیه بسگ است از فهد و نمر
که پلنگ باشد صید آنها را نیز حلال دانسته بسبب اخبار عموم که حل آنها بعضه حکمی است
و اخبار ادله که ضعیف منجبر بشهرت و آیه است معمول بها است و بجهت صحیح بود پدرم فتوی
میداد و تقیه میکرد و ما فتوی میدادیم و صید میکردیم در صید باز و چرغ فاما الآن پس بدرستی

مانند تیر و نیزه و حلال نیست صید آنها مگر اینکه یافت کرده شود زکوة آن پس بدرستی شان نیست که هر آینه در کتاب
علی علم است که بدرستی خدای تعالی گفته است وما علمتم من الجوارح مکلبین تعلیم سید هید ایشان را
پس نام برده است سگها را و در حدیث دیگر است که بود [illegible] در زمان بنی امیه که
بدرستی چیزی که کشته است باز و چرخ پس آن حلال است و بود تقیه میکرده از ایشان و من تقیه
نمیکنم از ایشان و آن حرام است چیزی که کشته است این وضع کرده است ابن جنید از اصطیاد بسگ
سیاه بجهت حدیثی که خورده نمیشود صید آن و آن ضعیف است پس محمول است بکراهت و اما آلت
جمادیه پس هر چیزی که مشتمل است بر نصلی مثل شمشیر و نیزه و تیر حلال است مقتول آن خواه بمیرد
بجرح آن و خواه نه بجهت احادیث احتجاج که از آن احادیث است حدیث صحیح میانداز آنرا مردی
بتیری پس میرسد آنرا بعرضش پس میکشد آنرا و بتحقیق نام خدا را برده است در وقت انداختن آن و من
است با آن آهن پس گفت اگر برده باشد تیری که رسیده است همان کشته است آنرا پس اگر خواهش
داشته پس باید بخورد آنرا و از [illegible] اخیری ظاهر میشود کراهت فی الجمله با احتمال در چیزی که مشتمل
نیست بر نصلی پس اگر تیر است که صلاحیت در بدن دارد پس همچنین است بشرط اینکه خرق و [illegible]
کند یا اینکه داخل شود در آن هر چند کمی و الا پس نه بجهت نصوص از آنها است صحیح و وقتی انداخت بمواضع
پس پاره کرد پس بخورد و اگر پاره نکرد و بعرضش بخورد پس نخورد و در خبر نبوی است در مواضع اگر بکشد
بتیزی پس بخورد و اگر بکشد بسنگینی پس نخورد و در صحیح است که سوال کرده شد از چیزی که کشته است بندق
و سنگ آیا خورده میشود گفت نه و مواضع بر وزن محراب تیر بی پر بی پیکان است ظرفش نازک است
و میانش غلیظ است میرسد بعرضش نه بتیزی و نوشته شده است که از چوب کج است بی پیکان
هم ندارد و هر چند حدیث معتبر وارد شده اگر مواضع آن تیز باشد یا نباشد برای او تیزی نیست
آن پس باکی نیست بخوردن چیزی که شکار کرده شده است با آن و در حدیث است که خورده نمیشود چیزی

که کشته است

که کشته است آنرا سنگ از بندق که انداخته میشود از جلاهق که غلوله کمان باشد و بندق گلوله است
از گل مدور خشک شده و از مسالک ظاهر میشود که تا پانصد نیست میان مواضع و چیزی تیزی که بدتیزی
بخورد چیزی و بکشد و از نه بسنگینی پس نظر با آن و هم چنین از کلام علمائی که کلمات ایشان بما رسیده است پس
چیزی سر تیزی از آهن و مس نصف بیندازد و بتیزی بخورد چیزی و بکشد و در وقت انداختن نام خدا را ببرد
حلال است و هم چنین است اگر گلوله سر تیزی بگلوله کمان و شبه آن بیندازند و بتیزی بخورد چیزی و بکشد
نه بسنگینی و هم چنین است سنگ و در حدیث سابق سنگ محمول بسنگینی است بقرینه بندق و احتیاط در ترک است
در آن و استعمال آلت صید حیوان باشد یا جماد نوعیست از تذکیه و نایب است از آن پس شرط شده است
در آن چیزی که شرط شده است در آن پس لابد است که مسلم یا آنکه مسلمان باشد یا حکم آن مانند طفل
متولد از مسلمان و در کتاب خلاف است چنانکه میاید و نام خدا را بگوید نزد ارسال و رمی بدون خلاف بجهت
عموم و لا تاکلوا مما لم یذکر اسم الله علیه و انه لفسق یعنی مخورید از چیزی که ذکر کرده نشده است نام خدا
بر آن و بدرستی آن خروج از طاعت و نحو آن از نصوص و خصوص بعضی آنها و در سنت خاصه قول او
تعالی فکلوا مما امسکن علیکم واذکروا اسم الله علیه یعنی پس بخورید از چیزی که نگاه داشته اند
سگها بر شما و ذکر کنید نام خدا را بر آن و از آن معلوم میشود که اگر نخورند مباح نیست خوردن از آن
و از این جهت گفته است برای عدی ابن حاتم اگر بخورد از آن پس مخور آنرا چه نگاه داشته است برای
و ممکن است بگوییم اعم است از اینکه بخورند از آن یا نه و وقتیکه همه را خورده باشد و بعضی را نگاه داشته
باشد صادق است که بخورید از چیزی که نگاه داشته اند برای شما هر چند بعضی باشد و اما احتیاج دلالت
پس چنان است که بیاید و در حدیث صحیح است کسیکه ارسال کند سگش را و نام خدا را نبرد پس مخور
اجرای
آنرا و خلاف نیست در تسمیه وقتی که واقع شود نزد ارسال و اگر واقع شود میان آن و میان عض
یعنی دندان گرفتن سگ پس در آن خلاف واقع است بجهت عمومات خصوصا [illegible]

آن اولی است با خبر بجهت نبودن آن وقت تذکیه و اما حدیث صحیح در مردی که سرح کند یعنی ارسال کند
سگش را که معلم است و نام نبرد و همینکه تسریح کرد آنرا پس گفت بخورد از چیزی که نگاه داشته است
بر او پس دلالت نیست در آن بر تعیین وقت ارسال بر آن چه سؤال تخصیص جواب نمیدهد و اما بیان
پس صحیحه است بدون خلاف و اگرچه ترک کند آنرا اصلا و در جمیع اوقات و فتی که ارسال کرد سگش را و
فراموش کرد که نام خدا ببرد پس او بمنزلهٔ کسی است که ذبح کرده است و فراموش کرده است که نام ببرد و همچنین
چنین است اگر انداخته تیر را و فراموش کرد که نام ببرد و شرط است در سگ و غیر آن بنا بر قول بآن با آنکه
معلم باشد بکتاب و سنت و اجماع و تفسیر شده است که فرستاده شود وقت فرستادن و برگردد
وقت برگردانیدن و نگاه دارد بر آن یعنی نخورد و مفید کرده است شهید برگردد بدو او و همینکه
نه بعید شکار را چه در این وقت نزدیک نیست که ضعف شود از آن و آن خوبست و در احادیث صحاح
صحاح است و همینکه خورد و نگاه داشت بر تو پس نگاه نداشته است مگر بر خودش و در بعضی
آنها است و همینکه نگاه داشت اما و خورد از آن پس مخور پس نگاه نداشته است مگر بر خودش و
گفته است صدوق و جماعتی که نخوردن شرط نیست بسبب صحاح مستفیضه و در بعض آنها است
گفتم که ایشان میگویند و همینکه خورد از آن پس نگاه نداشته است مگر بر خودش پس مخور گفت آیا
با شما شریک نیستند بر اینکه کشتن آن ذکوة آنست گفت گفتم بلی گفت پس چه میگویند
در گوسفندی که ذبح کند آنرا مردی آیا تذکیه کرده است گفت گفتم بلی گفت پس بدرستی سبعی
آمد بعد از تذکیه پس خورد بعضی آنرا آیا خورده میشود بقیه پس و همینکه جواب دادند ترا
باین پس بگو با ایشان چگونه میگوئید و همینکه تذکیه کرد این و خورد از آن نخورید از آن
و همینکه تذکیه کرد این و خورد میخورید شما را این مشهور است با اینکه صحاح سابقه بر سبیل
تقیه است و شیخ ره جمع میان اخبار نموده باین یا با اینکه معتاد اکل خلاف نیست صید آن

نه چیزی

نه چیزی که میخورد بنادر و اول اولی است و تقویت کرده است ابن جنید بجان خوردن از آن
از آن پیش از دریافت شکار و بعد از آن و کرد اینرا است اول با تابع در تعلیم بدون منافی رشد
او جمع نموده است میان نصوص باین جمع و اینها امور ر[illegible] بعد است که متکرر شود تا غالب شود بر ظن
تادب سگ و اولی آنست که مقید نشود مرات بعددی چنانچه کرده است آنرا جماعتی بلکه
راجع بعرف است در اهل خبرت و اکثر بر عدم اشتراط اسلام است در معلم بجهت اصل و صحیح
و مخالفت کرده است در این شیخ در بعضی بجهت ظاهر تعلموهن و جزء اول محمول بر غالب و ثانی بر ضعف است
و محمول بر کراهت است بجهت جمع و شرط است که استعمال کند آلت را در صید حلال پس اگر استعمال نکند
بخوردنش میرود بدون ارسال یا استعمال کند نه بقصد صید چنانچه بیندازد تیری را بنشانه و بس خورده
بصیدی پس بکشد آنرا یا استعمال کند بقصد آن لیکن مقصود او حلال نباشد چنانچه گمان کرد خوک
پس رسید بحلالی را حلال نیست بجهت اصل عدم تذکیه بدون آمدن منافی باقی مانده و در حدیث
است که سؤال کردم از سگی که خلاص میشود و نفرستاده صاحبش پس صید کرد پس یافت آنرا صاحبش
پس تحقیق کشته بود آیا بخورد از آن گفت نه و معتبر قصد جنس حلال است نه عین آن پس اگر رها کند سگش
یا بیندازد تیرش را بر شکار معین پس بکشد دیگری را حلال است بجهت تحقق قصد و صریح خبر که میخورد
از آن مگر اینکه موجود میشود در شکمهای آن تیرها از آن را احتیاط در نخوردن است مگر اینکه
رفاقت باشد و گفته شده است هرگاه بیندازد تیری را پس برساند آنرا باد و بکشد آنرا حلال است
هرچند اگر باد نبود بغیر رسید و همچنین است اگر برسد تیر بزمین بعد از آن بجهد پس بکشد و از مشهور
است حلال شدن مرده آن بسبب جامع شرایط تنها پس اگر ارسال کند یکی سگش را و نام ببرد و نام نبرد
دیگری حلال نمیشود شکار و اولی از این چیزیست که ارسال کند یکی و قصد کند دیگری و نام نبرد سیمی
و در حدیث صحیح است سؤال کردم از طایفه که بیرون آید جماعت ایشان بصید پس میباشد سگ برای

مردی از ایشان را ارسال میکند صاحب سگ سگش را و نام میبرد خدا را آیا کافیست آن گفت
نام نبرد سگ صاحب آن که ارسال کرده است آنرا و همچنین است اگر ببیند بیرون خورده یا بکشتن حیوان
در نفلا با کوبک چیزی از اینها و در حدیث است و فتی که اولتغی پس یا فتی آنرا و نیست در آن فتاده
غیر تیر و تحقیق می بینی که نکشته است او را غیر تیر و پس خورد غایب شود از تو یا غایب نشود و شرط
است علم یا ظن غالب با ستناد مرک آن بسبب محلل بسبب تغلیب حرمت پس هرگاه فسبیت کفت و ارسال
کرد سگش را و ارسال کرد دیگری و نام نبرد و شریک شد سگها در کشتن شکار حلال نیست و در حدیث
است که سوال کردم از طایفه که ارسال کردند سگهای خود شان را که معلمند همه و نام بودند بر آنها پس
زمانی که کرفتند سگها را خلط شده در آنها سگ بیگانه که نمی شناختند برای آن صاحبی پس شریک شدند
همه کرفت خورده نمیشود از آن چه نمیدانی تو که کرفته است معلم یا نه و همچنین اگر غایب باشد
و حیات آن مستقر باشد بعد از آن یافت شد کشته شده یا نیست و در حدیث صحیح است که سوال
کردم از شکار تیر زده شده که میبابد آنرا صاحبش از فردا آیا میخورد از آن پس گفت اگر میداند که تیر
زده او هلاکت که کشته آنرا پس باید بخورد و آن در نفی است که نام برده باشد و هرگاه ببیند از دو نفر
بر تعاقب بعد از آن یافت شود مرده حلال نیست چه احتمال دارد که ثابت کرده باشد اول آنرا و کوه نعم
باشد آنرا در حکم مذبوح پس کشته باشد آنرا دیگری و آن غیر ممتنع است مؤلف گوید احتمال در نفی است
که یقین یا ظن قوی معتبر است در اصل طریقین نباشد و اعتبار حیوة مستقر ضعیف است چنانچه خواهد
آمد و نیز هرگاه ارسال کرد سگش را یا آلاخت تیرش را باید مسارعت بعقاد در تعاقب آن نماید پس
اگر بیابد آنرا زنده پس حلال است بشرایط سابقه و اگر یافت زنده پس واجب است تذکیه آن
و اگر نکند حلال نیست مگر اینکه متعذر شود بدون تقصیر از صاید یا بیکه مشغول شود بکوفتن آن
یا بکشید آن بمیرد بعضی از امکان ذبح یا ممتنع شود بچیزی که در آنست از تقیه فوت و بمیرد بعضی از

قدرت

توراث برآن با بنا بدا و زمان چیزی که ممکن باشد تذکیه در آن با بلوغ آن وارد چیزی که یافت شود
زکات آن افتست که بیابد که میجنبانند پاهایش را یا چشمهایش را یا دمش را چنانچه در صحاح آنست
و نیست در چیزی از آنها و نه در کلام قدما چنانچه گفته شده است چیزی که دلالت کند بر اعتبار استقرار
حیات چنانچه مشهور میان متاخرین است بلکه از نصوص با طلاق است که و نیز که یافت و کافیست تذکیه
کند آنرا با زنده بودن و در زندگی علامات مذکوره را اعتبار نمودند و بر آنها سزاوار است علاوه بنا بر مشهور
غیر مستقر الحیوة در اینجا بمنزله مذبوح است پس هرگاه ترک کند عمداً تا بمیرد حلال است با وجود
اینکه ایشان تفسیر کردند استقرار حیوة را بچیزی که ممکن باشد که زندگی کند صاحبش نیم روز
یا یک روز یا چند روز یا بیشتر و اکثر بر اینند که مستقر الحیوة واجب است تذکیه آن اگر
متسع شود زمان برای آن و الا پس آن حلال است و بعضی از ایشان اعتبار نکرده است اتساع
زمان را و چیزی نیست بجهت دلالت نصوص بر اینکه تذکیه معتبر است بر تقدیر ادراک آن نه مطلقا
و آن در اینجا مفقود است و در حیز است پس اگر یافتی ذکوه شن را پس تذکیه کن آنرا و اگر یافتی
آنرا که بتحقیق کشته است آنرا و خورده است از آن پس بخور چیزی را که باقی مانده است و بعضی
گفته اند که اگر نباشد با او چیزی که ذبح کند آنرا میگذارد تا بکشد آنرا سگ بعد از آن میخورد آنرا
اگر چه اهمد بجهت عموم فکلوا مما امسکن علیکم بیرون آمد از آن چیزی که یافت شد آن با جماع
و باقی ماند بعموم زایع و بخصوص صحیح که سوال کردم از مردی که ارسال کرده سگ را بر شکار پس میگیرد آنرا
و نیابد با او کاردی که تذکیه کند آنرا با آن پس میگذارد آنرا تا میکشد آنرا میخورد از آن گفت
باکی نیست گفته است خدای تعالی فکلوا مما امسکن علیکم و این قول را اعتراض صدوق و ابن جنید
در مختلف اختیار کرده است و احتیاط واضح است و هرگاه قطع کند آلت از آن چیزی باشد چیزی
که بریده است از آن میته اگر حیات باقی مستقر باشد بجهت نصوص و بجهت اکر قطعه ابیت که جدا

شده است از زنده و تذکیه میکند باقی را و اگر حیوة باقی مستقره نباشد پس مقتضی قواعد صید حلیت

همه و آنچه کشته شده با آلت پس همه حلال است لیکن در مسئله اقوال متعدده و آراء متفرقه که

هستند باعتبارات و روایات شاذه که مشتمل بر ضعفی یا قطعی یا ارسالی و در حدیث موثق است که

خورد آنچه را که نزدیک سر است بعد از آن ترک میکند دم را و در حدیثی است در مرغی که میزند صید را پس جدا میشود

بدو نصف گفت بخورد هر دو را هر دو اگر بزند آنرا و جدا کند از آن عضوی را خورده نمیشود از آن چیزی که جدا

کرده است آنرا و خورده میشود سایر آن و در خبر دیگر است بعد از آنکه چکیده انقا را و بخور بزرگتر را و اگر برابر

باشند بخور هر دو را و در خبر دیگر است که بخند یکی پس خورده نمیشود دیگری چه میته است و ممکن است

حمل اینها کلا یا بعض بر چیزی که ذکر شد و اصطیاد بآلت مغصوبه حرام نمیکند صید را و میگرداند آنرا ملک

صاحب آن خواه سگ باشد و خواه سلاح و برای آلت اجرت مثل آن و آن ظاهر است و جای گزیدن سگ

از صید نجس است و واجب است شستن آن بجهت ملاقات آن برطوبت و شیخ ره در خلاف و مبسوط مخالفت

کرده بجهت ظاهر فکلوا مما امسکن علیکم بدون امر بغسل و جواب اینست که اذن در آن از جهت صید منافات

منع از آن از جهت دیگر و سبب آن دیگر ندارد و مکروه هست در صید عوض بزرگتر از آن بجهت خبر

و گفته شده است که حرام است و آن ضعیف و حرمت کلا آن ضعیف شده است اما شرایط تذکیه پس گفته

است خدا تعالی الا ما ذکیتم یعنی حرام است بر شما گوشت حیوان مرده مگر گوشت حیوانی که بانتید ذبح

یا نحر آنرا بنام و ذکر کرده بدنام خدا را در وقت ذبح و نحر مثلا پس تذکیه ذبح و نحر کشتن بطریق شرعی

است و آن واقع میشود بر ماکول اللحم اجماعا یعنی طهارت مذکاش و حلال آن و واقع نمیشود بر آدمی

و نجس العین اجماعا بدو معنی و در وقوع آن بر سباع اینها یعنی دلیل خلاف است و وقوع اقوی است

و حیوانی که تذکیه اش مفید است حلال نیست و طاهر میشود مگر آن بلا خلاف خواه انسی باشد

در اصل یا وحشی باشد صید باشد یا صید باشد که هنوز محرک نباشد و غیر مفید در حلیه جمیع اجزاش

ممتنع است

ممتنع است بدون شرط خواه ممتنع بالاصاله باشد و خواه انسی وحشی باشد و خواه بیفتد از کوهی

و غیر آن یا بیفتد بچاهی و غیر آن و خواه غیر آن باشد بجهت عموم روایت و اول صید است که احکام آن گذشت

و اخیر آن در حکم آلت پس در حدیث صحیح است در گاوی که عاصی شده است پس پیش دستی کردند

قومی آنرا بشمشیرهای خود شان و نام خدا بردند و آمدند نزد حضرت امیر المؤمنین ع پس فرمود که این

زکات و حبه است یعنی کشتنی سریع است و گوشت آن حلال است و در حدیث حسن است در مردی

که زده بشمشیر خود شتر یا بی را یا گوسفند یا در غیر مذبح و تحقیق که نام برده در وقت زدن پس

گفت و نیست که مضطر شد بسوی آن و در شتر رمنده یا چیزی که اراده میکند از ذبح آن پس باکی نیست

بآن و در خبر نبوی ص است که سوال کردم از شتری که افتاد در چاهی پس گفت ص هر گاه زدی به نیزه

خاصره اش یعنی تهیگاهش حلال میشود برای تو و شرط است در ذابح اسلام یا حکم آن مثل صبی

پس حلال نمیشود ذبیحه کافر خواه از اهل کتاب باشد خواه غیر از ایشان بنا بر مشهور و اقوی بسبب

نصوص معتبره مستفیضه و شهرت که نقل از اکل ذبیحه ایشان در آنها نموده اند و اخبار صحاح مستفیضه

که مصرح بجواز اکل ذبیحه اهل کتاب میباشند محمول بر تقیه میباشند چه در خبر است که بر سید ع

از ذبایح یهود و نصاری و نصاب یعنی ناصبیها که اظهار بغض و عداوت اهل بیت ع میکنند ذبیحها

ایشان را بسبب مشابهت ایشان میباشند گفت پس که دانید جانب و هیچ را و گفت بخور آنرا تا روزی

یعنی روز ظهور دولت حق و حمل بر کراهت در نهی خوردن ضعیف است و گفته خدای تعالی

و طعام الذین اوتوا الکتاب حل لکم یعنی و طعام کسانی که داده شده اند کتاب حلال است برای شما

و مراد از طعام چنانچه در اخبار است حبوبات است هر چند مستفاد از طعام ما یطعم است مطلقا یا

ذبایح است چنانچه بعضی تفسیر کرده اند اما اخبار مذکوره مجبور بشهرت و معتضد بآیه انما المشرکون

نجس اند یعنی نیستند مشرکان مگر نجس و آن نجس است اوله و نافی در اصل مقصد نجس است

بفتح عین نیز و صفتش هم نجس بفتح عین و کسر آن آمده است و حمل بر سبیل مبالغه است یا صفت سبب
یا بحذف مضاف است یعنی ذو نجس یعنی صاحبان نجاسة‌اند و در آیه دلالت است بر آنکه مشرکین
انجاس‌اند بنجاست عینیه مانند کلاب و خنازیر نه بنجاست حکمیه چنانچه مذهب بعضی است چنانچه
در مجمع البحرین است و گفته است عبدالله ابن عباس که بدرستی اعیان ایشان مثل کلاب و خنازیر است و در
مجمع البحرین است و در روایات اهل بیت و اجماع ایشان بر نجاست ایشان مشهور است و مخالفت کرده‌اند
در این باب فقها و گفته‌اند معنی بودن ایشان نجس اینست که از جنابت غسل نمیکنند و اجتناب از نجاسات
ندارند بآنها پلیدست خبث اعتقاد ایشان هم چنین است اخبار محکمه دلالت بر نجاست کافر بعضا
اهل کتاب دارند و اخبار طهارت محمول بر تقیه است بنابر این قول ابن بابویه باشتراط سماع تسمیه
در حل ذبایح اهل کتاب و قول ابن جنید بحل ذبایح یهود و نصاری و مجوس و قول ابن ابی عقیل بحل
ذبایح یهود و نصاری ضعیف است و هم چنین اجماع در نجاست کافر غیر یهودی و نصرانی و مجوسی
از اهل کتاب وارد شده است شر حرمت ذبایح ایشان و مشهور در اقوی نجاست فرق ثلثه است
نیز بجهت اشتراک ایشان و در ایشان وارد شده تعالی الله عما یشرکون و اخبار صحاح در نجاست
چنانچه گذشت وارد شده و حمل آنها بر کراهت ضعیف است و گفته شده است که اخبار حسان دلالت
بر کراهت دارد پس حمل بر آن اولی است و مستفاد از اکثر نصوص اینست که امر باجتناب ایشان بجهت
شرب خمر است و مزاولت ایشان با لحم خنزیر است و در حدیث صحیح است که پرسیدم از مواکله
مجوسی گفت اذا توضأ فلا باس یعنی وقتیکه دست شست پس باکی نیست و در این اخبار دلالت
است بر اینکه معنی نجاست ایشان خبث باطن ایشان است نه وجوب غسل ملاقی و در بعضی روایات
از آنها جواز استرضاع یهودیه و نصرانیه است مؤلف گوید که نجاست حقیقت در حرمت است و حمل
آن بر کراهت محتاج بر تقادم است و اخبار صحاح نجاست و غیر آنها مشهور بین الاصحاب است

واخبار

و اخبار مخالف محمول بر ما عند العامه است و از ائمه علیهم السلام در تعارض اخبار وارد شده است خذ ما اشتهر بین
اصحابک و دع الشاذ النادر یعنی بگیر حدیث مشهور میان اصحاب را و ترک کن شاذ نادر را و حدیث مخالف
اگر موید به اهل سنت باشد حمل بر تقیه کن فان الرشد فی خلافهم یعنی پس بدرستی صواب و اصابه
حق و صلاح در خلاف ایشان است و حمل بر کراهت قطع نظر از تقادم در حدیثی وارد شده است که
موافق تقیه است پس رشد در خلاف آنست پس ظاهر شد ضعف قول ابن جنید و ابن ابی عقیل بطهارت
اهل کتاب قطع نظر از تتبع حال ازل که غالبا قول او موافق عامه است و مشهور است که قیاس معمول به
نزد او بوده است و از ایشان علیهم السلام وارد شده است که اول من قاس ابلیس یعنی اول کسیکه
قیاس کرده است شیطان است و از ابلیس محق الدین یعنی و تمسک بقیاس شد دین ناقص میشود و برکت
آن میرود و شیخ طوسی ره حکم کرده است بنجاست مجبره و ایشان نقل دارد جماعتی مجسمه مشبهه اند
و صوفیه هم که بتوحید الله تعالی قایل‌اند داخل این فرقه اند و جمیع اشاعره از اهل سنت هم داخل این فرقه اند و سید
مرتضی ره بنجاست جمیع مخالفین قایل شده بسبب کفر ایشان و حق اینست که منکر امامت کافر است فاما
بسبب حرج و تقیه حکم باسلام ایشان تا ظهور دولت حق شده و اما خوارج که در اصل نص حال نجاست
که خروج بر امیر المؤمنین علیه السلام کرده‌اند و بغض او را شعار خود نموده‌اند بجنس الاختلاف هم حکم قرار شد
نموده‌اند و ذکر کرده است مورخون که اول کسیکه از ایشان در زمان [illegible] دعوی حلول
میشد میان ایشان و میرفت تا منتهی میشد بیرون میآمد و ذکر کرده شده‌اند نزد او علیه السلام که اکفارند ایشان
پس گفت از کفر گریختند پس گفته شد منافقون‌اند پس گفت بدرستی منافقین ذکر نمیکنند خدا را مگر
کم و ایشان ذکر خدا میکنند در وقت جمیع و معظم ایشان قومی اند که رسیده است بایشان فتنه پس کور
شدند و کر شدند یعنی داخل کفار مشهور که اعتقاد نداشتند بمبدا و معاد نیستند نه کافر
نیستند مطلقا و نواصب که در احادیث ناصبی است که مشتق از نصب بمعنی عداوت و ناصبی کیست

در تحقیق [illegible]

در تحقیق و ذکر [illegible]

متظاهر بعداوت اهل بیت ع و موالی ایشان است بجهت متابعت ایشان واختلاف در تحقیق ناصبی
کرده اند کمان کرده است بعضی که مراد کسی است که نصب عداوت اهل بیت کرده و دیگران که کسی است
که نصب عداوت شیعه ایشان کرده و در احادیث صحیح ثانی است واز حضرت صادق ع روایت شده
که نیست ناصب کسی که نصب عداوت ما اهل بیت ع را کرده چه کسی نیابی که بگوید که من بغض با محمد
و آل او دارم ولیکن ناصب کسی است که عداوت با شما دارد و حال آنکه میداند که شما ما را دوست میدارید
و شما از شیعه ما هستید مولف گوید عداوت شیعه بجهت متابعت ایشان در حقیقت عداوت ایشان
بر میگردد پس حدیث منافی تفسیر نباشد پس کسیکه مبغض شیعه است بجهت لعن و غیر آن بجهت متابعت
ایشان ناصبی نیست و ابن خلکان در تاریخ خود تصریح کرده باینکه حق اینست که محبت علی ع جمع با تسنن
نمیشود وایشان یعنی نواصب نجسند بلا خلاف بین و چند نفر از علمای ما مثل شهید ره در ره دروس
دعوی اجماع نموده اند در تحریم اموال خوارج که جمع نکرده است آنها را عسکر امام ع واز این مستفاد
میشود تحریم اموال سایر فرق اسلام هر چند حکم بکفر ایشان کرده میشود بطریق اولی و همچنین حرام است
سبی نسای ایشان و تملک دراری ایشان بنابر مشهور پس مال باطنیه واسیری ایشان حرام است
در این زمان علی المشهور و الاقوی مضمان باخباری که دلالت دارد باینکه مظهر شهادتین حاقن
مال وخون است بسبب اظهار شهادتین و در چیزی که جمع کرده است آنرا عسکر از منقول از امام ع خلاف است
گفته شده است که حرام است نیز بسبب علتی مذکوره و سیرت امیر المؤمنین ع در جنگ جمل چه امر کرد برد
اموال ایشان بعد از غلبه و مجروح نشد حتی دیگ را شناخت صاحبش بسر او که کرده بود و صبر کرد تا بپاشد
نکرد و نشستند دلی در بابی مقاتلین دلیل جواز است و ظاهر از اخبار اینست که امر بترک بطریق منت است
نه باستحقاق و اما نجاست مجسمه و غالی بلا خلاف است و داخل مجسمه اند بعضی عوام شیعه که خدا را در
آسمان میدانند و اما جسب اظهار کلمهٔ اسلام با ایشان حرام است و بعد از ثبوت نفاق حکم بحلیت

اشکال

اشکال دارد چه صورت پیغمبر ص و وصی او ع در ایشان منبع است با وجود علم بنفاق احکام اسلام را
بر ایشان جاری نموده و ما انا الا اتباعهم و مخالفت کرده است سید مرتضی ره در حلال اخلاء الحیواة
حلت وخون و کافر چه از جملهٔ ایشان نیست و بمنزلهٔ ماخوذ از میته است و روایات مطلق است بلکه غالب
رسیدن موی خوک است بلکه در اخبار حدیث است که دلالت بر نجاست موی خوک دارد و اما چیزی
که دلالت بجواز آب کشیدن بآن دارد دلالت بطهارت ندارد چه جایز است بسبب غیر طهارت
و ضروری باشد و قاضی ابن البراج شرط کرده است در تذکیه ایمان را و این و جلی مخصوص کرده است
منع را بآنکه نص بر امیر المؤمنین ع و علامه ره بکسی که اعتقاد وجوب تسمیه را ندارد و راجح عدم
اعتبار چیزی از اینها است مگر اینکه اعتقاد کند چیزی را که مخرج از اسلام باشد مثل ناصبی بودن و
اکثر علما بجهت عموم و ما لکم الا تاکلوا مما ذکر اسم الله علیه یعنی چیست برای شما که نخورید از چیزی که ذکر
کرده شده است نام خدا بر آن و بجهت حدیث صحیح که پرسیدم از ذبیحه مرجی و حروری پس گفت بخور
و قرار بسته حتی یکون ما یکون یعنی در ایام حیلتی در آن باش و همچنین بعد از مورت ناصبی باشد چیزی
که میباشد یعنی تا ظهور دولت حق و در حدیث موثق است که حلال نیست ذبیحه ناصب و در حدیث
دیگر است در کسی که میخورد گوشت را او نمیخورد مگر میته را وخون و گوشت خوک را بعد از آن
گفت و عظیم تر است نزد خدا از آن و در حدیث حسن است بخور ذبیحه ناصب را مگر اینکه تسمیه او را
نشنوی و در حدیث صحیح است بعد رستی من نهی میکنم از ذبیحه هر کسی که بوده باشد بر خلاف دینی
که تو بر آنی و اصحاب تو بر آنند مگر نزد ضرورت مولف گوید از این اخبار و جمع اینها ظاهر میشود
که اخبار جواز محمول بر تقیه است و منکر امام ع کافر است و بسبب تقیه احکام اسلام بر ایشان
جاریست و شرط نیست در مذکی بلوغ و نه عقل کامل بلکه تمیز تنها و نه مذکر بودن و نه خولت و
طهارت و نیز بجهت اصل و صحاح در حسن است که بعدرستی ذبیحه زن و قتیکه خوب کند ذبح را و ...

در ذبیحه ناصبی

بر و باکی نیست در خوردن آن و هم چنین است بچه ذکور و نیکه راه نموده شود بفعل و در صحیح است
و نیکه بوده شود زن مسلمان و ذکر کرده نام خدا را بر ذبیحه اش حلال شده است ذبیحه او و نیست
و نیکه قوت داشته باشد بر ذبیحه و ذکر کند نام خدا را حلال است و آن و نیست که نرسیده نوبت
ذبیحه و بیان کرده نشود کسیکه ذبح کند غیر آنها و در صحیح دیگر است که سؤال کردم در ذبیحه خصی
گفت که باکی نیست و در صحیح است که بود برای علی ابن الحسین جاریه که ذبح میکرد برای او و نیکه
میخواست و شرط است در آن تسمیه بکتاب و سنت و اجماع و صحاح آن مستفیض است و آن اینست
که ذکر کند نزد ذبح با خدا چنانچه اقتضا کند آنرا آیات قرآنیه و در حدیث صحیح است که پرسیدم از مردی
که ذبح کرد پس تسبیح کرد یا تکبیر گفت یا تهلیل کرد یا حمد خدا را کرد گفت اینها همه از نامهای خدای تعالی است
و باکی نیست بآن و بخشیده میشود با نسیان باحادیث معتبره از آنها است حدیث صحیح پرسیدم از مردی که
ذبح میکند و نام نمیبرد گفت اگر فراموش کند پس باکی نیست بر آن و از آنها است حدیث حسن اگر باشد
ناسی پس باید نام برد وقت تذکر و میگوید بسم الله علی اوله و آخره و اقوی اکتفا بآن هر چند معتقد
وجوب نباشد بجهت عموم نص و حکم بحل ذبیحه مخالف که اعتقاد وجوب ندارد بلکه جایز است حل چیزی
که یافت میشود در بازار مسلمانان از گوشتها و پوستها بدون سؤال چنانچه در صحاح مستفیضه آمده است
و در حدیث حسن است پرسیدم از خریدن گوشت از بازارها که دانسته نمیشود که چه کرده اند
قصابها گفت بخور و نیکه باشد در بازار مسلمانان و مپرس از آن و در حدیث موثق است گفتم
هر چند باشد در آنها غیر اهل اسلام گفت و نیکه غالب بر آنها مسلمانان باشد پس باکی نیست
و اعتبار کرده است علامه مدره بودن مسلمان از کسانیکه حلال میدانند ذبایح اهل کتاب را و آن
بحقیقت است بجهت مخالفت این نصوص چه جمیع مخالفین حلال میدانند ذبایح ایشان را و اصحاب کتب
گویند از این نصوص و غیر اینها معلوم میشود که اعتقاد مسلمانان بحرام بودن بجهت نمیباشد و این علامه

مسلم است

در آلات ذبح

مسلم است نزد جمیع مسلمانان و اجماعی علما است و شرط است در آن استقبال قبله بمذبح با تمکن
بسنت و اجماع و بجمیع مقادیم بدنش احوط است بجهت حدیث حسن که استقبال بذبیحه نموده قبله را غیر تمکن
بعد از آن چنانچه گذشت و شرط است در آلت اینکه از آهن باشد پس جایز نیست غیر آن با امکان آن بلا خلاف
بجهت احادیث حسان مستفیضه که ذکوة نیست مگر با آهن و جایز نیست با ضرورت چیزی که فری ودجها
کند یعنی شق آنها کند تا خونی که در آنها است بیرون آید و در فری بریدن ضرور نیست نصوصی که از
آنها است حدیث صحیح که ذبح کن بسنگ و استخوان و نی و چوب و نیکه نرسیدی بآهن و نیکه بریده
شد حلقوم و بیرون آمد پس باکی نیست و در حدیث حسن است که پرسیدم از مروه که سنگ چخماق است
و نی و چوب که ذبح کرده میشود بآنها و نیکه نیافت کاردی را گفت و نیکه فری کرد اوداج یعنی شق
رگها شود پس باکی نیست بآن و شیخ در کتاب خلاف کرده است در دندان و ناخن بجهت حدیث
عامی که جایز نیست بیرون آرد خون را و ذکر کرده نام خدا بر آن پس بخور مادامی که دندان و ناخن نباشد
و ترود جنرد و هم شما را از آن اما دندان پس استخوان است و اما ناخن پس کارد حبشیها است و جمع کرده
شده است بحمل بر کراهت و بصورت اتصال و اول اولی است و آنچه افاده کرد حدیث صحیح از بریدن
حلقوم مگر آنکه مجرای نفس است اتفاقات در این باب و بآن عمل کرده است محقق و شهید ثانی و مشهور
اقوی وجوب قطع رگهای چهارگانه است حلقوم و مری مجرای طعام و شراب است و ودجین
و آنها دو رگ محیطند بآنها و در حدیث حسن سابق دلالت بر آن است و کافی است در نحر نیزه زدن در گودی

در بیان ذبح بودن اوداج

لبه نحر اول و نشد بیا که نحر کردن شتر باشد و در حدیث حسن است که نحر در لبه و ذبح در حلقوم و مخصوص
است نزد علمای آنکه نحر شتر و ذبح غیر آن پس اگر نحر کرد مذبوح را و ذبح کرد منحور را حلال نشود بجهت
احادیث معتبره و ساقط میشود اعتبار آنها با تعذر مثل استعصای آن با حصول آن در موضع غیر ممکن
الوصول در آن بنحو که رسیده شود موت آن پس شمشیر و غیر آن زده میشود تا بمیرد و حلال میشود چنانچه

بر خورد به موضع ذکات پس و لابد است حرکت بعد از ذبح و نحر یا بیرون آمدن خون معتدل غیر متثاقل و نزد
اکثر و آن اقوی است بجهت جمع میان نصوص چه بعضی وارد شده است باول و بعضی بدوم و گفته شده است
لابد است از هر دو امر احتیاطا در آنست و بعضی از ایشان اعتبار کرده اند اول را بسبب صحت مستند نص
گوید بنده حقیر حدیث غیر صحیح معتبر است اقوی از حدیث صحیح است اما اعتبار استقرار حیات پیش از
ذبح و نحر آن چنانچه ذکر کرده است و تابع شده است با و جماعتی پس دلیلی که نص مایل بآن باشد ندارد
و غایت توجیه آن چیزیست که گفته است آنرا شهید ثانی ره از قبل ایشان و آن اینست که غیر مستقر
الحیوة بمنزله میته است و استناد موت آن بذبح معلوم نیست اولی از استناد آن بسبب موجب عدم
استقرار حیوة بلکه سابق اولی است و میباشد که با هلاک آن بآن سبب پس بمنزله میته میباشد
و آن مخفی نیست که مبنی است بر وجود اینکه اجتهاد در مقابل نص است چه ظواهر کتاب و سنت نفی اعتبار آن
میکند مثل استثناء الا ما ذکیتم از نطیحه و متردیه و ما اکل السبع و نطیحه حیوان کلّه زده شده از حیوان دیگر است
که بآن مرده است و فعیله بمعنی مفعول است و تاء آن برای نقل باسمیت است و متردیه حیوانی است که از بالا
افتاده و یا بچاه و نحو آن افتاده و مرده است و تاء آن نیز برای نقل است و ما اکل السبع حیوانی است
که خورده است از آن حیوان درنده و در صحیحه در تفسیر مذکات اگر یابی چیزی از آن را که چشمش
حرکت کند و دست و پا بلکه میجنبد و دمش میجنبد پس بتحقیق یافتی ذکات آنرا پس بخور و در بعضی از
احادیث مستفیضه است از آنها است و نیکه شک کردی در زندگی گوسفندی و دیدی آنرا که
میجنبد چشم آن یا میجنباند و گوشش را یا میجنباند دمش را و میزند آنرا بچیزی پس ذبح کن آنرا
پس بدرستی آن برای تو حلال است گفته است نجیب الدین یحیی بن سعید حلی ره که بدرستی اعتبار
استقرار حیات نیست از مذهب و نسبت داده است میل شهید بن بلکه گفته است دوم ایشان و بتحقیق
آن سزاوار است علم و گفته است اول ایشان رجوع کرده میشود بنا بر قول باعتبار آن بتراین

نص و با استنباط حرکت بعد از ذبح یا بیرون آمدن خون معتدل و مشهور تفسیر کرده اند مستقر الحیوة را
بچیزی که ممکن باشد که زنده ماند یک روز یا یک نیم روز یا زیاده و ایشان بر اینند که مستقر الحیوة واجب است
تذکیه آن اگر زمان و سبب آن دانسته باشد و الا پس آن حلال است در کشتن مسلم و از ایشان کسی است که
اعتبار نکرده است اتساع زمان را در آنجا و چیزی نیست چه دلالت میکند نصوص بر اینکه تذکیه معتبر میشود
بر نفس برادران آن نه مطلقا و آنکه در اینجا مفقود است و در خبر است اگر گرفت آنرا پس یافتی ذکوة آنرا پس
تذکیه کن آنرا و اگر یافتی آنرا در تحقیق کشته است آنرا پس خورده است از آن پس نخور و مانع دار مؤلف گوید
از این حدیث هم معلوم میشود که خوردن سگ معلم در حلیت شرط نیست چنانچه گذشت و از ایشان کسی
است که گفته است اگر نباشد با او چیزی که ذبح کند بگذارد تا بکشد آنرا سگ بعد از آن بخورد اگر
خواهد بجهت عموم فکلوا مما امسکن علیکم یعنی پس بخورید از چیزی که نگاه داشتند سگها بر شما بیرون
آنچه چیزی که یافتی آلت را باجماع و باقی میماند محل نزاع و بجهت خصوص صحیح بر سبیل از مروی که میاند از
سگ یا با شکار پس میگیرد آنرا و نمیباشد با او کاردی پس تذکیه کند آنرا بآن پس بگذارد آنرا تا بکشد
آنرا و بخورد از آن گفت باکی نیست گفته است خدای تعالی فکلوا مما امسکن علیکم و این قول احسن است بر وفاق
مخالف بعد از صدوق و ابن جنید و احتیاط واضح است و مستحب است در ذبح گوسفند بستن دستها و یک پای
آن و گذاشتن پای دیگر او و گرفتن از چشم و موی از دست و پا و در کار بستن دست و پا شتر و رها کردن
دمش را و در شتر جمع کردن دو دستش و بستن آنها میان زانو و خف و در مرغ رها کردن آن بعد از
ذبح و در همه تند کردن کارد و تمودن آن حیوان و زود بریدن و استقبال ذابح بقبله و عدم تحریک
او آنرا و کشیدن از جای بجای دیگر بلکه گذاشتن تا مفارقت زندگی و در اینجا ذبح بر فق و اظهار
و حرکت کند بآن ابتدا و بکشد کارد را بآن بر وجه سرعت و جهد در زود بریدن تا اسرع و اسهل باشد
و گذا اینها نقل است و مکروه است جدا کردن سر حیوان و رسانیدن کارد به نخاع که مغز سفید استخوان گردن است

بجهت نهی از آنها و در حدیث صحیح وهم حسنی است پوست کندن یا بریدن چیزی از آن را پیش از سرد
شدن آن بسبب خبر و گفته بتحریم در همه و از اقبیان کسی است که گفته است بتحریم ذبیحه نیز و دفع
میکند آنرا اصل عموم و کلوا مما ذکر اسم الله علیه یعنی پس بخورید از چیزی که گفته شده است نام خدا
بر آن و غیر آن و خصوص حدیث صحیح پرسیدم از ذابح مرغی که بریده است سر آنرا آیا خورده میشود آن
گفت بلی لیکن عمدا نمیکند و در حدیث حسن است پس سابق شد کارد او پس جدا کرد سر را پس گفت اگر
بیرون آمد خون پس بخورید و کشتن در شب و در روز جمعه پیش از نماز مکروه است در همه و کردانیدن
کارد تا داخل کند آنرا زیر حلقوم و ببرد آنرا بالا و ذبح کند در جائی که حیوان دیگر نگاه بآن کند گفته
شده بتحریم در همه و در همه مشهور ضعف است در اخبار و اما ذکات ماهی بیرون آوردن آنست زنده از آب
خواه بیرون آورنده مسلمان باشد یا کافر نام برده باشد یا نه و تفصیل باید بجهت عموم و احل لکم صید
البحر یعنی حلال شده است بشما شکار دریا و شکار صادق میآید بگرفتن زنده و بخصوص احادیث
صحاح مستفیضه و اکتفا کرده است جماعتی بخریج آن زنده خواه اخراج کند آنرا مجوس یا نه بجهت
دو خبر و بجهت اینکه صید مجوس با مشاهده مسلم اخراج او را زنده و اینکه مرده است بیرون آب
موجب حلالست بجهت صحیح بنشستم من خورنده آن تا آنکه گفتم با آن و صید مجوس با آن نیست پس عمرتا نظر
مسلم است همچنین دو خبر ضعیف اند و لازم نیاید از حل صید کافر حل چیزی که داخل شده بدیست یا که
اینکه در صحیح است که سؤال کردم از ماهی که جست از نهری و واقع شد بر کنار پس مرد آیا صالح میشود خوردن
آن پس گفت اگر گرفتی آنرا پیش از اینکه بمیرد بعد از آن مرد پس بخور آنرا و اگر مرد پیش از اینکه بگیری آنرا
پس مخور آنرا و ظاهر حصین تحریم چیزیست که اخراج کرده است آنرا کافر مطلقا و دفع میکند آنرا احادیث
معتبره مستفیضه ولیکن نظر بعدم اعتبار خبر کافر در زنده بیرون آوردن شرط است دیدن مسلم
زنده بودن آنرا در وقت بیرون آوردن و حلال است بر خود بنفسه بجهت صحیح سابق و در حدیث

بدیگری

بدیگری شرط است ظاهرا عدالت مخبر و در اکتفا بقول عدل واحد نظر است و اقرب باصالة عدم
تذکیه عدم اعتبار آنست و در تذکیه مسلم اخبار واحد کافیست هرچند عادل نباشد بجهت حمل
افعال مسلمین بصحت و اخبار هم از جمله افعال است و اما ماهی که در آب مرده باشد که گفته میشود بآن
طافی پس تحریم آن اجماعی است و احادیث صحاح بآن مستفیض است هرچند مرده باشد در آب بعد از بیرون
آمدن از آن زنده و در جواز است خوردن آنچه مرده است در چیزی که حیات آن در آنست و لکن نمایند جواز
خوردن آن زنده چه سدکی است و در حدیث صحیح که ماهیها و ملخها تذکیه کرده شده است و در حدیث
حسن است که صید ماهیها نیست مگر گرفتن آنها با قول خدای تعالی و احل لکم صید البحر یعنی حلال کرده
شده برای شما شکار دریا و آن با گرفتن صادق است و اصل عدم اشتراط مردن آنست در بیرون آب و
مخالف شیخ ره است در کتاب مبسوط بجهت استناد باینکه ذکات آن اخراج آنست زنده یا مردن آن در
بیرون آب پس پیش از مردن آن ذکات عمل نیامده و از اینجهت است که هرگاه برگردد بآب و بمیرد در آن
حرام است چنانچه گذشت و رد کرده شده است بمنع از بودن ذکات آن حاصل بعد امر بلکه باول — ذکات ملخ
تنها بشرط عدم عود آن بآب بجهت اصل چنانچه گذشت اما ذکات ملخ پس گرفتن آنست زنده مطلقا و
نیست در آن مانند نیست در ماهی در جمیع احکام حتی در خوردن آن زنده و در حدیث صحیح است
که پرسیدم از ملخی که بیابد آنرا شخصی مرده در آب یا در صحرا آیا خورده میشود گفت نه و حلال نیست
از آن چیزی که مستقل بطیران نشده بجهت حدیث صحیحی که پرسیدم از دبای از ملخ و آن بود در زمین
عصی است ملخ است که مینشیند پیش از پریدن آن که بپرش آیا خورده میشود آن گفت نه تا اینکه — ذکات جنین
شود بطیران و اما ذکات جنین پس ذکات مادر او است چنانچه لفظ حدیث نبوی ص است که ذکاة
الجنین ذکوة امه یعنی ذکات بچه در شکم مادر ذکات مادر او آنست اگر ذکات و دم بوضع خواهد شد
چنانچه مشهور است بشرط تمام خلقت آن بجهت احادیث صحاح مستفیضه و فرقی نیست میانه

ولوج روح وعدم آن بجهت الملاوق ادله وبجهت اصالة عدم تقديم جنانچه در صورت غيبت است
يعنى ذكاة الجنين ذكاة امه يعنى ذكات بچه مانند ذكات مادرش است ومخالف جماعتى ميباشد
در ولوج روح نظر باشتراط نه تذكيه در زنده مطلقا وآن ضعيف است وكليه ممنوع است بلى اگر
بيرون آيد مستقر الحياة اعتبار دارد تذكيه آن جنانچه در حديث نقل است وگفته شده است
كه تذكيه وقتى است كه زمان وسعت آن داشته باشد والا حلال است خوردن آن وباكى بآن قول نيست
بجهت عدم تكليف مالا يطاق وهرگاه تمام نشود خلقت آن حلال نيست اصلا بجهت دو حديث
صحيح وفتيكه ذبح كردى ذبيحه را ويافتى در شكم آن ولدى ناقص پس مخور واگر باشد تمام پس بخور ودر
حديث صحيح وغير آنست كه وقتيكه شعر وو بر داشته باشد پس ذكات آن ذكات مادرش است ودر
در شتر است وشعر موى غير شتر است ودر روايتى است وقتى بوده باشد تمام ودر روئيده باشد بر آن
مو پس بخور وظاهر اينست كه تمام خلقت لازم دارد